

تحالف محتمك ضد اليمين الفرنسي المتطرف

تلوح في الأفـق السياسي الفرنسـي بوادر «تحالف جمهـوري» من اليسـار والوسط واليمين المعتدل، لمنع اليمين المتطرف من نيل أغلبية نيابية تخوّله تَالَيْفُ حِكُومَةً. [6]

الثلاثاء 2 يوليو/ تموز 2024 م 26 ذو الحجة 1445 هـ □ العدد 3592 السنةالعاشرة



تَمكُّنُ **مستثمرو الصناعات** الحوائية من فرُض إراد تهم على الحكومة المصرية، فارتفعت أسعار الأدوية بنسبة تتراوح بيتُ 80% ۗ .%150□

Tuesday 2 July 2024

11.10

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن



«هيئة تحرير الشام» تنشئ «دىوان مظالم» لاسترضاء

08

معارضتها



أزمة حملة بايدن: الرئيس وعائلته يتمسّكان بترشحه



طلاب حامعة محمد السادس يفضحون علاقتها ىإسرائىك



غزة تتعصّف… صعوبات تقنية وحركة مقيّدة

الاحتماعية



ىحثأ عن معنى حديد للفلسفة: ماذا سفعك



العدوان على غزة

واريخ علب المستوطنات من خانيونس

مكتب نتنياهو اطلاق سراح المقاومة تقصف يوعز بالتحقيق في 55 أسرأ فلسطينياً مستوطنات «غلاف من قطّاع غزة يُفُجّر غزة» بعشريت صاروخاً قرار الإفراج عن مدير مجمع الشفاء الطبي خلافات اسرائىلىڭ من خانیونس

📕 محمد أبو سلمية يفضح ححم الحرائم المرتكبة في المُعتقل التفاصيل صفحة 3.2



تراويش 22 سينما إيرانية في خضمّ التحوّلات

نىتشە؟





من تظاهرة دعم لغزة في نيويورك، فبراير 2024 (سلجوف أكار /الأناضول)

الحدث

دخلت تركيا على خط الوساطة بين إثيوبيا والصومال، في محاولة لنزع فتيل الأزمة التي خلقها الاتفاق الذي توصلت إليه حكومة أبى أحمد (الصورة) في أديس أبابا، مع إقليم صُوماليلاند الانفصالي، في يناير/كَانون الثاني الماضي، والذي يقضي بمنح إقليم صوماليلاند غير المعترف به دولياً، إثيوبيا، مرفأ على البحر الأحمر يطل على خليج عدن. وقال أربعة مسؤولين مطلعين لوكالة رويترز إن تركيا شرعت في محادثات وساطة بين الصومال وإثيوبيا بشأن اتفاق صوماليلاند

وإثيوبيا، ما يشكّل أحدث مسعى لإصلاح العلاقات الدبلوماسية بين الصومال وإثيوبيا، الواقعتين في شرق أفريقيا واللتين توترت العلاقات بينهما منذ يناير. وكان اتفاق إثيوبيا يقضى باستئجارها شريطاً ساحلياً بطول 20 كيلومتراً من صوماليلاند مقابل الاعتراف باستقلال هذا الإقليم، الذي يسعى جاهداً للحصول على اعتراف دولي باستقلاله، رغم تمتعه بحكم ذاتى منذ إعلانه الاستقلال من طرف واحد في عام 1991. من جهتها، تبحث إثيوبيا منذأن فقدت سواحلها على البحر

تركيا تتوسط في أزمة الصوماك وإثيوبيا

الأحمر، عقب استقلال إريتريا في عام 1993، عن موطئ قدم لها مجدداً على البحر الأحمر، في إطار صراعات الهيمنة في منطقة القرن الأَفْريقي. وكانت مقديشو قد وصفت الاتفاق بين صوماليلاند وأديس أبابا بأنّه غير قانوني، وردّت بطرد السفير الإثيوبي والتهديد بطرد آلاف الجنود الإثيوبيين المتمركزين في البلاد لقتال حركة الشباب. وردّاً على ما كشفته المصادر، قال متحدث باسم صوماليلاند إنّ الإقليم لا يشارك في المحادثات. وكانت التوترات قد تزايدت أخيراً بين الصومال وإثيوبيا، واتهم

بالإرهاب.

5.4

تعمد وسائك إعلام أميركية

المتحدة، من خلاك استهداف

كك ما يرمز إلى هذه القضية،

مثك الكُوفُية التي تُوصم

إلى محاربة الحراث الداعم

لفلسطين في الولايات

سفير الصومال لدى الأمم المتحدة، أبوبكر ضاهر عثمان، في 25 يونيو/ حزيران الماضي، القوات الإثيوبية بتنفيذ عمليات توغل غير قانونية عبر الحدود المشتركة بين البلدين، ما أدى إلى مواجهات مع قوات الأمن المحلية، مضيفاً أن هذه التطورات دفعت الصومال إلى تأجيل خططه لسحب قوات بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال من يوليو/ تموز الحالى إلى سبتمبر/أيلول المقبل، علماً أن قوات إثيوبية تشارك في هذه البعثة.

(العربي الجديد، رويترز)

المراث المراث

سرائيك تطلب مساعدة

بعث وزير الخارجية الإسرائيلي

سرائيل كاتس (الصورة)، تحسب

وقع والاه أمس الاثنين، رسائل

ى 25 وزير خارجية من مختلف

نحاء العالم، يطلب منهم الانضمام

لى بريطانياً، وتقديم أراء قانونية

لى المحكمة الجنائية الدولية في

(هاي، ضد طلب المدعى العام كريم

ئان إصدار أوامر اعتقال بحق

ئيس حكومة الاحتلال بنيامين

تنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت.

نُحِعُكُ الاسْتَحانِةِ الإنسانية

أعلنت المتحدثة بناسم وكنالية

الأمـم المتحدة لغوث وتُشْغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)

لويز ووتردج، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بثت أمس الإثنين، أن قيود إسرائيل

لمشددة على وصول المساعدات إلى

فطاع غزة تجعل تقديم الاستجأبة

لإنسانية «أمراً صعباً للغاية، إن

لمُ يكن مُستحيلًاً». وأضافت: «نحُن

حُاجَة إلى وصول مستمر ويمكن

التنبُؤ بُـه حَتَى نتمكن من تُقديمُ المساعدات المنقذة للحياة إلى غزة».

وتابعت: «لدينا أطباء وممرضون

عملون في غزة، لكن ما فائدة

وجودهم مع عدم توفر الدواء بسبب

رئيس الحكومة القطرية

رحيى: ___ وحسين الشُيخ يبحثان َ

أمصالحة الفلسطينية

حث رئيس الوزراء وزير الخارجية

القطرى محمد بن عبد الرحمن

آل ثاني (الصورة) مع أمين سر

اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير

في الدوحة، أمس الاثنين، ملف المصالحة الفلسطينية، وفق وكالة

«وفا». وكتب الشيخ، على منصة

إكس، أن المباحثات تناولت أبضاً

لُسُلطَة)، والتحرك الثنائي والعربي

والدولي لوقف الحرب على غزة،

وضرورة وجود أفق سياسي لحل

محتحون يغلقون شوارع لاسقاط الحكومة

أغلق معارضون لحكومة بنيامين

نتنياهو عدداً من الشوارع في

سرائيل، أمس الاثنين، ضُمنّ

حتجاجات تحت شعار «كفي

. لحكومة الـدمــار» الــتــى يـرأسـهـا

ىنبامين نتنياهو. وذكرت القناة 12

الإسرائيلية أن المتظاهرين أغلقوا

عددا من الشوارع وهم يرفعون صور

سرى إسرائيليين في قطاع غزة

ولافتة كتب عليها «كفي لحكومة

الدمار». كما أضره المتظاهرون النار

ومنها جرائم حرب، وانتهاكات

جسيمة لكل القوانين والأعراف

الدُّولية الإنسانية، لا تَشكُّل جِرائم

جديدة في تاريخ الاحتلال، بل هي

سياسات ثابتة وممنهجة وجزءمن

في حاويات صغيرة.

القيود الإسرائيلية المشددة».

أونروا: قيود إسرائيك

ضدُ مُذكراتُ «الحنائية»

ساست

تبادك مسؤولون إسرائيليون الاتهامات حوك المسؤولية عن الإفراج عن مدير مُجِمَع الشَّفَاء الطبي محمد أبو سلمية، وذلَّكُ في الوقتُ الذي كَانَت فَيه معارك ضارية تتواصل في حب الشحاعية في مُدينة غـزة، فِي ظُلُ قَصُفُ مُسْتُوطُناتُ الغُلَافُ بِرِشْقَةً صَارُوخِيةً مِن خانيونس المدمرة

صواريخ من خانیونس

إطلاق سراح أسرب يفجر هجوماً على الموسست الأمنيت

حيفا ـ نايف زيداني غزة. **العربي الجديد**

فجّر إفراج الاحتلال الإسرائيلي عن مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية، الذي كشف ىن عمليات تعذيب ممنهجة لـازُّسرى، فلافات داخل حكومة بنيامين نتنياهو، وسط تراشق للاتهامات عمن يتحمّل ُسؤولية الإفراج عنه، في الوقت الذي وجهت فيه المقاومة ضربة صاروخية كبيرة إلى مستوطنات غلاف قطاع غزة، ما يظهر تواصل فشل الاحتلال في تقويض القدرات العسكرية للمقاومة على الرغم من مرور 269

يوماً على بدء العدوان. . وأطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، ستراح 55 أسيراً فلسطينياً، بعنهم بو سلمية الذي كان اعتقل في نوفمبر/ تشرين الثاني الماّضي، الأمر الذيّ فجّر ردود عَعَلْ سَاخَطَةٌ مِن قَبِلُ وزراء عديدين، وجُهوا انتقادات لاذعة لوزير الأمن يوآف غالانت ولرئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، قيمًا أدعى مكتب غالانت أن الوزير لم يكن على علم بالإفراج عن أبو سلمية. وطلب وزير الشتات عميحاي شبيكلي توضيحاً من فالانت، فيما دعا وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى إقالة رئيس جهاز الشاباك قائلاً لى منشور عبر حسابه على منصة إكس ·حًان الوقت لإرسال رئيس الشاباك إلى البيت. إنه يفعل ما يريده وغالانت يدعُمهُ دعماً مطلقاً. لا يكترثان للمجلس الوزاري (الكابينت) والحكومة». وزعم شيكلي، من جهته، أن «إطلاق سراح أبو سلمية الذي تعرض مواطنونا للتعذيب والقتل على ْسَرِّتُه (فَيْ المُستَشْفَى)، الذَّي كَان يستخدم قاعدةً لحمَّاس، وذلك من دونَ أي مَقَابِل، أمر لا نُحتمل. هذا القَرار لم يمر عبر الحكومة ولا لمجلس الـوزاري، وتجب محاسبة من يقف خلف هذا القرار الذي يستخف بأمن إسرائيل ويضر به». وكتب وزير الاتصالات شلومه كرعي أن «إسرائيل تحتاج قيادة أمنّناً جديدة». وأوعز مكتب نتنياهو بفتح تحقيو فوري بقرار الإفراج عن أبو سلمية، مشيراً إلى أن قرار إطلاق سراح المعتقلين جاء بعد مناقشات في المحكمة العليا بشأن التماس

عنهم بشكل مستقل من قبل الجهات الأمنية بناءً على اعتباراتهم المهنية». من جهتها قالت مصلحة السجون الإسرائيلية في بيان انه «خلافاً للادعاءات الكاذبة المنشورة في الساعات الأخيرة، فإن قرار الإفراج عن مديرً مستشفى الشفاء اتخذه الجيش الإسرائيلج والشاياك، وليس مصلحة السجّون. ونُحن أ نتخذ قرارات بالإفراج عن أسرى من أي نوع ومصلحة السجون مسؤولة عن سجن أسرى فُقط». وإثر أقوال «الشاباك» إن الإفراج حصل بسبب اكتظاظ السجون، قالت المصلحة أبو سلمية «لم يفرج عنه بسبب الضائقة فى السجون». يأتى ذلك فيما نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر في مكتب غالانت قولها: «لم نكّن على علم بقرار الإفراج عن أبو سلمية». واعتبر الوزير السابق بنى غانتس، على منصة إكس، أن «حكومة تُحرر الـذي ساعد في تخبئة مخطوفين ليست جديرة بإدارة الحرب». ونقلت القناة 7 الإسرائيلية عن وزيـر الماليـة بتسلئيل سموتريتش قوله إن «الحكم العسكري وحده فى غزة سيتيح احتلال القطاع والسيطرة عليه ويمنع عودة حماس». في غَضون ذلك، قال أبو سلمية، في مؤتمر صحافي من غزة، إن قرار الإفراج عنه كان لعدم وجود تهم توجه إليه، وإن خروجه جاء من دون أع صفقة، وإن المحكمة أكدت عدم وجود لائحاً اتهام ضَده، مندباً استغرابه لغضب وزراء إسرائيليين من الإفراج عنه. وقال أبو سلمية خلال مؤتمر صحافي عقده في مستشفي الأقصى بدير البلح: «تعرضت لتعذيب شديد، وكُسر إصبِعي الصغير، وجرى التعرض لي ضُرباً في الرأس حتى نزف دماً أكثر منَّ مرة». كما تُحدث عن الظُروف المأساوية التي يعانى منها الأسرى من جراء التعذيب المتواصل والحرمان من الطعام

موضحاً أن «الأسرى يتعرضون لكل أنواع

التعذيب. الكثير من الأسرى توفوا في مراكز

التحقيق». وأضَّاف: «اعتدوا علينا بالكلاب

البوليسية، بالهراوات، بالضرب، سحبوا منا

الفُراشُ وَالأَعْطِيةُ». ووفقا لأبو سلمية، فإنه

«لمدة شبهرين، لم يأكل أي من الأسبري سوي

رغيف خبز واحد يومياً". وكشف أن الطاقم

مصرية لإشراف إسرائيلي على معبر

رفح». وأضَّاف المصدر أنَّ «مُصر تتمسك

(بانسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل

من الجانب الفلسطيني من المعبر»، كما

«ترفض دخول أي قوات مصرية إلى داخل

قطاع غزة». وقال إن «ترتيب الأوضاع داخل

القطاع بعد العملية العسكرية الجارية

ضد احتجاز المعتقلين في سجن سدي تيمان.

وأضاف: «حُـدّدت هـويـآت المعتقلـين المفرج

جراحة العظام بمستشفى غزة الأوروبي الطبيب يسام مقداد، لوكالة الأناضول، يعدُّ ساعات من الإفراج عنه، إن «الأسرى معزولون

أوعز مكتب نتنياهو بفتح تحقيق فى قرار الإفراح عن أبو سلمية

الطبي في مختلف المرافق التي كان أسيراً فيها شارك أيضاً في انتهاك جميع القوانين، فى مختلف المرافق التي كان أسيراً

مشيراً إلى أن بعض المعتقلين بترت أطرافهم

بسبب سُوء الرعاية الطبية. وقال رئيس قسم

أبو سلمية: الكثير من الأسرى توفوا فى مراكز التحقيق

تماماً عن العالم الخارجي». وأضاف: «كنا نعتقد أن إطلاق سراحنا جاء ضمن صفقة لتبادل الأسُرى ووقفُ إطلاق النار في غزة». وبيّن مقداد، الذي اعتقلُ في مدينة خاتّيونس قُبِلُّ نحوستة أشُّهر، أن إسْرائيل تعتقُلُ في السجون مسنين تتجاوز أعمارهم 70 سنةً، ومصابين، وفتياناً لم تتجاوز أعمارهم 16 سنة. وأشار إلى أن الأطفال كانوا يتعرضون لتعذيب وضرب شديد كالكبار والشباب، من دون مراعاة صغر سنهم وضعف بنيتهم الجسدية. وقال ناشطون فلسطينيون إنُّ سلطات الاحتلال أفرجت أيضاً عن أسرى قدامی من قطاع غـزة، كانـت تبقيهم فی سجونها ومعسكرات الاعتقال رغم انتهاء مدة الاعتقال المحكومين بها. ومن هؤلاء الذين أفرج عنهم، ثلاثة أسرى أمضوا 20 عاماً في السجن ورابع أمضى سبع سنوات. يذكر أنّ القناة 13 العبرية كانتّ كشفت، الأسبوع الماضي، أن مكتب نتنياهو أوصى، من خيلال مجلس الأمن القومي، بإطلاق سراح 120 أسيراً من قطاع غـزةٌ، من أجـل توفير أماكن قي سجون آلاحتلال لـ120 من عناصر «النّخبة» في حركة حماس المحتجزين في معسكر سدي تيمان. من

في ما يخرج وما يدخل عبره.

المعابر أو المنافذ الحدودية». وبشأن المخاطر

الاستراتيجية المحتملة التي على أساسها

جديد، أو السيطرة على محور فيلادلفيا،

الاحتلال، والمعتقلون في مراكز اعتقال جيشه الإرهابي، تتم بقرار من حكومة الاحتلال ضمن ستاستها الفاشية باستهداف شعينا الفلسطيني وإبادته، بغطاء كامل من الإدارة

الأميركيَّة ٱلمتواطئة، مع انتهاكاتِ فاضَحة

والنفسي، وأثار التعذيبُ الواضحة، وماً وتُجويّع وإهانات، تُؤكّد السلوك الإجرامي حكومةً الاحتلال الفاشية، المتحدّية كافةً المدنيين العزّل في قطاع غزة، والتي تجاوزت كل حدّ، وما يتعرّض له الأسرى قى سجون

عدد من المقذوفات وسقط بعضها في جنوب إسرائيل». وكانت إسرائيل أعلنت في الأشهر

للقوانين الدولية، تتم على مرأى ومسمع من العالم أجمع». عُلَى قَطَّاعُ غَـزة، وجهت «سرايـاً الـقدسُّ» رسالة صاروخية تؤكد قدرة المقاومة على مواصلة إيلام الاحتلال. وقالت، في بيان، نها قصفت «كيسوفيم، والعين الثالثة، ونيريم، وصوفا، وحوليت، والمغتصبات في غلاف غزة برشقات صارو خية مركزة، دأ على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني». وأعلن جيش الاحتلال، في بيان، «صد حوالي 20 مقذوفاً أطلقت من قطاع خانيونس»، مضيفاً: «تم اعتراض

الماضية قيامها بتفكيك «البنية العسكرية» جهتها، اعتبرت حركة حماس، في بيان، أن لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في (الحالة التي ظهر عليها الأسرى الَّذينَ أفرج عنهم حيش الاحتلال الفاشي، وما يبدو شمال غزَّة وخانيونس جنوبي القطاع. ولليوم الخامس على التوالي، تواصلت، أمس عليهم من علامات الهزال والإنهاك الجسدي المعارك العنيفة في حي الشجاعية في مدينة غزة. وقال سكان لوكالة رويترز إن الدبابات دلوا به من شهادات مروعة حول الأوضاع الاسرائيلية توغلت أكثر، أمس الاثنين، في لمأساوية التى يعيشها المختطفون من حى الشجاعية، حيث نسف الاحتلال مربعًا فطاع غزة داخل معتقلات الاحتلال، وبينهم سكُّنيًا. كما تقدمت الدبابات في غرب ووسط طباء ومسنون ومرضى وجرحى يتعرّضون مدينة رفح في جنوب القطاع على الحدود لأبشع الممارسات والجرائم، من تعذيب مع مصر. وأعلَّنت حركة حماس أن مقاتليها تمكنوا من استدراج قوة إسرائيلية إلى منزل مفخخ شرقي مدينة رفح «وفور دخول القوانين الإنسانية، والتى ترتكب يومياً الجنود إلى المنزّل، جرى تفجيره وإيقاع جرائم حرب موصوفة، من دون أن تجد أي رادع». وقالت إن «هذه الجرائم المستمرة بحق أفراد القوة بين قتيل وجريح». وأعلن جيش الاحتلال مقتل جندي جنوبي غزة، فيما ذكرت

إذاعة الجيش الإسرائيلي أنّ الجندي قتل في

رفح في منزل مفخخ. وأعلن شهود عيان، لوكالة قرانس برس، أن رفح، جنوبي القطاع، ومخيم النصيرات، وسط القطاع، تعرضا إلى غارات جوية. وأعلنت وزارة الصحة في قُطَّاع غُزة، فَى بيان أمس الْاثنين، ارتفاعً حصيلة الشهداء إلى 37900. وقالت الوزارة إنها أحصت بين من وصلوا إلى المستشفيات الأربع والعشرين الأخيرة» حتى صباح أمس الاثنين. وأشارت إلى أن إجمالي عدد المصابين «بلغ 87060 إصابة منذ الساتع من أكتوبر/ تَشْرِينِ الأولِ» الماضي. من جهةٌ ثانية، كَشُف وزيّر الأمنّ الإسرائيلي يوآفٌ غالانت، أمس الاثنين، حاجة الجيش إلى عشرة الاف جندي إضافي على الفور. ونقلت إذاعة الجيش عن غالانت قوله للجنة الخارجية والأمن في الكنيست: «نحتاج إلى عشرة الله جندي فوراً». وأضاف: «يمكننا تجنيد 4800 من

اليهود المتدينين». وتابع: «نستطيع حاليًا

تجنيد 3000 أخرين في العام المقبل، إضافة

إلى 1800 يجرى تجنيدهم سنويًا. اتفقنا على أن نزيد كل عام بنسبة 5% أخرى وأن نصل إلى 50% من العام في خمس سنوات». في هذا الوقت وفيما لا تزال مفاوضات تبادل لأُسرى معلقة، كشفت القناة 12 الإسرائيلية، أمس الاثنين، أن الولايات المتحدة تصر على تغيير كلمة واحدة في الاقتراح الإسرائيلي المقدم إلى حركة حماًس. وأضَّافت: «سعيَّ الأميركيون إلى تغيير عرض إسرائيل

للتوصل إلى اتفاق، وركزت واشنطن على

كلمة واحدة، لكن لها معنى كبير». ونقلت

عن مصادر إسرائيلية رفيعة أن «الصياغة

الجديدة التى اقترحها الأميركيون تركز

بشكل خاص على المادة 8 من الاتفاقية،

التي تتحدث عن المفاوضات التي ستجرى

في ألمرحلة الأولى من الصفقة حوَّل المرحلة

الثَّانية». واستناداً إلى القناة، فإن المادة 8

تنص على ما يلي: «في موعد لا يتجاوز

البوم السادس عشر، ستبدأ مفاوضات غير

مباشرة بين الطرفين من أجل الانتهاء من

شروط تنفيذ المرحلة الثانية من الإتفاق، بما

في ذلك كل ما يتعلق بمفاتيح إطلاق سراح

المختطفين والأسرى». وأضافت: «في ردها

الأخير، أعربت حماس عن تحفظاتها على

مفاتيح الإفراج فقطُّ، ومسألة عدُّد السجناء

الذين سيُطلق سراحهم، ومنع إسرائيل من

رفع مطالب بشأن قضايا مختلفة مثل نزع

سلاح قطاع غرة». وتأبعت: «بسب هذا

التردد من قبل حماس، يضغط الأميركيون

من أجل تغيير كلمة وإحدة، وهي تحويل

كلمة بما في ذلك إلى كلمة أخرى، ربما

فقط، ما يعني أن النُقاش سيكون فقط حول

مفاتيح إطلاق سراح الأسرى وليسحول

شروط إضافية». وتأبعت: «بهذه الطريقة،

تحاول واشنطن إغراء حماس بالعودة إلى

بخيمي نور شمس وطولكرم، ويعض أحياء مدينة طولكرم. ووفق المصادر، فإن الاقتحام تخللته اشتباكات مسلحة بين

التى سحبت آلية عسكرية استهدفها مقاومون بعبوة ناسفة محلبة الصنع وأطلقت قذيفة من طائرة مسترة، ما أدى لاستشهاد فتى وامرأة وإصابة أخرين في مخيم طولكرم. بالمقابل قالت كتيبة طولكرم في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال بالرصاص والعبوات ونصب الكمائن. من جهتها، ذكرت وكالة الأنساء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن الاحتلال

فرض طوقاً عسكرياً مشدداً على مخيم

نور شمس، ونشر قناصته على أسطح

البنايات المرتفعة وفي داخلها، وفجّر

منزلاً، مُلحِقاً خلال اقتحام المخيم دماراً

واسعأ في البنبة التحتية وممتلكات

والتعليم العالى الفلسطينية، في بيان

أُمس، إنَّه «نظراً لاقتحام قوات الأَحتالال

طلبتنا ومعلمينًا؛ تقرر تأجيل جلسة

الامتحان (الثّانوية العامّة) لليوم

(أمس) الاثنين، على مستوى مديرية

في بيان، أول من أمس، سقوط «شهيد

وخّمس إصابات، بينها إصابتار

بُحالة خُطيرة، جراء قصفُ للاحتلال

على مخيم نور شمس»، والشهيد هو

سعيد حاير (24 عاماً)، الذي نعته كل

من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس.

وقالت «الجهاد الإسلامي» في بيان إن

الشهيد «نجا من محاولاتُ اغتيالُ عدةُ»،

فيما قالت «حماس»، في بيان، إن «ما

يجري من عدوان في مخيم نور شمس

هو جزء من الحرب الشاملة التي تشنّها

الاحتلاك يجدد اقتحام مخيم نور شمس

شهیدان فی قصف طولکرم

ام الله ـ **العربي الجديد**

فيما واصك اعتقالاته

حدّد الاحتلاك اقتحام

ومخيميها، ما أسفر

عن استشهاد سدة

وفتت فلسطست،

الضفة

مدينة طولكرم

الحدث

ستأشهدت سيدة وفتى فلسطينيان أمس الاثنين، إثر قصف بطائرة مسيّرة نفّذه الجيش ألإسرائيلى أثناء تجديد قتحامه مدينة طولكرم ومخيم طولكرم ونور شمس شرق المدينة بعد يوم من اغتياله القيادي في كتيبة طولكرم سعيد الجابر، باستهداف منزل حى المنشية في مخيم نـور شمس، وذلك بصواريخ مؤجهة أطلقتها مسترة سرائيلية، لترتفع حصيلة الشهداء فُح لضفة الغربية منَّذ السابع من أكتوبر ً تشرين الأول الماضي، إلى 55ً5 فلسطيد

وفق وزارة الصحة الفلسطينية. أفادت الصورارة، أمس، بأستشها، فتى وسيدة، وبإصابة أربعة مواطنين برصاص الاحتلال في طولكرم، فيما أكد مدير مستشفى ثابت ثابت الحكومي في المدينة، أمين خُضْر، في حديث لـ«العُّربيُّ الجديد»، استشهاد الفتى محمد فرحان (14 عاماً) ونسرين ضميري (43 عاماً) كما أعلن الهلال الأحمر الفلسطينى أن طواقمه تعاملت مع ثلاث إصابات تيجة اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس. وانسحبت قوات الاحتلال، قبل عصر أمس، من مدينة طولكرم ومن مخيمي طولكرم نور شمس شرق الْمُدينة. وقَالتُ مصادر محلية، في حديثُ لـ«الُعربي الجديد»، إن قوات الاحتلال قتحمت مخيم نور شمس، فجر أمس، واستمر الاقتحام نحو ثماني ساعات، ثم انسحبت لأقل من ساعة، لتعاود اقتحام

مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال،

ارتفعت حصيلة الاعتقالات فى الضفة الت أكثر من 9465

أطلق مستوطن الرصاص تجاه فلسطىنىين في مادما

إرهابي مكلف بقيادة أنشطة إرهابية». في موازاة ذلك اقتحمت قواتُ الاحتلال، أمس، بيت أمر ومخيم العروب ودير سامت وقرية المجد في محافظة الخليل فيما استهدف مقاومون فلسطينيون أليات الاحتلال بالحجارة خلال اقتحامها بلدة تل جنوبي نابلس. في غضون ذلك ذكر بيان لهيئة شؤوز الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال، اعتقات منذ مساء أول مِن أمس وحتى صباح أمس، 16 مواطناً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم طالبة في جامعة المواطنين. في حين قالت وزارة التربية مدينة طولكرم وحفاظاً على سلامة طولكرم»، إلى الأسبوع المقبل. يأتي ذلك غداة إعلان وزارة الصحة الفلسطينية،

حكومة المتطرفين الصهاينة على شعبنا

الفلسطيني». وكان بيان جيش الاحتلال،

أول من أمس، قد زعم أن جابر «هو

بيرزيت، بالإضافة إلى أطفال وأسرى سابقين. وأشار البيان إلى اعتقال خمسة مواطنين من سكان غزة يقيمون في الضفة مرافقين لمرضى بينهم سيدتان وتركزت عمليات الاعتقال في محافظة رام الله، فيما توزعت بقيتها علَّى محافظات الخليل ونابلس وطوباس، إلى جانب عمليات تحقيق ميداني مع مجموعة من الفلسطينيين في بلدة تل جنة غرب نابلس، أفرج عنهم لآحقاً. وأضاف البيان ن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر الماضي، بلغت أكثر من 9465، تشمل من أبقى الأحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً. على صعيد آخــر، ذكــرت «وفـــا» أن مستوطنيّن، أضرموا، أمس، النار

حقول زراعية في قرية مادما، جنوب نَابِلسٌ، فَيُما ٱطلقَ مستوطن الرصاص الحي تجآه الفلسطينيين الذين حاولوا إخماد الحريق. وفي السياق صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على مشروع قانون طرحه رئيس لجنةً القانونُ والدستور في الكنيست سيمحا روتمان، ويهدف إلى فرض الاعتقال الإداري (من دون تهمة) على الفلسطينيين فقط، ويمنع فرضه على المستوطنين المشتبه فيهم بارتكاب جرائم إرهـــابـــة ضد القلسطينيين. وذكرتُ صحيفَة هـَارتس الإسرائيلية، مس، أنه وفقاً لمعطيات إدارة السجون، فإنه جرى اعتقال 10 مستوطنين إداريــ منذ بدءالعدوان وحتى مطلع مايو/ أيار





عن الدمار الذرب خلّفه اقتحام الاحتلال مخيم نور شمس أمس (نضاك اشتية/ الاناضوك)

اضاءة

طاولة المفاوضات».

مخاطر أمنية وراء رفض مصر نقك معبر رفح

لقاهرة. العربي الحديد

تثير التسريبات الإسرائيلية حول «التنسب مع المصريين» بشأن خطة لجيش الاحتلال لبناء عائق خاص بمحور فبلادلفنا على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، يشمل بسزءًا علوياً فوق الأرض وجداراً تحت الأرض، لمنع حفر الأنفاق في المستقبل، وبناء «معبر رفح جديد» في نقطة التقاء «الحدود الشلاثة» بن القطاع ومصر والأراضي المحتلة ليكون أقرب إلى معبر كرم أبو سالم، خاوف من أن تكون التسريبات في إطار ضغوط تمارسها إسرائيل على مصر، من أجل الموافقة على خُطة نقل معبر رفح. وتّأتي الضغوطات بهدف تجاوز عقبة الأزمة الإنسانية الخطيرة التي خلفها إغلاق معبر رفح البرى بعد استبلاء الاحتلال عليه من الْحِهة الْفُلْسطينية في مايو/ أيار الماضي، وتوقف وصول المسأعدات الإنسانية إلى الْقطَّاع، وفشلُ كل الخطط الأخُرى الخَّاصيةُ بإيصَّالَهَا، على رأسها الميناء الأمبركي

العائم قبالة سواحل غزة. ويبدو من التصريحات الرسمية الاسرائيلية ە... حول ضرورة السيطرة على محور فيلادلفيا، أن تل أبيب تريد التملص من اتفاقية المعابر لسنة 2005 الموقعة مع القاهرة، والتي تنص على أن محور صلاح الدين (فيلادلفيا) يخضع للسيطرة الفلسطينية، وعلى أن المتحكمّ في معبر رفح هي مصر والسلطة

ورداً على تقرير القناة الـ12 الإسرائيلية،

هو شبأن فلسطيني». وكانت القناة الـ12 أول من أمس الأحد، والذي كشف عن الخطة العبرية، قد ذكرتُ علَّى موقعها الإلكتروني الإسرائيلية الخاصة بمحور فيلادلفيا، أول من أمس، أنه من المقرر بناء معبر رفح وزعم موافقة مصر على نقل معبر رفح أو جديد بعملية نقل معبر رفح إلى نقطة بناء منفذ جديد بالقرب من معبر كرم أبو التقاء «الحدود الثلاثة» ليكون أقرب إلى سالم، نقلت وسائل إعلام مصرية (رسمية كرم أبو سالم، حيث تكون هناك سيطرة عن مصدر «رفيع المستوى»، أول من أمس، تشدیده علی «عدم وجـود أي مباحثات

محاطة باسائيك



الأشعل: القاهرة ترفض أن تكون غزة



وتعطيل المساعدات الإغاثية للفلسطينيين مشتركة بين إسرائيل ومصر والفلسطينيين في القطاع». ويشدّد على أن «تصدير هذه والأميركيين، وبالتالي يمكن تنفيذ إجراءات الفكرة من الجانب الإسرائيلي واقتناع مصر لفحص «بطريقة حديثة»، تسمح بالتحكم بها، سيكون على حساب الفلسطينيين، وهو يفرض ضُغوطاً كبيرة على مصر من أجل تعليقاً على التسريبات الإسرائيلية، يقول تقييم المحاذير والاعتبارات والمقتضيات عضو المجلس المصرى للشَّؤون الخارجية، الأمنية في المقام الأول، فضلًا عن الاعتدارات الأخرى الإنسانية والاجتماعية والثقافية». ويرى أن «عادة إسرائيل هي سياسة الأمر

والعميد المتقاعد بالقوات المسلحة المصرية، يمن سلامة، في حديث لـ«العربي الجديد»، ن «إسرائيل لَم تكتف بفرض سياسة الأمر الواقع في ممر فيلادلفياً بواسطة الواقع، وإنفاذ هذه السياسة وترسيخها بشكل خاص في القطاع، إذ استمرت حتى لديايات والمدرعات والمدفعية والحرافات والاحتلال العسكرى الغاصب لهذا الممر، بعد الانسحاب المزعوم من جانب واحد . في عام 2005، إيان حكومة أرييل شيارون»، خرقاً لبروتوكول 2005 مع مصر، لكنها مشيراً إلى أنُ «ممر فيلادلُقيا، بحسب بضأ تفرض سيطرتها العسكرية أمرا اتفاق 2005، هو أراض فلسطينية خاضعة واقعا على معبر رفح». وحول إمكانية للسلطة الفلسطينية، وكذلك معبر رفح من الجهة الفلسطينية، فهو ليس ضمن الإقليم نقل معبر رفح وإنشاء معبر جديد يكون بديلاً عنه، يقول سلامة إن «تجهيز معبر . حديد، مسألة ليست سهلة، إذ لا يتم إنشاء المعابر الحدودية بين الدول، سواء كانت للأفراد أو البضائع والشاحنات، بين ليلة وضحاها». ويوضح أن «هناك اعتبارات أمنية في المقام الأول، وثقافية واقتصادية واجتماعية عديدة يجري تقييمها من جانب دول الجوار (متكاملة) قبل إنشاء مثل هذه

الإسرائيلي أو الإقليم المصرى». بدوره يقول المساعد السابق لوزير الذارجية المصري، السفير عبد الله الأشعل، في حديث لـ «العربي الجديد»، إنه «لا يمكن تغيير خط الحدود (مع مصر)، لأنه سيمثل انتهاكاً لمعاهدة السلام مع إسرائيل». وبوضح أن «المعاهدة وضعت حدوداً معينة بين مصر وفلسطين، وبين مصر وإسرائيل»، ... مضيفاً أن القاهرة «ترفض أن تكون غزة ترفض مصر الأفكار الخاصة بانشاء معبر محاطة بإسرائيل من جميع الجوانب». ويلفت إلى أن إسرائيل «تريد تحويط عُزة لخنقها عقاباً لها على تجرؤها في السابع بعتير سلامة أن «فكرة إنشاء معير بديل فى أي نقطة حدودية بين مصر وقطاع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي (عملية غزَّة، تعنى الاستغناء الآن عن معبر رفح،

تسعى هيئة تحرير الشام لمتصاص الغضب الشعيب في مناطق سطرتها، فت شماك غرس سورت، عبر قرارات حدىدة

غازب عنتاب. محمد أمين

شكّلت «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، سلطة الأمر الواقع في شمال غربي سورية، «ديوان مظالم»، ومحكمة جنايات متخصصة بالقضابا الأمنية، في خطوة ئعتقد أنها محاولة جديدة لامتصاص الغضب الشعبى والنقمة المتصاعدة على سياساتها المتشددة وتفردها بالقرار وأصدرت وزارة العدل في «حكومة الإنقاذ»، الُـذراع الإداريـة لـ«تحريرُ الشيامُ» في شيمال غربي سورية، يوم السبت الماضي، قراراً ا..ي. إنشاء «محكمة الحنايات» الثّاند . المُتخصصة بالنظر في جرائم الجنايات ذات الطابع الأمنى، على أن يصدر «المجلس الأعلى للقَّضاء» اللائحة التنظيمية لعمل المحكمة، وفق السوزارة. وبحسب مصادر مقربة من الهيئة، تنظر المحكمة في جنايات القتل غير الخطأ، وتهريب وتجارة وترويج وإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية،

ولضمان الشفافية والنزاهة في التعاملات بين المؤسسات الحكومية، والأهالي»، وفق هذه هيئة تحرير الشام. ويبدو أن هذه الخطوات تندرج في سياق «إصلاحات» وعد بها قائد الهيئة، أبو محمد الجولاني، في مارس/آذار الماضى لتطويق الحراك الشعبي ضده والذي لم يتقطع منذ أواخر فبراير/ شباط الماضي، على خلفية التجاوزات الأمنية بحق المدنيين والعسكريين في شمال

إضافة إلى قضايا متعلقة بالسطو المسلح

والخطف والدعارة والقوادة والزنا المحصر

والاغتصاب، والسحر والشعوذة والجرائم

المالية الكبرى. وجاء هذا القرار بعد يومين من

تشكيل الهيئة «اللحنة العليا لديوان المظالم

والمكونة من ثلاثة أشخاص، لـ «تعزيز العدالة

وحماية حقوق الأفراد في المناطق المحررة،

غربي سورية والتى وصلت إلى حدّ القتل تحتّ التعذب. وقالت مصادر مقربة من «هيئة تحرير الشام» لـ«العربي الجديد»، إن إِنشَاء ديوانَ لردُ المُظَالِم «يدخُلُّ عملياً ضمَن حزمة الإصلاحات التي بدأتها الهيئة على وقع الحراك الشعبي في مناطق سيطرتها» وأضَّافتُ: «محكمةُ الحَّنابات تُندرُج ضُمن الاصلاحات الأمنية حيث كان الجهاز الأمني لديه قدرة عبر جهّاز قضائي خاص به، عليَّ إصدار الأحكام بحق المتهمين وتنفيذها دُون رقابة حقيقية عليه، أما الآن فإن محكمة الجنايات هي من ستصدر القرارات، ما يعني تعزيز دور وزارتي الداخلية والعدل في حكومة الإنقاذ على حساب جهاز الأمن التّعام. وأشارت المصادر إلى أن «كُفّ يد

كثيرة ويبدو أن الهيئة في طريقها إلى إيقافها». وبيّن أنه «بعد تشكيلُ المحكّمة، سيتم تحويل السجناء الموجودين لدى جهاز الأمن العام، بمن فيهم أعضاء خلايا تنظيم داعش، إليها»، لاقتاً كذلك إلى أنه «سيتم تقييد جهاز الأمن ضمن ضوابط وزارة الداخلية». غير أن باحثا مقيماً في الشمال السوري طلب عدم ذكر اسمه، قال في حديث مع «العربي الجديد»، إن إنشاء محكمة جنايات وديوان لرد المظالم «خطوة شكلية وللاستهلاك الداخلي لعناصر الهيئة لا أكثر

الجهاز الأمني عن إصدار الأحكام يعني

تخفيف القيضة الأمنية عن النياس في

المستقبل»، مضيفاً: «كانت هناك تحاوزاتُ

و لا أقل»، مضعفاً أن «هيئة تحرير الشام لم تكن في وارد الإقدام على أي إصلاحات لولاً الضغط الشعبي المتصاعد عليها». بيد أنه أشار إلى أن قوتى سياسية مناهضة للهيئة فى محافظة إدلب «تمانع أي إصلاحات»، موضحاً أن «هذه القوى تريد العنف وتسعى وراءه إلى محاولة لخلق الفوضى في المنطقة وضرب الاستقرار من أجل عودتها مرة أخرى إلى واجهة المشهد وفرض قوانين إِلَى أَنْ «أَي خطوة منْ شَائِهَا ردّ الْمُطَالَم، ستُجد ترحّيباً من الناس التي تعبت وملّت، وتنتُظر الأفعال لا الأقوال»، لكنه عبّر عن تشاؤمه من الخطوة، بقوله «إما أن نرى إجراءات على الأرض تدعم كونه ديواناً فاعلاً بصلاحيات عملية، وإلا فسنعود

عباس شریفة: خطوات الهيئة لعدم تكرار أزمة العام الماضى

«تحرير الشام» تنشئ «ديوان مظالم» لتهدئة معارضيها أكثر تشدداً على السكان». وأضاف: «بعض التنظيمات تنعشها الفوضى الأمنية». من حهَّته، أعرب الباحث في مركز «كاندال»، عباس شريفة، في حديث مع «العربي . الحديد»، عن اعتقاده بأن الخطوات التي أقدمت الهيئة عليها من إنشاء ديوان للمظالة (محاولة لعدم تكرار أزمة العام الماضي التي كادت تفجر الهيئة من الداخلٰ»، مضعفاً أنْ «الهيئة تريد حالة رقابة على الجهازين الأمني والقضّائي». وتابع: «يبدو أن قيادة الهيئة تريد ردّ الاعتبار للشخصيات التي وقع عليها الظلم والخروج بتسوية معهم وإعادة ترتيب البيت الداخلي». وكان الجهاز الْأُمني في الهيئة لجأ إلى أعتقال عدد من رمور الحراك الشعبي في مايو/أيار الماضي، متهماً المتظاهرين بـ«التخريب»، و«زعزعة استقرار المنطقة». من جهته، رأى الباحث ياسين جمول، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المظالم في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام شمال غربي سورية «كثيرة»،

إلى ما سبق من دواوين أو إدارات، والقرار

الفعلى بيد الأمن فقط لا غير».

نادى الأسر: الاحتلاك يستخدم المدنيين دروعاً ىشرىة علن نادى الأسير الفلسطيني فى بيان أمس الاثنين، أن سلطات لآحتــلال استخدمت المدنــــن، معتبراً أن «علاجها لا يكون بإنشاء ديوان ومنهم المعتقلون، دروعـاً بشريّة صُوري، لاسيما مع تسميات مستوردة لا على مندار احتلالها فلسطين تعرفها بيئتنا السورية». وأشار جمول وأوضّح أن ْ«كل ما رُصد من جراتُم

الكردستاني» بحرائق

العراقية، مقداد ميري، في مؤتمر صحافي أمس الاثنين، القبض على

مجموعةً متورطة في الحرائق التي

. شهدتها محافظات شمالي العراق، في الأسابيع الماضية، خلال «عملية

نوعية» وتنسيق به تعليه عمل "عسية نوعية» وتنسيق مع وزارة الداخلية في إقليم كردستان- العراق، مضيفاً أن أعضاء المجموعة المكوّنة من ثلاثة أشخاص «ينتمون الى حزب العمال الكردستاني». وبحسب اعترافات المتورطين، فإنهم كانوا

بخططون «لاست هداف خط نقل

النفط العراقي إلى ميناء جيهان

افتتاح معبر رأس جدير

أعلن وزيس الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، عماد

الكردستاني شمال العراق، في منطقة عملية المخلب. القفل،

لتى تشنها تركيا منذ 2022 ضد

معاقل الحزب، الذي تحظره أنقرة،

فى مناطق متينا والزاب وأفشين

تاسسان. وأضافت أن القوات

التركية «تواصل عملياتها بلا

انقطاع للقضاء على الإرهاب في

بين ليبيا وتونس

ىاقرى كنى: أى خطأ

إقلىمىة حديدة

جدید سیخلف ظروفا

الفصائك العراقية الموالية لطهران تهدد باستئناف استهداف القوات الأميركية

إيران تحذّر من توسيع جبهة لبنان

وأنقرة في الملف الفلسطيني، والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة مهم للغاية».

وازدادت وتيرة التحذيرات الصادرة عن طَهْران، خَلالُ الأيام الماضية، لاسرائيل، من

مغبة توسيع عدوانها إلى لبنان وكانت

البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة قد حذّرت

الإيرانيت لإسرائيك، منمغبةشت عدوان على لبنان، وهو ما يدخك في نطاق سياسة محاولةالردع، التي ينتهجها المحور المحسوب على طهران، مع تصاعد حدّةالتوتر بين جيش الاحتلاك وحزب الله، على طول الحدود بين

تتواله التحذيرات

لبنان وفلسطين المحتلة، والتهديدات اليوميةبـ«تحمير

لينان» التي تطلقها

دولة الاحتلاك

ضاءة

حذّرت إيران، أمس الاثنين، مجدداً، من مغبة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على شن حرب شاملة على لبنان، وهو ما تهدّد به إسرائيل بشكل شبه يومى، وسط استمرار التصعيد العسكري بينها وبين حزب الله، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما هددت فصائل مسلَّحة عراقية بمعاَّودة استهداف المصالح الأميركية في حال توسع الحرب وقال وزير الخارجية الإيراني بالإنابة، علي باقري كني، أمس، خلَّال اتصَّال هَاتَفَى أجراه مع وزير الخارجية التركى هاكان فيدان، إن التهديدات الإسرائيلية ضَّد لبنان

بِغُداد ـ **صفّاء الكبيسي**

طهران. صابر غلا عنبري

«استُمرار لجرائم هذًا الكيان ضد سكان غزة وتعكس نزعته الوحشية ، مضيفاً أن لمواجهة تهديدات الكيان الصهيوني والقوة منقطعة النظير للمقاومة اللبنانية ستجعل أى اعتداء للمحتلين المعتدين مكلفة لهم». وأضاف باقري كني، وفق بيان للخارجية الإيرانية، أن «آلاحتلال بعد مرور 9 أشهر علَّى التَّعدوان على غزة، عاجزٌ عن إعادةً الوضع إلى ما قبل 7 أكتوبر»، محذراً من ظروفاً جديدة على الصعيد الإقليمي ضد عن فشلَّهم الاستراتيجي بالمُذَابِح والإجرام»، وفق قوله. من جهته، شُدّد وزير الخارجية استمرار جرائم الكيان الصَّهيوني»، وفق بيان لوزارته، معتبراً أن سياسة الأحتلال

... «هي استمرار وتوسيع التوترات في أنحاء المنطقة، ما سيؤثر بشكل عميق في بقية دول المنطقة». كما أن «التعاون بين طهران

«المُقاومة في البنان على أهبة الاستعداد أن «أي خُطأ جديد لهم في لبنان سيخلق الصهاينة الذين لن يستطيعوا التعويض التركي على أن «حرب الإبادة في غزة مستمرة والمجتمع الدولى عاجزعت منع

رهان على سراب قال النائب عن كتلة حزب الله البرلمانية، حسين الحاج حسن، أمس الاثنين، إن «العدو الإسرائيلي إذا فكّر أو ارتكب أي خطوة حمقاء، فلت تحد أمامه إلا الناس الشديد الذي سرند عجزه عجزا والذي سعمَّق مشكلة الردع عنده والذب سزيد من إزماته، وقد خبر يعض ما عند المقاومة». وأضاف: «المحور سيستمر في إسناد غزّة ويسند يعضه بعضاً، والذين يراهنون على إضعاف المقاومة في غزة أو فلسطين أو في المنطقة، فإنهم براهنون على سراب».

ليل الجمعة . السبت الماضيين من «حرب .. مدمرة»، إذا ما أقدم الاحتلال على شنّ هجوم «شامل» على لبنان، متوعدة بتفعيل «جميع الخيارات». وقالت البعثة عبر منصة إكس إن إيران تعتبر «دعايات الكيان الصهبوني

حال وقوع هجوم شامل، ستحدث حرب مدمرة». وأضافت أنه حينها «ستكون جميع الخيارات، منها المشاركة الكاملة لُجميع جبهات المقاومة على الطاولة». وليس بعيداً عن هذه الأجواء، هددت «تنسيقية المقاومة العراقية»، التي تضم بنيته مهاجمة لبنان حرباً نفسية، لكن في





بحثت فيه تهديدات الاحتلال الإسرائيلى للبنان ووفقاً لبيان للتنسيقية، فإنهاً

«اجتمعت إثر تهديدات العدق الصهيوْ-

أميركي بشن حرب شاملة على لبنان

ومقَّاومَّته العاسلة»، معينة أنها «قرّرت أنه إذا ما نفذ الصهاينة تهديدهم، فإن

أبو باقر الساعدي، في بغداد، ولم تنفذ الفصائل أي عملية ضد المصالح الأميركية في البلاد، منذ ذلك الصين، رغم استمرار نشاط الطيران الأميركي المُسَير في الأجواء العراقية، خصوصاً في بغداد والأنبار وإقليم كردستان. وكانت حركة النجباء العراقية، وهي جزء من «المقاومة الإسلامية في العراق»، قد أكدت حينها أن ضغوطاً «مُجتمعية وسياسية ودينية»، دفعت . باتحاه ما أسمته د «التهدئة» مع واشنطن، لإفساح المجال «أمام الحكومة العراقية لتأخذ برمام المبادرة باتجاه وضع حلول لإنهاء وجود التحالف الدولي في البلاد». يُشار إِلَى أَن السفيرة الأميركية فَى العراق، ألينا رومانوسكي، التقت رئيس الوزراء العراقي محمد شيًّاع السوداني، قبل أقل من أستوع عقب الاجتماع «الاستثنائي» الأول للفصَّائل، بحثت معه ملفات عدة، مَّن بينها مجريات الحوار الذي تجريه اللجنة العسكرية العليا، المعنية بإنهاء مهمة التحالف، وسبل حسم هذا الحوار للوصول

وأخطار توسع وانتشار الصراع في المنطقة، بحسب بيان لمُكتب السوداني. فِي غضون ذلك، واصل جيش الاحتلال أمس اعتداءاته على لبنان، واخترق طيرانه جدار الصوت مرات عدة، فوق قرى الجنوب والبقاع الغربى، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام (وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية). وتركز قصف الاحتلال، أمس، على بلدة كفركلا، كما أطلقت مسيرة إسرائيلية صواريخ باتجاه منازل في بلدات مركبا ورب ثلاثين والبياضة. كما شنّ جيش الاحتلال سلسلة غارات طاولت أطراف مارون الراس وعيترون، وذلك غداة يوم كان قد شهد قصفاً مكثفاً أسفر عن استشهاد 3 عناصر نعاهم حزب الله في بيانات منفصلة، فيما أعلن حرب الله تنفيذ 9 عمليات عسكرية

ضد مواقع وتجمعات إسرائيلية.

إلى اتفاق حول جدول زمنى للتنفيذ، فضلاً

عن تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية،



اتهامات بين الجيش السوداني و «الدعم» بتدمير جسر الحلفايا

الخرطوم عبد الحميد عوض

يشهد السودان معارك متنقلة في أكثر من منطقة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الحرب التي دخلت في 15 إبريل/نيسان الماضي عامها الثاني. وَفَي هذا السياق، تبادل الطرفان بين مدينتي الخُرطوم بحري وأم درمان. وقال الجيش السوداني، في بيان أمس، ن قوات الدعم السريع دمرت، مساء أول من أمس الأحد، جزءاً من جسر الحلفايا من الناحية الشرقية، ما تسبب أ حدوث أضرار بالهياكل الخرسانية معتبراً التدمير «استمراراً لاستهداف ملتشيا الدعم السريع الممنهج للبنية التحتية ومقدرات البلاد، والمنشأت الحدوثة، لتغطية فشلها في تحقيق

استمرت حركة النزوح من مدينة سنجة أهدافها الخبيثة وإعتقاداً منها أن ذلك من شائنه أن يمنع القوات المسلحة من أداء المجاورة. وذكرت مبادرة «مفقود» أزّ واجبها في تَطهير الوطن من دنسها». في المقابل، قالت «الدعم السريع» في بيَّان إن «مليشيا البرهان وكتَّائبُّ الحركة الاسلامية المتسترة برداء القوات المسلحة قامت بتدمير جسر شبكة الاتحسالات والمياه والكهرباء الحلفايا، وهو ذات الأسلوب الذي وتوقف معظم المستشفيات في المدينة. اتبعته من قبل في تدمير جسر شمبات، ومصفاة الجيليُّ للبترول، ومحاولتها الستميتة لتدمير خزان جبل الأولياء». بعد هجوم من قوات الدعم السريع على وأضافت أنّ «مليشيا البرهان من خلال قرية بجيجة في ولاية الجزيرة، وسط على قرى الوَّلاية. وذكرت لجان مقاومة لمعاونتها على تدمير جسر الحلفايا، سعت لاعاقة تقدم وهجوم قواتنا على منطقة وادى سيدناً، لكنها إن نجحت اليوم بتدمير الجسر؛ لن تنجو غداً من ملاحقة أشاوس قواتنا الذين

تشرين الثاني الماضي، تبادل كل من

الطرابلسي (الصورة)، في مؤتمر صحافي أمس الاثنين، مع نظيره التونسي خالد النوري، إعادة افتتاح معبر رأس جدير الحدودي بين البلدين، بعد جولة أُجرياها في جاء لتنظيم العمل به وإنهاء حالة الانفلات الأمنى، وإنَّ الْجانبين اتفقا على تسهيل حركة العبور والمسافرين وتعزيز المعبر بأجهزة أنقرة: تحييد «إرهابيَّين» شماك العراق أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس الاثنين، تحييد (إرهابيين اثنين» من حزب العمال

الثلاثاء 2 يوليو/تموز 2024 م. 26 خو الحجة 1445 هـ. 🛭 العدد 3592 السنة العاشرة

من جهة أخرى، قتل خمسة من المدنيين مدينة ود مدنى، عاصمة ولاية الجزيرة، أن من بين القتلى ثلاثة أشقاء، مع إصابة أَخْرِينَ، عدا عمليات نهب واسعة للمنازل والسيارات الموجودة في القرية، ما أدى إلى عمليات نزوح واسعة وسط الأهالي.

شعبنا من شرورهم». وفي نوفمبر/ الجيش والدعم السريع الاتهامات بشأن تدمير جسر شمبات الرابط أنضاً بين بحري وأم درمان، ما يعني عدم وجود أي جسر رابط بين المدينتين في المستقبل، كما تبادلا الاتهامات بشأنّ

جسر ثالث في منطقة جبل أولياء. على صعيد العمليات العسكرية بولاية سنّار وسط البالد، أفادت معلومات «العربي الجديد» عن تراجع كبير في الاشتباكات بمدينة سنجة وسط أنباء عن انسحاب للجيش إلى مدينة سنار. كما تضاربت المعلومات بشأن تقدم الدعم السريع لدخول مدينة الدندر على الضفة الشرُقْيَّة لنهرُ النيلُ الأزرقِ، الواقَّعة على الحدود السودانية الإثيوبية، فيما سيراً على الأقدام إلى ولاية النيل الأزرق أسراً أبلغت عن فقدان وإحد أو أكثر من أفرادها أثناء رحلات النزوح، ووصل عدد المفقودين حتى الآن إلى نحو 15 شخصاً. وتشهد مدينة سنار بالمقابل تدهوراً كبيراً في التحدمات بانقطاع

المثال، محاولة سيّدة إغراق طفل فلسطيني

ومهاجمة الأم في تكساس، والطفل البالغ

من العمر ست سنوات (وديع الفيومي) الذي قُتل في شيكاغو الخريف الماضى،

وطلات الجامّعة الذين أصيبوا بالنار فيّ

فيرمونت، وأيضا مهاجمة المتظاهرينّ

بالسيارات في كاليفورنيا وأوهايو،

واستخدام مادة كيميائية للهجوم على

الطلاب في جامعة كولومبيا، وفي الوقت

ووصف يومانز تعليق فان جونز بأنه غير

مسؤول، وأنه تجاهل تماماً مثل كثير من

نحو مؤيدي إسرائيل».

عن آثار الدمار الذي احدثه القصف الإسرائيلي في عيتا الشعب، جنوب لبنان، السبت الماضي (فرانس برس) ملاحقة الكوفية الفلسطينية تعزز جرائم الكراهية في أميركا



واشنطت. محمد البديوي

لداعم لفلسطين فى يناير/كانون الثانى 2022، أي قبل أكثر من عام ونصف العام على أحداث 7 أكتوبر/ ضي الولايات تشرين الأول 2023 في قطاع غزة وغلافه، هاجمت قناة فوكس نيوز الأميركية المتحدة بصورة غير مسبوقة منذ 7 أكتوبر/تشريت الأول الماضي، يعمد الإعلام الأميركي التقليدى ووجوه سياسية من المعسكرين الديمقراطي الكونفدرالية الذي يرمز إلى العنصرية والجمهوري، إلى والاعتداء في أميركاً. وقال: «إذا ظهرت وأنت ترتدي الكوفية وقناع الوجه في حي شيطنة رموز الحراك، يهودي وأنَّت تهتف من النَّهر إلى البَّحرَّ، . . . فان هذا نشبه شخصاً أبيض يركض حاملاً وأبرزها الكوفية عُلم الكونُفدرالية في منطقة هارلم (تقع في مدينة نيويورك)، أنَّت تحاول بدَّء القتال». الفلسطسة، التي جاءت تصريحات جونز تعليقاً على مناوشات أمام كنيس يهودي في لوس

اليمينية، عارضة الأزياء الأميركية الفلسطينية بيلا حديد، لارتدائها قلادة تحمل اسم فلسطين، واتهمتها بأنها تبث رسائل خفية داعمة للشعب الفلسطيني لكن الأشهر الأخيرة الماضية، التي أعقبت شنّ الاحتلال الإسرائيليّ عدوآنه على غزة، أظهرت أنه ليس اليمينيون فقط في الولايات المتحدة هم من يستخدمون هذه اللغة، بل حتى الليبراليون يلجأون إليها لمهاحمة وانتقاد الكوفية والقلادات ألتى تحمل اسم فلسطين، كما لمهاجمة المتظاهرين الذين يطالبون بوقف إطلاق النارفي غزة. وشبّه المستشار السابق للرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، فأن جونز، في تصريحات له على قناة «سي أن أن»، منذ أبام، الكوفية الفلسطينية تعلم

أنجليس (كاليفورنيا) يُعرض في مزاد

منازل الفلسطينيين المسروقة في الأراضي

الفلسطينية المحتلة، بعد تظاهر الآلاف منَّ

الناشطين، ضد البيع. واستضافت «سي

طالبة للكوفية بأنه وشياح إرهابي. وكانت ولات فيرمونت قد شهدت ف نُوفمبر/تشّرين الثاني الماضي، هجوماً على ثلاثة طلاب بالرصاص لمجرد ارتدائهم الكوفية، ما أدى إلى إصابة أحدهم بالشلل، كماً تم القبض في ولاية نيويورك على سيدة قامت بالقاء القهوة على شخص كان يرتدي الكوفية ومهاجمته. وفي السابع من مايو/أيار الماضي، جرى اعتقال شخص حاول دهس متظأهرين من أجل فلسطير يرتدون كوفيات، ويرفعون شعارات مؤيدة لفلسطين في ولاية نيويورك.

سرقتها، لقوانين مكافّحة التمييز المحلية والقانون الدولي ولا تعد هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها مسؤول سابق في إدارة أوباما، الكوفية الفلسطينية، حيث وصف المساعد الخاص السابق لأوياما، جوناثان غرينبلات (والذي يترأس حاليأ مجموعة مناصرة لإسرائيل تطلق على نفسها اسم «رابطة مكافحة التشهير») ارتداء الكوفية الفلسطينية بأنه يماثل رسم صليب معقوف نازي على اليد، وذلك في برنامج «غودمورنينغ جو»، على قناة «أم أس أن بي سي»، من دون أن بتطرق أحد من مقدمي البرتامج إلى خطأ المقارنة وتأثيرها. وقى ديسمبر/كانون

أن أن» محلِّلين، وجِّهوا انتقادات حادة إلى

المتظاهرين المعترضين على تسهيل بيع

أراض مسروقة، فيما لم يناقش أحد مدى

انتهاك بيع الأراضى الفلسطينية بعد

الأول الماضي، تداول مستخدمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيديو بث مباشر، لإيف غاربر، زوجة البروفسور في حامعة هارفارد، المستشار السابق في إدارة أُوبِاما، جايسُون فورمان، تصف فيه أرتداء

الولايات المتحدة، بحسب ما أفاد موزعون، رغم تأكيد البعض ممن يرتدون الوشياح أنهم يتعرضون للأذى النفسي واللفظي. وعلى مدار السنوات الماضية، تهاد الصحافة والقنوات الأميركية اليمينية الكوفية والأزياء الفلسطينية، ولكن عقب 7 أكتوبر الماضي ارتفعت حدة الهجوم وطالبت صحيفة نيويورك بوست في ا يونيو/حزيران الماضي، بضرورة حظر ارتداء الأقنعة، مبررة ذلك «بسبب هؤلاء الحمقى المعادين للسامية». ووصفت الصحيفة استخدام المتظاهرين السلميين من أجل فلسطين، القناع، بأنه نفس أسلوب «كو كلوكسكلان» (جماعة عنصرية متطرفة برزت بعد الحرب الأهلية في الولايات المتحدة)، رغم أن هذه الحركة كَانت تؤمن بتفوق اللون الأبيض وتمارس العنصرية والعنف والقتل وصلب الأميركيين الأفارقة، بالإضافة إلى معاداتها للسامية. ولا يقتصر الأمر على الصحافة والتلفزيون

ورغم ذلك، فإن مبيعات الكوفية والملابس

الفلسطينية، ازدادت بشكل كبير في

وليام يومانز: محاولة متعمدة لتصوير الكوفية كرمز للكراهية

> مستشار سابق لأوباما: الكوفية تشيه علم الكونفدرالية

في شاحنة مساعدات في سورية، وهو ما دفُّع الكثيرين للمطالبة بمقاطُّعة المنصة. وانتشرت الكوفية طوال الأشهر الماضية في التظاهرات التي خرجت في أنحاء الولايات المتحدة دعماً لغّزة، وكذلك خلال حراك طلّاب الجامعات الأميركية، وذلك جنباً إلى جنب مع العلم الأميركي والقلادات على شكل خريطة فلسطين، بالإضافة إلى الملابس الفلسطينية التقليدية التي انتُشرت بكثرة. وتعليقاً على هذه الحالة، رأى الأستاذ المشارك في كلية الإعلام والشؤون العامة بجامعة جُورج وأشنطن، البروفيسور وليام يومانز، في تصريحات خاصة لـ«العربى الجديد"»، أن تشعيه الكوفية بشكل ساخر ومكروه في الولايات المتحدة، له علاقة بالخطاب السامُّ للغاية داخل البلاد تجاه الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، مضيفاً أن هناك محاولة متعمدة لتشويه الكوفية وتصويرها على أنها رمز للكراهية، مثلما يحاول الإعلام تشويه شعار «من النهر إلى البحر)»، رغم أن كليهما رمز من أجل الحرية. وقال يومانز: «هناك الكثير من السياسيين ووسائل الإعلام الذين يزعمون أن هذاك معاداة للسامية في الحرم الْجامعي، وأن هناك مناخاً من الكراهية ضد اليهود بسبب التظاهر من أجل فلسطين».

وإنما امتد إلى السينما، حيث قدمت منصة

نَّتُفليكس فيلم «تريغر وارنينغ» Trigger

Warning الذي بدأ عرضه منذ أيام قليلة،

والذي يظهر عرباً على أنهم إرهابيون

يرتدون الكوفية ويهاجمون أميركيين

ذاته، لا نرى مستوى العنف ذاته موجهاً

سيلاحقونهم حيثما كانوا لإراحة

المعلقين، أن المتظاهرين كانوا مستاءين من عملية بيع الأراضي الفلسطينية المسروقة في مزاد داخل الكنيس، وأنهم لم يكونوا هناك للاحتجاج على الكنيس ذأته وكشف أن فان جونز نفسه أرتدى الكوفية الفلسطينية في فترة ما من حياته، حيث قال: يجب على شخص مثل فان جونز أن يبرر بشكل أفضل، لأنه اعتاد على وجه التحديد على ارتداء الكوفية وحضور احتجاجات بها، وأتذكر أنني رأيت ذلك بنفسى، هو يعرف ما يحدث، لكنه يقول ذلك لأنّ هذا جزء مما يعنيه استمراره في مكانه في الإعلام». وشرح كيف يتم تضليلًا الوعي العام في الولايات المتحدة، معتبراً أن «ما يحدث هو أن حزب الأشخاص الذين يدعمون الظلم ويدعمون الابادة الحماعية، أقوى من الأشخاص الذين يدعمون الموقف العادل». وبرأيه، فإن «الأمر يتعلق فقط بمن

لديه السلطة والقوة والمال». وأشار إلى أن ولَّكنَ، برأيه، فإنه «عندما ننظر فعلياً إَّلى هنَّاك أزمة ثقَّة أكبر تحدث مع المؤسسات أعمال العنف التي يتم ارتكابها، سنجد أن التقليدية، سواء وسائل الإعلام أو الحكومة، هناك الكثير منها موجه بشكل مباشر نحو وأنهم فقدوا مصداقيتهم في أعين الشباب. الفلسطينيين». وأضاف أنه «على سبيل

الجيش الأميركي يدمّر زوارق مسيرة للحوثيين قالت القيادة المركزية الأميركية سينتكوم)، على منصة إكس، مساء أول من أمس الأحد، إنها دمرت ثلاثة زوارق مسيرة لجماعة الحوثيين في اليمن خلال الـ24 ساعة الماضية في البحر الأحمر في طار «اشتباك للدفاع عن النفس». ، وأضافت أنه «تقرر أن الزوارق المسيّرة) تمثل تهديداً وشيكاً للقوات الأميركية وقوات التحالف والسفن التجارية في المنطقة».

ثاسيات الحزائر: 31 مرشحاً مُحتملاً

علنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزّائر، مساء أول من أمس الأحد، أن 31 الرئاسية سحيوا استمارات جمع التوقيعات اللازمة لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في السابع سبتمبر/ أيلول المُقبل. وقال رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد ئىرفى، إن سحب استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية سيتواصل حتى منتصف ليل 18 يوليو/تموز الحالي، موضحاً أن موعد الإعلان عن القَّائمُة النهائية للمرشَحين المقبولين للانتخابات الرئاسية سيكون في 27 يوليو الحالي.

في إطار محاولتهم منع اليمين المتطرف في فرنسا من الفوز بالغالبية البرلمانية وتأليف حكَّوْمة، طُهرَت ملامح «تحالفٌ جمهورُي» يضّم أطراف معسكُر اليسار واليُمين الوسطي، يقوم على أن ينسحب المرشحون المتأهلون للمركز الثالث لمصلحة المرشح الأوفر حظاً في

الانتخابات الفرنسية

«تحالف جمهوري» محتمل ضد اليمين المتطرف

ارىس ـ **أرليت خورب**

في نهاية يوم عصيب للملايين من الفرنسيين المناهضين لليمين المُتطرِّف، حَاءت نتائج الدورة لأولى للانتخابات التشريعية، أمس الأول الأحد، مطابقة لما أظهرته استطلاعات الرأي وقبلها نتائج الانتخابات الأوروبية (﴿ يونيو/ حزيران الماضي)، عِبر تُقَدُّم اليمين المتطرّف في فرنسا ممّثلاً بحرب التجمع الوطني اليميني بزعامة مارين لوبان وجـوردان بـارديـلا، المرشىح لـتـرؤس حكومة ستكون، في حال نال معسكر اليمين المتطرّف غالبية مطلقة في الدورة الثانية الأحد المقتل الأولى في تاريّخ التّعايش السياسى الذّي يكون فيها طرفه يمينياً متطرّفاً. لكن تُنظر بأ كل شبيء يمكن أن يحصل في الدورة الثانية، مع ظهور بوادر ما يُسمى في فرنسا «تحالفاً جـمـهـوريـاً» يـضـم أطـراف مـعسكر الـيسـار، الجبهة الشعبية الجديدة، واليمين الوسطى ممثلاً بـ«معاً من أجل الجمهورية» الذي يقودةً رئيس الحكومة المنتهية ولايته غابريال أتال، ومن خلفه الرئيس إيمانويل ماكرون، لقطع الطريق أمام تحقيق اليمين المتطرف غالبية مريحة تمكّنه من الحكم (300 مقعد من أصل 37٪) أو حتى غالبية غير مريحة (289 مقعداً). «تحالف جمهوري» دعا إليه زعماء كل من الجبهة الشعبية وّ«معاً»،ُ ويطلب انسحابً المرشُّحين المتأهلين في المركز الثالث إلى الدُورة الثَّانية، لمصَّلحة المرشِّيحُ الأوفر حُظأً فى إنزال الهزيمة بمرشح اليمين المتطرف. وبالفعل، بدأت الانسحابات تتوالى من قبل

مرشحين من الجبهة اليسارية وجهة ماكرون

منذ إعلان نتيجة الدورة الأولى مساء أمس

اضاءة 🔳

قىك أبام قليلة من

الانتخابات التشرعية

لمواحهة هزيمة

مر تقىت أمام حزب

نقسام الىصىت

الربطانية، يحشد رئيس

لحكومة رىشي سوناك

لعماك، محاولاً تحنَّب

ندن **. کاتبا بوسف، ربیع عبد**

مع العد العكسى لانتخابات مجلس العموم

البّريطاني، الخّميس المقبل، ووسط تقدّه

صزب العمال المنتمى ليسار الوسط على

صرُب المصافظين الصَّاكُم، يستبق رئيسً

لـوزراء البريطاني ريشي سوناك ما قد

تفرزه نتبحة الانتخابات، بتقديم حزيه

على أنه الوحيد القادر على مواجهة حكومة

محتملة بقيادة «العمال»، مصوراً التصويت

لصالح حزب الإصلاح اليمينى الشعبوي

بزعامة نايجل فأراج على أنه سيعرقل أي

فرصة لحزب المحافظين لتشكيل معارضة

قوية. وبينما من المرجح أن تنتخب بريطانيا

حكومة من يسار الوسط مع تحول معظم

أوروبـا إلى اليمـن، وفي محاولة للاعتراف

بالهزيمة المرتقبة، فإنه وّفق نص خطاب له

ببل إلقّائه مساء أمسُ الاثنيّن، توجه سوناك

للناخبين الذين يفكرون في التصويت لحزب

الإصلاح بزعامة نايجل فاراج احتجاجأ

ىلِّي سياسات حكومتُه المحافظة، في سياق

سنوات من حكم المحافظين، والتي تميّزت

بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام

2016، وارتفاع تكاليف المعيشة عقَّف جائحة

كوروناً فَى 2020، وَغزو روسيا لأوكرانيا

في 2022. قَائلاً في الخَطاب، وفق وكالّة

«رقيترز»، إن حزب الإصلاح لن يفوز بمقاعد

كافية لمعارضة حزب العمال، في البرلمان

لبريطاني المؤلف من 650 مقعداً. وأضاف:

«فُقُطُ تَخَيِّلُواْ أَن المئات والمئات من نواب

حزب العمال يتم معارضتهم من قبل واحد،

ثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة نواب منتخبين»،

معتبراً أن «حكومة حزب العمال ستكون

بمقاعد، في مقابل 31 من الجبهة الشعبية اليسارية، ومقعد واحد لجبهة «معاً»، وواحد لحزب الجمهوريين الديغولي الذي انقس بين رئيسيه إريك سيوتي الذي تحالف مع اليمين المتطرف، بينما رفضت كل قيادة الحرب هذا الخيار، وثلاثة مرشحين آخرين من خارج التحالفات الكبرى. وبموجب قانون الانتخابات الفرنسي، يفوز من الدورة الأولى كل من ينال أكثر من 50 في المائة من أصوات دائرته الفردية، في حين يتأهل إلى الدورة الثانية من يُحقق 12 فَي المائة وأكثر من أصوات الناخبين المسجلين في تلك الدائرة. وبالتالي، فإنَ 75 مقعداً فقط حُسمت من الدورة الأولى، وتأجّل حسم 502 مقاعد إلى الدورة الثانية الأحد المقبل. لذلك، فإنّ التّزام المرشحين بقرارات الانسحاب لصالح الأوفر حظاً بالفوز في وجه مرشح اليمين المتطرف في فرنساً، والتَّزامُ الناخبينُ بقرَّارات الأحزاب التَّصويت لذلك المُرشح، سيحسمان إمكانية

الأول الأحد، علماً أن الموعد الأخير لسحب

الترشيحات يحل عند السادسة من عصر

وفّاز 39 مرشحاً من اليمين المتطرف في فرنس

اليوم الثلاثاء بتوقيت باريس.

ومثَّلَت نتاَّئج الدورة الأولى هزيمة شخصية ومباشرة لماكرون، المهندس الأوحد لقرار حلِّ غداة حلول «التَّجِمع الوطني» في طليعة القوى السياسية الفرنسية في الانتخابات الأوروبية. وعزّزت هذه النتائج قرص حصول اليمين المتطرف على غالبية برلمانية تتيح لا السيطرة على رئاسة الحكومة في الدورة الثانية يوم الأحد المقبل، ما لم تتدارك القوى الجمهورية وناخبوها الأمور، وتعمل على

للرقابة (من قبل المعارضة) ستكون كارثة

وفاراج من أكثر السياسيين البريطانيين إثارة للانقسام، إذ أمضى عقوداً في انتقاد

النظام في بريطانيا والاتحاد الأوروبي، فيما

دخل سُناق الانتخابات في أوائل يونيو/

حزيران الماضي، في محاوَّلة ثامنة للفوز

بمقَّعْدُ فَي برلمانَّ وسَّتمنستر، متعهداً بأُنْ يحل محل المحافظين. وتظهر استطلاعات

لرأى أن دعم حزب الإصلاح بلغ ذروته في

النصُّف الثاني من يونيو الماضي، قبل وقتُّ

قصير من تصريح لفاراج قال فيه إن الغرب

دفع لغزو روسيا لأوكرانيا، علماً أن بعض

مرشحيه وأنصاره استبعدوا من المشاركة

في الانتخابات بسبب تصريحات عنصرية

أو غير لائقة. وفي السياق قال حزب الإصلاح

ي بيان أمس، إنّ عدد أعضائه تضاعف منّ

30 ألفاً إلى 60 ألفاً في شهر واحد. لكن من

غير المتوقع أن يفوز الحزب سوى بمقاعد

قليلة في البرلمان، إلا أن ذلك سيكون كافياً

لتقسيم اليمين ومنح النصر لحزب العمال.

وتشير استطلاعات الرأي باستمرار

على مُدى الأسابيع الماضيَّة، إلى تقدّم

حرب العمال بزعامةً كير ستّارمُر. وأظهرُ

ستطلاع رأى لصحيفة «أوبزرفر» الأسبوع

الماضي، أن حزب العمال احتفظ بتقدمه علم

المحافظين دون تغيير بنسبة 40%، في حين

حصل حَرْبُ المحافَّظُينُ على 20%، وهُو مَ

كفي لتحقيق «العمال» أغلبية كبيرة إذا

تُكررَّ ذلك في يوم الاقتراع. وأرْتفعت، وفُق

الاستطلاع، شعبيّة حزّب الإصلاح إلج . 17%، وكذلك شعبية حزب الديمقراطيين

الليبراليين بحصولة على نسبة 13%، بيثمًا

تراجعت شعبية حزب الخضر بحصوله

و في هذا الصدد كشف استطلاع بعنوان «رأى

العرب في بريطانيا حول الانتخابات العامة

المقرّرة في 4 يوليو/تموز 2024»، عن التعاد

غالبية الناخبين عن التصويت للحزبين

الرئيسين المحافظين والعمال، بسبب

موَّاقفهما الداعمة للعدوان الإسرائيلي على

قطّاع غزة. وأظهر الاستطلاع نية النآخبير

دعم الأصزاب والمرشحين المستقلين الذين

يدعمون القضايا التي تهم الجالية. وشارك

في الاستطلاع الذي أجرتُه حملة الصوت

العربي في أواخر يونيو الماضي، 539

سيستغرق التعافى منها عقوداً».

رصّ الصفوف لإفشال هذه الإمكانية. وتفيد النتائج التى أعلنتها وزارة الداخلية الفرنسية بأن «التجمع الوطني» وحلفاءه نالوا 33,15 في المائة منّ الأصــوّات، ما يعني أن حوالي 12 مليون ناخب فرنسي أدلوا بأصواتهم لصالح حزب عنصري ومعاد للمبادئ الجمهورية. كما أظهرت النتائج حصول الجبهة الشعبية الجديدة، أي تحالُّف القوي اليسارية، على 27,99 في المائَّة من الأصوات بمّا يشير إلى انتعاش واضح في شعبية

سوناكُ خلاك فعالية انتخابية أمس، شماك بريطانيا (دان كيتوود/فرانس برس)

بريطانيون من أصول

عربية ينوون التصويت

مواطناً بريطانياً من أصول عربية، فيما

أظهرت نتائجه تبايناً في نوايا التصويت

بين المشاركين، إذ أعلن 38% منهم نيتهم

التصويت لحزب «عمال بريطانيا» لقيادة

جورج غالاوي، بينما عبّر حوالي 15% عن

دعمهم للمرشحين المستقلين. كذلك قال 12%

من المشاركين بالاستطلاع إنهم سيصوتون

لحزب العمال بقيادة ستَّارمُر، في مقابل

نية 2,5% التصويت لحزب الديمقراطيين

الأحرار، و9% لحرب الخضر. أما حرباً

سوناك يستبق الهزيمة بالحشد لمعارضة «العماك»

نهيار شعبيته إلى أدنى مستوياتها، وحُصولُه على 20,04 فَي المَائَة من الأصوات، فًى الَّحِمعية الوطنية الَّفرنسيَّة، أي البرلمان. وكّان ماكرون قد راهن على صحوّة شعبية

قوى اليسار التي باتت في المرتبة الثانية على خريطة القوى السياسية. في المقابل، لم يتسنَّ للوسط، الموالي لماكرون والمنضوي في وائح «معاً من أجل الجمهورية»، أن يتفادى وهى نسبة تضعه في موقع حزب الأقلية تحدثها الانتخابات المبكرة. وقد حصلت هذه

المحافظين والإصلاح فحصلا مجتمعين

على تأسد 3% فقط، فيما لم يقرر 20% من

المشاركين معد لمن سيمنحون أصواتهم.

ويهدف تحليل نتائج هذا الاستطلاع،

نُظِّمت حملة الصوت العربي، ندوة عامة في

العاصمة التربطانية لندن، السيت الماضي

شارك فيها عدد من الباحثين الذين ناقشواً

تأثير العرب ودورهـم في الانتخابات.

والحملة هي مبادرة أطلقتها منصة العرب

في بريطانيا في فبراير/شباط 2024

المأضى بعضوية أكثر من 120 شخصية.

وتهدف لتعزيز مشاركة الجالية العربية فَى

لانتخابات، فيما تركز على دعم المرشحين

قدمت قائمة تفصيلية بتوصيات لمرشحين

في أكثر من 90 دائرة انتخابية. كما عقدت

لتحملة عدة ندوات في مختلف مدن

بريطانيا لتوحيد أصوات الناخس العرب.

لذين يقفون بجانب غزة وفلسطين، إ

(الصورة)، في مؤتمر صحافي

أمس الأوك الأحد. وقاك المتحدث

باسم الكرمليث ديمترب بيسكوف

مس الاثنين: «نحن نتابع مسار هذه الانتخابات عن كثب، ويتم تاكيد الاتجاهات التي ظهرت سابقاً في عدد من الدوك الأوروبية، بما في ذلك فرنسا». وأضاف: «تفضيلات الناخبيث الفرنسييث واضحة إلى حد

الكرملين: تأكيد للاتجاه الأوروبي

أعلن الكرملين أنه يتابع نتائج الانتخابات في فرنسا «عن كثب» بعد

مؤشرات على فوز اليميت المتطرف في الجولة الأولى من الانتخابات

الصحوة بالفعل وعبرت عنها نسبة الإقبال القياسية والأعلى منذ 40 عاماً، وبلغت 66 في المائة من الناخبين، لكنها لم تصب لصالح حزبه نظراً لإصرار الفرنسيين على معاقبته. وإذا تكررت هذه النسب في الدورة الانتخابية الثَّانية، فإن ذلك يعني وقَّقاً لتَّقديرات مراكز الاستطلاعات أن «التجمع الوطني» سيحظى بما يتراوح بين 255 و295 مقعداً في البرلمان الجديد، ما يجعله على وشك الفور بغالبية برلمانية مطلقة تتطلب 289 مقعداً للقفز إلى

وفي السياق تراجع ستارمر عن الاعتراف

بُدُولِـة فلسطينيّة في حال فوزه في

الانتخابات، وهو وعد مُذكور في برنامجُ

حزب العمال. وبينما تعهّد في مقابلة

مع صحيفة ذا غارديان البريطانية،

أولّ من أمس الأحد، بالاعتراف بالدولة

الفلسطينية جزءا من أي اتفاق سلام

في الشرق الأوسط مع إسرائيل، استدرك

بالقول إن ذلك يجب أن يكون ضمن

«العملية»، وإنه «من المهم جداً أن تكون

لدينا دولة فلسطينية قابلة للحياة إلى

جانب إسرائيل آمنة ومأمونة». علماً أنه

حذر كذلك من صعود اليمين الشعبوي

على غرار فرنسا ودول أوروبية أخرى

بسبب الفشل في معالجة خيبة الأمل

بالطبقة السياسية البريطانية، قائلاً إن

حكومة حزب العمال الجديدة عليها منع

حصول ذلك «بالأفعال وليس بالأقوال».

التي فازت بمقعدها النيابي في شمال غرب رئاسة الحكومة. وأظهرت هذه التقديرات أنَّ الجبهة اليسارية ستحظى بما يتراوح بين 125 و140 مقعداً نيابياً، تضعها في موقع القوة البرلمانية المعارضة الأولى، مقَّابلُ ما بين 90 و125 مقعداً للوسط الماكروني، مما يجعل كتلته محصورة بين قوتين كبيرتين ومعاديتين له يميناً ويساراً. وللمرة الثانية فى غضون حوالى ثلاثة أسابيع، أكد «التجمع الوطنى» أنه القوة السياسية الرئيسية في فرنسا، وهو ما أسعد زعيمته مارين لوبان

فرنسا من الدورة الأولى، وكانت أول من أطل على الفرنسيين، عقب صدور النتائج، لتؤكد أنه «من خلال هذا التصويت الواضح، أكد الفرنسيون عزمهم على قلب سبع سنوات من حكم يزدريهم ويؤذيهم». وتبعها في الكلام بارديلا الذي شدد على ضرورة الإبقاء على التعبئة حتى الدورة الثانية، التي قال إنها «الأكثر أهمية في تاريخ الجمهورية». وتعهد بأن يكون رئيس حكومة «الحياة

اليومية» ورئيس حكومة «الفرنسيين كافة». هذان التصريحان يلقيان الضوء على فترة قاتمة سيخبرها ماكرون إذا اضطر للتعايش مع حكومة يمينية متطرفة، ستكون أكثر حرصاً على معاكسته وتعقيد الأمور في وجهه حتى نهاية ولايته في 2027، ما حُعلَّة يبادر إلى الإقرار بهزيمته والدعوة بصيغة ملتبسة إلى «تحالف ديمقراطي وجمهوري واسع». والواضح أنه بدا من الصعب ماكرون، الذي لم يوفر أي فرصة خلال الحملة

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية،

في بيان نشرته وكالة الأنداء الأحد الماضي:

«نُدين بشدة الاستفزازات العسكرية» ضدّ

بيونغ بانغ. وأضافُتْ أن «العلاقّات بين

الولايات المتحدة والبيابان وجمهورية

كورياً (الجنوبية) اتخذت مظهر النسخة

الأسيوية من حلف شمال الأطلسي»،

محذرةً من «عواقب وخيمة». وشنددت علَّى

أن بيونغ يانغ لن تتجاهل «أبداً الإحراءات

التى اتخذتها الولايات المتحدة ومؤيدوها

لتعزيز الكتلة العسكرية». واعتبرت أن

«المناورات دمرت بشكل علني البيئة الأمنية

في شبه الجزيرة الكورية، وكشفت عن نتة

الولايات المتحدة فرض حصار على الصين

«العار الوطني» في تظاهرة ضد «التجمع الوطني»، باريس امس الأوك (بيار كروم/Getty)

أدلى 12 مليون ناخب بأصواتهم لصالح «التجمع الوطنبي»

نعهد بارديلا بأن يكون رئيس حكومة «الحياة اليومية»

الانتخابية للتحامل على الجبهة اليسارية، أن يدعو بوضوح إلى تجيير أصوات ناخبي حزبه لصالحها في الدوائر الانتخابية التي تقتضي ذلك. وسرّب مساعدوه أن الانسُّحاب لمصَّلحة مرشَّحي اليسار، والطلب من الناخبين إعطاءهم أصواتهم، سيحصل «حالة بحالة»، في إشارة إلى حرمان مرشحي حزب فرنسا الأبية من الأصوات وحصرها بمرشحي الحزب الاشتراكى والبيئيين

مؤكداً أن مرشحي الجبهة سينسحبون من

السَّباق الانتخابي من الدوائر التي تشهد منافسة ثلاثية في الدورة الثانية، حين

يكونون ثالثين طبيَّعاً. ومُعنى هذا الموقفّ

الذي يلتقي مع ما عبر عنه أتال أن يعمل

سُحب تُرشيحهم في الدُّوائر الَّتي حلُّواً فيها في المرتبة الثالثة لقطع طريق الفوز

أمام مرشع اليمين المتطرف. وينطوي هذا

التوجيه، إذا ما اعتُمد بصدق، على إمكانية

تعديل الصورة خلال الدورة الانتخاسة

الثانية نظرأ للارتفاع القياسى للمواجهات

الثلاثية التي تشمل أكثر من 300 دائرة

انتخابية، لكنة ينطوي في الوقت نفسه على

احتمال إيصال البلاد إلى مأزق سياسي في حال تعذر على أي من القوى إحراز غالبية

برلمانية مطلقة، وهو ما يُسمى في فرنسا

فى المنطقة من خلال إجراءات مضادة

هجومية وساحقة». ورفضت سيول، أمس

الأول، الاتهامات الكورية الشمالية، مؤكدة

ن التدريبات الأخبرة استمرار للتدريبات

الدفاعية التي تُجرى بانتظام منذ سنوات

بين الحلفاء الثلاثة. وقالت وزارة الدفاع

الْكُورية الجنوبية، في بيان: «مَنْ السخيفُ

أن تُنْتقد كوريا الشمالية، وهي المصدر الرئيسي للتوتر في شبه الجزيرة الكورية،

تدربيات حافة الحربة وتصفها بأنها

نسخة أسيوية لحلف شمال الأطلسي».

وقال الأستاذ في جامعة إيهوا في سيول،

ليف-إريك إيزلي، لوكالة فرانس برس، إن

«عُملُيات إطلاقً الصواريخ هذه وسيلة

لنظام (الزعيم الكوري الشمالي) كيم

(حونع أون) للتعويض عن الاختيارات

الفاشلة الأخيرة». وأضاف: «بيونغ يانغ

مصممة أيضاً على ألا تبدو ضعيفةً في

وقت تجري كوريا الجنوبية مناورات

عُسكُرية مع اليابان والولايات المتحدة».

وتراجعت العلاقات بين الكوريتين إلى

أدنى مستوياتها منذ سنوات، مع تُعثُر

الدبلوماسية منذ فترة طويلة وتكثيف

بيونغ يانغ اختبارات الأسلحة وإطلاقها

. . . بالونات محمّلة نفايات، في إطار ما تقول

إنه رد على بالونات محملة بشعارات

دُعائنَة مناهضة لنظامها ئرسلها ناشطون

ويأتى إطلاق الصاروخين فيما تتواصل

أعمال أجتماع حزب العمال الحاكم في كوريا

الشمالية، الذَّى أفتتحه الزعيم كيم جونغ

أون السبت الماضي. وقالتُ نائبة المتحدثُ

اسم وزارة الوحدة الكورية الجنوبية كيم

إن إيه، في مؤتمر صحافي في سيول أمس

ألاثنين، إن «دبوس الملابس الذي يحمل

صورة كيم يُعتبر محاولة لتعزيز مكانته

كزعيم وحيد». وكانت صورة نشرتها

وكالة الأنباء الكورية الشمالية أمس الأول

الأحد أظهرت هذا الدبوس على سترات

جميع المسؤولين الكوريين الشماليين الذين

كوريون جنوبيون باتجاه أراضيها.

مرشحو الجبهة اليسارية والوسط على

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، سيطرتها على قريتين إضافيتين في شرق أوكرانيا، بعد دخول شالات قرى خالال عطلة نهاية الأسبوع. وقالت وزارة الدّفاع الروسية إن قواتها سيطرت على قرية نوفوبوكروفسكي في والشيوعيين. وتوجُّب انتظار رئيس الحكومة غابريال أتال، الذي قاد الحملة الانتخابية لحزبة الرئاسي، ليؤكد أن اليمين المتطرف في منطقة دونيتسك، وقرية سيبوفاً فرنسا «بات على أبواب الحكم» وأنه ينبغي ُوفوسيليْفكا في منطقَّة خاركيف، العمل على حجب أي صوت إضافي عنه في الدورة الانتخابية الثانية. شُمَال شُرَقي البلاد، وذلك غداة إعلان الجيش الروسي السيطرة وكان زعيم «فرنسا الأبية»، المنضوي في إطار على ثلاث قرى، بينها بلدة شومي الجبهة اليسارية، جان لوك ميلانشون، أول قرب مدينة تورتسك والتي تشكّلُ من بادر إلى دعوة ناخبي الجبهة لحجب سُدُّا أساسطاً على هذا الخَط من أصواتهم عن اليمين المتطَّرف في فرنساً،

المجر تتسلّم رئاسة

تعزيز قواتها علت حدود بيلاروسيا

فض حرس الحدود الأوكراني،

أمس الاثنين، مزاعم لبيلاروسياً، تقول إنّ كييف تعزز قواتها على

الحدود المشتركة بين البلدين.

وكانت بيلاروسيا أكدت الأسبوع الماضي أن كييف تعزز انتشار

قواتها على طول الحدود، وهو ما

اعتبره الكرملين أمس مثيراً للقلق.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود

الأوكراني أندريه ديمتشينكو،

نّ بلاده «تعززها بالهندسة مع ألاحتفاظ هناك بالعدد اللازم من القوات لمنع أي استفزازات».

على قريتين إضافيتين

روسيا تسيطر

شرقي أوكرانيا



نتقلت الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي، أمس الَّاثنينَ، من بلجيكا إلى المجر برئاسة فيكتور أوربان (الصورة)، والتى وعدت بالعمل «بحيادية». وكان أوربان أعلن أول من أمس، في العاصمة النمساوية فيينا، عزمه تشكيل مجموعة «الوطنيين من أجل أوروبــا» إلـى جـانب زعيـم الـحزب القومى النمساوي هربرت كيكل ورئيس الوزراء التشيكي السابق رريس المسكك في الاتحاد الأوروبي أندريه بابيش، محدداً سبع أولويات من بينها تعزيز «القدرة التنافسية (الهجرة غير الشرعية) بشكل أفضل، وتقريب دول غرب البلقان من عضوية الاتحاد الأوروبي.

رفع مستوت التأهب في قواعد امبركية بأوروبا

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أول من أمس الأحد، فع مستوى التأهب في قواعدها العسكرية في دول أوروبية، كإجراء احترازي لضمان سلامة جنودها. وقالت الوزارة في بيان، إن «القيادة الأميركية في أوروبا» تقيّم باستمرار العوامل المختلفة التي نؤثر على أمن المجتمع العسكري الأميركي خارج البلاد، مضيفاً أنَّ هذه القيادة «لن تتخذ إجراءات محددة لأسباب أمنية عملياتية،



علنت لجنة الانتخابات ف موريتانيا، أمس الاثنين، فوزَّ لرئيس محمد ولد الشيخ لغزواني (الصورة) بانتخابات الرئاسة، لدورة رئاسية جديدة. وأوضحت اللَّجِنَّة، أن الغزواني فاز بنسبة 56,12% من الأصوات، مؤُكدة أن الانتخابات الرئاسية التّي أجريت يوم السبت الماضي «كانت شفّافة».

تنهى مناورات عسكرية مشتركة، حتى وجهت كوريا الشمالية رسالة صاروخية مع إطلاق صاروخين، يبدو أن أحدهما فشّل في الوصول إلى هدفه، وذلك بعدما هددت بيونغ يانغ بالدفاع عن «السلام في المنطقة من خلال إحراءات مضادة هجوميا وساحقة». وقالت هيئة الأركان المشتركة قصير المدى، تلاه مقذوف ثان بعد عشر دقائقّ وأضافت أن «الصاروخُ البالستم (الأول) قصير المدى قطع نحو 600 كيلومتر»، بينما قطع الثاني مسافة 120 كيلومتراً. وعادة ما تقوم كوريا الشمالية بأختبار الصواريخ باتجاه مياهها كانت أقصر من أن تصل إلى تلك المياه. وقال المتحدث بأسم هبئة الأركان المشتركة في صحافي، إن الصاروخ الثاني حلق بشكل غير طبيعى على ما يبدو خالال المرحلة الأولَى من رَّحلته. وأضَّافُ أنه إذا انْفجر الصاروخ، فمن المحتمل أن يتناثر حطامه على الأرض دون الإبلاغ عن وقوع أضرار على الفور، موضحاً أنه يجرى تحليل عملية إطلاق النصاروخ الثاني. ونقلت وسائل إعلام كورية جنوبية، عن مصادر عسكرية كورية جنوبية، قولها إنه من المرجح للغاية أن يكون الصاروخ الثاني سقط في منطقة داخلية في الشمال. وأشارت تقارير كورية

تحسياً لمزيد من عمليات الإطلاق»، مشيرة

الكورية الجنوبية والأميركية». لم تكد كوريا الجنوبية واليابان وأميركا

أتاغو» من أجل إجراء المناورات.



کوریون جنوبیون یتفرجون علی تجربة صاروخیة شمالیة آمس (یونغ یون جب/فرانس برس)

إلى أنها نقلت معلومات عن هذه العمليات إُلَّى الولايات المتحدة والبابان وتابعت: «يجرى حالياً تحليل خصائص (عمليات الإطلاقَ هذه) بالتفصيل من جانب السلطات وتأتى عمليات الإطلاق هذه بعد أيام على إعلان كوريا الشمالية أنها اختبرت بنجاح صاروخاً متعدد الرؤوس الحربية، لكن كوريا الجنوبية قالت إن ذلك الاختبار،

حنوبية إلى أن الصاروخ الأول سقط في المداه قدالة مدينة تشونغجين شرق كوريا الشمالية. وأضافت هيئة الأركان المشتركة الكورية الحنوبية: «لقد عزز جيشنا المراقبة

وممارسة ضغط على روسيا». وشددت على أن كوريا الشمالية «ستدافع بحزم عن سيادة وأمن ومصالح الدولة والسلام ليف-إريك إيزلى: بيونغ يانغ مصمّمة على ألا تبدو ضعيفة

حضروا اجتماعأ عامأ للجنة المركزية الثامنة لحزب العمال الكورى الشمالي وقالت كيم إنّ إيه: «هذا جّزء من خطوّة لإخفاء إرثُ الزُعْيمين السابقين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وترسيخ صورة كيم جونغ أون زعيماً وحيداً".

(العربي الجديد، فرانس برس، أسوشييتد برس)

رسالة صاروخية كورية شمالية مزدوجة

إنزاك الهزيمة بمرشح اليمين. وسيؤدي فوز اليمين المتطرف بالغالبية البرلمانية، وبالتالي

تَشُكيك التَّحَكُومَةُ، إلَّ تَعَقَيْدُ مَا تَبَقَّى مَنْ وَلاَيْةَ ٱلرئيس إيمانويك مَاكروْنُ، الذَّبِ بادر إلى الإقرار

بهزيمته والدعوة إلى «تحالف ديمقراطي وجمهوري واسع»

لايزاك التوتريتصاعد في شه الحزيرة الكورية، مع إطلاق كوريا الشمالية صاروخين، بالتزامت مع تواصل احتماعات الحانب الحاكم

الكورية الجنوبية، في بيان أمس الاثنين، إن القوات الكورية الشمالية أطلقت مقذوفاً . الشرقدة، لكن مسافة طيران الصاروخ الثاني كوريا الجنوبية، لي سونغ جون، في مؤتمر

الذَّى جرى الأربعاء الماضي، فشل، موضَّحة أن الصاروخ انفجر في الجو. وكانت كوريا الشمالية نددت، أمس الأول الأحد، بأحدث مناورات عسكرية مشتركة بين كوريا الجنوبية واليابان وأميركا، واصفة إياهًا يأنها «النسخة الأستوية لحلف تُسمال الأطلسي»، ومحذرةً من «عواقب وخيمة». واستكمل الحلفاء الثلاثة السبت الماضي مناورات «حافة الحرية» في كوريا الجنوبية، التّي استمرت ثلاثة أيام وركزت على الصواريخُ البالستية والدفاعُ الْجُوي والحرب تحت الماء والدفاع الإلكتروني ونُشرتُ حاملة الطائرات الأمتركَنة العاملّة بالطَّاقة النووية «يو إس إس ثيودور روزفلت» والمدمّرة اليابانيّة «جاي إس



مصر ومليارات وروبًا... ما أشبه

الليلة بالبارحة

مصطفى عبد السلام

يوم 15 مارس/آذار 2015، خرج

علينا رئيس الحكومة المصرية

حينذاك إبراهيم محلب قائلاً

إن مصر وقعت خلال مؤتمر

. .. بموازاة العقود، وعدت أربع دول

خليجية باستثمارات ومساعدات

بقيمة 12,5 مليار دولار، كما

حصلت مصر أيضاً على 5,2

، مساعدات قدمتها صناديق

ومؤسسات دولية. كما وقعت

عقود استثمار لتمويل مشاريع بقيمة 18,6 مليار دولار، هنا نحن

نتحدث عن إجمالي استثمارات بقيمة 67,3 مليار دولار.

وفي اليوم التالي مباشرة، خرج

ملينا وزير الاستثمار المصرى

حصدت خلال مؤتمر شرم الشيخ،

ولار. أما وسائل الإعلام فخرجت

وقتها بعناوين باللون الأحمر تقول إنّ حصاد اليوم الثاني للمؤتمر

بُلغ 158 مليار دولار، وإنّ الحكومة

ومذكرة تفاهم مع مؤسسات مالية

وكيانات اقتصادية عالمية لضخ

استثمارات في عدد كبير من

المشروعات، تركزت أغلبها على

بإجمالي استثمارات وصلت إلى 158 ملياراً و778 مليون دولار.

كانت الصحف دقيقة جداً في

ذكر حصاد اليوم الثاني. ويوم 30 يونيو/حزيران 2024، كشف رئيس

لوزراء المصري مصطفى مدبولي

ع و ي ... أوروبية بـ72,6 مليار دولار في ختام مؤتمر الاستثمار المصري

لأوروبي بالقاهرة يومي السبت

والأحد. ذهب مؤتمر شرم الشيخ

الذى حظى بدعم عالمي واقليمي

واسع، ولم تصل إلى مصر سوى

قروض سددتها في وقت لاحق،

والاتفاقات والعقود فذهبت أدراج

لرياح، ولا نعرف السبب الحقيقي

الاستثمارات الضخمة التي وعدوا

بها، هل الأسباب داخلية تتَّعلق

بأداء الحكومة المصرية في ملف

مامها من احتكارات ومزاحمة

حذب الاستثمارات ووضع العراقيل

لقطاع الخاص وزيادة كلف الإنتاج

واضطرابات سوق الصوف وندرة

لدولار وأزمات الطاقة؟ أم لأسباب

خارجية تتعلق بالظروف الصعبة

ستب جائحة كورونا والتضخم

التي مربها الاقتصاد العالمي

والحروب والقلاقل والمخاطر

اليوم، تأتى الاتفاقيات المصرية

الأوروبية ألضخمة المعلن عنها من

قىل الحكومة المصرية لتعيد إلى

الذاكرة حصاد مؤتمر شرم الشيخ،

والزفة الضخمة التي صاحبته،

وتطرح سؤالاً حول الضمانات

المقدمة لتنفيذ تلك الاتفاقات

وخروجها إلى النور حتى لا

تتحول إلى حبر على ورق كما

حدث في العام 2015.

وراء عزوف الأجانب عن ضخ

وجزء يسير من الأستثمارات والمنح، أما مذكرات التفاهم

عن توقيع اتفاقيات مصرية

قطاعات الطاقة والبترول والإسكان،

نجحت في توقيع 31 اتفاقية

أشرف سلمان قائلاً إنّ مصر

ستثمارات بقيمة 175,2 مليار

مليارات دولار عبارة عن قروض

دخلت حملة الرئيس الأمير كي حو بايدن، فعلياً، في أزمة، بعد المناظرة التي جمعته الأسبوع الماضي بمنافسه دونالد ترامب. وعلى الرغم منَ تمَّسكُ الرّئيسُ الدّيمُقراطي بالبقاء فَي سَباق الرئاسةُ لولاية ثانية، إلا أن كَكُ الحَّديث بات يُدور اليوم حُول مسُتقبَك هذا الترشِّح، والقدرات الذَّهنيَّة للرثِّيس، وسُطٌ ضَعف الخيارات الأخرى وتُعقِّيداتُها

الرئيس وعائلته يتمسّكان بترشحه

أزمة حملة جو بايدن

واشنطت العربي الجديد

يواصل الفريق بالرئيس الأميركي جو بايدن، وعائلته، تقييم الأضرار التي نجمت عن أدائه السيع خلال المناظرةً الرئاسية الأولى التي أجراها مع منافسه الجمهوري للرئاسة، سلفه دونالد ترامب، مساءالخميس الماضي (بتوقيت واشنطن)، والتي يبدو أنهاً أُحدثت انعطافة غير متوقعة في مجرى السباق الرئاسي في الولايات المتحدة هذا العام، في ظلّ القلق الذي بات يسود داخل الحزب من إمكانية خسارة الانتخابات، بسبب التوجس من الكفاءة الذهنية للرئيس الثمانيني، وهو ما يستغله الجمهوريون وترآمب الذي يواصل تقدمه في أستطلاعات الرأي. هُذا الوضع الذي يعيشه الحزب الديمقراطي، قبل أشهر قليلة من انتخابات ألرئاسة الأمدركية المقررة في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المُقْدل، بمثّل تحدياً غير مسبوق في فترض أن يتنافس رئيسان على الرئاسة، كانا تواجها قبل أربعة أعوام في سباق محموم شكّك الخاسر فيه، ترآمب، في نتائجه. وعلى الرغم من عدم صدور أصوات صريحة بعد داخل -حزب بايدن، تدعوه علناً للانسحاب من السباق، وخصوصاً من كبار قادة الحزب أو مموليه، إلا أن حملة الرئيس قد دخلت من دون شُكَّ في أزمة، والنقاش يحضر على طاولة الجميع كما يبدو، وهو ما تعكسه التقارير اليومية في الإعلام الأميركي، والتي سلُّطتَ الضُّوء أمس الاثنين، علَّى ما دارَّ في كواليس اجتماع آل بايدن، في كامب ديَّفيد، أول من أمس الأحد، حيث يبدو أنْ عَائِلةُ الرئيس تدفع باتجاه عدم انسحانه، فيما ناقش بآيدن معها ومع مستشاريه وفريق حملته، كيفية إقناعً الحزب والشعب الأميركي بأنه أهل للرئاسة مرة أخرى، وقادر على الحكم لسُنوات أربع جديدة.

ونقلت كل من «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» و «نيويورك تّايمُز»، وكذلّك موقع بوليتيكو، أمس، أحواء الحلقة الضيقة المحيطة بيايدن، دعت الأسبوع الماضى إثر المناظرة الرئيس للانسحاب من السباق «خدمة للشُعْبِ»، وكتب أحد أهم كتّابها، توماس فريدمان، إنه «بكي» حين شاهد أداء الرئيس مع ترامب. وقالت

«واشنطن بوست»، إن بايدن يؤكد لعائلته أنه باق في السباق. وفي المحمل، فإن عائلةً الرئيس تدفع بشدّ لبقائه مرشحاً لولاية ثانية و«مواصلة القتال». وذكرت «نيويورك تايمز» أن عائلة الرئيس تحثُّه على البقاء في الكارثي» في المناظرة، ورغم أن «بعض أفراد ألعائلة أبدوا شكوكا بشأن التدريبات التي أجراها مع فريقه قبل المناظرة»، حتى «أن واحداً من أحفاده على الأقل، أبدى اهتماماً في المشاركة

السردية، من دون الخروج بأى قرار بعد. أما أقوى الأصوات الَّتي تُتمني على بايدن الصمود، فهو ابته هانتر

من منتقدین لترامب إلى نوابه المحتملين

تدور التكهنات حوك مرشــح الرئيس الأميركي الســابق دونالد ترامــب لمنصب نائب الرئيس، مع قربُ موعد الانتخابات الرئاسيّة، حول أسماء تشترك في انتقاداتها السابقة للمرشح الحمهوري



في الوقت الذي اختار فيه الرئيس

المُحتمَّلين، السيناتور الجمهوري عن

ولاية أوهايو جيه دي فانس، والذي

وصف نفسه في مقابلة صحافية عام

2016 قبل تولى ترامب الرئاسة، بأنه

«لن يكون أبداً رجل ترامب». وكتب

مقالة افتتاحية لصحيفة نيويورك

تايمز الأميركية، في العام نفسه،

بعنوان «السيد ترامتُ لا يليق لأعلى

منصب في أمتنا». وشارك زميله

السابق في السكن الجامعي، جوش

ماكلورين، في 2022، صوراً لرسالة

نصبة أرسلها إليه فانس في 2016،

اعتبر فيها ترامب أنه قد يكون «هتلر

أميركا». لكن في عام 2021 توافقت

أراؤه مع الرئيس الجمهوري، مع إطلاق فانس حملته لمجلس الشَّعوخ، وسرعان ما حصل على تأييده. وقال حين طلب منه شرح انتقاداته السابقة في مقابلة الشهر الماضي على قناة فوكس نيوز الأميركية: «لم أكن أعتقد أنه سيكون رئيساً جيداً»، «لقد كان رئيساً عظيماً. وهذا أحد الأسياب التي تجعلني أعمل بجد للتأكد من

حصّوله على ولاية ثانية». ويبرز على قائمة المرشحين أيضاً السيناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا، ماركو روبيو، والذي ظهر



قبل انسحابه نهاية العام الماضي، واعلانه تأسده له. كذلك يبرز استم إليز ستيفانيك، عضو الكونغرس المعروفة بأنها جمهورية معتدلة، ولم تؤيد ترشيح ترامب في 2016، أعلنت تأييدها لترامب للرئاسة في 2024 حتى قبل إعلان ترشُّحه. أما السيناتور عن ولاية ساوث كارولينا، تيم سكوت، فدعم في 2016 روبيو في السباق الرئاسى، وهُو صاحب عدةً انتقادات لترامت، كما ترشُّح ضده فى الانتخابات التمهيدية للحزب الجّمهوري قبل انسحابه وتأييده له. (العربي الجديد، أسوشييتد برس)

الخلاف بينه وبين ترامب في أحد

مناظرات 2016 الرئاسية، حين ناداه

ترامب بـ«ماركو الصغير»، بينما

أهان روبيو مكياج ترامب وحجم

بالانخراط في الحملة». وأوضحت . الصحيفة أن بايدن ناقش في كامب ديفيد مع عائلته كيفية تهدئة قلق الديمقراطيين، وأن العائلة أكدت له أن بإمكانه بعد أن يُظهر للأمة أنه قادر على خدمتها لأربع سنوات مقبلة. أما مؤتمراً صحافياً، أو يجرى مقابلات صحافية، للدفاع عن نفسه، وتعديل

بايدن (الملاحق بعدد من القضايا فى المحاكم تتعلق بفترة إدمانه على المخدرات وحمله سلاحاً فردياً بشكل غير قانوني، كما بأعماله المالية)، وذلك حسب مصدر مطلع.

. وتميل عائلة بايدن، وبعض الوجوه الحزبية، لإلقاء اللوم على الفريق الذي درّب الرئيس على المناظرة، ووصلّ ذلك التململ إلى المانحين. فقد حمّل جون مورغن، وهو مانح كبير للحزب الديمقراطي، ومقرّب من شقيق جو بايدن، فرانك، المسؤولية، علناً، لرون كلين (كبير موظفي البيت الأبيض السَّابق) وأنيتاً دان، وهي مستشارة كبيرة لبايدن وتحظى بثقته، وزوجها بوب بويير، وهو الذي لعب دور ترامب خلال التدريبات التي سبقت المناظرة واستمرت أسبوعا فأى منتجع كإمب ديفيد، حيث اعتبر أنّ الرئيس «خُدع لوقت طويل» بهم. ورداً على ذلك، قال كلين للصحيفة، إن بايدن «هو خيار الناخبين الديمقراطيين، نحن نرى دعماً غير مسبوق من المانحين. لقد أمضينا ليلة مناظرة سيئة، ولكن الفوز في السباق يحصل بالقتال، وليس بالأنسحاب، في وجه الخصوم». من جهتهم، انشغل مستشارو حملة اليدن، نهاية الأسبوع الماضي، بالتواصل مع كبار المانحين للحزب، وأجرت الحملة أمس اجتماعاً عبر الهاتف للحنتها المالية، حيث إن أساس مواصلة الترشيح يقوم على الحفاظ على التمويل. ويتحدى بايدن أيضاً، ستطلاعات الرأى التي أكدت مشاعر التشكيك الشعيبة بأهليته للرئاسة، إذ أظهر استطلاع رأي جديد لـ «سي بي أُس نيوز»، أن 45% من الديمقراطييناً يريدون مرشحاً غير بايدن بمواجهة

بتراجع من 35% قبل المناظرة. لكن الحرب في العموم، يبقى صامتاً، أو مدافعاً عن الرئيس، وهو ما تبدى، أول من أمس الأحد، الذي يخصّص عادة على قنوات التلفزة لبرامج الحوارات السياسية، حيث خرج أعضاء كونغرس وحكّام ولايات ديمقراطيون لتعداد

عرب مانحون عن عدم رغبتهم باختبار مرشحيت

كاليفورنيا رافاييل فارنوك وحاكم ولاية ماريلاند فيس مور. كما أن بعض كبار المانحين أرسلوا خلال اليومين الماضيين، رسائل لحملة بايدن، أكدوا فيها أنهم سيواصلون دعم الرئيس، وأنه «ليست لديهم أي شهية الختبار مرشحين بديلين». وقالت حملة بايدن،

ومنها خفض نسب البطالة. وفي هذا

السياق، ذكرت صحيفة وول ستريت

جورنال أمس، أن كبار قادة الحزب

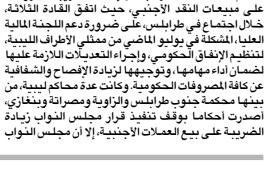
حثُوا أول من أمس، على التمسك ببايدن

مرشحاً للرئاسة، وذلك رغم قلقهم، ومن

بينهم رئيسة مجلس النواب السابقة

بالتزامن، إنها تمكنت من جمع 33 مليون دولار حتى مساء الأحد، وذلك لكن ما يقال في العلن، يختلف عمًا يجري خلف الأبواب المغلقة. فقد كشفت «وول ستريت جورنال» نقلاً عن أشخاص مطلعين، أن الحزب قلق أبضاً على انتخابات الكونغرس بمجلسيه، النواب والشيوخ، بعد أداء بايدن، وأن ضعف أداء الأخير قد ينعكس سلباً ليس فقط على موقع الرئاسة، بل على مسعى الحزب لتعزيز سيطرته على «الشيوخ» واستعادة «النوات» من قبضة الجمهوريين في انتخابات نوفمير. وقالت الصحيفة أن الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، أجروا بالفعل محادثات صريحة في ما بينهم، حاول بعضهم خلالها البحث عَمِّن في صفوفهم بإمكانه التدخل لإقناع بأيدن بالانسحاب من السباق، علماً أن المندوبين الذين صوَّتوا للرئيس في الانتخابات التمهيدية للحزب، ملتزمون به، وعليهم البقاء ترامب، وأن 27% فقط منهم يعتقدون أن لأبدن لدبه الصحة الذهنية والإدراكية لَخْدَمُهُ البَّلاد رئيسا لولاية ثانْية، وذلك

على دعمه، إلا إذا انسحب «وحرّرهم»، وفق تعبير الصحيفة. وليس انسحاب بايدن المعضلة الوحيدة، بل اختيار بديل أو بديلة له، ذلك أن الحزب لم بخلق «نجوماً» من الصف الأول خلال السنوات الأربع الماضية، وحتى داخل الجناح التقدمي، الذي كان قد ترشح عنه بيرنى ساندرز فى السابق ويخشى الديمقراطيون من تدني شعبية نائبة الرئيس أيضاً، كامالاً هاريس. وقال زعْتُم الأقلية الديمقراطية، حكيم حيفريز، لقناة «أم أس أن بي سي»، الأحد، إن الديمقراطيين في مجلس النواب، منخرطون في محادثات حول مستقبل ترشح بايدن، لافتاً إلى أن هذه المحادثات ستتواصل، لكن «ما هو مؤكد، أن هناك فرقا كبيرا بين نظرتنا إلى العالم، وإلى البلاد، وإلى المستقبل، وبين نظرة تيار ماغا الجمهوري»، في إشبارة إلى حملة ترامب «لنجعل أميركا إنجازات بايدن خلال ولايته الأولى،



برزت في ليبيا، يوم الأحد، مطالبة رئيس

المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة ورئيس المجلس

لأعلى للدولة محمد تكالة المصرف المركزي بضرورة تنفيذ

أحكام القضاء الصادرة بشأن إلغاء الضريبة المفروضة

والبنك المركزي لم يتجاوبا مع أحكام القضاء. ولقي القرار رفضاً واسعاً في الأوساط الليبية على خلفية تداعياته، وأولها ريادة الأعباء المعيشية على المواطن بسبب ارتفاع الأسعار، وشكوكاً أيضاً حول الأسناب الحقيقية ١٥١ء إصداره، حيث بادر البنك المركزي إلى سرعة تنفيذ القرار بُتعميمه على المصارف التجارية التي بدأت في تنفيذه على الفور. وكان محافظ البنك المركزي الصديق الكبير قد علل مقترَّحُهُ الذِّي قدمه الى مجلس النَّوابِ بِالطُّروفُ الَّتِي يمر بها البنك المركزي في صعوبة توفير احتياجات السوق من النقد الأجنبي، في ظل تزايد حجم الانفاق العام وبلوغه مستوى 165 مليار دينار خلال العام 2023، مع وجود «إنفاق مواز مجهول المصدر وعدم وضوح حجم الإنفاق العام لسنة 2024)»، معتبراً أن ذلك «ولُّد مزيداً من الضغط على زيادة الطلب على النقد الأجنبي وعدم توفر الإيرادات الكافية لمواحهة هذا الطلب خلال عام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار ووجود أرصدة أخرى

ضريبة النقد الأجنبي «توصّد» ليبيا

بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال عام 2024»، حسب نص الْمُقْتَرِح الَّذِيّ نشَرتُهُ وَكالةَ الأنباء اللَّيبيةُ.

وفى حين قارن الكبير بين حجم الايراد النفطى، وهو الايراد الأساسي لخزينة الدولة، وبين مستويات الإنَّفاق والعُجِّز المتزايدة، لتأكيد مشروعية مقترحه، يقول الأكأديمي وأستاذ التمويل والاستثمار محسن بن عمران، لـ «العربي الجديد»، إنها «تبريرات مقبولة بالرجوع إلى لغة الأرقام التي تحدث بُها المحافظ وبالنظر الى واقع الاقتصاد الليبي»، أكنه في ذات الآن يرجح وجود أسباب أخرى على علاقة بالصراغ القائم في البلاد. ويشير إلى أن المحافظ اقترح، لحل الإشكالية المتعلقة بالإنفاق وحجم الموارد، ثلاثة أمور وهي: إقرار ميزانية موحدة في البلاد، ومعالجة الانفاق الموازي مجهول المصدر، وتوحيد الحكومة لتوحيد الإنفاق، «وكلها تَصْبُ في خانة الصراع السياسي والانقسام الحكومي».



تراحع مبیعات «هیوندا*ب* موتور»

قالت شركة «هيونداي موتور» أكبر شركة لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، مبيعًاتها فيَّ يونيو / حزيران ٱنخفضت بنسبة 6,3٪ مقارنة بنفسُ الفترة من العام السابق، يسبب تباطؤ

مصر: مصانع أسمدة تعاود وقف الإنتاج

قالتُ الشركةُ القائضة المُصرِيّة الكويتيةُ، في بيان

للبورصة المصرية أمس، إن شركة الإسكندرية للأسمدة

التَابِعَةِ، أَوقَفَتُ مِصَانِعَهَا سَسَ أَمَةً نَقَصَ ، أَمَدَادات

الغاز. وأضافت الشركة في البيان وفقاً لصحيفة

«البورصة» الاقتصادية المحلية، أنه نظرًا لظروف

تشغيلية طارئة بالشبكة الإقليمية للغاز بالتزامن مع

زيادة الأستهلاكُ نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، تم إيقاف

إمداد الغاز الطبيعي لشركة الإسكندرية للأسمدة.

وأعلنت أبو قير للأسمدة مع ثلاث شركات كبرات أخرات

فُى قطاعُ الاُسْمِدة والكيميائيات هي موبكو وسيدي

كربر للتروكيميائيات وكيما، الأسوع الماضي وقف

لإنتاج بسبب نقص الغاز الطبيعي الذي يشكك أحد

المبيعات المحلية. وقالت الشركة في بيان لها إنها

باعت 375 ألفا و167 سيارة في يونيو. وانخفضت المنعات المحلبة ينسبة \$14,8 من 70 ألفا و163 وحدة إلى 59 ألَّفا و804 وحدات خلال الفترة المذكورة، بينما تراجعت المبيعات الخارجية بنسبة 4,4% من نحو 305 آلاف وحدة إلى 291 ألفاً و712 وحدة.

لأحلين مختلفين بقيمة احمالية 15 مليون ريال

(38,85 مليون حولار). واوضح المركزب، في بيان على

موقعه الرسميِّ، أن الإصدار الأول نقيمةٌ 3 ملاسن

وحسب المركزب، بلغ متوسط السعر المقبول 99,64

رىالا لكك 100 رياك، وكان هو أقك سعر مقبوك لكك

100 رياك، وبلغ متوسط سعر الخصم 4,69286%،

ومتوسط العائد 4,70981%. وكان الإصدار الثاني

لأجِك 91 يوماً، بدءاً من غد الأربعاء وحتى 2 أكتوبر/

المركزب العُماني يصدر أذون خزانة

حسب وكالة أنباء كوريا الجنوبية «يونهاب»، قال مسوُّول في شُركة «هُيُونداي مُوتُور» إنَّ الشركة ستطلق سيارتها الصغيرة الجديدة أ«كاسير» الكهربائية والرباضية متعددة الاستخدامات في

الكويت: الموافقة لـ«التجارب» على إصدار سندات أُصِدِر النَّنَاحُ المِركَزْيِ الغُمانِي اذْوُن خَزَانَة حكومية صَمَّكُ النَّكُ التَّحَارِي الكُوسَي عَلَى موافَقَة سَكُ الكوب المركزي النهائية على طرح الإصدار الثاني بقيمةً لا تتجاوز 50 مليون دينار من برنامج إصدار سندات مساندة ضَمَنُ الشَريحُةُ الثَّانيةُ لِرَأْسُ الْمَاكِ. وَقَالَ «التَحارِي» رباك، لاحك 28 يوماً، بدءاً من غد الاربعاء، وحتى 31 للحسب بيان ليورضة الكويت، امس الاثنين، إنه لا يوحد أثر مالي لذلك في الوقت الحالي، وفي حالة الإصدار

يترُ تب تنويع قاعدة رأس العال ودُعم أصول البنك. نُشار إلى أن «التحارب» حصك أوك من أمس على موافقة هيئة أسواف الحاك على ما ورد في نشرة الاكتتاب الخاص لإصدار وطرح السندات المساندة. بقيمة 12 مليون رباك، تمثك إجمالهِ الإصدار المطروح وكان «التجارب» اعلن في يونيو/حزيران الماضهِ حصوله على موافقة بنك الكويت المركزي المبدئية على طرح الإصدار الثاني.

المغرب: دعوات لحماية الأسر من الغلاء

تشريت الأوك العقيك.

لرباط ـ **مصطفح، قماس**

مدخُلات الإنتاح الرئيسة. `

لقطات

يتخوف مراقبون من أن تفضي زيادة الطلب على سلع وخدمات في فصل الصيف إلى ارتفاع الأسعار التي تُثقل على القدرة الشرائية للأسر رغم انخفاضُ التضخم، ما يدفع الجامعة المغربية لحقوق المستهلك إلى الدعوة إلى ضبط السوق وحماية الأسر من الغلاء. وينتظر في سياق مرتبط في الصيف بالعطل السنوية وعودة أكثر من ثلاثة ملايين من المغتربين، أن ترتفع من جديد أسعار سلع أساسية مثل الخُضر والفواكة والخدمات المرتبطة بالسفر إلى المدن الساحلية مثل

الفنادق والمطاعم. ولم يغب عن انتباه أسر ومراقبين ارتفاع أسعار بعض الفواكه بعد عيد الأضحى، مثل البطيخ والتفاح والمشمش، ما اعتبره البعض مواصلة للزيادات التى طاولت الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى الأخير. وسجّل مراقبون ارتفاعًا غير مسبوق لأسعار تين الصبار، حيث تتراوح بين أربعة وثمانية دراهم للتمرة الواحدة، بعدما كأنت في السابق لا تتعدى درهمين. نفس الملاحظة تسري على الكرز الذي بلغ سُعره في سوق التجزئة 80 درهماً. وعادت الجامعة

تجاوز تعدد المؤسسات التي تتدخل لمراقبة السوق واستنكرت الجامعة الزيادة غير المشروعة في السلع الاستهلاكية في المغرب، والتي لا تتناسب، في تصورها، مع جودة وستلامة السلع والسياق العالمي والمناخى متسائلة حول اللامبالاة التي تتعاطى معها الحكومة والمؤسسات الرقابية التي يفترض فيها حماية المستهلك معهذه الوضعية ويذهب نائب رئيس الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، محمد العربي، إلى أن التساؤلات التي تطرح تتعلق بالحدود التي يمكن أن يبلغها ارتفاع الأسعار، وهوالتساؤل الذي فرضته الزيادات التي المغربية تحقوق المستهلك إلى دق ناقوس الخطر حول ارتفاع الأسعار الذي يشهده المغرب، داعية إلى إحداث

مؤسسة خاصة بالاستهلاك بالمغرب، بما يفضي إلى مؤشر الأثمان عند الاستهلاك.

شهدتها الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى. ويوضح في بعد العيد، ما يقتَّضي التدخل من قبل السلطات المعنية بهدف ضبط السوق وحماية المستهلك، وهو ما يعيد طرح مسألة وضع مؤسسة تعنى بالاستهلاك في ظل تعدد المتدخلين في مجال مراقبة السوق والاستهلاك ويتجلى أن الشكوى من ارتفاع الأسعار في المغرب تأتي في سياق انخفاض حاد للتضخم الذي يحوم حول 4.0% في مايو/ آيار الماضي، حسب بيانات المذكرة الشهرية الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط حول الكويت تدعم اليمن بثلاث طائرات مدنية

كشف رئيس مجلس القيادة الرئاسي

اليمنى رشاد العليمي عن قيام الكويت

. ومحركين، وذلك بناء على رسالة سابقة

الأحمد الجابر الصباح. وأبلغت الحكومة

الكويتية نظيرتها اليمنية، الأحد، بصدور

التوجيهات بالموافقة على طلب سابق من

العليمي، إلى أمير دولة الكويت، بشأن دعم

إعادة تَّأَهُيلُ قطاع النقل الجوى عبر شركة

الخطوط الجوية اليمنية، وذلك بالموافقة

على منح «عدد ثلاث طائرات ومحركين».

رجاء الدعم الكويتي لليمن عقب أيام فقط

ن قيام جماعة الحوثيين بالاستيلاء على

ربع طائرات تابعة للخطوط الجوية اليمنية

احتجازها مع طواقمها الملاحية والفنية

الجَماعة، ومنع عودة الطائرات لاستكمال

. السعودية. وشكّل مجلس القيادة الرئاسي

أحمد عوض بن مبارك وعضوية الجهات

جنة حكومية برئاسة رئيس الحكومة

المعنية، لإدارة الأزمة واتخاذ الإجراءات

اللازمة بمنع استخدام الطائرات من قبل

حتجز مزارعون في محافظة السويداء،

جنوبى سورية، منذ نحو أربعة أيام،

ثلاث شَّاحنات نقل أردنية، للمطالبةُ

بتسديد مستحقاتهم من ثمن فواكه

قاموا بتصديرها إلى الأردن منذ عام

الذين احتجزوا الشاحنات الأردنية في

2022. وبحسب بيان صدر عن المزارعين

منطقة ظهر الجبل شرقي السويداء الأحد،

ادّعى المزارعون أن لهم حقوقاً مالية تزيد

تخلف ثلاثة تجار أردنيين عن تسديدها،

حسب رواية المزارعين وأوضح البيان أن

التجار المذكورين عملوا على مماطلتهم

في تسديد الأموال المستحقة، ثم قاموا

أخيراً بتجاهل اتصالاتهم. وأكدوا أن

جميع محاولاتهم للتواصل مع الجهات

المعنية في الأردن لم تصل إلى أي نتيجة،

برادات تفاح وليمون جرى تصديرها في

كما أوضّحوا أن هذه الأموال هي ثمن

بنقضوا عدة اتفاقات لتسليم الأموال،

قيمتها عن 90 ألف دينار أردني، وقد

احتحاز شاحنات أردنية

فی سوریت

في مطار صنعاء الخاضع لسيطرة

نقل الحجاج اليمنيين العالقين في

منه إلى أمير الكويت الشيخ مشعل

يعين بثلاث طائرات مدنية

اقتصاد

مصر: غلاء الأدوية بنسب تصل إلى 150% مقابك توفيرها

قفزت أسعار الأدوىة بنسب تتراوح ما بيت 1500 %80% عد نجاح المستثمريت في فرض مطاليهم على لحكومة برفع الأسعار مقابك توفير الأدوية

لقاهرة. عادل صيري

قفزت أسعار الأدوية المحلية والمستوردة في مصر بنسب تتراوح ما بين 0\$% و150%، مع صرها على المنتجات الحديثة من المصان ومخازن المستوردين، وإلزام المنتجين بكتابةً سعر الدواء على المنتج قبل خروجه إلى الموزعين والصيدليات،لتشكل القفزة الحديدة صُدَّمةً عُنيفةً لمالايين المرضى خَاصَة من ذوي الأمراض المزمنة في ظل ضعف القدرة الشرائية على مجاراة غلاء أسعار كل السلع والخُدمات. جاءت القفزة الجديدة في سعر لأدوية بعد مفاوضات طويلة بين شركات إنتاج الأدوية والحكومة استغرقت نحو 47 شهراً، وانتهت بفرض مستثمري الصناعات الدوائية إرادتهم عليها، والفوز بموافقة هيئة الدواء الحكومية على زيادة أسعار الدواء المحلِّي والمستورد، مقابلٌ توفيره للأسواق، وفق الزيادة المعلنة رسمياً بقيمة الدولار، وارتفاع تكالدف الانتاج والجمارك، مع وضع هامش ربح يحمى استثماراتهم من أخطار لتراجع المستمر بقيمة الجنبه، وارتفاع معدّلات التضخم. ووقق مصادر عاملة في قطاع إنتاج الأدوية، « تشمل الزيادة نحقُّ 1000 صنف دوائي، من بين ثلاثة ألاف صنف تقدمت بها شركات الإنتاج وتوزيع الأدوية المحلية والمستوردة». أتت الزيادة الهائلة في أسعار الأدوية مدفوعة بارتفاع تكلفة الانتاج والتشعيل وتراجع الجنيه أمام الدولار، وفقاً لمصادر في غرفة الصناعات الدوائية في

صدمة الزيادات الكبيرة اطلعت «العربي الجديد» على قوائم الزيادة بأسعار تتوريد الأدويسة وفقاً للأسعار الجديدة، في عدد من الصيدليات التابعة لأفراد وشركّات تشارك في ملكيتها جهات

صدمتهم من الزيادة الكبيرة في أسعار الدواء، وأخبروا «العربي الجديد» أنّ الزيادة في ن . . . أسعار المضادات الحيوية بلغت نحو 100 للمنتج المحلى و150% للمستورد، بالتوازي مع زيادة أسعار نحو 1000 صنف دوائي آخر: مشيرين إلى زيادة سعر علبة المضاد الحبوى من معدلُ 86 حنيها للعلية إلى 186 حنيها ودواء كونكور للقلب من 40 إلى 60 جنيها (الدولار = نحو 48 جنيهاً). شُمَّلت الزيادة علب لبن الأطفال التي أرتفعت من 80 إلى 220 جنيهاً دفعة واحدة، وتضاعفت أسعار كافة أدوية السكر والضغط وقطرات العين والأنف والجرب زهيدة الثمن، وفقاً لقوائم البيع المعروضة من كلّ شركة. أكدت مصادر في نقابة الصيادلة أن الارتفاع المفاجئ في سعرً الأدوية يعرض الصيادلة لمشاكل كبيرة ما الجمهور،الذي أصبح غير قادر على دفع تكلفة العلاج، ويبحث عن بدائل رخيصة، باستخدام الأعشاب والأدويـة الشعبية والمنتشرة ف الأسواق بعيداً عن الرقاية الصحية والرسم ولفتت إلى أن حرص المنتجين على التحكم بُكمياتُ الأَّدوية في الأسواقُ وَتحجيمها في الصيدليات، يسبب خسائر فادحة للصياد الذين يعانون من صعوبة الحصول على الدواء، وبالتالي، يحاول الصيادلة إقناء

تخصصالحكومة المصرية نحو 18 مليار جنيه من الموازنة العامة، لدعم مشتربات الأدوبة للمستشفيات العامة والتابعة للتأمين الصحبي، خلاك العام المالي الحالي .2025/2024

المستهلكين بأنّ الأسعار الجديدة مفروضة عليهم من جانب الشركات وبموافقة الجهات الرسمية في الدولة وليست منهم. على المنتحات الحدثة بدأ تطبيق الزيادة الجديدة على المنتجات الحديثة المسلمة منذ يومين بالصيدليات، على أن يظل المنتج الموجود بالأسواق عند مستوياته القديمة، لحين نفاد الكميات الموجودة على رفوف البيع. طلبت هيئة الدواء من كل شركة كتابة السعر الجديد للدواء على كل علبة منتجة اعتباراً من أول يوليو/ تموز الجاري، في محاولة للسيطرة على المضاربة في سعر الأدوية. استبقت بعض الصيدليات قرار رفع الأسعار من قبل الشركات وعدلت تسعير بعض المنتجات المطلوبة بالسوق، وفقاً للسعر الجديد لكل دواء، ما دفع هيئة الدواء إلى إصدار تحذير بإغلاق أي صيدلية مخالفة لتسعير الأدوية وفقأ للقوائم المعتمدة بشركات الإنتاج، مع تحويل المدير المسؤول للنيابة العامة. فشلت المفاوضات بين الحكومة والمصنعين، مع إصرار هيئة الدواء الحكومية خلال المفاوضات على زيادة سعر الأدوية في حدود 20% - 30%، وفي حدود 150 صنف دواء فقط، وهو ما رفضته الشركات، التي طلبت أن تحدد الزيادة وفقاً لآليات سعر الصرف والتكلفة، بما لا يقل عن 50% من سعر الأدوية، والسماح للشركات بخفض الإنتاج للأدوية الأكثر طلباً، المتعلقة بمرضى القلب والسكر والضغط، والفشل الكلوي والأعصاب، والتي ترفض الحكومة المساس بأسعارها منذ سنوات. كبحت شركات تصنيع وتجارة الأدوات إنتاج واستيراد نحو 1200 صنف دواء على مدار الأشهر الماضية، بسبب شح الدولار خلال عامى 2022-2023، أعقبته زيادة في قيمته بلغتَّ نحو 40% في مارس/أُذَّار 2024.ً

فوضى سوق الأدوية اختفت الأدوية من المستشفيات العامة والتأمين الصحى بالتدريج، ما دفع المرضى للبحث عن الدواء عبر الصيدليات وشركات التسويق الخاصة التي تروج منتجات مرتفعة السعر عبر وسائل التواصل الاجتماعي أدت الظاهرة إلى فوضى في سوق الدواء، بينما تزداد معاناة المواطنين في طوابير الحصول على العلاج من المستشفيات العامة والتابعة للتأمين الصحى والصيدليات الحكومية

مدن سكنية ضخمة في العراق لمواجهة الاكتظاظ السكاني

التى تتخطى مجموع وحداتها السكنية

مئاتُ الآلاف. في هذا الإطار بدأت الحكومة

الأسبوع الماضَّي، الأعُمالُ التنفيذية فم

الطريق المؤدي إلَّى مدينة (على الوَّرديُ

السكنية الجديدة، ضمن خططها الهادفة

إلى بناء العديد من المحن السكنية

الضخمة الجديدة. وتمتد المدينة الجديدة،

التى حملت اسم عالم الاجتماع والمفكر

العراقى الراحل على الوردي، على مساحة

61 مليّون متر مربّع إلى الّجهة الجنوبية

الشرقية من العاصمة يغداد، وستوفر

120 ألف وحدة سكنية متنوعة، فضلا عن

المنشأت الحضرية والمساحات الخضراء

ووسائل المدن الذكيّة التكنولوجية، مع



عصنع دواء في مصر حيث يشتكي المستثمرون من زيادة التكلفة (زياد أحمد/Getty)

مراعاة المعايير المتقدمة في الاستدامة

التغلب على الاكتظاظ السكاني

في تعليقه على هذه التطورات، أكد

المهندس حيدر الخفاجي من هيئة تنفيذ

لمُدن الجديدة بوزارة الإسكان العراقية،

على نسبة كبيرة من أزمة السكن، خاصةً

في العاصمة بغداد»، مبينا لـ «العربي

لجديد»، أن «الدراسات والإحصائيات

تؤشر الى أن الاكتظاظ في بغداد سيصل

إِلَى نحو 11 مليون نسمة، وهو رقم خطير

ما دفع الحكومة الى وضع الخطط اللازمة

لتلافي تأثيراته». وأضّاف الخفاجي

لحكومية للحصول على قطعة أرض.

أن «مشاريع المدن السكنية ستقض

والحفاظ على البيئة.

يدء تنفيذ المدن السكنية

الثلاثاء الماضي، أطلق رئيس الوزراء محمد

شياع السوداَّني، الأَعْمَالَ التَّنْفُيذية في

الطُّريُّق المؤدي إلَّى مدينة (على الورديُّ)

السكنية الجديدة، ووفقا لبيأن للمكتب

الإعلامي لرئيس الوزراء فإن «الأعمال

التنفيذية للطريق تمتد من أطراف بغداد

إلى مدينة على الوردى السكنية الحديدة

في ناحية النهروان جنوب شرق بغداد،

ويتضمن العمل إنشاء طريق رابط للمدينة

الجديدة، بمسار يحقق أفضل المتطلبات

التصميمية، ويؤمن انسيابية المرور

للمدينة الجديدة من خلال ربطه بالطرق

الرئيسية والحلقية». وأكد البيان أن المدن

السكنية الجديدة تشكل بمجموعها أساساً

للحلول التي تعتمدها الحكومة لمواجهة

الزبادة السكَّانية، وتخفيف الضغط على

الخُدمات والكهرباء في مديّنة بغداد، وضمنّ

استهداف إحداث تطور في الحركة والنقل

والتنمية في العاصمة». وأوضح البيان أن

«مدينة على الوردي ليست مجمعا سكنيا،

إنما مدينة جديدة كبرى متكاملة الخدمات

والفعاليات، ستضم ما يقرب من 110 ألاف

وحدة سكنية، وأنها ستمثل، مع ما يحيط

بها، محورا أساسيا لما يمكن تسميته

محافظة حديدة، من حيث سعة الاستبعاب،

وستجاور بغداد وتكون مكملة لها، وأكد

الشياع إكمال حزمة من الإجراءات المعقدة

لتهيئة أنطلاق العمل فيها، وفي مقدمتها

وحسب دراسة ميدانية سابقة عن عدد

العقارات والوحدات السكنية في العراق

للجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة

التخطيط العراقية، يبلغ عدد العقارات 4

ملايين و520 ألف مبنى ووحدة سكنية،

وتشكل الشقق في مباني العمارات السكنية نسبة (23,9%)، فيما تشكل مبانى الدور

السكنية نسية (76,1%)، منها (70,2%)

في المناطق الحضرية ومراكز المدن، بينما

تقع نسبة (29,8%) من هذه المباني ضمن

المناطق الريفية في عموم العراق.

تهيئة الطريق إليها أولاً».

هروب استثمارات المغتربين إلى الخارج

طاولت تداعيات الحرب في اليمن التحويلات المالية واستثمارات المغتربين التى تعد أهم مورد اعتمد عليه هذا البلد طوال سنوات الصراع السابقة. ويتزامن ذلك مع تدهور بيئة الاستثمارات وهروب رؤوس الأموال خارج اليمن الذي ... يشهد ارتفاعا كارثيا في مستويات الفقر والبطّالة والجوع. وتوثق تقارير وبيانات حديثة انخفاض استثمارات المغتربين في اليمن في مقابل ارتفاعها في دول الاغتراب مثل السعودية الَّتِي تستوعَّب أكبر عدد من المغَّتربين اليمنين، إ حلّ اليمنيون بّالمرتبة الثانية بعد المصريين الذين استحوذوا على 30% من تراخيص الاستثمار في السعودية خلال الربع الأول من العّام 2024، تحسب تقرير ّ «راصد» عن الاقتصار والأستثمار السعودى النزي تصدره وزارة الاستثمار السعودي ووصل إجمالي عدد تراخيص الاستثمار الممنوحة في السعودية خلال هذه الفترة 3175 رخصة حصل اليمن منَّها على 346 تصريحا أو ترخيصا استثماريا، بعد مصر مع 950 ترخيصا. بتوقع أستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء، والمسؤول السابق في وزارة التخطيط والتعاون الدولى اليمنية، مطهر العباسي، أرتفاع أعداد التراخيص لمشاريع استثمارية لليمنيين فيّ السعودية في حال استمرت وتيرة التراخيص بهذا الشكلِّ، إذ من الممكن أن ترتفع إلى حوالَّى 1400 ترخيص خلال هذا العام، إضافة إلى الأعوام السابقة ويؤكد العباسي لـ«العربي الجُديد»، أنَّ ذلك مؤشُر واضح على وضعية البيئة الاستثمارية في اليمن ووضعية البلاد بشكل عام في ظلُّ هذه الظروف الناتَّجة عن الحرب والصراع، . وانتهاج الأطراف في صنعاء وعدن سياسات عبثياً وتدميرية ضيقت الخناق على القطاع الخاص والمستثمرين ورؤوس الأموال الوطنية. ويجمع خبراء اقتصاد، على أن اليمن أصبح بيئة طاردة للمستثمر اليمنى، بسبب الحرب والسياسات الخاطئة تجاه القطاع الخاص التي تتبعها

أطراف الصراع، مقابل محفزات وتسهيلات تقدمها دول

أخرى تشكل ملاذا آمنا للمستثمرين اليمنيين. في السياق، يضع رئيس مؤسسة المهاجر (منظمة أهلية يمنية)، مندعى ُ ديان، في تصريح لـ«العربي الجديد»، ثلاثة أسباب لعزوفً المغتربين اليمنيين في الخارج عن الاستثمار في بلدهم، أولها الاضطراب السياسي في اليمن وعدم وضوح الرؤية للستقبل البلاد وتأثير ذلك السلبي على الاستثمار. يتمثل السبب الثاني بحسب ديان، في التسهيلات التي قدمتها دول المنطقة التي تستوعب مهاجرين ومغتربين يمنيين، إذ يشير هنا إلى تسهيلين اثنين، أحدهما يتعلق بالاستثمار، والثاني بتسهيل عمليات الإقامة والتجنيس ويرتبط السيب فَى محل وجودها مثل وضع المغتربين في الخارج.

عن معظم المدن والمناطق، إضافة إلى تدمير البنية التحتية

الثالث بمشكلة انقسام الريال اليمني والتداول النقدي، وهنا يشدد رئيس مؤسسة المهاجر اليمنية على ضرورة ضبط سعر صرف العملات الأجنبية ووقف تدهور العملة المحلية لتشَّحِيعُ الاستثمار في كلُّ من صنعاء وعدن ويتطرق الباحث الاقتصادي جمال حسن العديني، إلى تشكل طبقات ونخب جديدة في اليمن تستند إلى أطراف الصراع وتتمتع بنفوذ كبير في الهيمنة الاستثمارية والتمدد الاقتصادي . على حساب القطاع الخاص التقليدي ورؤوس الأموال الوطنية. كما يشير العديني إلى مشكلة الوضّع الراهن في اليمن واحتدام الصراع الاقتصادي منذ مطلع العام الجاري . 2024، والذي رافقته حالة من عدم اليقين وهي مشكلة تؤدي إلى تقوّيضُ الْاستثمارات وتُخوفُ رَؤُوسٌ الأمُّوال أو بقاّئهاً وواجه الاقتصاد اليمني والقطاع الخاص في البلاد تحديات وخسائر فادحة طوال الأعوام الماضية من عمر الحرب والصراع، شملت الدمار الكلي أو الجزئي للعديّد من المنشأت الصناعية والزراعية والخدُّمية، وتدميُّر الجسور والطرق الرئيسية بين المدن، وتوقف خدمات شبكة منظومة الكهرباء

لعدد من المطارات والموانئ البحرية، وفرض القيود والحصار على التجارة الداخلية والخارجية، وتراجع دور البنوك في تسهيل حركة التجارة والاستنراد.



ت**دهور بيئة الاستثمار انعكس سلباً على الاقتصاد اليمني** (فرانس برس)

تقارير عربية

غداد . **صفاء الكسسى**

تعمل الحكومة العراقية على إنشاء مدن سكنية ضخمة في مدن مختلَّفةً من البلاد، ضمن خططها للتخفيف من أزمة السكن التى تعد واحدة من الأزمات المعقدة التى لم تُكن للحكومات السابقة جدية بوضعً الخطط المطلوبة للحد منها، وسط تفاؤل بنجاح الاستراتيجية الحكومية الجديدة وأن تكون خطوة للتخفيف من الاكتظاظ السكاني في البلاد. وأطلقت الحكومة وعودا قبل عدة أشهر، ببناء مدن سكنية خَّارُج مركز العاصمة بغداد، مؤكدة وضَّع حلول للأزمة، وقد وافق مجلس الوزراء

فى وقت سابق على إحالة مشاريع أربع مدَّن سكنية جديدة على شركات أجنبياً ومحلية مُخْتَصَّة، هيَّ الجُواهِرِي فَي بغداد، والغزلاني في تينوى، والجتّائرَ ئى بابل، وضفاف قى كربلاء، وقد تم بالفعل وضع حجر الأسباس لهذه المدن

عدد سكان بغداد مرشح للارتفاع إلى نحو 11 مليون نسمة





مجمع سكني قيد الإنشاء في بغداد (أحمد الربيعي/فرانس برس)

انتعاش بورصة قطر



أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين مرتفعة؛ والمؤشر تخطى الـ10 آلاف نقطة. زاد المؤشر العام بنسبة 0,42% ليصل إلى النقطة 10006,52؛ وليربح 42,04 نقطة عن مستوى أول من أمس. ودعم الجلسة ارتفاع خمسة قطاعات على رأسها التأمين بـ1,25%، وفى المقابل تراجع قطاعا النقل والاتصالات بـ0,29% و0,24% على التوالي. وبشأن التداولات؛ ارتفعت السيولة إلى 404,44 ملايين ريال، مقابل 303,24 ملايين ريال أول من أمس، وارتفعت أحجام التداول 133,37 مليون سهم، مقارنة بـ116,75 مليون سهم في الجلسة السابقة، وجرى تنفيذ 16,39 ألف صفقة مقابل 9,98 آلاف صفقة أول من أمس. ومن بين 48 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 28 سهماً في مقدمتها سهم

«قطر» بـ2,05%.

«العربي الجديد». ووفقاً لتقرير صادر عن وزارة السياحة السعودية، في

من العام الجاري، بزيادة قدرها 15% عن الفترة نفسها من العام السابق، كما أعلنت الوزارة خططاً لافتتاح 315 فندقاً جديداً بحلول نهاية عام 2025. ورغم الانفتاح الكبير لدولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة إمارة دبي، يرى المصري أن منافستها للسعودية في مضمار

مايو/أيار الماضي، استقبلت المملكة

أكثر من 18 مليون سائح في الربع الأول

بشير الخبير الاقتصادي، رائد المصري، لى أن التحول الاقتصادي الحاصل في المملكة العربية السعودية يرتبط يرصد نحو تريليون دولار لإقامة بني تحتية كاملة، على التوازي مع تبني إصلاحات على مستوى التشريعات ذآت انعكاس على الاجتماع والثقافة والبنى الفوقية للمجتمع السعودي، بما يعزز من إبرادات قطاعات اقتصادية عديدة، على رُأْسِها السياحة، بحسب ما صرح أ

ودفعت المنطقة إلى «مرحلة جديدة» بحسب تقديره. ويضيف المصرى أن

فى السياق، يشير عميد كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية للتكنولوجيا في لبنان، بيار الخوري، إلى أن إمارة دبّى تتمتع بامتيازات كثيرة تجعلها وجهة مختارة لأصحاب الملايين، على رأسها البيئة التحارية المرنة، الناتجة عن قوانينها التسهيلية التى تدعم ريادة الأعمال وتوفير بيئة مثالية لتأسيس الشركات، بحسب ما صرح لـ «العربي الجديد». ورغم تمتع دبى ببنية تحتية متطورة وحديثة تشمل المطارات العالمية والموانئ الرائدة، بالإضافة إلى شبكة مواصلات عامة متقدمة، ونمط الحياة الفاخر، مع خيارات ترفيهية وثقافية عالمية المستوى، ومرافق سياحية وسكنية عالية الجودة، إلا أنَّ المؤشِّراتُ تشير إلَّي أن «الرياض قد تتقدم في هذا السباق» بحسب الخوري ويعرو الخوري التفوق السعودي إلى مبادرات المملكة الطمُوحة وإصلاحاتها الجذرية، والتي

أحد الأسباب المهمة لتفوق السعودية

في المنافسة على جذب أصحاب رؤوس

الأموال الكسرة بتمثل في اتجاه

المملكة مؤخراً إلى «تحييد نفسّها، عن

مسارات الصراع والنزاع في المنطقة،

بعد خروجها من حرب اليمن»، ومن

هك تتفوق الرياض في جذب الأثرياء؟

مسقط . کریم رمضان

تشهد المملكة العربية السعودية في الأونة الأخيرة تدفقاً متزايداً لأصّحاب رؤوس الأمسوال الكبيرة ني إطار الجهود اتجاه المملكة نحو تنويع اقتصادها وحذب الاستثمارات الأجنبية، حيث رصدت نحو تربليون دولار لإقامة بنى تحتية متطور وأطلقت سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية ضمن رؤيتها 2030. وعزا خبيرا اقتصاد في إفَّادة لـ «العربي الجديد»، الظاهرة إلى ما اعتدراه «ملاذاً أمناً للاستثمار المريح» في المملكة، التي باتت تمثّل حُجم السوق الكبيرة والمؤهلة لتدفق الزوار المستمر بالملايين سنوياً، فضلاً عن السياسات الاستقلالية المستقرة التع تتبناها المملكة حالباً في علاقاتهاً الدولية. كما أشار الخبيران إلى أز الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والمبادرات الطموحة، مثل مشروع نيوم ومشروع البحر الأحمر، تعزز من جاذبية السعودية وجهة استثمارية رغم المنافسة القوية من إمارة دبى

التي تتمتع ببيئة تجارية مرنة وبني

ثم باتت تنتهج سياسات استقلالية مستفرة، وتوازن في علاقتها بين الشرق والغرب، ويسن الصين وروسيا، ويين الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، جذب رؤوس الأموال بات محصور ما شكل عامل توازن مع بقية دول بمستوى إعادة الدورة الاقتصادية وإنتاجها، خاصة في ظل اكتمال الخليج باستثمارات وتدفقات . كبيرة تشجع النخب الاستثمارية البنى التحتبة والقطاعات الاقتصادبة والاقتصادية للانتقال برؤوس أموال من الناحية الهيكلية، ما فتح المجال لهجرة أصحاب المالايين إلى المملكة كىدرة إلى المملكة. العربية السعودية في الأونة الأخيرة. مبادرات واصلاحات وسجل تقرير صدر قَى إبريل/نيسان الماضي عن شركة KNIGHT FRANK للاستشارات العقارية، زيادة بنسبة 35% في عدد المستثمرين الأثرياء الذين ى هذا الصدد، إلى أن السعودية بلد

اشتروا عقارات في السعودية خلال عام 2023 مقارنة بعام 2022. ويؤكد المصرى أن العديد من الشركات الكبرى تنقل عملها، أو جزءاً كبيراً من أعمالها، من الإمارات إلى السعودية، التي باتت تشكل «الملاذ الآمن والقوى والاستثماري المريح» لأنها «بلد صاعد على المستوى الاقتصادي، ولديها أريحية من ناحية التشريعات التي تضبط الاستثمارات وتحافظ على جـذب المستثمرين، بحسب توصيفه وبلفت المصرى كبير ولديها تدفق من الزوار بالملايين سنوياً، وهي في حالة تجدد دائم على هذا المُستوى وإزاء ذلك، يرى المصرى أن منطقة الخُليج بُانتظار دُورة اقتصادية كاملة تعيد فيها ترتيب علاقات الإنتاج، خاصة في ظل فترة حروب ألغت المفاهيم الاقتصادية الكلاسيكية

تشمل التوسع في مجالات متعددة والاستثمار في رأس المال البشري

نوقعات زيادة الطلب تفعت أسعار النفط أمس الاثنين، مدعومة

توقعات عجز في المعروض ناجم عن ذروة استهلاك الوقود في فصل الصيف رتخفيضات أوبك+ في الربع الثالث، لكن لاتحاهات الاقتصادية المعاكسة وزيادة الإنتاج من خارج مجموعة أوبك+ حدت من المكاسب. وصعدت العقود الآحلة لخام رنت 33 سنتاً أو 0,4% إلى 85,33 دولاراً . للبرميل في التعاملات المبكرة، كما زادت العقود الآجَّلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 32 سنتاً أن 0,4% إلى 81,86 ولاراً للبرميل. وارتفع الخامان نحو 6% نى يونيو/ حزيران، حيث وصل سعر رنت عند التسوية إلى أكثر من 85 دولاراً لبرميل في الأسبوعين الماضيين، بعدما مددت مجموعة أوبك التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها

«ويست حت» الكندية تلغي 77% من رحلاتها الحوية ألغى أكثر من ثلاثة أرباع رحلات شركة

معظم تخفيضاتها الكبيرة لإنتاج النفط

حتى نهاية عام 2025.

لطيران الكنديّة «ويست جت» حتى أول من أمس، وفقاً لبيانات موقع «فلايت وير»، بعد إعلان إضراب عمّال الصيانة المفاجئ لديها رغم تدخّل الحكومة الفدراليّة لتحنُّب أيّ اضطراب خلال عطلة نهاية الأسبوع ألطويلة التى تحتفل فيها البلاد بالعيد الوطنى. وقالت شركة الطيران إنّه تمّ في المجموع إلغاء 832 رحلة، ممّا أثّر م في شد . سء على ما يقرب من 100 ألف مسافر في كلّ أنحاء البلاد وعلى الرحلات الدوليّة. الميكانيكيّون البالغ عددهم نحو 680 الذين تُعتبر عمليّات التفتيش والإصلاح اليوميّة التى يجرونها ضروريّة لعمليّات الطيران، بدؤوا إضراباً عن العمل مساء الجمعة، وفشلوا في التوصّل إلى اتّفاق بشأن الأجور وظروف العمل.

ماك وسياست

أشعل اكتساح اليمين انتخابات فرنسا مخاوف من اشتباك بين باريس وبقية العواصم الأوروبية مصدرها قلق المستثمرين، وبدا محرّكاً أساسياً بحركة الأسواق المالية مع مستهل تحاولات الأسبوع الجارب

أسواف المال

اجتياح اليمين

خُصر استثماری إوروبي

ما إن ظهرت نتائج الانتخابات الفرنسية وما أفضت إليه من اكتساح واضح لليمين ا المتطرّف حتى سادت مباعث القلق على عدة مستويات، سواء في الداخل الفرنسي وطبيعة اتجاه السياسات المالية والنقدية بي المرحلة المقبلة، أو على مستوى السوق الأوروبية ككل، مع بروز عوامل قلق جدية يرصدها المحللون على مستوى علاقة باريس ببقية العواصم وجاذبية الاقتصاد الأوروبي بأسره في عيون المستثمرين، فضلاً عنّ انعكاس نتائج الانتخابات فّي، لأسواق المالية، خاصة في أسواق النفطّ

والعملة والأسبهم والسندات.ّ ومن بين الخبراء الذين تثير محربات الانتخابات قلقهم المدير الإداري

بي سي» (OCBC)، فاسو مينون، الذي نقلت عنه «رويترز» قوله يوم الاثنين، إن

«المستثمرين يشعرون بالقَلقُ من أنَّه إذ

محاذير على اليورو ومخاطر السندات

تعقساً على نتائج الانتخابات الفرنسية، يقول إستراتيجيّ الأصول لمتعددة لدى «إم إل أي في» (MLIV) فن رام لشكة «للومسغ» أنه

اذا كان التحالف السارب يهدف

إلى منع تجمّع مارين لوبان من الحصول على الأغلىة في الحولة الثانية الحاسمة، فإن ذلك سيكون له آثار واسعة النطاق على علاوة مخاطر السندات، بـك وعلى اليورو. أما إذا كانت النتيحة لصالح حكومة أكثر وسطية، فسيكون ذلك إيجابيا للعملة ويبشر بعلاوة مخاطر أقك.

وفي هذا الصدد، نقلت شيكة «بلومبيرغ» . الأمبركية أمس الأحد، عن استراتيجي السوقَّ العالمية في بنك جيه بي مورغانًّ لإدارة الأصول، فنسنت جوفينز، قوله: «بالنسبة لي، لا يزال الأمر في حالة انتظار وترقب، ويَّجب أن أقولُ إنَّني مندهشٌ بعض الشيء من ردة فعل السوق»، محذراً مدمرة للاقتصاد الفرنسي وآفاق الديون الفرنسية. بالنسبة للمستثمرين، فإن علاوة العائد على السندات الفرنسية مقارية بالسندات الألمانية هي علامة على

فاز حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف برعامة مارين لوبان بالأغلبية، فإن ذلك

قد يمهّد الطريق أمام فرنسا للاشتباك

مع الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي قد يعطل

أسواق أوروبا وعلمة اليورو بحدة»، فيما

قال محلل السوق في «أي حي» (IG) توني سيكامور إن «هناك شعوراً بالارتياح، لأن

الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية

لم تكن لمصلحة لوبان تماماً كما أشارت

استطلاعات الرأي». ويشعر المستثمرون

بالقلق من أن الحكومة الفرنسية الجديدة

التى يقودها حزب التجمع الوطنى أو

الجبُّهةُ الشُّعبية الْجُديدةُ اليسَّارِيَّةُ ستَّتَّبِعُ

سياسة مالية توسعية من شانها أن تؤدى

إلى عجز متضخم في الموازنـة العامة.

المخاطر التي تهدد موازنة فرنسا، ومع

العام، فإن العجز يتجاوز بكثير نسبة 3% من الناتج الاقتصادي المسموح بها بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، بينما من المتوقع أن ترتفع ديون فرنسا ٌ إلى 112% من الناتج الاقتصادي في عام 2024، وفقاً

لأحدث تقارير صندوق النقد الدولي هذا السياق، تنقل «بلومبيرغ» عن الخبيرة الاستراتيجية في مؤسسة «ميزوهو» إيفلين غوميز ليختى قولها: «بينما نتوقع بعض التقلص في قروق أسعار السندات (OAT-BUND)، لا يزال الغموض بكتنف

ÉLECTIONS LÉGISLATIVES 30 JUIN ET 7 JUILLET 2024

كبير سيكون غير مستقر نظرأ لديناميكيات مثيرة للقلق بخصوص القدرة على تحمّل فرنسا الديون». لكن إذا ما بدأت التحالفات التي تم تشكيلها لمنع لوبان من الإمساك ب منام السلطة المطلّقة، فمن المرجح أن

حكومة يمينية فرنسية قد تتبع سیاسة توسعیة تفاقم عجز الموازنة

8

يحذر الاستراتيجيون من احتمال حدوث تَقلبات مستقبلاً، حَيْث تصبح الحسابات الانتخابية معقدة في جولة الإعادة، ويشير البعض إلى أن البرلمان المعلق قد لا يكون أفضل بكثير لمالية البلاد من حكومة

يمينية متطرفة. وحول هذه النقطة، تقول لدى شركة «ستيت ستريت غلوبال ماركتس» ماريا فايتمان: «لديك وضع بين برلمان معلق وحكومة يمينية متطرفة . . لذلك لا يُعد أي منهما جذاباً، فأنا نفسي سأبقى خارج فرنسا». ولم يتأخر صدى نتائج الانتخابات الفرنسية عن التردد في أسواق المال مع بداية تعاملات الأسبوع الجاري أمس الأثنين، حيث ارتفعت الأسهم الأوروبية وسط تصدر للأسهم الفرنسية ليقفز المؤشر كاك 40 الفرنسي 2,6% متفوقاً عُلَى مؤَشرات أسواق المنطّقة بدعم من أداء البنوك الرئيسية ومنها «بي إن بي باريبا» و«سوسيتيه جنرال» و«كريدي أغريكول» التى تراوحت مكاسبها بين 4,8% إلى 7,9%. وسياهم ذلك في صعود المؤشر ستوكس 600 الأوروبي آ% خلال التعاملات بعد أربع جلسات متتالية من الخسائر. كما ارتفع اليورو أمس، بينما يكافح الين للابتعاد عن أدنى مستوياته في 38 عاماً. وارتفع اليورو، الذي انخفض نحق 0,8% منذ دعاً الرئيس إيمانويل ماكرون لإجراء الانتخابات في 9ٌ يونيو ﴿ حزيراً نَّ الماضي، 0,4% إلى 1,0756 دولار، بعدما لامس أعلى مستوى في أسبوعين في وقت سابق من الجلسة. وانخفض مؤشر الدولار

0,11% إلى 105,61، بعدما سجل في وقت سابق أدنى مستوى في أسبوع. وأدت حالة عدم اليقين بشأن توقعات أسعار الفائدة الأميركية إلى إبقاء الأسهم الأسيوية مستقرة أمس، في حين ارتفع اليورو بعد فوز اليمين المتطرف في الجولة الأولى من التصويت المفاجئ في الانتخابات الفرنسية المفاحئة، وإن كانَّ بحصة أقل من وتوقعت بعض استطلاعات سعر برميل النفط، مع صعود العقود الأجلة لخام برنت بنسبة 0,39% إلى 85,33 دولاراً، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي بنسبة 0,3%

یعبر امام ملصق انتخابی لمارین لوبان فی باریس، 2024 یونیو 2024 الحرب على غزة تكشف فقر الحامعات العربية والإسلامية

عيد الحافظ الصاوي

كشفت عنه حرب الإبادة التي تمارسها إسرائيل على غزة، منذ ما يقرب من تسعة أشهر، تحت سمع وبصر العالم، وفي ظل انحياز ودعم كاملين من أميركا ودول غربية لصالح ما تمارسه دولة الاحتلال من حرب إجرامية في غزة. أبعاد الفقر الذي تعانيه الجامعات في الدول العربية والإسلامية،

فقر متعدد الأبعاد تعانيه الجامعات في الدول العربية والإسلامية،

تمثل في حالة الصمت شبه المطبق الّذي عم تلك الجامعات، فلم تحرك الشبيبة الطلابية، لتعبر عن غضبها تجاه المارسات الإسرائيلية من قتل الأطفال والنساء وهدم البيوت وتجريف الزرع وغيرها من سياسة الأرض المحروقة في غزة.

بينما جامعات عدة في أميركا وأوروبا وآسيا، خرج طلابها في مظاهرات احتجاجية، تعددت مظاهرها، لتعكس صورة كاشفةً لزيف الإعلام الصهيوني والأميركي، وأحدثت مظاهرات طلاب الجامعات بأميركا والغرّب، حالة منّ الحراك السياسي الداخلي بهذه الدول، كان من نتيجته إحداث حالة من الوعى بالقضيةً الفلسطينية، لدى جزء كبير من شعوب هذه الدول.

ولم يكن حراك الجامعات قاصرًا على الطلاب، بل شمل الأساتذة، وتصاعد الحراك ببعض الجامعات، إلى أن طالب بعض الأساتذة بسحب الثقة من تولى نعمت شفيق رئاسة جامعة كولومبيا، وقد شارك الأساتذة ألطلاب في مطالبهم الاحتجاجية، سواء على ممارسات إسرائيل، أو تقديم الدعم الأميركي لها، أو وجود استتمارات لتلك الجامعات في إسرائيل، أو في شركات تدعم سرائيل. ومن الأبعاد الأخرى ألتى أظهرت فقر الجامعات العربية والإسلامية، حديث طلاب أميركا، عن استثمارات جامعاتهم، وأنه لا بد من عدم مساهمتها في دعم اقتصاد دولة تمارس القتل للإبادة، وهناً يكمن الشاهد محلِّ مقارنة الجامعات في الدول العربية والإسلامية من جهة، وجامعات أميركا والغرب من جهة أخرى. للأسف الجامعات في الدول العربية والإسلامية تعتمد بشكل رئيس على التمويل التكومي، والذي عادة ما يكون غير كاف، ويقتصر بنسبة كبيرة على رواتب الأساتذة والكوادر الإدارية المساعدة، وقلما تجد جامعة لديها وقفًا يمكنها من خلاله أن تنفق على أبحاثها العلمية، أو يمكنها توظيفه بشكل أكبر في استثمارات خارجية، تدر عليها ربحًا أفضل، تستطيع من خلاله لاستمرار في أداء رسالتها.

حتى الجامعات في الدول العربية والإسلامية التي أنشئت في بداية القرن العشرين أوَّ أواخر القرن التاسع عشر، وَّكانت لها أُوقاف تساعد في استقرار قرارها العلمي والإداري والسياسي، سيطرت عليها حكومات ما بعد النصف الأول من القرن العشرين، بما يضمن تجريد هذه الجامعات من أي موارد مالية ذاتية، وبما جعل تلك الجامعات في حالة تبعية حتَّمية للحكومات.

ينما الأخبار التى حملتها لنا العديد من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام، عن استثمارات الجامعات الأميركية التي شهدت حتجاجات على الحرب الإسرائيلية على غزة، وتمسك طلابها سحب استثمارات جامعاتهم من الشركات الإسرائيلية، أو الشركات الداعمة لإسرائيل، كانت بحدود ألف مليار دولار. فمثلًا جامعة كاليفورنيا لديها أصول مالية تقدر بنحو 175 مليار دولار، توظف 20% منها في إسرائيل أو شركات داعمة لدولة الاحتلال، وكذلك جامعة كولومبيا لديها استثمارات بنحو 32 مليار دولار، منها نسبة أقل من 10% مستثمرة في إسرائيل أو شركات داعمة ہا، اما جامعه هارفارد التي تعتبر نمودجًا بـارزا للاستتما الوقفي في تمويل الجامعات فلديها استثمارات تزيد عن 50 مليار دولار. ويلاحظ أن استثمارات جامعات أميركا لدى إسرائيل أو الشركات الداعمة لها، تتركز في مجال السلاح والتكنولوجيا، وهي

مور مهمة جدًا، ليس فقط لعائدها المالي، ولكن لدورها في تطوير التكنولوجيا في إسرائيل، وكذلك امتلاكها أحدث الأسلحة ينقلنا واقع الأستثمارات في الجامعات الأميركية، إلى أسئلة مهمة تتعلق بحالة الفقر والتَّخلف التي تعيشها جامعاتنا، وإن كانت الجامعات الأميركية لا تعتمد فقط على التمويل الوقفي، أو التبرعات، ولكنها تحصل كذلك على دعم حكومي. على الجانب الآخر، فالجامعات العربية والإسلامية، مكبلة بقوأنين، للتصرف فيما يتكون لديها من فوائض مالية، بأن تلزم هذه الجامعات استثمار تلك الفوائض، إن تحققت، في أذون وسندات الحكومات. وعلى كل يمكننا أن نسأل: كم من الجآمعات العربية والإسلامية، علن عما لديها من أصول مالية، وما هو موقف صناديقها الاستثمارية إن وجدت، وكيف يتم التصرف فيها، أو في الأرباح التي تتحصل عليها؟ أذكر أن تحرية إحدى الجامعات في دولةً عربية، كان لها نشاط تجاري في عسل النحل، وتم القبض على رئيس الجامعة الذي روج لمشروع العسل بجامعته، بقضية فساد كبيرة. وبين مشروعات العسل، أو الأمن الغذائية، أو مشروعات

بجال التكنولوجيا والسلاح! المناك إحدى الجامعات العربية والإسلامية، استثمارات تؤثر كمًا ونوعًا على مقدرات دول أو شركات، كما هو واقع الجامعات الأميركية؟ لنتخيل لو أن إحدى الجامعات العربية والإسلامية تمتلك استثمارات بمليارات الدولارات في دولة أو شركة لها موقف معاد لدولة إسلامية، ويخاصة إذا كانت هذه الاستثمارات م محالات السلاح والتكنولوجيا، بلا شك أن وجود مثل هذه الحالة يمثل ورقة ضغط قوية يمكنها إحداث تغيير حقيقي في راقع السياسة والحرب. فحسب احصاءات عام 2021، فإن العالم العربي يمتلك 1340 جامعة، وهو عدد يمثل نسبة تقترب من 50% من جامعات أميركا، بغض النظر عن العدد، فإن الكيف في هذا المضمار، هو المعول عليه، فالجامعة يجب أن تكون ثرية، ماديًّا رعلميًا، حتى تمثل مركز ثقل في محيطها الجغرافي القُطري، بل والإقليمي والعالمي.

التعليم المفتوح، نجد استثمارات الجامعات الأميركية والغربية في

ورأينا الواقع المر في الجامعات العربية والإسلامية، من حيث عزلها عن الشركات وقطاعي الصناعة والزراعة، فلا يوجد رابط بين تلك الجامعات والاحتياجات العلمية لتطوير إنتاج قطاعات ستراتيجية مثل الصناعة والزراعة.

فغالبة هذه القطاعات تعتمد على استيراد احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج، أو من العدد والآلات وقطع الغيار، ومن هنا تكرس الفقر المالي والعلمي بالجامعات العربية والإسلامية، حتى أن خريجي هذه الجامعات، يعانون من قلة فرص التدريب في سنواتهم النهائية، عندما تشترط بعض الكليات خضوع خريجيها لبرامج تدريبية بالشركات.

أزمة تعصف برواتب المتقاعدين والمدخرين في إسرائيك





وقد تم الآن حظر وصولهم إلى الأموال تماماً، وليس واضحاً مطلقاً بالنسبة للآلاف منهم ما إذا كانوا سيحصلون على أموالهم دولار من معاشات محدداً أم لا. فكنف بدأت الحكاية؟ نقاعد ومدخرات في فبراير/ شباط 2022، بدأت هيئة أسواة، المآل والتأمين والادخار داخل دولة الاحتلال

المتخصصة بإدارة صناديق الادخار. وبعد ستة أشهر، جرى تقديم طلب لرفع دعوى جماعية، وبعد شهرين أخرين ذكرت «غلوبس» أن هيئة أسواق المال والتأمين والادخار دهمت مكاتب الشركة وفتحت تحقيقاً بشأن الشكاوي. لكن رغم هذه الشكاوى، جددت الهيئة ترخيص شركة «سلايس» لبيع المنتجات الأدخارية والاستثمارية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023. وفي تقاش في

فال المدخرون إن وكلاء التأمين باعوا لهم

لكنيست الأسبوع الماضي، قال ممثلون عنها إن التجديد (هنكي). لكن بالنسبة لبعض المدخرين، كانت تلك الخطوة بمثابة مؤشر على أن الأمور تسير على ما يبدو سُكل صحيح. وما لبث الغطاء أن رُفع عن الشركة بعد شهر تقريباً، وقررت الهيئة التنظيمية إقالة كبار مديري الشركة وسلمت شركة «سيّ بي إيه إفي ساندروف» (CPA) (EFI SANDROV) مهمة إدارتها، فضلاً عن تخاذها قراراً بتجميد أنشطتها كافة. ومنذ ذلك الحين، بدأت الأسعاد الكاملة لقضية تتضح، إذ إنّ «سلايس» هي شركة لإدارة صناديق الادخار الرقمية ومملوكة

عائلتى «غولدبيرغ» GOLDBERG و«توكاتلي» TOCATLY وقدمت نفسها على أنها شركة متخصصة في صناديق الادخــار المُــدارة شخصياً (IRĀ)، وهـُـذا

الأزمة تطاول 1,146 مليار باندورا» هذا في الوقت نفسه الذي اندلعت

النوع من الصناديق هو منتج ادخاري يتيح للمدّخرين السيطرة الكاملة على تتلقى شكاوى بشأن «سلايس»، حيث إدارة استثماراتهم، على عكس «المنتجات فروضاً مقابل تحويل أموالهم إلى الشركة الجاهزة» للمؤسسات المالية والتي تقدم مسارات استثمارية موجدة لحميع العملاء. ومن أصل 4,3 ملسارات شيكل تديرها الشركة، ثمة 3 مليارات في هذه الصناديق. وتنقسم الأموال الموجودة في «سلايس» إلى ثلاث درجات من المخاطر. الأولى، صناديق التقاعد التقليدية البالغة قيمتها 1,2 مليار شيكل، والتي يبدو أنها لم تتضرر، وقد وافقت المحكمة على بيع هذه الأموال، وهي في انتظار المشتري. والثانية ما يُسمّى

وتعتقد «ستى بى إيه إفى ساندروف» أن هذا الجزء تمت إدارته بشكل صحيح. أما المبلغ المتبقى، وهو 890 مليون شيكل، فهو الذي تكتنفه أعلى درجات المخاطر وموجود في «الصناديق الحمراء»، وقد حرى استثمار هذه الأموال في صناديق حسّاب الاستحابة العاجلة، لكن وُجّهت أساساً إلى صناديق خارجية يُخشَّى أنها لم تتم إدارتها بشكل صحيح. وفي الوقت الحاضر، ليس من الواضح ما حدّث لهذا المبلغ، فحتى الآن، عُثر على 60 مليون شيكل فقط. لكن قرار التجميد المتخذ شمل جميع أموال «سلايس» على جميع المسارات

الاستثمارية وعلى كافة درجات المخاطرة، وبالتالي، أصبح المدخرون عاجزين عن الوصول إلَّيها لمدة ستة أشهر. ويصف العديد من الأشخاص المتضررين الذين تحدثت «غلوبس» إليهم الأضرار المالية والنفسية والصحية الشديدة، لا سيما الأرق والشعور بالانفصال عن بيئتهم واللجوء إلى الحبوب. فقد انفتح «صندوق

(التَّصناديِّق البِيضَّاءُ) بِقَدِمَة 2,2 مليار شيكل في الصناديق المدارة شخصياً

لإشراك ذوى الاحتياجات الخاصة في

موسكو ـ **رامى القليوبى** العمل، ومن بينها إعفاء المعوّقين من الفئة

الأبحاث في «إكس تي بي» (XTB) كاثلين

بروكس التي قالت لشبكة «بلومبيرغ» إن

ما يحصل «قد يجعل من الصعب إنجاز

أي شيء في البرلمان الفرنسي الحالي، وهو

بالضبط ما تترقبه الأسواق». لكن مع ذلك

مع إطالة أمد الحرب في أوكرانيا وذهاب مثَّات آلاف الذكور إلى الجبهة للقتال، تأسيس الشركات، وغيرها. تنظر روسيا إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في سن العمل باعتبارها من وتهدف الرؤية إلى توفير فرصة التحقيق المهني الذاتي للمعوّقين، إذ قال ناطق المصادر المحتملة لتعويض نقص الأبدى باسم وزارة العمل لـ«أر بي كا»: «في الوقت العاملة في سوق العمل الروسية، وفق ما الحالى، بلغت الرؤية والإحراءات المُقترحة جاء في مشروع رؤية الارتقاء بعمالة ذوي فيها والمكملة للقرارات السارية مرحلة الإعاقة حتى عام 2030 من إعداد وزارةً الإعداد. تشارك في هذا العمل الوزارات العمل الروسية، الذي أوردت صحيفة «أر بي كا» الروسية جانباً منه أمس الاثنين. واليوم، يغيب نحو ثلاثة أرباع المعوّقين في سن العمل عن سوق العمل نظرا لـ«انعدام نقص العمالة وصل ,غبتهم في الالتحاق بالوظائف المتاحة» إلى 4,8 ملايين شخص و«عدم اهتمام أرباب العمل بصورة كافية فى توظيف ذوي الإعاقة»، وفق الوثيقة. وتقترح الرؤية مجموعة من التداتير

بوظفون داخك قطار قيد الإنشاء في مصنع أوراك بفيرخنيايا بيشما، روسيا، 15 فبراير 2024 (Getty)

المعنية واتحادات أرباب العمل ومنظمات وبلغ عدد المعوّقين في سن العمل في روسيا 4,2 ملايين شخص وققاً لبيانات عام 2023، وغالبية هؤلاء من الفئتين الثانية (8,88%) والثالثة من الإعاقة (45,2%)، وهم بذلك «قادرون على العمل في حال توفرت الظروف المؤاتية». إلا أن مستوى عمالة المعوّقين في

روسيا لا يزال منخفضاً حالباً ولا بتخطءً 28%. وليست مشكلة نقص العمالة في روسيا موضوعاً مستجداً الآن. ففي أواخر العام الماضي، نقلت صحيفة إزفيستياً عن خبراء وأبحاث من معهد الاقتصاد التابع لـلأكـاديميـة الـروسيـة للعلـوم قولـهم إن روسيا تعانى نقصاً حاداً على هذا الصعيد، وأشارت إلى أن النقص تجاوز، حينها، سقف 4,8 ملايين عامل وموظف عام 2023، وتوقعت أن تستمر هذه المشكلة بشكل حاد عام 2024، وذلك بعدما قالت محافظة البنك المركزي إلفيرا نابيولينا، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، إن تراجع القوّى العاملة

تضّخ فيه موسكو موارد مالية وماديّة في أنذاك، نقلت صحيفة إزفيستيا عن معد البحث نيكولاي أخابكين قوله إن نقص العمالة زاد بشكل حاد في عامى 2022 و 2023، مشيرة إلى أن الطلب مرتفع بشكل خاص على السائقين وعمال المتاجر. وبحسب التبانات الرسمية التي نقلتها الصحيفة، زاد عدد الوظائف الشاغرة إلى 6,8% بحلول منتصف عام 2023، ارتفاعاً من 5,8% قبل عام ونقلت الصحيفة عن خلاصات بحثية أنه «إذا وسّعنا البيانات التي قدمتها روستات (وكالة الإحصاء الرسمية) لتشمل قوة العمل بأكملها، فإن نقص العمالة في 2023 يصل مبدئياً إلى 4,8

في روسيا يهدد النمو الاقتصادي، في وقت

روسيا: معوقون لتعويض نقص العمالة

الأولى (تضم أنواع الإعاقة المستديمة الأكثر خطورة) من ضريبة الدخل، وامتبازات للشركات الموظفة لهم، والدعم المالي عند

ضمان الاستقرار

أحمد سعداوي

على الرغم من كل الانتقادات التي تطاول الحكومة العراقية بشأن جديّتها في مسائل الإعمار والتنمية، ووعودها بتوفّير الطاقة الكهربائية في هذا الصيف، أو تباهيها بـ«الاستقرار» الذي تحقّق في العراق، والذي تعتبره نقطّة انطلاق باتجاه مشاريع تنموية، لكنني لا أنتقد من يشجّعها ويشيد بما تقدّمه، حتى لو كان دون مستوى الطموح، على أمل أن تتزايد الإنجازات والنجاحات.

الاستقرار ضروري لأي تنمية في البلاد، وهو البوابة لأي نجاحات تتحقّق على الأرض ويلمسها المواطن، وقد تعلّل رؤساء وزراء سابقون بعدم استقرار الأوضاع لى العراق التي منعتهم من تنفيذ وعودهم بالتنمية، ولكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح: ما هو شكل الاستقرار المتحقّق في العراق اليوم، وما مدى صلابته وعمقه؟ المستوى الأولى للاستقرار حقّقته القدرات الأمنية العراقية، وملاحقتها للإرهاب وخلاياه، وهو ما جعل الحياة الليلية في بغداد والعديد من مدن العراق تعود إلى سابق عهدها، وتنتعش الأسواق والمطاعم والأماكن الترفيهية. ولكن هذه القدرات الأمنية الجبّارة تصاب بالشلل فوراً حين تعتدى جماعة مسلّحة على مطعم وتحطُّم زجاجه وتروّع المواطنين، وتسجل كاميرات المراقبة وجوههم ونوع عجلاتهم وأرقامها، ثم لا يُلقى القبض على أيّ أحد.

يتوقف الاستقرار المتحقِّق على مزاج الجماعات المسلِّحة، فهي إن رغبت في الهدوء كان هدوءاً، وإن أرادت إقلاق الوضّع العام فإنها تعيد الناس إلى بيوتهم خوفاً وفزعاً، بينما تتفرّج الجهات الأمنية ولا تحرّك إصبعاً ضدّها. وهذا أمرٌ يشهَد عليه

كان أحد أقاربي يعمل في الشرطة الاتحادية خلال أحداث العنف الطائفي ما بين 2005 و2007، وكان وقتها يقول لي، منزعجاً وحزيناً؛ إن وظيفتهم في تلك الفترة أنهم كانوا «جنّازة»، أي حاملي جثامين. فهم لا يقدرون على إنهاء العنف الطائفي، وإنمًا يكتفون بجمع جثَّث الضَّحايا من الشوارع وارسالها إلى مشرحة الطبِّ العدليّ. للأسف، ما زالت هذه الوظيفة فاعلة، فحوادث قتل عديدة حصلت خلال هذا العام، وارتكبها أفراد ينتمون إلى جماعات مسلّحة، قيّدت ضدّ مجهول، وجاء رجال الشرطة وحملوا الجثث إلى المشرحة، وإنتهى الموضوع. النقطة العميقة في الاستقرار الضروري لأي تنمية هي بتحقّق الاستقرار المجتمعي، حين يرى كلّ مواطن، بغضّ النظر عن خلفيته الإثنية، أنه محمى من القانون، وأنه قادر على الترافع في محاكم الدولة لأخذ حقَّه من المعتدين. ولا يكون هذا إلا بتفعيل القوانين الموجودة لا بإهمالهاً كما يجرى اليوم، حيث تجرّم المادة 372 من قانون العقوبات العراقي من يعتدي على طائفة دينية أو يحرّض على الكراهية ضدّها. وينصّ الدستور العرّاقي على حماية حقوق الإنسان ومكافحة كل أشكال التمييز والعنف. لم تحرّك الأجهّزة التنفيذية العراقية ساكناً، وهي تشاهد، مع ملايين العراقيين، على مواقع التواصل الاجتماعي، مسرت كيف أن مجموعات تابعة لأحزاب مسلّحة قامت بجولات في الأعظمية عند مرقد أبيّ . حنىفةً وفي منطقة الشيخ عمر، قرب مرقد الكيلاني، وكذَّلك وسط الموصل، وكلهاً مناطق ذاتُّ غالبية سنيّة، وظلت هذه المجموعات تهتفّ بشعارات طائفية فيها تحقير واستفزاز عاليان، على هامش الاحتفالات بعيد الغدير.

الضرر الذي فعلته هذه الشعارات القبيحة، خصوصاً أنها تضخّمت وتوسّع تأثيرها في مواقع التواصل، يلغي سنوات من عمليات رأب الصدع بين المجموعات السكانيّة العراقية، ويجب على التكومة العراقية ألّا تتجاهله وكأنه لم بحدُث. لأن تغذية الكراهيات يضرب في أسس الاستقرار المجتمعي، ويغدو بعدها الحديث عن التنمية وجلب الاستثمارات وإقامة المشاريع الكبرى خالياً من المعنى. القوانين والمواد الدستورية الجميلة والمهمة تبقى حبراً على ورق من دون إرادة وطنية لتفعيلها، وخير دليل على ذلك أن العراق كان قد وقّع على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في 18 فبراير/ شباط 1969، والذي يتعهد بتماية الحريات والحقوق المدنية والسياسية، ولكن العراق انحدر بعدها إلى مجازر تجاه المعارضين، خلال النصف الثاني من عقد السبعينيات ثم دخلنا في ثلاث حروب مدمّرة.

الليبرالية الغربية

في يوليو/ تموز 2022، حكماً وُصِفَ بـ«التَّاريخي» أنهني 50 عاماً من «الـُحقِّ لقانوني في الإجلهاض»، وهو حكم فتح البيات واستعاً أمام النقاش بشان مستقيل اللبيرالية الغربية، وهي منذ بهانة الجرب العالمية الثانية تشتلهم لنموذج الأميركي. ومع صعود اليمين لمحافظ يبزداد مستقبل الليبرالية فتامةً، ويتخاصّه أنّ صعود المحافظين المتزامن، في جانبي الأطلّنطي، يُهدّد الزعم الليبرالي الأساسي بأنّ الاجتماع لإنساني يمكن أن يكون بـلا «شـجـرة حرّمة». ولأنّ الليبرالية لم تزل من سمات لرؤية الغربية، ولم تزل تلخُّص الفلسفة الكامنة وراء العديد من الوثائق الدولية، وفى مُقدّمتها الإعلان العالمي لحقوة لانسان، والإعلانات المكمّلة، فإنّ صفحة جديدة من تاريخ الغرب يبدو أنّها توشك ن تُطوى. وفي سابقةٍ قانونيةٍ تُعزَّز هذا التحوّل، رقضت المحكمة العُليا في لولايات المُتّحدة، ذات الأغلبية المحاّفظةُ طلباً بمنع السلطة التنفيذية من التدخّل بى عمل شبكات التواصل الاحتماعي (أله المحتوى الإشكالي. رُفِعَت الدعوى القضائدة من اثنين من المدّعين العامّين ينتميان إلى الحزب الجمهوري، يدّعياز نّ المسؤولين الحكوميين تـمـادوا فــ محاولاتهم جعل منضات التواصر لاحتماعي تكافح المعلومات المُضلِّلة، ختهكين بذلك التعديل الأول من الدستور لأميركي، الذي يرتبط بحرّية التعبير. والقرار يعنى رفض تقييد سلطة البيت لَابِيضٍ وَالوِّكَالَاتِ الحكوَّمِيةِ فِي التَّدِخُلِ ـدى مـنـصّـات الـتـواصـل الاحتماعـي لطلب حذف منشوراتِ تراها «مُضلّلة». واتهم مسؤولون جمهوريون إدارة بايدن بـ«ممارسة الرقابة»، ومحاولة سكات الأصوات المعارضة. وكانت محكمة فيدرالية أصدرت ككمأ لمصلحة المسؤولين الجمهوريين، في العام الماضي

حين منعت المسؤولين التحكوميين من

التواصل مع مواقع التواصل إلَّا في مسائل

تتعلّق بتنفيذ القانون أو الأمن القومي.

والمفارقة، هنا، أنّ الحزب الديمقراطي

في معنى رئاسة يسارية يهودية المكسيك

كان الشهر الماضي (يونيو/ حزيران) انتخابيا بامتياز، إلى درجة أن تزاحم المحطات الانتخابية في أكثر من دولة غطى على تفاصيل كثيرة حملتها صناديق الاقتراع في أكثر من واقعة انتخاسة، فقد شهدت المكسيك مثلا انتخابات تاريخية، هى الأكبر من حيث عدد الناخبين (98 مليونا) والمرشحين (21 ألفا)، الختيار رئيس العلاد وأعضاء المجلس التشريعي (628) وحكام الولايات (تسعة) وأزيد منّ 19 ألف مسؤول محلى.

عاكست الانتخابات هناك موجة اليمين

المتطرّف المتنامية في العالّم، بتأكيد استمرارية سيطرة اليسأر على السلطة ف ثانى أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية عقت فوز كلوديا شينباوم، المرشّحة باسد الحزب الحاكم؛ حركة التجديد الوطني (مورينا)، بنسبة 59،57%، وهي أعلى نسبة في تاريخ المكسيك، متقدّمة بفارق . كبير عن سوتشيتل غالفيز؛ مرشّحة ائتلاف المعارضة التي حلت ثانية، بنسبة 27،45% من إجمالي الأصوات. بهذا الفوز، يعزَّز اليسار صعودُه في أميركا اللاتينية، بضمان البقاء في الحكم ست سنوات أخرى، ما يعنى تمدّد قوس اليسار من

عماد حجاج

كاريكاتير

شكل موقف الحكومة المكسيكية من

المكسيك إلى البرازيل وكولومبيا وتشيلي. تصيح كلاوديا شينباوم أول امرأة تفوز بالرئاسيات في أميركا الشمالية، والسيدة الأولى في رئاسة جمهورية المكسيك التي تجاوزت مائتي عام، على اعتبار أن المالاد نالت الاستقلال عام 1821. بذلك، تنضم البلاد إلى قائمة الدول 11 التي حكمتها أو تحكمها النساء في المنطقة بالرغم منّ هيمنة الثقافة الذكُّورية في المكسبك، فالبلد يسجل تفاوتات عميقاً بين الجنسين، وزيادة في العنف القائم على النوع الاجتماعي، فأحدث بيانات الأمن الوطنى تفيد بمقتل 2580 امرأة في

أثار فوز شينباوم سجالا على الصعيدين، الداخلي والخارجي، فالرئيسة الجديدة ذات خلقية يهودية؟ أبواها يهوديان من أوروبا الشرقية، في دولة ذات الأغلبية الكاثوليكية، لا يزيد اليهود فيها عن 60 ألفا من أصل 130 مليون نسمة. ما جعل أصواتا داعمة لإسرائيل تهلل للفوز، معتبرة ما حدث إنجازا، على اعتبار السيدة ثاني رئيس يهودي يحكم في أمىركا اللاتينية، بعد الرئيس الأرجنتيني

خافيير ميلي الذي شناع تحوله إلى

العدوان على غزّة، عقب التقدّم رسميا بطلب التدخل في قضية تهمة الإبادة الجماعية التي رقعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمّام محكمة العدل الدولية، معطىً عزَّز السجال حول تأثير ديانة شينباوم على بوصلة الدبلوماسية في مكسيكو. خصوصا، مع تضارب الأقاويل حيال المسألة، فتارة تقدم نفسها «امرأة مؤمنة، لكنها لا تنتمي إلى أي دين»، فهي بذلك غير ملتزمة دينياً. وتارة أخرى تصر على إثبات الانتماء، كما ذكرت في مناسعة يهودية، «لقد نشأت بدون دين، هكذا رباني والدي، لكن من الواضِّح أنَّ الثقافة اليهودية تسري في دمي». لا تنكر «اليهودية البلغارية»، كما تصفها

المعارضة، أصولها اليهودية، لكنها تبقى يهودية بالاسمفقط،فهي يسارية متشدّدة، تفصلها مسافة واضتحة عن الحركة الصهدونية، فقد اشتهرت بتوقيع رسالة تدين فيها همجية الاحتلال الصهيوني في فلسطين. ثم إن كلوديا شينباوم، بحسب مراقبين، تلميذة الرئيس المنتهية ولايته، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، المعروف بعدائه الشديد لإسرائيل، فكلاهما من نفس الحزب «مورينا»، بذلك يكون الانقلاب في المواقف لصالح إسرائيل، كما يروّج بعضهم لذلك، أمرا في

المكسك بحاحة ماسة الى مواحهة التحديات الأمنية، فخلاك السنوات الخمس الأخيرة ارتفع معدك الجرائم والانتزاز ىنسىت 50%

غاية الصعوبة. يمثل بقاء الرئيسة رهينة إرث سلفها أوبرادور أبرز التحديات التى تواجهها داخليا، فيقاؤها أسيرة مشرَّوعه المعروف بـ«الـتحول الرابع»؛ أى الاهتمام بالبرامج الاجتماعية على حساب إنفاذ القانون، يحولها إلى نسخة منه، فيما المكسيك بحاجة ماسة

إلى مواجهة التحديات الأمنية، فخلال

السنوات الخمس الأخيرة ارتفع معدل الجرائم والابتزاز بنسبة 50% في البلاد، ما يفرض قطيعة مع نهج أوتبرادور الأمنى «العناق وليس الرصاص». يذكر أن هذه المحطة الانتخابية كانت الأكثر عنفا ودموية في تاريخ البلاد، فقد أودت بحياة 37 مرشحا أو طامحا للترشح لناصب انتخابية، كما شهدت 272 هجوما على المرشِّحين أو أشخاص لهم رتباط بالعملية الانتخابية. وعدت الرئيسة المكسيكيين، خلال الحملة

لانتخابية، بالعمل على تعزيز إرث أوبرادور، وإن كانت الصحافة المحلية تعتبر ذلكُ مهمة صعبة، لاختلاف الشخصيتين، فكتب محلل سياسي فى صحيفة اليونيفرسال المكسيكية بأن السيدة «لا تتمتع بالكاريزما ولا بالشعبية، ولا تتمتع بقدرة سياسية خاصة بها». ما جعل مراقبين يشكّكون في حديث أوبرادور، بعد إعلان النتائج، بقوله: «عندما تنتهى ولايتى، سأنسحب ولن أشارك في أي نشاط عام أو سياسي» معتبرين أن طيف الرجل سيحضر المشهد السياسي وراء الكواليس. عمليا، يصعب على سياسي من طينة أوبرادور مقتنع بأن ولايته الرئاسية

منعطف فاصل في تاريخ البلاد، فهي

بداية «التحول الرابع» بعد التحولات الثلاثة الكبرى (حرب الاستقلال وحرب الإصلاح والثورة المكسيكية) في تاريخ المُكسيك، أن يغادر الحياة السياسية بسهولة، فالرجل بالكاد أسس حركة التجديد الوطنى «مورينا»، عام 2014، عنوانها العريض تعزيز مسلسل التحرر من قبضة الهيمنة الأميركية، بخلق مسافة تحول والاصطدام معها، في إطار مشروع تحرري عابر لدول أميركا اللاتينية، بعد انسحابه من حزب «الثورة الديمقراطية» الذي كان من مؤسسيه أيضا عام 1989. واستطاع الحزب الاكتساح، في غضون عشر سنوات فقط، بعد حصوله على الأغلبية في البرلمان والفوز في 24 ولاية

تلكم بعض التحديات التي تنتظر كلوديا شينباوم؛ عالمة الفيزياء التي جعلت المكسك على أعتاب «زمن النساء»، فهل تسعفها قواعد وقوانين الفيزياء عشَّرُ اقتصاد في العالم، وتجاوز أزمات السياسة والمجتّمع في واحد من أعرق الأنظمة الديمقراطية في القارّة الأميركية، فتأسيس الولايات المتحدة المكسيكية يعود إلى عام 1810.

ثلاثة بلطجية يُرهبون «الحنائية الْدُولْيَة»

لم يخطر في بال من أعياه الانتظار الطويل، واستبدّ به الترقّب المشوب بالشكّ، إزاء في حقّ قادَّة حرب الإبادة على غزّة، أنّ الرجل كان تحت ضغَّط شديد الوطأة، ومحطُّ ابتراز وتخويف وتدخّلات شتّى، في قلب القلب منها كان يقف جهاز الموساد الإسرائيلي، صاحب الذراع الطويلة فيَّ صنع الترهيب وارتكاب عمليات الاغتيال البشعة، إذَّ اتَّضح، غداة صدور طلب القبض على نتنياهو ووزير أمنه غالانت، أنَّ معركةً صامتةً كانت تجرى بتكتّم في لاهاي بين خان ورئيس جهاز الاستخبارات الخارجية في الدولة العبرية يوسى كوهين.

ولولا أنّ المُدَّعي العام لِّح إلى هذه الضغوط والابتزازات بنفسه، في إعلانه مُذكّرة القبض تلك، ثمُّ كشفه، في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز، عن بعض تفاصيل ما كان يجرى خلف الأبوآب من محاولاتٍ لثنيه عن إصدار المُذكّرة، لما صدّقنا كلّ ما ورد في التّحقيق الاستقصائي المُفصّل، الذي نشرته «الغارديان»، من معلومات مذهلة عمَّا تعرّض له كريم خان من بلطجة وترهيب شارك فيهما مسؤولون أوروبيون، قال له أحدهم بعد صدور المُذكّرة: «إنّ الغرب لم يُنشئ محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الأوروبيين وأصدقائهم، بل لمحاكمة القادة الأفارقة، والبلطجية من أمثال بوتين». كانت عملية الترهيب هذه، بمثابة الفقرة الأولى من صفحة طويلة تعاقب ثلاثة بلطجية على تسويد بياضها، إذ فيما جرت هذه المداهمة لمقرّ «الجنائية الدولية» تحت جنح الظلام، تناوب بلطجيان آخران على الفعل ذاته (أحدهما كان بالغ الوقاحة) بصورة علنية لتقويض الحكم المزمع ضدّ قادة المذبحة، ومنع تسجيل مثل هذه السابقة القضائية التي تكسر القاعدة وتفتح الطريق أقوَمَ أمام العدالة الدولية، فبادر كبير البلطجية، الشرّيك في المذبحة الغزّية، إلى شنّ حملة تشهير بـ«الجنائية الدولية»، زاعماً أنّ مُذكّرتها ضدّ تتنياهو مشينة، وأنّها غير محوّلة بذلك، ثم راح بعض المُشرّعين الأميركيين يطالبون بمعاقبة المحكمة قضاتها من دون هوادة. لم يقل لنا شيخ مشايخ البلطجية، وهو يتلو بيانه من دون أن يَرفٌ له جفن، لماذا كانتُ مُذكّرة القبض على بوتين قبل نحو عامين، صائبة ومُحقّة، وكانت تستحقّ الثناء والمباركة، فيما المُذكّرة ضدّ ربيبته المُدلّلة، التي لم تصدُّر بعد عن قضاة المحكمة نفسها، شائنة يوجب صدورها معاقبة المُدّعي العام والقضاة. كما لم يُعر مدّعو الحفاظ على القانون الدولي ومبادئه العليا أيّ انتباه إلى عقابيل الإمعان في استخدام المعايير المزدوجة على صورة الغرب، الذي كآن قد أشبعنا كلاماً مُنمَّقاً عن أخلاقياته الرفيعة. وكي تستكمل مداهمات مقرّ محكمة الجنايات فصولها، وتحقيق ما فشلت في تحقيقه الهجمتان السابقتان، الإسرائيلية والأميركية، على التوالي، استأنف البُلطجي الثالث، بخبث ودهاء، مُهمّة تجنيب نتنياهو عار تعميم مُذكّرة البوليس الدولي الحمراء والقبض عليه في الموانئ والمطارات، إذ تقدّمت بريطانيا، أمّ وعد بلفور، بطعن قانوني ضد اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في النظر في الدعوى المرفوعة، لأنّ ولاية دولة فلسطين على أراضيها منقوصة، ولأنّ أهلية المحكمة، من ثمّ،

معدومة، الأمر الذي أجّل صدور الحكم إلى أُجل يؤمل ألّا يطول كثيراً. لقد بدا البلطجي الثالث، وهو يدخل مُتسلّلاً قاعة المحكمة في لاهاي، أكثر أناقة وأشدّ كياسة من نظيرَيه السابقَين، لأنه أبلغ منهما تمرّساً في مضمار اللؤم والمراوغة، فأصاب في الجولة الأولى قسطاً من النجاح الذي عزّ على رفيقيه الغليظين، وبلغ بعض مرادة بهزّ قوس العدالة الدولية، وإنْ مؤَقّتاً، كما تمكّن أيضاً، ومع الأسف، منّ إيقاف عجلة العدالة، البطيئة أصلاً، عن الدوران في آخر لحظة، وفتح بالتالي باباً خلفياً قد يتسع لاحقاً أمام سيل من التدخّلات والمسّاومات المُحتمَلة، وهو ما يُشكّل خيبة أمل طارئة لنحو 123 دولة عضواً في نظام روما.

لقد صمد كريم خان في وجه التخويف والخضوع، ورفض الابتزاز والترهيب، وسار فى خطى المُدّعية العامّة السابقة فاتو بن سودة، التي قاومِت التهويل والترغيب معاً، وأصدرت، بعد أناة وتؤدة وصبر جِميل، حُكماً مبرماً قضى بشمول ولاية المحكمة الجنائية الأراضى الفلسطينية المُحتلّة في القدس والضفّة الغربية وقطاع غزّة، وبتّت في هذه المسألة، وهو ما يدعو إلى تعزيّز الثقة لدى المُعوّلين على العدالة -الدولية في «البَّنائية»، ومواصلة عقد الرهان على أنَّ هذه المحكمة قادرة في نهاية مطاف قصير، على الدفاع عن نفسها بكفاءة، والتمسّك بقراراتها ببراعة، ومن ثمّ، إصدار مُذكّرة القبض على نتنياهو.

من الإغواء إلى القمع عراق الصُخبر السرَّب

«الليبرالي» انحاز إلى تقليص نطاق مفهوم «حرّية التعبير»، وفي الجانب الأخر من الأطلنطي، وبالتحديد في صدرت المحكمة العُلب الأميركية، ألمانيا، دخل قانون الجنسية الألماني الجديد حيّز التطبيق متضمّناً اشتراطّ التَّأَكُدُ من قُبُولِ الْمُتَجَنِّسِ «حقٌ إسرائيل عى الوحود»، وبعدما دعمت الحكومة لأتمانية مشروع قانون يتيح طرد

الأجانب بمُجرّد تعليقهم علَّى منشورات اعمة لفلسطين في الإنترنت. ومعارك «الصوائعة السناسيَّة» وَ «تجريم التشكيك في الهولوكوست» و«معاداة السامنة»، الله في مُمن قائمة لا ترال مفتوحة، تضمّ كثيراً ممّا بمكن وصفه بـ«الشجرة المحرّمة»، وتأريخياً، كان تعبير «ذهنية التحريم» تعبيراً تحقيرياً يستخدمه كثيرون من الليبراليين في الغرب والشرق على السواء لوصم الأديان والثقافات المُحافِظة، التي لم تقبل المنطقّ الليبرالي أساسِاً للاجتَّماع الإنساني، ولم تقبلة سمة أراد الغرب لعقود جعلها ملازمة

للدىمقراطىات في أنحاء العالم كلُّه. وانتقال الدول الأكثر ارتباطاً، تاريخباً، بالليبرالية من الإغواء إلى القمع، مُنعطف سيكون له ما بعده، وصعود اليمين في الغرب، سواء كان مدفوعاً بالخوف من الآخر أو القلق على الهُويّة ينقل معارك الجنوب إلى الشمال، فطالماً كانت صراعات الهُويّة إحدى مفردات القاموس السياسي في الدول الأقلّ تقدّماً، ومنذ انهيار الاتحادّ السوفييتي، وقضية الهُويّة تُؤرّقٌ العديد من الدول الّغربية. وتُرافَق هذا التحوّل مع مزيد من التشريعات المقددة لانتقال البشر الأفكار، ومع مزيد من البحث المحموم من مؤامرات «الاختراق» الرقمية، ومزيد من التحذير من سيناريوهات «الاستبدال الديمغرافي العظيم»، في مشهد تأكلت فيه وعود الازدهار الذي ستحققه الليبرالية غربياً وعالمياً. والمزيد من القبود يكشف عن مزيد من التشاؤم والخوف بشأن مستقبل قدرة الليبرالية على الإغواء أو

والمنع، والتقييد. وتحدث الانتكاسات الأكثر إيلاماً في مسقط رأس الليبرالية (!) (كاتب مصرى)

الإقناع، ولجوئها المتصاعد إلى ترسانة

أسلحة «القمع»: الإقصاء، والتجريم،

بين يديَّ عمل أدبى غير منشور بعنواز «المُخبِر الـسـرّىّ» أرسلـه إلــيّ أدـــ وصحافى عراقى شاب دفعته ظروف عمله ليكون قريباً من السجون. عمل أدبي يُـوَّرُخ ويُوثِّق مرحلةً قاتمةً من تارب فذا البلد، الذي تتنازعه المراحل القاسب

وكأنّها قدره الذي لا فكاك منه. ستتعرّف في «المُّخبر السرّي» إلى حياة عراقيين كثيرين وجدوا أنفسهم وراء القضبان، لا لشيء، سوى لتهمة بأنسة أطلقها عليهم مُتخبر سرّي يعمل لدى الحكومة، تعرف، قُبل غيرها، أنَّه أداة للقمع، أداة للموت والاعتقال وتصفية الخصوم، فكثيرون من ضحاياه لم بقترفوا ذنباً، ولم تكن لهم علاقة بما شهده هذا البلد في مدار عقدين، منذ اللحظة التى دخلت قيها دبّابات المُحتلّ الأميركي دآر السلام، مبشّرة العراقس

بزمن الديمقراطية والحرية. هنا سجين مضى على اعتقاله أكثر عقد ونيّف، حُبِسَ احتياطياً من أحل عقد القمّة العربية فَى بغدادٌ عامْ 2012. لاحقاً وعقب انتهاء القَّمَّة، لم يفرج عنه، بل بدأ بتحوّل رقماً، اختفى الاسم وصبار بناع ويشترى بين ضبّاط السجون، بعد أرّ لُصَقَتُ بِهُ تُهْمِةٌ وصدرت في حُقِّه مُذكّرة اعتقال، وهو الذي كان قد أمضى نحو ثلاثة أعوام في السجن، ثمّ لاحقاً، وبعد اعترافات انتزغت تحت سياط التعذيب حُكم عليه بالإعدام، وربّما نفّذ فنه الحُكم أو ليس بعد، إلَّا أنُّه في الحالتين لم بعُد مُوجُوداً، بِلُ ينتظر أن ينتهي فصل معاناته حتَّى لو كانت النَّهانة أنَّ بتدلَّم

مثل هذه المراسيم لأنَّهم يُعرفون، قبلُ

غيرهم، أنّ غالبية من تصدُّر في حقَّهم

مشنوقاً من حبال الموت التي نصبها للعراقيين نظامهم «الديمقراطي». شبهدت سجون العراق خلال الشهرين الماضيين أوسع حملة إعدامات نفذتها الحكومة العراقية منذ أعوام، إعدامات مایك والتز، الذي لم يتحوّل بعد قانون طاولت أبرياء، باتفاق الجميع، وقُع يتهم رئيس مجلس القضاء العراقب تنفيذها الرئيس العراقي، عبد اللطيف فائق زيدان، ومجلسه القضائى، بالدفاء رشيد، بعد أن امتنع من سبقه، من فؤَّاد عن مصالح إيران، ومساعدة الليشيات معصوم إلى برهم صالح، عن توقيع

عليه، أنّ هناك نحو ثمانية اللف عراقي ينتظرون تنفيذ حُكم الإعدام فيهم. ولاًّ تُنقضى عجائب الحُكم الديمقراطي في العراق عند هذا الحدّ، فهناك معاناًة لم يتطرّق إليها تقرير المفوّض السامى لحقوق الإنسان، معاناة مُستمرّة منذًّ عقدتنّ ونِّنَّف، تتلخُّص في أنَّ غالبية من يتعرّضون لعمليات الاعدام هم مز أهلُّ السُّنَّة، ومعظمهم محكومونٍ بتهم الإرهاب، جاءت بهم وشايات المُخب

الموالية لها، للحصول على موطئ قدم

في البلاد، وهو المُقترَح الذي دفع كلُّ

أحكام الإعدام أبرياء، وأنّ واقع السجون

العراقية مُزر وأنّ العدالة فيها أكذوبة.

قبل أيام، صدِّر تقريرُ من المفوّض السامي

لحقوق الإنسان التابع للأمم المتّحد

بشأن واقع السجون العراقية وحملة

السلطات العراقعة، وهو ربَّما أكثر

التقارير الأممية وصفأ للواقع وأقساها

الأمميون حملة الإعدامات تلك بأنّها قد

يضيف التقرير، الذي استفرّ حكومة

بغداد حتّى سارعت لتشكيل لجنة للردّ

ترقى إلى جرائمَ ضدّ الانسانية.

على حكومة بغداد، إذ وصفّ الخبراء

خطورة هذه الخطوة التى تدينهم أيضاً، ولا تدىن القضاء فحسب تُتعالى صرخات عوائل المسجونين ف السرّي، في حين أنّ هناك آلافاً أذ ُ العراقُ منذ سنواتُ من دون أيُّ صُدئًّ من هذا المُكوّن جرى تغييبهم منذ لىدى الحكومة وسلطاتها التثفيذية نحو عقد إئان عمليات التحرير التج والقضائية، فحتًى وزير العدل الحالي، نفذتها القوات الحكومية والمليشيان خالد شىوانى، الذي تعهّد بتوفير نزاهّة ضدٌ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وعدالة في التعامل مع السجناء وملفًاتهم، أُخفق كثيّراً في التصدّي لملفّ هوّ لاء، ممّن ا لم يتحوّل القضاء في العراق أداةً فم حعلت منهم التحكو مات العراقية المتعاقبة حطباً لمشانقها وعدالتها العوراء، لأنّ

شهدت سحون

الماضييت أوسع

اعدامات نفذتها

الحكومة العراقية

منذ أعوام، طاولت

مكونات العملية السياسية في العراق

إلى إدانته ورفضه، لأنّها تستشعّ

العراق فى الشهرين

بدُ السلطة السياسيةَ فحسبَ، وإنَّما أيضاً في يد سلطة الأصراب المُتَنَّفُذة الأمر أكبر منه في ما يبدو. يحدّثنا المؤلّف في «المُخبر السرّي» عن . ومليشياتُّها،التي تمتلك كثيراً من النفوذ السياسى والأمتنى والعسكري داخل مشاهدات بطل الرواية وقائع كثيرة مؤلمة، العراق، فرغم أنّ عشرات الجرائم ترتكبها يقول في أحد فصول الرواية: «المشانق لا يومياً عناصر هذه المليشيات، إلا أنَّ هذا وللسحناء فحسب انَّها تُنصَب القضاء لا يَجِزُقُ على محاكمة أيّ عنصر للعراق ككلّ، فكلما قمت بنقل أوراق من عناصر تلك المليشيات أو اعتقاله. لإعدام من بغداد إلى سجن الناصرية لا يبنى القّضاء العراقي بوضّعه الحالم نَّىعرتُ بذنب عظيم وكانَّى أنقل أوراق دولة. مُقترَح عضو الكونغرس الأميرك

وطالما حدّثت نفسي بأن أتمرد، غير أنّي أتذكّر أمي وما يمكّن أن يطاولها من ألمّ وربّما تعذيب حتّى، فأتراجع. من ينقذ العراق من نفسه؟».

إعدام العراق وليس فقط لشباب أبرياء،

66

بأهمية السياسة وبناء الحقل السياسي، وأولويته على أنواع النشاط الأخرى، ولا سيّما في لحظة سياسية تتطلّبٍ تُصنيع بديل سياسي لما هو قائم. لكنُّ أوهام إسقاط النظام في سورية سريعاً، عُلى طُريقة ما حدث في ليبياً ومصّر، كانت قد سيطرت على الوعى العام، ولا سيَّما وعى الأغلبية من «النخبة الثقَّافية السياسية"، السورية، ما أدّى إلى الإعلاء من شأن الثورة والحطِّ من قيمة السياسة أو النظر إليهما بوصفهما قطبين متعارضين. وفي مرحلةٍ لاحقة، أصبح صوت السلاح هو الأعلى (اختزال الثورة بالعسكرة) ردًا على حرائم السلطة السورية، ما منع السوريين من فرصة التأمل في مسار ثورتهم وإعادة ترتيب أوراقهم استعداداً لمواجهة من نوع آخر، مواجهة حقيقية وفاعلة. لكن بدءًا من أوائل عام 2014 على أقل تقدير أصبحناً الذى تجلَّى بتكرار التجارب المحكومة علفًا بالإخفاق، وبالإصرار على السير في الطرق المسدودة وغير المنتحة ذاتها. للَّى المستوى السياسي، كان جميع ما أنتجه السوريون ينحشر فى الاستجابة للحظات سياسية مؤقتة وحسب؛ أي استحابة لمعطبات ومتطلبات إقليمية دولية في لحظة ما، ولذلك لم يكن لدينا منتوج سوري واحد لديه القابلية الذاتية للاستمرار والفعل، ما حوَّلنا تدريجيًّا لى أداة بيد الخارج. يمكن تسمية هذا ألتمط من الأداء السياسي بالممارسة التحارية للسياسة القائمة على الفهلوة والشطارة واقتناص الفرص في لحظةٍ ما، بينما تسعى الممارسة الصّناعية للسياسة، إن جاز التعبير، لبناء أعمال متأنية لديها القابلية لأحداث التراكم، ولديها القدرة على الصمود، ما يحوِّلها تدريجًا إلى جزء أصيل من الواقع ومن يعلم من يتوافر لديهم حدٌّ أدني من

له بالتَّنْصُل من أيِّ التَّزامَاتُ. وَلا بدُّ منْ ويمكن القول إنَّ أيَّ مفاوضاتٍ بين النظام والمعارضات السورية ستكون مشابهة بي أحسن الأحوال، أي التفاوض علم إلى دور كهذا. هذا يعنى أنَّ باب إحداث التَّغيير من خلال التفاوض كان مغلقاً،

التي تميل بقوة إلى مصلحة النظام، ولا سيّما أنّه بدا وإضحاً، منذ خمس سنوات على الأقل، أنَّ المسار العام للوضع هناك فكرة رئيسة أكَّدت أهميتها مرّات السوري يذهب في اتجاه عودة سيطرة

النظام على كامل حدود الدولة السورية بالتوازي مع التطبيع العربى والإقليمي والدولي المتدرّج للعلاقات معه. إدراك المسارات العامة للواقع أمر مركزي كي نغادر ساحة الأوهام والشعارات. لقدّ جرّ النظام السوريين إلى العسكرة وانجرّوا معهاً، لأنه يعلّم بعدم قدرتهم على مِجاراته في هذا الميدان، ولا شك في أنَّ استنفار ألطاقة كلها في هذا الميدان، بما فيها طاقة «النخب الثقافية السياسية»، واختزال الثورة إلى فصائل سلامية مسلحة كان عملاً ينتمي إلى دُائـرة الحماقة، وقد حطَّمها تدريُّجُ لأنه لم يترك أي مساحة أو أهمية للعمل السياسي/ المدني المنظّم أو لأيّ عمل أخر، فعندما تحقّقت الهزيمة العسكرية لم يجد السوريون بين أيديهم ما يمكن أن يسند طموحهم إلى دولة وطنية ديمقراطية. لا توجد سوى غرف الواتس هذا يعنى اليوم ضرورة الاقرار بأنَّه لا توجد حلول سريعة للكارثة السورية كما نرغب ونشتهى، ومن ثمّ يغدو مهمًأ تأكيد أهمية الأعمال التأسيسية، لكن هذا لا يعنى حكماً إدارة الظهر للحظة الراهنة والأنتعاد عن العمل فيها، بل يعنى الاقتناع بأنِّ أيَّ أعمال نبدأ بها اليوم لن تثمر سريعاً، فلسناً الفاعلين الوحيدين في الواقع السوري، ويعني أيضًا أن نضع في حسباننا ضرورة تحسين ميزان القوى الوطني العام؛ يحشر بعضهم ميزان القوى في الحيز العسكري، في حين أنَّ المطلوب هو تعديل ميزان القوى بمعناه الشامل: بالدرجة الأولى والأهم سياسيّاً وثقافياً وإعلاميّاً ومدنيّاً. ربما سنكون أمام حلّ تسووي، عادلاً أم أحلاً لمصلحة النظام السوري،

المعرفة بالنظام السوري أنَّ طبيعتُه لا التي لا تصبُّ في مصلحة سورية المسار الثّقافي التنويري؛ سورية أ حاجة إلى مبادرة نوعية من مجموع من المثقفين السوريين المهمومين بالشأن العام لإطلاق سيرورة صناعة رأي عام

سوري بشأن عدة قضابا ذات العلاقة بيناء الهوية الوطنية الديمقراطية السورية، وصناعة البروح الوطنية وتحفيزها، وتقديم رؤى عقلانية تجاه قضابا خلافية تتسبب يتشظ الحقلين، السياسي والمجتمعي، وتمزُّقّ الروح السورية، مَثلَ قضعة الاثنبات والقوميات وقضية العلاقة بأن الدين والدولة، إضافة إلى انتزاع دور رئيسي ى مراقبة أداء الحقل السياسي السوري. المسار السياسى؛ من الحكمة أن نركِّز بوصلتنا على إعادة بناء السياسة بوصفها مسألة جوهرية، فأول الحياة سياسة وأخرها سياسة. لعل أهم ما يمكن القيام به في هذا السياق بناء حقل سياسي سوري متماسك له قواعده ومحدِّداته وَضوابطه ومحرّماته التي تنظِّم العمل السياسي، وتراقب أداءً العاملُين في الحقل السيأسي، ولا سيَّما بعد سيطرة قانون التشظى والتفسخ أكثر من عشر سنوات. على الرغم من أن القوى السياسية الحاضرة في المشهد السوري صغيرة وضعيفة في معظمها، وعلى الرغم من أوزانها وأدوارها غير

لكنه سيكون حلًا مؤقتًا بالضرورة كونه

أهمية تصنيع مسارات تغيير حقيقية

مغايرة لمنطق الحلّ التسووي ونتائجه

لن يقترب من المشكلة المركزية، ما يعني

من أصل 32 في الجمهورية. في إيجاد حلول فعالة لأقوى خامس

صناعة مسارات التغيير في سورية

عدة، منذ أذار/ مارس 2011، تتمثّل

تسمح بالتفاوض، وأنُّ موافقته المعلنة في لحظةٍ ما تأتي في سياق تلبية بعض الضغوط الخارجيَّة عليه، ليلجَّأ بعدها إلى المماطلة منتظرأ توافر أوضاع وأحوال دولبة إقليمية تسمح الإقرار بخبرته الواسعة في التفاوض والمناورة والالتفاف وتحنَّت الضغوط. للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين (والعرب عموماً) إن جاز التعبير، من حبث ألباتها ونتائجها، فهو يسعى دائماً إلى خفض مستوى ما سيجرى التفاوض بشأنه، فيفاوض الدول والمعارضات على «إزالة أثار عدوانه» النتائج التى ترتبت على عدوانه على السوريين بعدّ مارس/ أذار 2011 وحسب؛ مثل: عودة اللاجئين، الإفراج عن عدد من المعتقلين، الإعمار... إلخ، وليس التفاوض على وجوده وبنيته وطبيعته، طامحًا إلى تحويل المعارضات إلى مجموعات مُشَارِكةً فَى «مكافحة الإُرهَـاب»، تمامأً كما عملت إسرائيل على تحويل السلطة الفلسطينية، برضاها أو رغماً عنها،

وسيظل كذلك، بحكم موازين القوى

أغلسة المنظّمات السورية الحالية تفتقد صفتى الكفاحية والتطوعية

المركزيتين في صناعة محتمع مدنى؛ فكثير منها أقرب الدنشة الشركات الخاصة

الفاعلة حاليًا، إلَّا أنَّ بناء الدولة الوطنية

والنظام الديمقراطي يتوقّفان، في لحصيلة، على نمو القوى السياسية المسار المدنى؛ لا تشكِّل المنظمَّات القائمة مجتمعاً مدنيًا سوريًا حقيقيًا، لأنَّ أغلبية المنظمت السورية الحالية تفتقد منفتى الكفاحية والتطوّعية المركزيتين م صناعة مجتمع مدنى؛ فكثير منها ت قرب إلى بنعة الشركات الخاصة وأدائها حكم أنَّ أعضاءها حميعهم موظفون، . وبكاد يقتصر المستفيدون منها على

عضائها وحسب، وتذهب نتائج عملها غالباً إلى الداعمين، ولا تؤثر في، أو تتفاعلُ مُع، المجتمعات السورية التي تعمل فيها، فضلاً عن تشطّيها وتأثرها باعتبارات دينية وطائفتة وإثنته المسار الاقتصادى؛ تحتاج سورية إلى

ما يشبه المعجزة الاقتصادية، ولا شُك في أنَّ أي عمل يخدم في تنظيم صفوف الاقتصاديين ورجال الأعمال السورين، وتشاركهم على أساس الوطنية لديمقراطية من جهة، ورسم مسار لنهوض اقتصادي سوري ومستلزماته من جهة أخرى، يمكن أن يساهم في التخفيف من حدة الكارثة.

المسار العسكري؛ تشكّل عملية بناء جيش وطني سوري موحّد جزءاً مركزيّاً من بناء الدولة الوطنية الديمقراطية، لأنَّ الجيش هو إحدى أدوات إخراج لجماعات المسلحة والجيوش الأجنبية، . وضمان سلامة الأرض السورية، لكن عملية بناء هذا الحيش ستكون، اليوم ه مستقدلاً، رهدنة الصراع الإقليمي لدولي ومتطلباته، ما لم تحدُّث مبادرة مسكرية سورية، بدفع من الحقول لسياسية والمدنية والاقتصادية السورية، لضمان قيام الجيش بدوره المأمول المتوافق مع النظام الوطني

الديمقراطي. أخيراً، لا شك في أنه سيكون لتماسك هذه المسارات وتنظيمها دور في تعديل ميزان القوى نسبياً، وسيؤثر في مسارات اللحظة الراهنة، في حال حدوث تفاوض، ولو بدرجة بسيطة، على وقع ضغوط إقليمية ودولية بدرجةٍ ما، لكن بالتأكيد سيكون له الدور الأكبر مستقبلاً في بناء الدولة الوطنية الديمقراطية والروح

30 يونيو وما بعده نتىحة لما قىلە

كان من المتوقّع أن نظلٌ سنواتِ طويلة في مصر، وفي بلدان الربيع العربي، نتلاوم حول الانقلاب العسكري الذي وقع في 3 يوليو/ تمّوز 2013، وعطّل، إلى حين، أول تجربة ديمقراطية في تاريخنا الحديث، وفتح الباب أمام تعطيل غيرها. لكن غير المتوقّع، أو المقبول، أن تظلُّ خطابات التلاوم هي كلّ ما نستطيعه بعد 11 سنة من الانقلاب. اجتهد كلّ فريق في أن يُحيل الأخطاء كلّها على الآخر، مع اعتراف نظري (سدّ خانة) بأنّه هو الآخر أخطأ، ولكن ليس مثل الآخر، فأنا في روايتي ربّما مخطئ، وأنت في روايتي يقيناً مُجرم. تجاوزت بعض الأصوات العاقلة هذه الخطابات الحدّية إلى إدانات واضحة للذات، سواء في التيّار الإسلامي أو في التيّار المدني. وكان آخر ما قرأتُ في «بوست» للحقوقي البارز جمال عيد، خالاصته أنّ الغضب والخوف من «الإخوان» كانا سبب التظاهر صدّهم، وأنّ المطلِب لم يكن الانقلاب العسكري، إنّما الانتخابات المُبكّرة، وأنّه شارك، رغم خبرته بالنُّظم العسكرية في أميركا اللآتينية، وغيرها، وكان مثل عسكرى الشطرنج في لعبة ليست له. ثمّة خطابات وشهادات أخرى استمعتُ إليها في السنوات الماضية من شباب جماعة الإخوان وبعض شيوخها تحمل الحسّ النّقدي نفسه، وربما أكثر، وإن لم يمتلك أصحابها شجاعة جمال عيد في إعلانها، لأسباب عدة أكثرها أهمّية أنّها سوف تمسّ آخرين، بعضهم ني مصر وغيرها، لا حتميّة هنا، إنّما صراع يحتمل انتصار أحد الطرفَين، ويحسمه

لأُكْثر استعداداً، فلماذا كنّا، وما زُلنا، حمىعنا، الأقلّ استعداداً؟ ثمّة جوانب مُتعدّدة تحتاج إلى البحث عنها وفيها، وذلك أجدى من تبادل الإدانات واستمراء الابتزاز العاطفي، وتحوّله أحياناً إلى «أكل عيش»، أحد هذه الجوانب، في ظنًى، هي المعرفة، معرفة البلد ومعرفة الدولة ومعرفة الناس العاديين، الملايين الذين منحوا الثورة هتافاتها منذ 28 يناير/ كانون الثاني 2011، ثم منحت «الإخوان»، بوصفهم الفصيل الأكثر جاهزية، أصواتهم في سُتّة استحقاقات انتخابية، ثم نزلت ضدُّهم، وضدٌ التجربة كلُّها، بعد عام واحد، وكان لديها أسبابها التي تستحقُّ معرفتها، بدلاً من إدانة أصحابها في تعال، ووصفهم بالعبيد، بعد أن كانوا، في الخطَّاب نفسه، شعباً عظيماً، دعم ثورته وأبِّهر العالم، والتفنِّن في صيغ تقريعهم والشماتة الرخيصة في أحوالهم الاقتصادية، ومعايرتهم بأنَّهم تراجعواً عن دعم نظام 3 يوليو (2013) آلان بعد أن جاعوا، في حين وقف الثوري الطّهراني أمام هذا النظام من أجل «الحرّية» (ضع هنا ما شئت من «إيموشن»؛ الصّحك أو البكاء، ستان). أحد أكثر الإجابات تبسيطاً مُخلّاً، ومُضلّلاً، هي أنّ الجميع أخطأ في حقّ الحميع، والأقرب، فيما أزعم، أنَّ الغالبية لم يكن لديهم من المعرفة بهذا البلد ما يكفي لتغييره، كما أنّه لم يكن لديهم من المعرفة بأفكارهم ولافتاتهم التي يزعمونها ماً يكفي لتحمّل استحقاقاتها. غلبت الشعاراتية على أفكار «الدولة الإستّلامية» وتطبيق الشربعة، والدولة المدنية والتحوّل الديمقراطي والليبرالية والعلمانية، وحرّية التعبير وسلطة القانون واحترام الصندوق، وبدا الجميع في منبره، مثل هذا الشيخ الهزلي، الذي وقف يوماً يقول: «مدنية يعنى إيه يا برادعى؟ يعنى أمك تقلع الحجاب». تعدّدت

صيّاغات «الإفيه» والضحك واحد، ولكنّه ضحك كالبكاءً.



الأردن والضفة الغربية... وجدك «الوطن البديك»

وبين النُّخُب السَّياسية، والوصول إلى

تُصِور استراتيجي عميق بشأن الاحتمالات

المُستقبلية والخيارات الأردنية، وصولاً

إلى خطُّة عمل أردنية قادرة على فكُّ شيفرة

ألسئة الإقلىمية المعقدة التي يعيش فيها

الأردن، وأجتراح سياسات وبرنامج عمل

الاردن، ورجسون ميد من من القيم الوطنية الأردنية (التِي يُشكّلِ

البعد القومي - الإسلامي جزءاً أساسي

فيها)، وحماية المصالح الوطنية الأردنية

واعتبارات الأمن الوطنى، وإدراك، قبل هذا

وبعده، أهمّية قراءة (وتُحليل) المُتغيّرات

الدولية والإقليمية المُختلفة، وانعكاساتها

تأسيساً على هذه المُقدّمة، من الضّرورة

الوقوف عند ثوابت الموقف الأردني

والمصالح الوطنية الاستراتيجية الأردنية

فَى مَا يَتَعَلُّقَ بَالِمُكُ الْفُلْسُطِينِي أُولاً،

وبالوضع في الضفّة الغربية والقدس

ثانياً. الاعتبار الأول المفترض أن يُحسم

قبل مناقشة أيّ موضوع آخر يتمثّل في أنّ

سيناريو عودة الحكم الهاشمي إلى الضّفّة

الغربية وإحياء هذه العلاقة، ألتّي انتهت

عملياً بمُؤِّتمر الرباط في 1974، ورسمياً

قرار فكّ الارتباط في 1988، أمر غير

. وارد، ولا يخدم المصالح الوطنية الأردنية والمصالح الوطنية الفلسطينية. ومن

المعروف أنّ الالتباس في موضوع «وحدةً

الضفُّتُينِ» قد جُرّ على ٱلطّرفَينَ مَشْكلات

عديدة كبيرة، ووتر العلاقة فترة طويلة

بين الأردن ومنظّمة التحرير الفلسطينية،

ولم تكن هذالك قوى سداسية فلسطينية

نافذة موافقة على قرار الوحدة في 1950،

وليس على الأرض، وهو الأمر الذي

وافق عليه الرئيس الراحل ياسر عرفات،

فُمثلُ هذا السيناريو مرفوضٌ تاريخياً

أردنياً. وحتى وقت قريب، قال سياسيون

أميركيون إنّ الرئيس الأميركي السابق

الحالتين، كان «البطل» دخيلاً على الرواية ومُفسداً لفصولها. وفي الحالتين، كان

في ملفُ العُلاقة الأردنية - الفلسطينية.

بالرغم من أنّ الحرب العسكرية المناشيرة،

. وما تتضمّنه من إبادة، تجري في قطاع غُزّة، وبالرغم منّ أنّ الرهـان علَّى أنفجـار الأوضاع فى الضفة الغربية والوصول إلى المواجهة المباشرة لم يتُحقّق، لكن ذلك لا يعنى أنّ الأوضاع في الضفّة الغربية ليست على حافَة الهاويَّة أو أنَّها هادئَّة وساكنة، بل من الواضّح أنّ الطائرات لإسرائيلية تقصف في غزّة ورفح، وتقتل الفُلسُطينيين هناك وتشَّرّدِهم وتجَوّعهم، لكنّ أعينُهم هي على الضّفّة الْغُربية التَّح تمثّل استراتٰيجيّاً ورمزياً قيمة أكبر بكثيرً حسّ فقطّ لليمينَ الصّهيوني والديني عناك، بل حتّى للاتَّجاه الغَّالُب من القياداتَّ العسكرية والأمنية والسياسية التي لا تملك تصوّراً استراتيجياً للمستقبل سَوى تفريغ القدُّس والضُّفُّةُ مِّن السكَّانُ، أو فَّح الأقلُّ استمرار التضييق عليهم وبناءً المستوطنات، والمضي فَيّ خَطّة الترانسُفير في المُدي الطُّويل. ۖ قُبِل أيام، كشفَّت تسريبات لوزير مالية الكيان المُتطرّف، بتسلتنيل سموتريتش عن خطط إسرائيلية ولضّمَ الصّفّة الغربية إلى إسرائيل، وهـو سيناريو لا يَشك، إلا من في عينيه رمد، في منحيَّ جُدُيداً وخُطِّيراً منذ أحُداث 7 أكتوبر (2023)، ويمثّل اليوم المثال الأبرز على عدم امكانية إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967. هل خطر التهجير قائم ومحتمل من الضفّة الغربية باتّجاه الأردن الأردنية والأمن الوطني في مواجهة مثل بناءً على هذه الأخطار والتهديدات؟ هلّ تهريب الأسلحة عبر الحدود الأردنية نحو الضُّفُّة الغربية؟ ومَّاذا عنَّ محوَّر الْمَانِعاً والتصريحات الإيرانية المعادية للأردن؟ وكيف يمكن أن يتغافل الأردن عن مسألة لُحُدودُ الشَّمالَيَّة، وما تشْكُلُه ملَّيشيات يران من خطر على الأمن الوطنى الأردني ثَيمالاً، من خلال شبكات تهريب المخدّران و خدمة النفوذ الإيراني؟ وكيف يعيد مطبخ القرار فى عمّان صيّاغة التهديدات والتحديات على الحدود الشمالية والغربية لن خلال معادلة واحدة متكاملة، تتضمّن مُحدّدات واضحةً للأمن الاستراتيجي

سرّية لجعل كلُّ المستوطناتُ شرعيةً، أنَّه قادَّم ومتسارعُ على قدَّم وسياقَ، وأخذَّ م لا؟ وماذا نُفعل لحمانة المُصالح الوطنيا هذا السيناريو إن حدّث؟ وكيف نُعرّف السياسة الأردنية تجاه الملفّ الفلسطنن كتفى الأردن بدعم السلطة الفلسطينية أد . تكون لديه مقاربة تداخلية أكثر وأعمق؟ أم يفتح خطوطاً مع حركة حماس؟ وماذاً عن

الأردنى؟ أم يفصل بين المعادلتين بما يتناسب مع حيثيات كلّ منهما؟ . هذه هي الأسئلة الجوهرية التي تُطرح علناً

وفي الدُّوائرِ المُغلقة في عَمَّان. وبالضَّرورة

لسنًّا أمام اتُّجامِ واحدُّ في الإِّجابَة عنها، لا

في ما يتعلُق بالنُّخُب السيّاسية عموماً، ولا

حتّى في أروقة الدولة ونُخَبها السياسية أو المُقرّبين منهم، فهنالك اتّجاه محافظ تقليدي بضغط باتحاه عدم انخراط الأردن أكثر في أي مستوى من المستويات في المُلفَ الفلسطيني، خاصّة ملفَ الضّفَة الغربية، وإعادة تعريف مِفهوم الوصاية الأردنية على القدس والمُقدّسات، بما لا يتجاوز الجانب الخدماتي الرعائي، حتِّي لا يحمل الأردن فوق ما يحتمل، ويتحنَّبُ -الصدام المباشر مع المؤسّسات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، وهنالك اتجاه يدفع نحو الانتقال إلى دعم حركة حماس والتَّخلُى عن فكرَّة دَّعم السُلطة الفلسطينيا الهزيلة والصعيفة، أو في الحدّ الأدني: «تنويع الخيارات الاستراتيجية الأردنية» في ما يتعلّق بالضفّة الغربية، وهنالك اتُجَّاه ثالث يقُّف بين الاتجاه ين السابقين، ويرى ضرروة إعادة صوغ الأسئلة وطرح الْنَقَاشِياتُ بُصُورِة عقلانيّةٌ واقعية، وليسُر بناءً على أحكام وفرضيات مسبقة غير مُختبَرة في ما يتعلق بالمصالح الأردنية الاستراتيجية في الملفّ الفلسطيني عموماً بالضرورة، من الخطأ استعجال حسم

مثل هذا النقاش أو الإجابة عنه بفرضيات

ابتعاد الأردن أو تححیم دوره فت ما يتعلَّف بالقضية الفلسطينية والدفاع عن المصالح الوطنية الفلسطينيةأمر مرفوض أيضاً، وغير

الرهان على التسوية السلمىة وإقامة الدولة الفلسطينية لم يعد قائماً، وفي الحقيقةلميكن قائماً فى أنّ وقت

جاهزة، فالمسألة في حاجة إلى حوارات مُغلقة مُعِمَقة في دوائر القرار في عمّان، القبول بدور أردني في الضفّة الغربية، وقد وفضه الملك، بل أكثر من ذلك، يقول أحد لْمُقرّبِينِ من المُلْك إنّه «إذا كان الملك الحسين، لأسباب تأريخية، كان يرى إقامة الدولة لفلسطينية خطراً على الأردن، فإنّ الملك

عبد الله الثَّاني يرِّى العكس تماماً».

الاعتبار الثانيّ، أَنَّه رغم ما ورد سابقاً، فإِنّ بتعاد الأردن أو تحجيم دوره في ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية والدفاع عن المصالح الوطنية الفلسطينية أمر مرفوض أيضاً، وغير واقعى، ولا منطقى، ويضرّ بالمصالح الوطنية الأردنية لكمّ كبير من الاعتبارات والأسباب، في مُقدّمتها أنّ هنالك علاقة حدلية تاريخية ترابطية بين الضفّة الغربية والقدس والأردن، وأنَّ مُخرجات ما يحدث في فلسطين ستنعكس تماماً على الردن (كمَّا حدث في اللجوء الفلسطينيّ في 1948 و1967)، ولأنّ هنّالك اعتباراتّ دىمغرافية داخلية مترابطة بالملف لفلسطيني. وفوق هذا وذاك، تمثّل القضية الفلسطينية ورقة استراتيجية مُهمّة في المنطقة، وعلى الأردن أن يتعامل مع ذلك، إذا أراد أن يضع هذه الورقة في مصلحته و أن تكون مصدر تهديد وتّخويف له فقط أمًا نظرية التقوقع والابتعاد فهي غير مُجِدية في الحدّ الأَّدني، فضلاً عن أنّها تؤدِّي إلى الإضرار الشديد بالأمن الوطنى الأردني والمصالح الاستراتيجية الأردنيأ من الضّروري أن يُعاد تعريف المحال الحيوى للأمن والمصالح الاستراتيجية الأردنية لتكون الضفة الغربية جزءاً من هذه الاعتبارات، وألّا نتخبّل أنّ هنالك مكانية لانفصال كامل أردني عما يحدث فَى الضَّفَّة، فهنالك ما تزال ملَّفَّات القدس واللاجئين والحدود والمياه، تشبّك المصالح

بل اعتبرته جزءاً من المؤامرة على الهوية الوطنية الفلسطينية. ومن ثم، أيّ حديث أميركي وإسرائيلي، أو حتَّى عربِّي، عن عودة الأردن بأيّ شكل إلى الضفّة الغربية يتمثل الاعتبار الثالث في أنّ القلق تجاه خطر «الوطن البديل» أو "«الترانسفير» لا هو سيناريو مرفوض بوضوح من نظام يقتصر على مُخرجات الحرب الحالية، أو الحكم، خاصّة الملك، أو حتّى من الرأي العام الأردني، الذي يرى في هذا إتماماً في المدى القصير، ومن ثم، يصبح النقاش خاَّرج السياقيُّن، التاريخيُّ والمُوضوعي، لمخطُّط وعد بلفور بتفريغ فلسطين من الصحيحينُ لـهُ، فمن الواضّح أنّ «الخيـاً الفلسطينيين، وإلحاقهم بشرق الأردن، ر و بي المرابعة الديمغرافيا الأردني» لحلّ مشكلة الديمغرافيا وصولاً إلى «الوطن البديل»، بل «النظام طينية، وما ينتج عنه من أثار كبيرة البديل»، فهذا هاجسٌ حقيقي واضح وبيّن لا يمكن تجاوزه أو تخطّيه. في الحالة الأردنية، هو الخيار الاستراتيجي وللتذكير فقط، رفض الملك الحسس، كما ر الإسرائيلي، عاجلاً أم آجلاً. ومن ثم، يصبع من العبث والملهاة مناقشة فيما إذا كان يُّؤكّد مارتن أنديك، في كتابه «سيّد اللعبة: سيقبل الفلسطينيون في الضّفّة الْغربية هُنري كيسنجر وفنّ الديبلوماسية في الشرق الأوسط» (ترجمة يأسر محمد بالترحيل أم سيصمدون، ما دام الحديث عن صديق، دار نهضة مصر، القاهرة، 2023)، المدى القصير، بينما يشدّ الكيان الإسرائيلي تصابيق. در - 3 في 1974 الخطّة التي عرضها الإسرائيليون الحبُّل حولٌ عنقًى الضُّفَّة والقَّدسُ بصورةً متتالية، ويخنق فرص الحياة المكنة بحُّكم أردني على التَّجمُّعاتُ السُّكَانْيَّةُ،

(وربّما اللاحق) دونالد ترامب مارس وغيرها من سيأسات متكاملة مدروسة

(كاتب ووزير أردني سابق)

استراتيجية، تسير جميعها نحو هدفٍ

واحد. من الضروري استراتيجياً، أن يكون

لدى الأردن والفلسطينيين تصوّرات واضحة

ومعمقة حول الخطط والسيناريوهات

الإسرائيلية في ما يتعلق بمستقبلي الضفة

والقدس، والعمل لبناء مقاربة مضادة

وسامن، وسمهيونية بما يحمي الوجود العربي الفلسطيني في القدس والضفة الغربية، ليس من زاوية أمنية أو عسكرية

فقط، بل الأكثر أهمّية سياسياً واقتصادياً

وثقافياً، لأنّ هٰذه العوامل مشتركة هي

مُقوّمات الصمود أو الأنهيار. في لقاءاتُ

مُغلقة، عقدها معهد السياسة والمجتمع مع نُذَب قيادية فلسطينية في الضفة الغربية

والقدس، كان من الواضح أنّ هنالك تحدّيات

ومصادر تهديد كبيرة وخطيرة مستحدة

تندرج ضمن مخطّط إسرائيلي طويل الأمد،

لعملية التهويد والسيطرة على الأرض وطرد السكان، فهنالك التحوّل في السلوك

الاستيطاني نحو العدائية والهجوم

وتهديد الأمن اليومي، وهنالك الأزمة الاقتصادية الكبيرة، التي يعيشها جميع سكان الضِفّة، وهنالك سياسات تهويد

القدس المُستمرّة، وغيرها من تحدّيات،

تتطلب تصوّرات واقعية وعملية لمواجهتها. الاعتبار الرابع، أنّ الرهان على التسوية

السلمية وإقامة الدولة الفلسطينية لم يعد قائماً، وفي الحقيقة لم يكن قائماً

في أيّ وقت مضى. ولو عدنا إلى كتاب

«سيد اللعبة» لأحد أبرز الدبلوماسيين

الأميركيين، مارتن أنديك، لوجدنا بوضوح

أنَّ هَنَّالَكَ قَنَاعَةً لَدَى الْمُسؤُولِينَ الْأَمْيِرِكِينَ مُبكِرِة، منذ احتلال إسرائيلي لأراضي

الضُفِّة والقدس، أنّ إسرائيل لنّ تنسُّحب

من الضُّفَّة، وأنَّها فُقطٌ تريدُ التخلُّص

من التحمّعات الفلسطينية السكانية،

ويروى المستشار السابق للملك الحسين،

وُوزِيْرَ الإعلام الأَردني الأسبق، عدنان أبو عودة، أنَّه عندما التقى وزير الخارجية

الأميركي، جيمس بيكر، في المرحلة الأولى من عملية السلام في مدريد 1991، سأله إن كانت الولايات المتحدة ستقبل بالدولة

الفلسطينية، فكان جواب بيكر: «أكثر من

حكم ذاتى وأقلّ من دولة »، وهذا العرض لم

يعد قائماً، مع تغيّر موازين القوى المُرعب،

الذي حدث في النظام العربي وقواعد الدعم الإقليمية للفلسطينين، وأخر ما تحصّل

عليه الفلسطينيون، وأفضَّل ما يمكن أن

يُقدّم لهم، كان من خلال ما عرضه في 2014

وزير الخارجية الأميركي جون كيري،

ولاحقاً ترامب، فيما يُعرف بصفقة السلام،

وكلّها لا تصل إلى تلبية الحدّ الأدنى من

ما العمل؟ وكيف نواجه التحديات؟...

وفقاً للاعتبارات السابقة، هذا هو السؤال

المفروض أن يطرح أردنياً وفلسطينياً، قُبلُ القفز إلى الأحكام والمواقف المتصلبة هنا

الفلسطيني تتولاه قوة لا تمثله في حقيقة

الأمر (حماًس)، وتستعدى العالم أنطلاقاً

من تصور غير عقلاني تعتقده تكليفاً

إلهيا يخوُّلها أن تفعل مَّا تشاء، ولو كَان

فيه هلاك واسع. والثانى تتولّاه دولة تلتزم

معايير ديمقراطية وتحوز رضا غالبية

الدول. يضاف إلى هذا فارق مهم أن علاقة

حركة حماس مع محكوميها هي علاقة من

السيطرة وسلب الإرادة السياسية، أي علاقة

غير تمثيلية، قياسًا على علاقة الحكومة

ناشطون ىغلقون مسلخ دواحن فى سوىسرا

أغلق ناشطون مدافعون عن الحيوانات مسلخاً للدواجن في كانتون فريبورغ غربي سويسرا، إذ وقَّفوا على سطحه وربطوا أنفسهم بـالآلات، كما أفادت وكَّالة «كيستون - إيَّه تـى أُس». واتُّهم الناشطون شركة التوزيع السويسرية العملاقة «ميغروس» والشركة الأم لـ «ميركانًا» التي تدير هذا المسلّخ، بتشجيع «نظام قاتل يُنظر فيه إلى الحيوانات على أنها سلّع». ووقف ستة ناشطين من مجموعة «269 ليبيراسيون أنيمال» على سطح المبنى فيما دخل العشرات إليه، بحسب وكالة الأنباء التَّى لفتت إلَى أَنَّ الشُّرطة حُضرت إلَى الموقَّع لكنُّهَا لَم تتدخل.

البوزان: حريق غايات بصل الى تجمعات سكنية

وصل حريق غابات اندلع في بلدة كيراتيا، على بعد نحو 50 كلم جنوب العاصمة اليونانية أثينا، إلى مناطق سكنية، أولُّ من أمس. وطلبت وزارة أزمة المناخ والحماية المدنية اليونانية من المواطنين، إخلاء ست مناطق سكنية بالقرب من كبراتيا عير رسالة نصية إلى هواتفهم المحمولة. وقُالُ نَاتُبُ رئيس بلدية منطقة الأفريوتيكي، إن حرائق الغابات وصلت إلى منازل في المنطقة، وذلك في حديث للتلفزيون اليوناني الرسمي (ERT). وذكر أن النيران التُهمَّت ثلاثة متَّازل على الأقل وبعض السيارات في المنطقة. وأُجلت الشَّرطة 52 شخصاً.



فى ظلّ ما يواجه قطاع غزة من حصار خانق ونقص حاد في الموارد الأساسية بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة للشهر التاسع على التوالي، ببذل الفلسطيني محمود أبو شاب تدويس النفايات البلاستبكية لصناعة خراطيم المياه. يحصل أبو شباب على النفايات البلاستيكية من الجامعين المحليين، ليحولها إلى خراطيم كبيرة تُساهم في نقل المياه إلى المنازل المتضررة والمخيمات ومساكن المواطنين. وتُعتبر خراطيم المياه وسيلة أساسية لنقل المياه من مصادرها إلى الأماكن التي يحتاج إليها السكان المتضررون من ألحرب. داخل ورشته فى مدينة خانيونس جنوبى قطاع غزة، يجمع الفلسطيني أبو شاب النفايات البلاستيكية من أحد المواطنين، ويزنها قبل شرائها ليضعها فوق كومة بلاستيك جمعها في الورشة استعداداً . لعملية إعادة التدوير. يعتمد على معدات قديمة في عملية إعادة التدوير. ويسبب حاجةً الناس الماسة لتلك ارتفاع أسعارها، وذلك لتوفير الجهد البدني في نقل المياه من المناطق البعيدة إلى أماكن سكنهم ونزوحهم.

من جهته، يقول الطفل الفلسطيد مهند أبو طه (15 عاماً): «أخرج منذّ الصباح الباكر لجمع البلاستيك وبيعه»، مضيفاً أن «جمّع البلاستيك وبيعه يُعتبران مصدر دخل لي ولعائلتي في ظل الوضع المأساوي الذي نعيشه في قطاع غزة بسبب الحرب».



غزّة... التنافر بين الحقّ و تعثيله

شهد العالم الغربي حركة تضامن واسعة مع الفلسطينيين، في الوسط الجامعي بصورة خاصة، في غضون الحرب المسعورة لتى يشنها الجيش الإسرائيلي على غزة منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين آلأول 2023. ولم يكن مفاجئاً أن تحضر في أنشطة لتضامن هذه رموز لحركات إسلامية ذات صلةً بهذا الصراع، مثل حركةً حماس وحزب الله، رغم التنافر بين منطلقات لاحتجاجات التضامنية تلك ومنطلقات لحركات الإسلامية في العموم. لا غرابة في ذلك، لأن التَضامنَ معَ الفلسطُينيين الذينَ تضامناً مع «حماس»، ليس فقط بوصفها «الحكومة» أو السلطة الفعلمة في القطاع منذ 2007، بلّ وبوصفها القوة التّي تعلنَ وتتولى مهمة المقاومة و«تحرير فلسطين» من الصبعب فك هذا الارتباط بس التضامر مع غزّة والتضامن مع «حماس»، ولا سيما أن إسرائيل في ردّها الانتقاميّ، وحتى فَّم تصريحات مسؤوليها، تماهـيّ بـين حركةً حماسٌ وأهالي غُزُّة، المماهاةَ التَّي يُراد منها إطلاق يد إسرائيل في تنفيذ مهمّة غير مقبولة دولياً (القضاء على الوجود الفلسطيني في غزّة) في تضاعيف مهمة مقبولة بل مدّعومة دولّياً (القضّاء على

هذا المشهد الذي يعرضه علينا الواقع الفلسطينى اليوم سبق أن عرضه الواقع السوري حين تولت قوى إسلامية تمثيل ثورة الشعب السوري، مستفيدة من المزيج لخصب بن فاعلية العصبية الدينية والدعم المالي والسياسي الخارجي. في

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

يعرض الواقع الفلسطينات علينا مفارقة أن الذات الساسة التب تتولى العمك من أحك حقّ ما قد تكون أحد أساًت

> حاول الإعلام الغرس أن يحعك من مدفناً ليس فقط للحقّ الفلسطيني وسياسياً لشعب، يك

الفلسطيني

ضياع هذا الحقّ

مرفوضیة «حماس» بوصفه حقًّا وطنياً حتى لحقوق الإنسان

الذي يتولّاه والذي لا يمكن قبوله.

لصالح إسرائيل (محاججات الإعلامّ والسياسيين والمحللين) على مسارين: الأول تبرير العدوانية الإسرائيلية غير المسبوقة بالإحالة الدائمة إلى دموية هجوم 7 أكتوبر، حتى وصل الأمر إلى حد اعتبار عملية طوفان الأقصى حدثاً مؤسّساً. والثانــ تحييد الحقّ الفلسطيني بالإحالـة الدائمـة إلى الطبيعة «الإرهابية» لحُركة حماس. الحد الأقصى من الموضوعية لدى داعمى سياسة الحرب الإسرائيلية لم يكن يتجاو الصيغة التالية «لا اعتراض على الحقّ الفلِسطيني في الأرض والدولة، ولكن من حقّ إسرائيل الدّفاع عن نفسها ضد (إرهاب حماس)». من الطبيعي أن الاستدراك المقابل مرفوض،أي ليس من المقبول القول إن عملية طوفان الأقصى مُدانة، ولكنها نتاج سياق استعماري وتمييزي عنيف. الاستدراك هنا

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

امدر الفني **اميل منعم ا** السياسة **حمانة فرحات ا**

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **لياك حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة

نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

ومعاداة السامدة. بات كل اقتراب من الحقّ الفلسط محفوفاً بخطر الأقتراب من «حماس». حاول

يقع تحت طائلة الاتهام بدعم «حماس»

■ المكتب الرئيس*ت، لندن*

Tel: 0044204580100

الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

مكتب الدوحة

مدفناً ليس فقط للحقّ الفلسطيني بوصفه التنافر بين الحقّ وتمثيله باباً للحيرة حقاً وطنياً وسياسياً لشعب، بّل حتى وعقبة في سبيل المناصرة، أكانت داخلية أم لحقوقُ الإنْسان الفلسطيني، وفي مقدّمتها الحقّ في الحياة. ظهر ذلك على صورة سؤال التنافر بين الحقّ وتمثيله جعل للغرب متكرّر لكُّل منّ ساءل الموقف الغربي المنحاز المنحاز إلى إسرائيل مخرجاً، فقد أنتج هذا التنافر إُشكالية تقوم عُقدتها على تراكب وحاول تناوله بالنقد، «هل تدين حماس»؟ من الواضح أن الغاية من الإصرار على هذا زوجين من العناصر: الأول هجوم السابع من السؤال كانت تحييد الحق الفلسطيني عبر كتوبر الدموي والرد الإسرائيلي المسعور، (إدانة) من يزعم تمثيل هذا الحقّ، ويُقوم والثانى طبيعة الحق الفلسطيتي الذي لا عُمليات «إرهانية» باسم هذا الدقّ. هكذا يُمكن إنَّكارُهُ، وطبيعة الطرف الفلَّسطيني . يعرض الوُاقع الفلسطيني علينا هذه المفارقة المتمثّلة في أن الذاتٍ السياسية التي هكذا تحرّكت سياسة الانحياز الغربي تتولَّى العمل من أُجِل حقُّ ما قدَّ تكوَّن أحدُّ

والإفقار الاقتصادي والسياسي.

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH

بِين حقِّين، حقَّ فلسطِّين في أرض ودولـأ

وهو ما لم يستطع الغرب إنكاره. وحق

سرائيل في الوجود والدفاع عن النفس،

وهو ما يتغذى في الوعي الغربي على

صورة أن إسرائيل الحَّضاريةً مُحاطة بأعداء

حقودين ومستبدّين وهمجيين، ولا يريدون

سوى تدميرها وإبادة شعبها. غير أن الحق

والطبيعية، ويستثمر أيّ أزمة أو مشكلة

لتعزيز هذا الحصار، وصولاً إلى اللحظة

المناسبة، ويكفي أن نرصد السياسات

الإسرائيلية في عملية تهويد القدس

أو الاستمرار في العملية الاستيطانية،

الإعلام الغربي الصريح الانحياز لإسرائيل،

حاول أن يجعل من مرفوضية «حماس»

الأسرائيلية مع محكوميها. بالرغم من الاقتران الحاصل اليوم بين حركة سباب ضياع هذا الحق. يكون ذلك حين تكون هذه الجهة ذات منظور سيطرى (من لسيطرة) لا يشكّل الحقّ المعنى سوى حلقة فيه أو رافعة في استراتيجيته الشمولية. لا تنبثق مثل هذَّه الذات السياسية من صلب الحق الذي تمثله بل من خارجه إلى حد كبير. والحقّ إن هذا ينطبق بصورة عامة على جميع القوى الإسلامية التي تتولى مهامٌ «وطنية»، ويكاد يكون المآل الذي تنتهي إليه هذه القوى، رغم كل ما تقدّمة من تضحيات وإنجازات، واحداً في الدمار مكذا ترتسم في الوعي الراهن توحة لصراع

لتسخيرها واستثمارها.

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

حماس ومقاومة اسرائيل، يبقى من السهل ملاحظة أنه لا شيء يربط «حماس»، في منطلقها وفي سلوكها وسياساتها، مع التطلّع التحرّري الذي يثير هذا التضامن العالمي مع فلسطين، فهي حركة إسلامية تقوم على مبدأ «السيطرة الهوياتية»، المبدأ المضَّادُ في العمق للتَّحْرُر، حَيَّن نَفهم هٰذا أنه نفى لعلاقة السيطرة والخضوع بين الأطراف والجماعات، ونفى لمبدأ التراتبية في الهويات، دينيةً كانتَ أو قومية أو سواها. ليس تحرّرياً الفكر السياسي الذي يهدف إلى السيطرة على الغير، حتى حين يكون هذا الغير مسيطراً. النضال من أجل التحرّر من السيطرة، وليس العمل على فرض سيطرة معاكسة، هو شرط المسعى

في النهاية، يبدو لنا أن التنافر بين الحقّ الفلسطيني وتمثيله يقود إلى هدر طاقة التضامن العالمي، بفعل غياب الجهة القادرة على استثمار هذه الطاقة سياسياً، تمامًا كما تذهب طاقة الريح حين لا تتوفر وسائل

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

تركيا: استهداف سوريين جراء تحرش المرئية ووسائل الإعلام العاملة على الإنترنت، السوريين، ومتاجرهم، كما رُميت الحجارة على

زجاج نوافذ بعض بيوت السوريين.

وأظهرت لقطات فيديو تم تداولها في وسائل

التواصل الاجتماعي حرق سيارات وبعض

المتأجر، فيما وصفت بعض الأطراف السورية

هذه الاعتداءات بأنها «الأولى من نوعها وغير

مستوقة». واستنكرت محموعة من التعليقات

على وسائل التواصل الاحتماعي الأحداث الت

الضحية، وطالبت بأن لا يكون رد الفعل شاملاً

للاجئين. وأعلنت محكمة في ولاية قيصري، أمس

الاثنين، فرض حظر النشر على خلقية الحادثة،

مع فتّح تحقيق بالأحداث التي جرت، فيما قالت

وكالة الأناضول إنّ السوري المعتدي «يأ.» يبلغ

من العمر 26 عاماً، وإنّ الضحية وهي ابنة عمه

«مأ.» تبلغ من العمر سبعة أعوام وقد حصلت

وأصدرت ألمحكمة الجنائية الثانية للصلح

قيصري أمراً جاء فيه «من أجل حماية صحةً

الضحية والأسرة ومنع الأحداث الاجتماعية

التي تتزايد بعد الحادث، يمنع نشر جميع أنواع

وتداول صور الطَّفلة الضحية، في وسائل الإعلام

الأخبار، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماع

الحادثة في دورة مياه بالسوق.

جرت، حيث أدانت الواقعة بغض النّظر عن جنه

■ شهدت ولاية قيصرى ليلة الأحد - الاثنين أحداث عنف وهجوماً على ممتلكات السوريين بعد حادثة تحرش، فيما أعلنت حاكمية الولاية اعتقال الفاعل ودعت إلى ضبط النفس. وأفادت الولاية في بيان صدر عنها أنّ مواطناً سورباً تحرش بطفلةً سورية في حي دانيشمنت غازي في منطقة مليك غازي بالولاية. حيث اعتقلته قوى الأمن وتم وضع الطفلة في -حماية الأقسام المعنية. وقالت الولاية في بيانها: «نتات هذه القُضية بدقة، وننصح الجمهور بكل احترام بحثً مواطنينا على ضبط النفس وعدم القيام بأى تصرف والتركيز على التصريحات الصادرة عن السلطات الرسمية». وكانت الأحداث قد تطورت بفعل انتشار مقطع مصور يظهر حادثة التحرش داخل إحدى دورات المياه، والحديث عن أن حادثة التحرشُ كانت ضُد طفلة تركية.

وقبيل صدور البيان الرسمى من السلطات في لولاية، هاجم العشرات، معظمهم من الشيان، ممتلكات السوريين. ونقل شهود عيان من الولاية عسر وسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات المنتشرة عليها أن الهجمات استهدفت سيارات

ومنع المقابلات والنقد والمنشورات المشابهة لحين الانتهاء من مرحلة التحقيق». من جهة ثانيةً أفادت وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية التركية، أمس الاثنين، بأنّ الطفلة السورية وأخوتها ووالدتها جرى وضعهم تحت حماية الدولة، وذلك فى بيان على حساب الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت الوزارة إن فرق مديرية الولاية اتخذت الإجراءات الفورية فور إبلاغ وحدات الشرطة بألحادثة، مشددة على أنه «تم وضع الطفلة الضحية وإخوتها ووالدتها تحت حماية الدولة بعد الإجراءات في مركز الشرطة، وقد بدأت فرق الخبراء لدينا عملية دعم نفسي واجتماعي للطفلة وعائلتها ونحن في الوزارة سنتدخل في هذه القضية العملية والمتابعة الدقيقة لضما حصول المجرم على أشد العقوبة». وذكرت وسائل إعلام تركية أنّ 14 ضابط شرطة ورجل إطفاء أصيبوا في الحوادث التي وقعت في ولاية قَيصري، فَيماً تم نَقل تسَعة أشخاص، وهم أَلمُستَد به وضحية حادث الاعتداء الجنسي وأخرون إلى مراكز الترحيل التابعة لدائرة الهجرة. كما تم إعداد

الإلكترونية التابعة لمديرية الأمن، فيما جرى

26 تقريراً بشأن الوقائع وذلك من قبل قسم الجرائم

تحقيق ضد من قاموا بنشر منشورات استفزازية على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وعادت حدة التصريحات التي تستهدف اللاجئين السوريين بشدة إلى الأجندة السياسية في تركيا، من قبل الأحزاب السياسية المختلفة، بعد فترة من الهدوء عقب الانتخابات المحلية التي جرت في مارس/ أذار الماضي، حيث تعد ورقة اللَّاحِدُين محطة للصراع السياسي في البلاد، يعززها تدهور الاقتصاد وغلاء الأسعار وارتفاع التضخم.

مكاسب سياسية سببه العجز».

«خطاب المعارضة المسموم»

استنكر الرئيس رجب طيب أردوغان الأحداث في

ولانة قنصري في كلمة له أمس خلال احتماع

حزبي. وقال أردوغان: «أحـد أسباب الأحـداث

المؤسفة التي تسبت بها مجموعة صغيرة في

قىصرى هو الخطاب المسموم للمعارضة. نرب

أن اللجوء إلى سياسة الكراهية من أجك تحقيق

طلاب جامعة محمد السادس

مجلس إدارة الجامُّعُة الْعَبْرِية».

المسؤوليات والعقويات».

يفضحون علاقتها بإسرائيك

تربط حامعة محمد

السادس متعددة

التخصصات التقنية

علاقات وثيقة مع

الحامعات الإسرائيلية،

وهو ما دفع طلبتها

إلى المطالبة في بيان

علاقاتها مع إسرائيك.

بالتزامن مع «موقع

في أرقى وأغلى جامعة في المغرب، أطلق

الطّلاب دعوة لإنهاء التعاون العلمي مع المؤسسات الاسرائيلية، ليكشفوا تذلك

حجم التطبيعُ بين البلدين. لم يكن أحد

لتتنبأ بمثل هذه المبادرة نظراً لطبيعة

المؤسسة، ووضعها، والجهات الفاعلة فيها، لكن ما يقرب من 1300 طالب

وخريج من جامعة محمد السادس

متعددة التخصصات التقنية (UM6P

طالبوا جامعتهم «بقطع علاقاتها مع

مختلف شركائها الإسرائيليين»، وفقّ

بيانهم المؤرخ يوم الثلاثاء 25 يونيو/

حزيران، والذي حصل موقع «أوريان 21» على نسخة منَّه، بينما يظلُّ الملك محمد

السادس بن الحسن ملتزماً بالتطبيع مع

إسرائيل. يضيف البيان: «نؤكد لوسائل

الإعلام والرأي العام الوطني والدولي أننا نناى بأنفسنا ولا نوافق بأي

حال من الأحوال على الاتفاقيات التي

تربط جامعتنا بشركائها الإسرائيليين

الذِّين يساهمون في الاحتلال والقَصَّل

العنصري وجرائم الحرب والإبادة

الجماعية الَّتي تجري حالياً في قطاع

غزة. كما نؤكد تصميمنا على مواصلة

النضال بكافة الوسائل المشروعة ونعرب

عن رفضنا القاطع لاستمرار هذه

مدى التعاون بين هذه الجامعة

ونظيراتها الإسرائيلية، والذي فصّله

بعناية الطلاب المغارية، تعد أكتشافاً

. حقىقياً من الناحيتين النوعية والكمية.

تُشارك ثماني جامعات ومؤسسات

بحثية من بـين أبـرز الـجـامـعـات فح

سرائيل، لكنها أيضاً من بين الأكثر إثارة

لُلحُدلُ في هذا التعاون الذي يطاول

مجالات موجهة بشكل أساسي نحو

تكنولوحيا الأسلحة، مثل جامعة بار

لان، وجامعة بن غوريون، وجامعة تا

أبيب، وكلية الجليل الغربية، والجامعة

العبرية بالقدس، ومعهد التخنيون

الإسرائيلي للتكنولوجيا، وجامعة

تكنولوجيا مستعملة

ضد غزة

بقطع جامعتهم

تنشر هذه العادة

أورىان 21»

عمر بروكسي

تحقيق

الَّتِي هُجِّرُوا إِلِيهَا بِاتِّتُ تَجِذُبِ الْحَشْرَاتِ وَالْتَعَابِينَ والقوارض وهو ما بات يخيفهم ويصعّب يوميا تهم

لا يكفي الغزيين ما بواحهونه من إبادة حماعية

الغزيون يُلدغون من القوارض والحشرات

في ظل ارتفاع درجات الحرارة. ويحارون بين محاولة إيجاد أماكن ظل أو البقاء في الخيام. في الوقت نفسه، يواجهون خطراً كبيراً في المناطق التي أقاموا فيها بمنطقة المواصي غرب مدينة خانيونس ومناطق أخرى، والتي كانت أشبه بمناطق صحراوية، بسبب رؤيتهم أنواعاً من الحشرات لم يسبق لهم أن رأوها، عدا عن العقارب والثعابين التي تدخل خيامهم. ويخشون أن يصاب أطفا المه دياة عدد قدر تهد ٔطفّالهم بالأذي في ظل عدم قدرتهم على التخلص منها وعدم توفر المبيدات الحشرية. يعيش الغريون في مناطق لا تتوفر فيها بنى تحتية ولا شوارع جيدة تعرضوا للدغ أثناء النوم، الأمر الذي ولا تصلح للسكن أو حتى إقامةً خيام يثير قلقهم في الكثير من الأحيان. وباتواً للنازحين. فلا عمران ولا مرافق صحية أو بحاولون البقآء مستيقظين حتى يتأكدوا خطوط مياه. وكانت مناطق منها خالية من سلامة الخيمة وعدم وجود أي شيء تماماً أو عبارة عن أراض زراعية. لكن بالقرب منها. يتابع مُقَدَّدُ لُـ «الْعربِّ الجديد»: «في الوقت الحالي أنا خائف علم شتداد الحرارة أدى إلى الكشف عن أزمات جديدة، منها القوارض والحشرات التي ابنى الصغير. فقد نزح منذَّ ولادته أكثر منّ تهدد المهجرين في الخيام وتنشر الرعب أجداده لوالده الذين هجروا من بلدة حماما عام النكبة 1948. قبل فترة، استيقظت على مُسِّكُ عَلَاءُ مُقَدَّدُ (43 عَاماً) بِثَعْبَانِ صَغْيِر صراخ نساء بالقرب من الخيمة وأخبرنني بوجود أفعى، وقد أمسكتها بالفعل وهي داخل خيمته فى قرية الزوايدة على حدود مخيم النصيرات ومدينة دير البلح خلال بين الرمالُ ونتَّلفتُ يميناً وشمالاً خوف أ الشهر الماضي. يقول إنه كان يخشى أن يصل الثعبان إلى طفله الصغير الموجود

في الخيمة، بالإضافة إلى زوجته وابنته.

الحالى خلال تهجيره المتكرر، علماً أنه

من سكان مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

لقداد شخصية معروفة في غزة باسم

«عمو علوش»، وهو مهرج ومنشط للأطفال

في قطاع غزة. يعيش مقداد هذه الأيام مع

خوف مستمر بسبب تركه الخدمة لساعات

طويلة. فهو يضطر إلى تركها لساعات

طويلة ضمن فرق التنشيط والترفيه عن

أطفال القطاع أثناء العدوان التي يشارك

فيها مع عدد من المبادرات والمؤسسات

الخيرية. ويحاول أن يبقى زوجته على

مقربة من الناس، وقد عمد إلى تشييد

الخيمة بطريقة تمنع دخول الحشرات أو

يؤكد مقداد أن عدداً من الموجودين ما بين

دير البلح وقرية الزوايدة أمسكوا بالكثير

من الثعابين والقوارض والحشرات داخل

الخيام، منها قوارض هاجمت أطعمتهم

رغم قلتها، وأن منهم من تعرض للدغ من

لحشرات المتنوعة وأخرين ظهرت عليهم

عراض طفح جلدي. ويقول البعض إنهم

يُمسكون فيها بعقارب خلال الأسبوعين نتعثر بجحر أو أفعى أو ما شابه. وبعدما الماضيين، وقد أمسكوا عدداً منها بالإضافة كنا قد اعتدنا على الفئران، بتنا نواجه والعناكب والأفاعي. وتبدو بعض أشكالها جديدة علينا ولم يسبق لنا أن رأينا مثلها. نعيش حياة غير طبيعية، وعلى الرغم من أن عملي هو إسعاد الأطفال، إلا أنني أعيش قلقاً وخّوفاً مستمرين». يرصد الغزيون

أبلغ العجّل عدداً من المتخصصين من

الطواقم الطبية بالأمر على أمل العثور على أعشَّاش العقارب، وخصوصاً أنهم يتخوفون من أن يتعرض أبناؤهم للدغ وهم نائمون. ويشير إلى أنهم في الشهر

الخيام، ويعتقدون أنها تضع بيضها فيها.

ومهما حاولوا إخراجها أو قتلها، فإنَّها

العقارب بيضاء اللون، وكانت أعشاشها

موجودة بالقرب من الخيام تحديداً، وقد

نشرت الذعر بين الكثيرين وخصوصاً أنها

سامة. قبل أباء، تمكّن محمد العجل من

الامساك بعدد من العقارب التي دخلت

الخيمة حيث يقيم مع والدته وأبنائه،

ويعتقد أنها جاءت من تلة رملية قريبة

علماً أن عشرات الخيام تتواجد قرب التلة.

ويشدّد على أنها لم تكن المرة الأولى التي

1,000,000

هو عدد النازحيث الذيث أجبروا على النزوح مجدداً من رفح إلى اماكن غير



بكثر انتشار الحشرات في المواصي (أشرف أبو عمرة/ الأناضول)

إنشاء غطاء لتعلق به ثم وضعها في علبة الثاني من العدوان الإسرائيلي، كانوا ورميها بعيداً في البحر. ثم غسلت العطاء يتعايشون بشكل عادى مع القوارض، وكانوا يحاولون وضع حد لتواجدها داخل المدارس وبعض نقاط تحمع الناس أو مناطق الخيام. لكن مؤخراً، تلك المخاطر. ويقول العجل لـ «العربي الحديد»: «المشكلة أننا لا نعرف التعامل مع الأفاعي أو العقارب أو أنواع الحشرات المختلفة لأننا لا نملك أدوات الإمساك بها. ما فعلته من أجل الإمساك بالعقارب هو

موَّهُلَّةَ بِدَءاً مِنْ 6 مَايُو/ آيار المَاضِيُّ. `

آخر یعانی من الوضع نفسه، وقد تورمت یده بسبب لدغة عقرب، وكان يتلقى العلاج والمحلول الملحى». وتوقع عدد من بمياه البحر لأنَّه لا بديل عنه». يضيف: المختصين البيئيين في قطاع غزة أن يواجه الغزيون الحشرات والفقاريات والقوارض «حاولت نقل الخيمة إلى مكان أخر، لكنني لم أجد بديلاً. عدد من المؤسسات وزع المساعدات أصبحت تطلد التي هم فيها. كما جمعت عينات منها البقاء في نقاط محددة. وهنا نحن بين لتدريس طلاب الجامعات الغربة عنها ألف نار وليس نارين، أي ما بين الجوع والسعى للحصول على مساعدات تكفينا وتحد من جوعنا، وبين أن نواجه حشرات وحرا شديدا وبعوضا يوميا وغير ذلك». وتعرض عدد من الغزيين للدغات من حشرات طائرة وأخرى زاحفة. جميعهم وصلوا إلى خيام النقاط الطيبة للحصول على مراهم مضادة للالتهابات الظاهرة، كما يقول رامى قشطة. ويشدد على أنه يتعرض بشكل مستمر للدغات البعوض والحشرات الزاحفة الكبيرة. ويذكر أنه في إحدى المرات تورمت يده ولم يكن العلاج متوفراً، باستثناء مراهم للتخفيف من الالتهابات الظاهرة. يقول قشطة لـ «العربي الجديد»: «كنت

حتى أن بعضاً منهم قد حمعوا أفاعي صغيرة وغيرها للحصول على السموم منها والعقارب، كما يقول الخبير البيئي محمد أبو سرحي. ويتابع أبو سرحي الذي كان قد عمل في بلدية النصيرات في وقت سابق، عدا عن كونه يدرّس في كلبات العلوم والصحة العامة ويقيم في مدينة خانيونس، إن القوارض والفقاريات والحشرات المضرة كان يتم القضاء عليها من خلال المبيدات وخصوصاً في موسم الربيع، بهدف حماية المواطنين. ويبين أنه بسبب الحرارة وطبيعة المنطقة الرملية تنطلق الزواحف للحصول على غذائها، على اعتبار أن بعضها يتفاعل مع الحرارة ويسعى إلى اكتشاف المحيط للحصول على الغذاء. كما أن بعضها لا يتفاعل مع

الأصوات ولا يخرج إلا في المساء أو عند

الظهيرة حين تكون الحركة خفيفة. يقول

أبو سرحي لـ «العربي الجديد»: «بعض

المقاومة)، وهذا السلاح رسمي تارة تحت

مظلةٌ هعئةً الحشد الشّعبى، وغير رسمي

عدد من البيئيين توقعوا أن يواحه الغزيون الُحشرات والقَوارض

أمسك ساكنون ماست دير البلح وقرية الزوايدة بالكثير من الثعابين

الحشرات التي نلاحظها لا تطير. لكن بيضها كثير. فالبيئة التي نعيش فيها حاذبة للحشرات والتكتبريا والعفن داخل الخيام،وهيضارةجدأبالإضافة إلىبعض أنواع الثعابين التي لها جحور رملية، عدا عنّ الّعقارب». يضيّف أن «وجودها مضر

بالنسبة للمهجرين. المشكلة الأساسية أن المساعدات التي تم إدخالها إلى قطاع غَرْة لم تتضمن متَّبدأتُ حشريةً أو لوازم أخرى لمواحهة الحشرات بالمطلق، في ظل أن المساعدات الطبية أساساً كانت قليلة ولا تكفى المرضى والجرحي. ما نفعله هو محاولة الإرشاد للتعامل مع تلك الحشرات والقوارض وإغلاق الخيام بشكل محكم».

والاجتماعية، والتابعة لجامعة محمد على غزة». أما المثال الآخر فهو للجامعة العبرية بالقدس، والتي تقيم معها السادس ومقرها في سلا الجديدة قرب حامعة محمد السادس علاقات تعاون، ممول الجامعة ومؤسسها الرسمي وفق الموقعين على البيان: «تستضيف هو المكتب الشريف للفوسفاط (OCP). الجامعة العبرية برنامج تلببوت (Talpiot) لتدريب قوات النخبة للدفاع الإسرائيلي، وتسمح بوجود قاعدة عسكرية في حرمها الجامعي ويتابع خريجو التعليم العالى أثناء ممارستهم الخدمة الإجبارية في الجيش،

وهو مجمع صناعي عمومي، والمنتج والمصدر الأول للفوسفاط في العالم. وغالباً ما تستخدمه الدولة المغربية محفظة لتمويل القوة الناعمة، والترويج لصورة المملكة الشريفة في أوروبا، وخاصة في فرنسا، ولمغربية الصحراء الغربية. فالمكتب الشريف للفوسفاط، ويستخدمون خبراتهم لتعزيز البحث والتطوير فى جيش الدفاع الإسرائيلى على سبيل المثال، هو اللمول الأجنبي في المناصب القيادية التكنولوجيا الرئيسى للمعهد الفرنسى للعلاقات وتمتد فروعها وبنيتها التحتية إلى الدولية (Ifri)، ومقره في باريس، والذي الأراضى المحتلة وإلى مستوطنات يعرف نفسه بأنه «مركز بحث ونقاش مستقل مخصص لتحليل القضايا القدس. مايكل فيدرمان، الذي يرأس شركة Elbit Systems، وهي أكبر شركة الدولية». أحد أعضاء مجلس إدارة هذا سُلْحة خاصة في إسرائيلٌ، هو رئيس المعهد ليس سوى الرئيس التنفيذي لمكتب الفوسفاط، مصطفى التراب. ويأتى هُذَا البيان بعد أيام قليلة من «التوقّف الفنى» الذي حصل يومى 6 و 7

مركز أبحاث مزعوم يونيو/ حزيران، والّذي سمح للسفينا ويجرى النشاط الأكاديمي للمكتب الحربية الإسرائيلية INS Komemiyut، الشريف للفوسفاط تحت غطاء مركز التي تَـزن 2500 طُن وطولها 95 مترأ أبحاث زائف يسمى «مركز سياسات وعرَّضها 20 متراً، بالتَّزود بالوقود الجنوب الجديد» ويديره كريم العيناوي. أما مقره، فيقع في الحرم فًى ميناء طنجة، وهو أكبر ميناء في المغّرب، قبل أن تواصل السفينة طريقها الجامعي لجامعة محمد السادس الكائن بسلا الجديدة بالقرب من الرباط. إلى إسرائيل آتية من الولايات المتحدة ووصفت مجموعة العمل الوطنية من والعيناوي هو عضو في المجلس أُجُل فلسطين، وهي جمعية مغربية الاستراتيجي للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. ومنذ أن أنشئ المكتب الشريف توقف «سفينة حربية تابعة للبحرية الإسرائيلية» في طنجة بأنه «إهانة مُوتِينًا للشعب المغربي»، ودعت للفوسفاط «مركز السياسات» من خلال ربطه بنيويا بالجامعة، أصبح العيناوي السلطات إلى «فتح تحقيقً لتحديد المدرس غير الرسمي للأمير الحسن، ما يمنح هذه الجامعة مكانة وبعداً خاصاً. وهذا ما يفسر بلا شك رد الفعل العدائي بشكل أساسي من جانب إدارته أمام مطالبة طلبتها وخريجيها بقطع كل تُعاون مع الجامعات الإسرائيلية. وبحسب البيان: «إن الطلبة والناجحين وبحسب (بين من من المنطقة المنط

تعليم خاص غير متكافئأ ليست جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية كغيرها من جامعات المملكة. إنها في المقام الأول مُؤسسة خاصة، ومن أكثر المؤسسات الأكاديمية تميّزاً، حيثٌ لا يقتصر معيار نهج داخلي وتقدمي وبناء، من أجل منح رئاسة الجامعة فرصة الرد بشكل الاختيار على جدارة المرشح فحسب بل أيضًا على جودته ومكانَّته، وقبل كل شيء، على ما تحتويه جيوبه، إذ إن إيجابي. وللأسف، وفي مواجهة الرفض، فُمن الطبيعي أن تستمر الحركة في نهجها الاحتجاجي. إن هذه المبادرة هي رسوم الدراسة والتسجيل تبلغ سنوياً 8500 يورو. هذه المؤسسة إذاً هي حاضنة وليدة إرادتنا في السهر على أن تكونَّ جامعتنا من الجانب الإيجابي للتاريخ، النخبة السياسية والإدارية والاقتصادية المستقدلية للمملكة، وهي تجسيد وهي ترتكز على كونئنا نحن الطلبة للتعليم الجامعي المخصخص غير والناجدين، نمثل الجامعة التي تمثلنا المتكافئ. جامعة محمّد السادس متعددة بدورها. لذلك، وحرصاً على الموقع الأخلاقي لجامعتنا، لا يسعنا أن نبقى التخصصات التقنية هي أيضاً الجامعة التي يباشر فيها ولي العهد الأمير ت. صامتين أمام هذا الوضع غير الطبيعي». الحشن دراساته العليا بغد حصوله على البكالوريا من الكلية الملكية في يونيو/ وفي اتصال مع موقع «أوريان 21»، صرّح حزيران 2020 بمالحظة «حسن حدّاً أحدّ الموقعين الذي طلب عدم الكشف عن وفق سيرته الذاتية الرسمية. طبعاً، ولــ هويته، أن «إدارة جامعة محمد السادس العهد ليس أحد الموقعين على البيان أشارت بشكل واضح ورسمي عبر البريد الإلكتروني إلى أنه لن تُتخذ أي عقوبات الطلابي. وقد وُلد هذا الأمير المتحفظ نصدقها ونأمل أن تحافظ على موقفها». سلمى في مايو/ أيار 2003، واختار يُنشر بالتزامن مع «أوريان 21» العلاقات آلدولية تخصصا أكاديميا فى كلية الحكم والعلوم الاقتصادية



السلاح المنفلت وراء تفاقم العنف والجريمة في العراق

تقف أساب عدة وراء

والأحداث الأمنية التي

لعقود الماضية، ورغم

تخاذ الحكومة خطوات

تحجيم الظاهرة، لكن

النتائج غير مرضية

سهك اقتناء مختلف انواع

مرت بها البلاد خلال

من سها الحروب

نتشار السلاح في العراق،



يصعب الوصول إلى رقم يحصر أعداد قطع السلاح التي يمتلكها العراقيون ضمن ما يوصف بأنه «السلاح المنفلت»، لكن تقارير غير رسمية تؤكد أن الرقم يتجاوز 15 مليون قطعة سلاح، ما بين خفيف ومتوسط وثقيل، ما يفسّر الاستخدام العشوائي المتكرر لتلك الأسلحة. ويرى مراقبون أن السبب الرئيس في انتشار السلاح المنفلت يعود إلى عدم القدرة على فرض القانون على الجميع. يقول الباحث السياسي، عمر الجنابي، لـ«ألعربي الجديد»: «لا يوجد في العراق تعريف واضح للسلاح المنفلت، ولمّ يحصر هذا السلاح بدائرة محددة لتعريفه، لأنه اقترن بالجهات المتنفذة منذ تأسيس النظام القائم منذ احتلال البلاد في عام 2003، ومن الصعب حصر أمر غير محدد، كما لا توجد جهة قادرة على تنفيذ هذا».

أقطن في منزلي في رفح، وكنا قد استقبلنا

بعض النازدين أما اليوم، فصرت سن

الخيام حيث أعانى بشدة. الحشرات تلدغ

الناس. وعندما ذهَّبت إلى النقطة الطبية

بسبب التورم في يدي، وجدت شخصاً

يضيف الجنابي: «هناك ما يسمى (سلاح

في مناطق الجنوب والفرات الأوسط، حيث تتقاتل العشائر بالسلاح الثقيل والمتوسط، وهناك نوع أخر من السلاح، هو السلاح الفردي، وهذا موجود في معظم البيوت، وبعضها يضم أفراداً ينتمون إلى الفصائل المسلحة أو الأجهزة الأمنية أو الجماعات

ويلفت إلى أن «أحد أصناف الأسلحة المنفلتة هو سلاح الجماعات الدولية المنتشرة في العراق، سواء على الحدود مع سورية، أو في مناطق شمالي البلاد، والمرتبطة بدول الجوار، مثل تنظيم حرّب العمال الكردستاني، وسلاح

تارة أخرى تحت مسمى (المقاومة الإسلامية) والعديد من الفصائل المسلحة دخلت تُحت المظلة الحكومية. هناك أيضاً (سلاح العشائر)، وهذا النُّوعُ برز إبان حكومة نوريّ المالكي (2006 - 2014) وهو المسؤول عما يسمى ب (النزاعات العشائرية)، خصوصاً

هؤلاء قرار نزعه ليس بيد السلطات العراقية، وإنما مرتبط بمصالح دولية، ويستحيل على حكومة تمثل مصالح سياسية وإقليمية أن تحصر ما يسمى بالسلاح المنفلت، كون هذا السلاح يستخدم في جزء كبير من مصالح الجهات المشكلة للحكومة والداعمة

أحد أصناف الأسلحة

المنفلتة هو سلاح

الحماعات الدولية

فسارتها إطاحة الحكومة كلها». وخلال شهر مايو/ أيار الماضي، سجل مقتل ما لا يقل عن 40 عراقياً في جرائم جنائبة مختلفة، أو خلال مشاكل عشائرية واجتماعية، وكان المشترك بينها جميعاً خلاك مايو الماضى، قتك وجود سلاح بحوزة الجناة ينطبق عليه

لها، والحكومة تخشى فتح جبهات داخلية

لا قدرة لها على السيطرة عليها، كما أنها

لا تريد خسارة أطراف خارجية قد تكلف

ما لا يقك عن 40 عراقياً في حرائم حنائية لـ«العربي الجديد»، إن «ما يريّده السودانيّ لا يمكن تُنفيذه بسهولة كونه يواجه عراقيلً عدة». يضيف المصدر الأمنى الذي طلب عدم كشف هويته لعدم السماح له بالحديث لوسائل الإعلام أن «سوق السلاح في العراق يصعب السيطرة عليه، ويمكن لأي شخص

قبل القرار الأمني». بدوره، يقول الطبيب العراقي محمد الجبوري وصف «السلاح المنفلت». وتعهد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في برنامجه الحكومي، بإنهاء ظاهرة السلاح المنفلت خارج نطأق المؤسسات الرسمية والشرعية. ويقول مصدر في جهاز أمني

إن إنهاء ظاهرة انتشار السلاح في العراق تُعدُ «ضرباً من الخيال»، موضحاً لـ «العربي الجديد»، أن الحكومات المتعاقبة تحدثتً عن هذا الأمر، لكن أياً منها لم تفعل شبيئاً ذا جدوى حقيقية، رغم أن «السلاح المنفلت يهدد الجميع، حتى إن الأطباء بهددون بالقتل أثناء ممارسة عملهم داخل المستشفعات، وثمة عدد من الأطباء غادروا البلاد بعد تعرضهم لتهديدات من مسلحين، وأخروز قتلوا، وهناك أطباء أجبروا على دفع المال للحفاظ على سلامتهم، وكل ذلك بسبب وفاة مريض لم يكن أمام الطبيب شيء يفعله كي ينقذه. العراق يواجه تحديات أمنية معقدة، والأسلحة المنفلتة من بين أبرز أسبابها».

شراء قطعة سلاح في أي وقت، وبعض ممن

يعملون في بيع الأسلّحة ينتمون إلى جهات

رسمية، مثّل الحشد الشعبي، ومن الصعب

محاسبتهم، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي

ويؤكد متخصصون عسكريون وأمنيون أن انتشار السلاح تترتب عليه تداعيات كبيرة. يقول العميد المتقاعد حسن العبيدي لـ«العربي الجديد» إن من بين أبرز أسباب نتشار السلاح المنفلت ضعف الأمن والاستقرار، والفساد الإداري، والتوترات السياسية والاجتماعية، ويُحذر من أن «انتشار السلاح يعمل على زيادة حالة الفوضى، ويزيد مستويات العنف في البلاد». ويستدل الخبير الأمنى على رأيه بالنزاعات العشائرية التي تتكرر في محافظات الجنوب، وبعضها يستمر لأيام عدة، ويعمد خلالها المسلحون المتنازعون إلى استخدام أسلحة خفيفة ومتوسطة، تصل في بعض الأحيان إلى رمى قذائف صاروخية. ويؤكد أن «انتشار السلاح وراء زيادة معدلات الجريمة، فحين يتاح للأفراد الوصول إلى الأسلحة بسهولة، سيقومون باستخدامها في أغراض غَير قَانونيَّة، فضلاً عن تصعيد التوترات



تُعد سياحة استكشاف الأطعمة والنكهات الجديدة من أبرز القطاعات التى تساعد في تنمية السياحة، وتحديداً سياحة المناطق النائية، أو المناطق البعيدةً

عن مراكز التسوق العالمية، ومراكز الجذب السياحي الأساسية. وعلى مدى العقد الماضي، انتقل السياح إلى البحث عن تجارب ثقاَّفية، حيث ينغمس الأفراد في

و وفقاً لـ«الحمعية العالمية لسيفر الأغذية» (WFTA)، بيحث 80% من المسافرين

عن خيارات الطعام والشراب أثناء السفر إلى وجهة جديدة. علاوة على ذلك،

تشير المنظمة بحسب بنانات صادرة عام 2023 الى أن 53% من هؤلاء

المسافرين يعتبرون أنفسهم «مسافري الطهي». ومن المتوقع أن يرتفع معدل

النمو السنوى المركب للسياحة الغذائية. وقد تركت الشعبية الواسعة لبرامج

الطعام التلفزيُّونية ووسائل التواصل الاجتماعي، أثراً مهماً في توجهات

وخيارات السياح، وأصبحت حافزا لزيادة السياحة الغذائية. ومن هذا، فإن كنتم من محبى الطعام، إليكم هذه الوجهات.

▲ ساحة حديدة





نزك على الطراز الياباني، في ساجو، اليابان، 5 يونيو 2024

أيضاً جبال الألب المركزية في اليابان.

الرتغال 🔻

على الرغم من أن البرتغال ليست في دائرة الدول الأكثر استقطاباً للسياح، إلا أنها تمكنت من حجز مقعدها كوجهة مهمة لتذوق الأطعمة المختلفة. وهي تشتهر بتنوع المهرجانات الغذائية، والتي تمتد على طول أشهر السنة. وبسبب موقعها الساحلي المين، تتأثر الثّقافة الغذائية البرتغالية بشكل لا يصدق بالمحيط الأطلسي. لذا، فإن المأكولات البحرية الفاخرة الى جانب الخضروات، من العوامل المهمة لاستقطاب السياح. والتجول في شوارع البرتغال هو تجربة فريدة. لا تتوقف البلاد أبدا عن جذب الزوار بجمالها المعماري والطبيعي الساحق وموسيقي الشوارع الساحرة والأجواء المفعمة بالحيوية. أضف إلى ذلك واحدة من أقدم ثقافات الطهي في أوروبا - يعود تاريخ أول كتاب وصفات لها إلى القرن السادس عشر. وفي كل زاوية، ستجد تاسكا، مطاعم برتفالية تقليدية تقدم جميع أنواع الأطعمة اللذيذة، بدءا من فيجوادا، وهو حساء مصنوع من الفاصوليا ممزوج بلحم البقر أو المأكولات البحرية والمفضل لدى السكان المحليين إلى فرانسيسينهاس، جوهرة الطهى المحلية.



سياحة إليكم أفضك الوجهات **الطعام** للاستمتاع بأطباق مختلفة



▼ دول الخليح

لقد تحوّلت دول الخليج من مجموعة دول تقدم برامج ترفيهية وسياحية تقليدية إلى مكان أوسع يسمح للسياح بالتعرّف إلى العديد من الثقافات. وبفضل وجودُ المئاتُ من الجنسيات من دول مختلفة، تتخطى 100 دولة، باتت دولُ الخليج مركزاً لاستقطاب السياح للتعرف إلى الثقافات المختلفة والمأكولات. ففي الكثير من الدول الخليجية، يمكن التعرف إلى الأطعمة الآسيوية وخاصة الصينية والهندية، إضافة إلى أطعمة من آسيا الوسطى، تحديداً من باكستان وأفغانستان، ناهيك بالمطبخ التقليدي الخليجي. كما تتميز دول الخليج باستضافتها العديد من معارض الأغذيا العالمية، وهو ساعد بدوره في جذب السياح للتّعرف إلى صناعة الطعام. وبفضل مواردها المالية ومساعيها لجذب النخب في جميع المجالات ومنَّ ضمنها الطَّهو، يمكن للسبياح التعرف إلى أفضل المأكولات العالمية من أشهر الطهاة، خاصة أنّ دولاً مثل قطر والإمارات والسعودية استقطبت أفضل المطاعم الحاصلة على نجوم ميشلان للاستثمار على أراضيها في مجالات صناعة الطعام.



البابات

جایکوب بورزیکی/

في محاولة لجذب السياح الأجانب إلى المناطق الريفية، وضعت وكالة السياحة اليآبانية في بداية العام الجاري، خططاً لدعم تطوير البرامج السياحية التي تركز على الثقافات الغذائية الإقليمية. وقد أصبحت سياحة فن الطهى ذات شعبية متزايدة بين المسافرين إلى اليابان، خاصة أن الأخيرة تمتاز بأسلوب الطعام الصحى وتُعتبر اليابان مركزاً للمأكولات البحرية على غرار السوشى والرامين والساكي المحلى والشوتشو. وعادة ما ينقسم المطبخ الياباني إلى واشوكو (الأطباق اليابانية التقليدية مثل السوشى والسومين والتمبورا) ويوشوكو (الإصدارات اليابانية من الأطباق الغربية مثل المعكرونة والعجة وحساء اللحم البقري). ومن بين البلديات التي تروّج للرحلات التي تسلط الضوء على المكونات المحلية في الطهي، تأتى ناجيسو في محافظة ناغانو، حيث يتم تعريف الزوار بالحرف التدوية المحلية التقليدية والمأكولات الفريدة لجبال كيسو، والتي تسمى

MEDIA

ستشهد الصحافى الفلسطينى محمد ابو شريعة، امس الاثنين، متاثراً بحراح اصيب بها قبك آيام في استهداف إسرائيلي لمجموعة من المواطنيت في حيّ الصبرة في

مدينة غزة. وأبو شريعة يعمك مديراً لقسم التحرير في موقع «شمس نيوز» الإخباري المحلي.

الحرب وعدم وجود مكان أمن، بات العمل

الميدأني صعبأ ومحفوفأ بالمخاطر

وتحدّث زقوت عن التحديات العملية التم

تُؤثر سلباً على سير التغطية الإعلامية

وعدُّم توفر الإنترنت بشكل مناسب. إلى

جانب تعطل ألكثير من المعدات والأجهزة

وفى مقدمتها عدم وجود مقار للعمل

تعمك «يوتيوب» على إضافة ميزة لتخصيص أغلفة قوائم التشغيك بهدف تحسين تحربة منشئي قوائم التشغيك، وفقاً لما رصد في النسخة التجريبية الأخيرة من التطبيق. وستسمح الأكواد الرمحية يتحميك صور مصغرة مخصصة لأغلفة قوائم التشغيك.

تسعى شركة آىك الى اضافة كاميرا الت سماعات آيربودز اللاسلكية الخاصة بها، تعمل بالأشعة تحت الحمراء (IR) وهي مشابهة للكاميرا المستخدمة في تقنية تعرف الوجه Face ID في هوا تف آبفون. ومن المتوقع أن تبدأ آبك الإنتاج الضخم للسماعات بحلول عام 2026.

أعلنت أمازون زيادة كفاءة مساعد الذكاء الاصطناعى Q الذى بشمك أدلة خطوة بخطوة والمصممة لحكُّ أن مشكلات تواحه المستخدم. ويحكّ التحديث مشكلة اضطرار المستخدمين أنفسهم إلى النقر فوق عدد كبير من الأدوات للعثور على

العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة بات يؤثر على الصحافيين

الناحية الاجتماعية والعائلية والأسرية،

حيث يعيش الصحافي ما يعيشه عموم

المواطنين من نقص عام في الاحتياجات

الشخصية ومختلف المواد الأساسية،

إضافة إلى النزوح المتواصل من منطقة

إلى أخرى أملاً في الأمن والأمان. وإلى جانب انشغال عقل الصحافي بالخطر

المحدق بعائلته، فإنه يعانى أزمّات تعيق

قدرته على إيصال حقيقة ما يجري إلى العالم أجمع، مثل انقطاع الكهرباء،

وضعف الإنترنت وشبكات الاتصالات

التي تعيق وصول الرسائل في الوقت

المناسب، كما تُعطل التواصل بن المُراسل

والقناة ولفت الناطور إلى صعوبة توفير

المُقوَمات الأساسية للْعَمْل الإعلامي، الَّتِي تعين الصحافي على المتابعة الإخبارية

والتواصل مع وسيلته الإعلامية، إذ يحتاج الصحافي أو القناة للاتصال مرات عدة قبل

أن ينجح في الوصول إلى الطرف الآخر. كما شدّد على أن تلك الظروف المتزامنة

مع صعوبة العيش في خيام، أو حتى

في الطرقات، تستنزف طاقة الصحافيين

جسدياً وعقلياً. في الوقت الحالي، يستعين

توفرها بعض النقاط العشوائية، وذلك

للاستمرار في استقاء المعلومات من

مواقع التواصلُّ الاجتماعي، مشيراً إلى أن

«انقطاع الإنترنت لفترات طويلة يعزلنا

عن الكثير من المعلومات المحدثة». وأوضح

الناطور أن الضعف العام في شبكة

الاتصالات نتيجة استهداف المباتي التي

تضم أبراج الإرسال دفع الصحافيين إلى

التواصل مع المسؤولين عبر الإنترنت، لكن

سوء الشبكة يصعب المهمة، إضافة إلى

نتيجة عدم توفر الوقود اللازم لحركة

السيارات. ولا تختلف صعوبة العمل

الميداني بين شمال قطاع غزة وجنوبه، كما

أوضّح اللراسل الصحافيّ يوسف فارس. كل

تفصيل صغير قد يؤثر على سير التغطية،

بحسب فارس، بداية من شحن الهواتف

المؤيدين للفلسطينيين، وتفاخرت بمنصة

المراقبة التي تستخدمها وتعتمد الذكاء

أزمات صحافيت غزة تتعمّق... الحركة مقيّدة

مع استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة، تزايدت التحديات التي يواجهها الصحافيون هناَّكُ، وفَرَّكُ مُقَدِّمُتِهَا الصَّعُوبَاتِ التَّقْنِيةِ وَالْعُمُلِيّةُ

غزة. **علاء الحلو**

تزايدت التحديات التي يواجهها الصحافدون الفلسطينيون يوماً تلو الآخر مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غُرَّة للشهرُ التاسُع توالياً، وَفَيَّى مقدمتهاً الصعوبات التقنية والعملية التي تعطل سير التُغطية الميدانية، وتعيق قدرتُّهم على تحديث المعلومات والبيانات بشكل مناشر وتستبت الأزمات المتلاحقة والمتزايدة أمام وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية بخلق تعقيدات من شَائنها إِعاقة تصدّر الصور والفيديوهات التي تفضح مدى بشاعة الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق للدنيين، والتي أدت على مدار أكثر من تسعة شهر من الاتادة الجماعية إلى استشهاد وفقدان أكثر من 47 ألف فلسطيني.

ومنذ اليوم الأول للعدوان في الساب من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بدأت الممارسات العدائية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني عموماً، والصحافيين تحديداً، من خلال الاستهداف المباشر للمبانى والأبراج التى تضم مكاتبهم الصحاقية ومقار مؤسساتهم الإعلامية، إلى جانب استهدافهم شخصياً، وقصف بيوتهم وأسرهم الأمنة. وتوالت الأزمات التي تواجه الصحافيين من خلال القطع الكامل للتيار الكهربائي، إلى جانب قطع شبكات الانترنت، وأبراج الإرسال والاتصالات، إضافة إلى إغلاق المعابر ومنع إدخال المعدات اللأزمة لعملهم ومنع إدُخال الوقود الـلازم لتحركاتهم، أوْ

حتى لتشغيل مصادر طاقة بديلة وقال مراسل قناة الجزيرة في قطاع غزة هُشام زُقوت إن العملُ الْمُيدانيُّ في قُطاع غزة بات أمرأ يفوق الوصف بالنسبأ للصحافي، جراء الأزمات المتلاحقة والمتزايدة التي يعيشها مَندَ بدايه الحرب الإسرائيلية التي لم تفرق بين أي شخص أو مهنة. وبيّن زقوت في حديثً مع «العربي الجديد» نوعية التّحديات والصعوبات التي يواجهها الصحافي والتي تبدأ من الصعوبات الحياتية، «فهو مثل باقى سكان قطاع غزة يواجه تحديات فى توفير الغذاء والماء والدواء والملبس، إلتَّى حانب مشاكل العمل، فمع استمرار

بتمثك الأخطر فى عدم السماح بإدخاك معدات السلامة الصحافية

التي باتت غير صالحة للعمل، في ظل عدم سماح الآحتلال الإسرائيلي بإدَّخال

معدات حديدة. لكنّ الحظر الأخطر يتمثل في عدم السماح بإدخال معدات السلامة الصَّحافٰية، وهيُّ «اَلأهم في هذه المرحلة». من ناحيته، بين مراسل التلفزيون العربى في غزة صالح الناطور أن



. والمعدات، مروراً بإمكانية الوصول إلى مكان الحدث في ظل انعدام المواصلات. من يقف وراء شبكة شيريون كوليكتيف الصهيونية؟

لندن. **العربي الجديد**

كشفت صحيفة ذا غارديان البريطانية، أن المحرك الرئيسي وراء شبكة شيريون كوليكتيف لنشر التضليل الإسرائيلي والتضييق على المتضامنين مغ الفلسطينيين هـو رجـل أعمـال فـي مجـال التكنولوجيا يدعى دانيال ليندن واستخدم تحقيق الصحيفة البريطانية السجلات العامة ومواد مفتوحة المصدر لتأكيد المعلومات التي قدمتها في الأصل حمعتة الوردة البيضيّاء، وهي مجموعا . بحثية أسترالية مناهضة للفاشية وتسلُّط هذه الاكتشافات الضوء على طبيعة «شيريون كوليكتيف» التي تعرضت لانتقادات في الكونغرس الأميركى وجذبت اهتمام وسائل الاعلام في جميع أنصاء العالم، ودورها في الرد على الانتقادات الموجهة لسلوك الاحتلال الإسرائيلي في العدوان على غزة.

من هو دانياك ليندن؟ كشفت الصحيفة البريطانية أن دانيال ليندن هو من أعدٌ جهود التمويل الجماعي لـ«شىيريون كوليكتيف»، ويبدو أنه يلعب دوراً مركزياً في تشغيل حسابات وسائل التُّواصُلُ الْاجِتُّماعي الْخاصة بالشبكة، وينسق جهود المجموعة على قناة «تليغرام». وتشير السجلات العامة والمواد المتوفرة عبر الإنترنت إلى أنه يعيش ف غينزفيل، فلوريدا، لكنه قضى فترات قصيرة أيضاً في دورانغو في كولورادو، وميديلين في كولومبيا. ونقلت الصحيفة عن المسؤولة في المشروع العالمي ضد الكراهية والتطرف، هايدي بيريش، أن

«أيديولوجيته تبدو مشوشية للغاية».

وأضافت: «بغض النظر عن ذلك، فهو ينشر رسائل الكراهية».

«شیریون کولیکتیف»؟ «شىيريون كوليكتيف» هى شىبكة تضليل صهيونية مؤيدة لإسرائيل ظهرت أواخر عام 2023، تروّج لنظريات المؤامرة في

«إكس» و«تليغرام» و«غو فاند مى»، وتسعى إلى تشكيل الرأي العام حول العدوان الإسرائيلي على غزة لمصلحة شىكة تضلىك مؤيدة السردية الإسرائيلي في كل من الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة. وتضايق «شيريون كوليكتيف»الناشطين المتضامنين مع الفلسطينيين، بمن فيهم اليهود منهم، وقد عرضت مكافأت

مقابل الكشف عن هوية المتظاهرين

وتنقسم القناة أبضاً إلى غرف لمناقشة الأحداث في مناطق محددة (مثل كندا وأميركا اللَّاتينية)، أو لتنسيق النشاط عبر الإنترنت بما في ذلك عمليات التبليغ الجماعية ضد حسابات «إكس» التي تنتقد إسرائيل. وفي منصّة التمويلُ الجماعي «غو فاند مي» نظمت «شيريون» حملتين لجمع التبرعات في إبريل/نيسان ومايو/أيار من عام 2024. وقد حمعت حملة أكثر من 57 ألف دولار، بما في ذلك تبرع مجهول بقيمة 10 ألاف دولار، وهي أموال لشاحنات مجهزة بشاشيات كبيرة تعرض ادعاءات ضد طوفان الأقصى بالقرب من الجامعات في مختلف المدن الأميركية. وفي أواخر 2023 على «إكس» بدأت «شيريون» بتقديم ما وصفته . د «المكافأت» لتحديد هوية الأشخاص المشاركين في الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين. وأعلنت تغريدة بتاريخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني عن خطة وعدت بتقديم «أموال نقدية مقابل معلومات داخلية رائعة». وبحلول 3 ديسمبر/ كانون الأول، كانت شيريون تعرض مكافأة قدرها 500 دولار، ثم ارتفعت لاحقاً إلى 1500 دولار، مقابل الإبلاغ عن هوية المتظاهرين. وتعمل «شيريون» على تعزيز الإسلاموفوبيا والكراهية ضد الفلسطينيين، بينما تحتفل بالموت والدمار في غزةً. وقد أحتفت مراراً وتكراراً بوفاة الفلسطينيين في غزة، بمن فيهم

الصحافيون والأطفال الفلسطينيون.

الأصطناعيّ. على «تليغرام»، تستضيف «شيريون» قَناة خَاصة تَضْم 885 عضواً.

الأب الشيوعي في عهد الشاه، وعاد إليه مع الثورة التي خذلته، كما خِذلت الشيوعيين أمثاله؟ يُبدّى الفيلم تعلّق الفتاة بأبيها، غم عتبها عليه، واحتفاظها في ذاكرة قلبها، كما تقول صدى أبيات قصيدة فارسية علّمها إيّاها: «لا شيء يبقى، كلّ شيء يمرّ، كلّ شيء يتغيّر، فعِشْ سعيداً».

ى القيلم قضايًا عدة مُشوّقة ومُثيرة للأهتمام:الهوية والعلاقة معالأت والأصول والنظرة الثابتة والأفكار المسقة. تمّ ذلك أسلوب إخراجي ما زال يبحث عن هويته أيضاً، وأَبْرَز ما يعنيه انقطاع عن بلد، وما حفظه الذهن من صُور لم تعد تعبّر عن حاضر. صُور مأخوذة من الأخبار، ومن

أيام بعيدة جداً، وأوهام كثيرة ومبالغات عَن بُلدٍ تحيله إلى بعبع (حروج غير أمن للفتيات، لا يوجد إلا الفتاوي، إلخ)، تعيق نظرة موضوعية إلى جيل جديد (الفتاة خشيت في النهاية الذهاب رغم حصولها

على جواز سفر إيراني). يُعنى الروائي «كعب أخيل» (2023)، لفرهاد

د لمار، بمعاناةً فَرْدَين من نظام مُتسلّط، يدفع

بمعارضة إلى السَّجن، وبسِّينمائي إلى

التخلّي والانعزال، لما يلمسه في المجتمع من خطايا وظلمات. السيناريو (دلمار نفسه) مستوحى من معاناة شخصية. إذْ شُعِر هو

نفسه باللاجدوى، وقرّر يومّاً التوقّف عن

عمل السينما، كبطله في فيلم يسرد ملامح

من مصادفات حياتية، وسُجِئناء سياسيين بخضعون لعملية غسل دماغ لإقناعهم تُجِنُونِهُمْ، ولِجِنَةُ أُمْهَاتَ فَقُدنِ أَنَّنَاءُهُنَّ، وأُمُّ تحارب منذ أكثر من عقدين لاسترداد جسد ولدها. هذا كلّه جعلّه يشعر بالجبّن لتخلّيه عن كل شيء، ودفعه إلى الكتابة مجدّداً. ركّن الفيلم على صدمًات جماعية ناتجة من التسلُّطُ أكثر ما عبر عن ذلك مشهد

من استعدا الصوات المستوات الم

مريص، سوال يصرح عن ديدية الخطعول على تصريح بتصوير سيناريو كهذا، ينتقد بحدة أحوال مجتمع وسلطة. فالفيلم مُصور في ديكور طبيعي، وفي مسافات كبيرة. في هذه الحالة، كما يجري «العرف» اليوم في إيران، يقدّم مخرجٌ نصالًا لا علاقة له

بالحقيقيّ، للحصول على موافقة. قرّر دلمار ظهار الممثلات بحجاب، فليس هدفه «كسر

الحواجز» كما يُقولُ. وُرغمُ أنّ أموراً كثيرةُ تغيّرت بعد مقتل أميني، يضع نفسه مكان

بعدعرض «كُعْبُ أخيل »في مهرجانين عالميين

عام 2023 (تورنتو وسان سيباستيان)،

شعر دلمار بتهديدٍ، وقرّر عدم العودة إلى

إيران حالياً، والبقّاء في باريس لتحضير

مشروع. يعيد «سبب الموت مجهول» (2023)، مشروع. يعيد «سبب الموت مجهول» (2023)، لعلي زرنكار، إلى سينما إيرانية تقليدية، بشخصياتٍ عدَة، في استعارة للمجتمع

الإيراني بفئاته، وأساليب تعامل تفرض

حُذْراً وكُذْباً وتلاعباً. حين يموت راكب في

سيارة نقل جماعي، على طريق صحراوية،

يحاول الركاب الآخرون اكتشاف هويته.

في البحث عن أوراقه، يكتشفون مالاً كُثيراً.

بعد مداولات وتحوّلات في وجهات النظر

والمواقف، يبرز الإنسان في حقيقته المزرية، والمجتمع في واقعه البائس، اقتصادياً

على الأقل. يقررون تقاسم الغنائم، ودفن

الحثة. يكشف الفيلم أحوال مجتمع على

الهاوية، لما تعانيه من مشكلات اقتصادية

وأخلاقية، في أسلوب مشوّق يعتمد تناوياً

بين مكان محصور (السيارة)، مع لقطات

مَّةُ بِهَ جِداً، وآخر مُفتوح على المدِي (طريق

صحراوية) في لقطات واسعة تُبدي مدى

قعالدة -

تتواصك فعاليات

مهرجان المسرح الحر

الحولى فى عمّان حتى

الرابع مت الشهر الحالي،

بعدد من العروض

الأردنية والعربية

الممثلة وما يواجهها من مضايقات.

منوعات | فنون وكوكتيك

اعتمد مهرجان سينما - سينمات إيران على أفلام وثائقية قصيرة وطويلة وروائية قصيرة وطويلة. فما الذب عكسته الأفلام، وبعضها مُصوّر بعد مقتل مهسا أمينب؟

🗖 قراءت

المجتمعية في مواضيع جريئة، فضلاً عن رؤية مؤثّرة تتخلّل الأفلام التي تكشف عن إرآدة لآ تتزعزع لتغيير المعايير المعمول بُها، فكلّ حوار مُلَّىء بـْالْتُمرّد عَلَى النظام لكنْ، يبدو أنَّ هذَّه الحركة تركت أثرها كذلك عَلَى كمية الإنتاج السينمائي. فُردّاً على سؤال عن سبب اختصار مدّة دورته الـ11 (5. 11 يونيو/حزيران 2024) وعدد أفلامها، قال همايون إنّ الفترة تعاني

باريس. ندما الأزهري من الإلهام، أحدثت حركة «المرأة» الحياة» الحرية» الحرية» المرية» المحياة الحرية» الإيراني، وتشبّع المن والثقافة، خاصة الإيراني، وتشبّع المن والثقافة، خاصة هذا النشاط الإبداعي، يقول المخرج الإيراني نادر تكميل همايون، مدير مهرجان سينما المناط الإسم نفسه، تظهر السينما المعكاساً مؤثّراً لهذه الثورة المناط المحكاساً مؤثّراً لهذه الثورة المناط المحكاساً مؤثّراً لهذه الثورة المناط المحكاساً مؤثّراً لهذه الثورة المناط عن مواضع حريئة، فضلاً عن

ينتج من أفلام وكيفيته، ولا سيما بشأن قضية الحجاب هذا يُلاحظ، فالدورة

الأخيرة، المهداة إلى المخرج الراحل داريوش مهرجوي (1939 . 2024)، قدّمت فيلمه الأخير «لا مينور» (2022) فقط. سبب ذلك بحسب همأيون صعوبة جمع أفلامه. فَى هذه المرحَلَة تحديداً، الشاهدة على تحوّلات تحت السطح وفوقه، لا أحد يمكنه





رجبب الثانب، مضمون مهمّ وذكي. لكنّ هذا لا يكفي لحعله ممتعاً. فنتعامله مع قضية مثقلة بالمعاني، على خفّة ودعابة، لجعُله وآخر ، يلتقى شابة غريبة



سجين» (2023)، فيلم حامد الإخراج التحلّي بشيء من جاذباً. هناك مواجهة بين الفرد والمجتمع. يقيم أبُ متقاعد وابنه الشاب معأ، وهما على خلاف دائم. الأب، المعتاد على إحضار فتيات للمتعة سنوقت تقرّر البقاء في البيت رغما



في «خواطر أو يوميات

الأصلي. وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول جُوزيبي كاباريلي، وهو مؤرخ متخصص في الفن بالمعهد المركزي للترميم في روما الذي

في أحد مختبرات روما، يحاول مرمّمون يتسلحون بالمشارط والفُرش والصبر إعادة الأعمال الفنية

المسترجعة إلى وضعها الأصليّ، والتي أعيدت

أخيراً إلى إيطاليا، بعدما سرقها لصوص

وعدُّلُوا عليهًا. داخل المعهد المركزي للترميم في

روما، نُحتفظ مؤقتاً، منذ نهاية مايو/أيار، بـ600

عمل فني منهوب أعادتها الولايات المتحدة إلى

إيطاليا، بينها جرار خزفية وأعمال فسيفسائية

ولوحات وتماثيل. وقبل عرضها في المتاحف

و إعادتها إلى أصحابها، ينبغي أن تُمرّ بعض

الأعمال بين أيدي مرممين حتى تستعيد مظهرها

نأسس عام 1939 والتابع لوزارة الثقافة، إن عدداً

كسراً من الأعمال المنهوبة غُدَّلت «لحعلها حداية

ولعرضها في السوق الخاصة». هذه التغييرات،

كاستخدام طلاء الأظفار أو الطلاء العادي، توصف

بأنها «ترميمات تكييفية»، وتُفسَّر «بالرغبَّة في

. اخفاء مشاكل مرتبطة بالحفظ والأضرار» التي

لُحقت بالعمل الفُنى بفعل الزمن، على ما يؤكد

ومن بين أبرز الأعمال الفنية في المجموعة، تمثال

بُرونزي بالحجم الفعلي لأمير هلنستي، يعود تاريخه إلى القرن الأول ويمثل التمثال مبتور

الذراعين والقدمين رجلاً يرتدي سترة قصيرة

مدير المختبر في المعهد استيفانو فيراري.

استعادة مجموعة واسعة من الأعمال الفنية التي يعود تاريخها إلى ما بين القرن التاسع قبل الميلات والقرن الثاني، والتى تبلغ قيمتها نحو 60 مليون يورو (64,32 مليون دولار)، هي ثمرة تعاون بين

الفنية المُرمِّمة تمثاك

وينظر بعيداً. وبين التحقيق الذي أجرته قوات الدرك الإيطالية أنّ التمثال سُرق خلال سبعينيات القرن العشرين، خلال عمليات تنقيب سربة في جنوب إيطاليا. وعثر عناصر الدرك عليه مع 144 عملاً آخر في نيوجيرسي، بالتعاون مع السلطات الأميركية. ويعتبر كاباريللي أنّ (هذه القضية مهمة»، بما أنّ «عدداً قليلاً جداً من الأعمال البرونزية الهلنستية قد استمرَ عبر التاريخ». وتترك نظرة أولية للتمثال انطباعاً بأنّ هذا

■ متابعة إيطاليا تُرمّم قطعاً فنية منهوبة

العمل الفني أعيد طلاؤه. وسيتعين على المرممين تنظيفه في مرحلة أولى. وتؤكد المرممة فرانشيسكا أنجيلو أن المرحلة الأولى التي ستستغرق نحو شهر ستتيح «التعرف إلى الموادّ

إيطاليا والولايات المتحدة في مكافحة الاتجار بالأعمال الفنية والثقافية. وتعتبر بعض الأعمال الأخر، كسلسلة من اللوحات، من منازل خاصة.

من بين أبرز الأعمال لأمبر هلنستب

وأكدت رئيسة متحفّ اللوفر أنَّها ستدرس الطلبُّ، لكن لم يُعلَن حتى اليوم عن أي التزام بإعادة الممتلكات إلى أصحابها الأصليين.

الفنية التي أستُرجعت من الممتلكات العامة،

كالتي سُرقت من الكنائس، بينما نُهِ البعض

وإيطاليا منخرطة في عمليات البحث عن تراثها.

فَفَي 2023، تمكّنت القوات المسؤولة عن مكافحة

الحرائم المرتبطة بالفنّ والآثار في قوات الدرك من

إعادة 105 ألاف و 474 عملاً منهوباً، بحسب أحدث

تُقرير لها. وأُتيحت للبلاد فرصة استعادة تمثال

«الشَّبَّاتِ المُنتَصرِ» البرونزي الشهير المعروض

في متحف غيتي في لوس أنجليس. وهذا التمثال، الذي عثر عليه صيادون إيطاليون قبالة سواحل فانو في البحر الأدرياتيكي عام 1964،

يعود تاريخه إلى القرن الرابع قبل الميلاد، ويمثل

رياضياً عارياً بالحجم الطبيعي. وبيع مرات عدة

لينتهي به الأمر لدى «غيتي». وفي بداية مايو

الماضي، قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

لكنّ روماً لم تفز بمعارك أخرى، إذ تقدمت بطلبات

عدة إلى متحف اللوفر لاستعادة سبع قطع أثرية

نُهِيتً قبل بيعها وعرضها في المتحف الباريسي.

بملكبة إبطالنا للعمل.

تُعثاك «الشباب ا**لمنتصر**» (ماريو

...The 8 Show متاهة داخك الفيك الأبيض

يشبه في بنائه «لعبة الحبّار» (نتفليكس)

«اعتقدتُ أنّ الأمر سيكون مختلفاً». الجملة لتى يبدأ بها المسلسل الكوري الجديد لإنتاج الجديد لـ«نتفليكس» وخارجه. بدايةً، لأنّ القصة تتبع ثمانية أشخاص . محاصرين في مبنى غامض، حيث يُعرض برنامج ألعاب واقعي يكسب فيه لشاركون المال كلما مرّ الوّقت عليهم. جميعهم يرتدون زيّاً موحداً أبيض، بالكاد يمكن تمييزهم عن طريق الرقم الموجود على ظهورهم، والذي، من ناحِية أخرى، بشير إلى الطابق المخصّص لكلِّ منهم. ما لْمُشَكَّلُهُ؟ لَا أحد يُحصل على العائد نفسه مقابل المشاركة في التحدّي الذي هو جزء منه. وعاجلاً وليس أجلاً، سينهار النظام الهرمى لهذا القيل الأبيض. في المسلسل، تتعابش الفكاهة المستمرة

والنبرة المشؤومة ويعض عمليات البحث لجمالية ما بعد الحداثية مع أخرى من السينما التقليدية. فضلاً عن هذه المراوحات لفتية المستمرة، ينضم عمل الكاتب والمخرج هان جاي ريم إلى قائمة طويلة من مشاريع سعت إلى احتلال المكان الذي تركه المسلسل الكوري الشهير «لعبة الحبّار» (Squid Game)، الذي يُنتظر إطلاق موسمه الثانى نهاية العام الحالي. وقد باءت عمال مُحترمة من البلد نفسةً بالفشل في محاولتها، على الرغم من إيضاحها بعضّ لهواجس المشتركة: الرغبة المطلقة في الفورَ بأي ثمن، والتناقضُ بن قمة المدينةً وقاعها، والسادية والفكاهة الحسدية،



_____ **خلاك احتحاج أمام القنصلية الإيرانية في إسطنبوك، 21 سبتمبر 2022** (باسين أكجوك/ فرانس برس)

ودفع الحدود

المسلسلات تمثيله وإعادة إنتاجه بالطبع، لا توجد هنا أقنعة أو ورود، باستثناء المتسابقين الذين يختبرون قدرتهم على التحمّل النفسي والزمني. ثمانية أشخاص (جون يول ريو، ووهي تشون، وجيونغ مين بارك، ويول أوم لي، وهاي جون بارك، وزو يونغ لي، وجيونغ هي مون، وسيونغ وو باي) لا يعرفون بعضهم بعضاً. لا يجمعهم الكثير من

وذلك النظام الطبقي الذي يحبّ مبتكرو تلك

القواسم المشتركة أيضاً. باستثناء شيء واحد: أنهم يشاركون في عرض ألعاب غامض. يُمنح كل فرد من الثمانية غرفة في أحد الطوابق الثمانية لمبنى قائم بذاته. ليس عليهم فعل الكثير في الواقع. كلما طال بقاؤهم في المبنى، كانت الكافأة أكبر. ولكن . من الناحية العملية، بتعيّن عليهم شراء طعامهم ولوازمهم الأساسية بسعر مرتفع جداً. لذلك، على ثمانيتهم أن يتوصِّلوا إلى ثبيء ما لدفع ثمنه. في البداية، يرضون بالصعود والنزول على الدرج، حيث من لواضح أن هذا يزيد من «وقتهم». لكن هذا وحده لن يكفي، وسيضطرون إلى اختبار وتجربةٍ شُنَّىء أكَّثر جذَّرية لزَّيَّادةُ ثرُّواتهمْ. ` عندما أطلق المسلسل الكوري الجنوبي «لعبة

لحول The 8 Show حول تأخير الأحداث أكثر فأكثر

«نتفليكس»، في عام 2021، كانت الاستجابة الجماهيرية هائلة. وعلى الرغم من أن السيناريو لم يكن جديداً حقاً، إلا أنه ضرب وترأُ حساساً وحقق نجاحاً عالمياً كبيراً. ثم حاول كثيرون البناء على هذا النجاح، بما في ذلك «نتفليكس» نفسها، التي أصدرت عدداً لا يحصى من الإنتاجات الكورية الأخرى في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، في هذه الأثناء، من الواضح أن الضَّجة الكبرى قد انتهت ونادراً ما يتمكن أي من هذه العناوين من صنع اسم لنفسه. مع The 8 Show ، تجرى محاولة أخرى، تبدو، للوهلة الأولى على الأقل، وكأنها تحاول نسخ قصة النجاح إياهاً. فهو، في النَّهَاية، مسلسل كوري جُنوبي آخر يدور حول عرض ألعاب غامض. إلا أن هذه ليست مجرد نسخة أخرى. أحد

نقاطٍ لاحقة. وهناك روح الدعابة، على الأقلّ

في الحلقة الأولى، عندما يتعثّر الغرباء

الثمانية في المبنى ولا تسير الأمور على ما برام بطريقة ما.

الحبّار»، الدائر حول عرض ألعاب قاتل على

عمّان. العربي الجديد انطلقت في العاصمة الأردنية عمّان، أخيراً، فعاليات مهرجان المسرح الحر الدولي، تحت شعار «أهل شجر الزيتون». ويقول القيّمون على المهرجان إنّ هذه الدورة تُقام «تَضَامناً مع الشعب الفلسطيني في الاختلافات أن الأرواح البشرية لا تُزهق قطاع غزة». وتتواصل فعاليات التظاهرة منذ البداية. في الواقع، لا يُسمح لأحد أن حتى الرابع من شهر يوليو/تموز الحالي. يموت في هذا العرض، وإلا فإنه سينتهي على الفور. وهذا غير مربح للمشاركين وبدأت فعاليات حفل الافتتاح بعرض فيلم الذين من مصلحتهم تأخير القصة قدر تُسجيلي بعنوان «المحطة» من تأليف الإمكان. لذلك، يدور The 8 Show حول تأخير وسيناريو وحوار على عليان، وإخراج منذر خليل مصطفى، ثم تالها عرض الأحداث أكثر فأكثر، ودفع الحدود من دون مسرحية «هناي» من الأردن، للمخرج تجاوزها. وهذا ينطوي على قدر معيّن من التحربة والخطأ، فلا أحد يعرف ما هي الأردني عمر الضمور. قواعد اللعبة منذ البداية، بل يكتشفونها مع وتشارك في عروض المهرجان، مسرحية «بيدرو والنقيب» للمخرج إيهاب زاهدة من مرور الوقت وتصاعد الأحداث والصراعات. هناك عناصر غامضة هنا، ولكن أبضاً في فلسطين، و «حياة سعيدة» للمخرج كاظم

نصار من العراق و«ذاكرة صفراء» للمخرج

ضده بهذا التضامن؟ حسن العلى من السعودية، و«سيناريو وحوار» للمخرج فيصل العبيد من الكويت، و«11,14» للمخرج المعز القديري من تونس.

حضوراً في المهرجان سوى في الشعار وما يشير القيّمُون إليه بأنّه «تضامّن». فعالبات

مهرجان المسرح الحر الدولي في عمّان

وتتنافس عـروض المسـار الـدولـي في المهرجان، على ذهبية المسرح الحر لأفضل

عمل مسرحي متكامل وفضية المسرح الحر

لأفضل عمل مسرحي متكامل وبرونزية

المسرح الحر لأفضل عمل مسرحي متكامل

وجائزة لجنة التحكيم الخاصة وحائزة

وجائزة السينوغرافياً. لا يبدُو أنُّ لقطاعٌ غزةً

الأوروغوياني ماريو بينيديتي (1920 2009)، وأخرجه إيهاب زاهدة. يدور العمل في غرفة تحقيق في أحد السجون الأوروغويانية. بيدرو مُعتقل سياسي والنُقُيبُ يُحقَّق مُعَّه ويُعذَّبه مطالبًا إياً، بالاعتراف. كل فصل من فصول المسرحية ينتهي بِصرِخة بيدرو: «ُلا». وهُكذا إلَّى أن ينهار المُحقُق عوضاً عن انهيار المُعتقل.

ت يَرِّةُ تُقام فَى العالم العربي «تضامناً مع الشُعب الفلسطَّيني في قطاع عزة». بعضها يخصُّص جزء من ريعه للَّتبرّع للجهود الإغاثية في القطاع، وبعضها الأَخْر يكتُّفي برفع هذا الشعار الذي يُسمن ولا يُغنى من جُوع. هو ليس سوى شعار يحاول فيه القيمون على هذه الفعاليات إقحام قطاع غزة في أمسياتهم كي يبرّروا عدم إلغاء هذه التظاهرات والنشاطات الفنية والثقافية. لكن، ماذا سنفعل الفلسطينيون الذين

بتعرضون لابادة جماعية يمارسها جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ تسعة أشهر يلفتنا في هذه المسرحيات، عرض «بيدرو والنقيت»، وهو عمل من تأليف الكاتب من مسرحية «بيدرو والنقيب» للمخرج إيهاب زاهدة (فيسبوك) يقول زاهدة عن المسرحية: «في أي عملية مقاومة، المسافة بين الأول والثاني هي أولاً

يُمكن لأي كائن طبيعي أن يتحول إلى جلاد، وهذه المسرحية ليست مواجهة بين وحش وقديس، وإنما رجلان كائنان من لحم ودم، كل واحد منهما يتمتع ينقاط ضعف ونقاط

أيلول 2023، إذ نال جائزة أفضل عمل وقبل كل شيء أيديولوجية، وهناك ربما مسرحي متكامل، وجائزة أفضل إخراج يكمن المفتاح لفوارق أخرى تشمل الأخلاق لإيهاب زأَّهدة، وجائزَّة أفضل ممثل مناصفةً والنفس والحساسية». يؤدي الدورين كل بين الفنانين رائد الشيوخي ومحمد الطيطي من رائد الشيوحي ومحمد الطيطي. وكان عن دورهما في العمل، إضَّافة إلى جائزتيّ قد حصد العرض عدداً من جوائز مهرجان أفضل إضاءة وأفضل ديكور. الإسكندرية المسرحي الدولي في سبتمبر/

من وإلى

أصيح النقد ، بالنسق إليك، في مُقدِّمة كلَّ الحقول لأدبية والمعرضية؛ فأنت لا تربد أن تُصيح ناقدا لكي تدرس وتفحص لروايات والأشعار ، بك انَّكُ تطمّح إلى خلق مفهوم للأدب، وهذا ما بعطاب للنقد هوتته

لتكُن أكثر تمرّداً مت الشعراء والروائيين

رسالة إلى ناقد شات

تحمود عبد الغنى

صديقي العزيز، عادت بي رسالتك إلى ما كنتُ عليه منذ أربعين سنة. كنتُ طالعاً في كلّعة الآداب، وكانت تلك السنوات من عمري سنوات الاحتكاك بالروابات والقصص والأشبعبار وكتب النقد والمناهج. كنتُ أريد أن أفعل كما يفعل . النقّاد بنصوص الأدب أمسكها بين يدي وأستمرّ في الحفر بمثابرة وجهد، مثلماً نفعل نَقًازُ الخشب بخشب الأشجار. لم . كن أعرف كيف أُصبح ناقداً يفعل بالكتب ما يفعله نقّار الخُشِّب بِالأَشْجِارِ. لكنْ تأكّد أن ما يجعلك تتعلّق بشيء هو حين صبح حاجةً ملحّة بالنّسية إلّيك. وحيّن تشعر بأن ميلك نحو النقد أصبح حاجة ملحّة، فحينتذ لن تفارقك هذه الحاجة لى أخر يوم في حياتك. وهي غالباً ما تظهر في شكل استعداد مبكّر لا شيء يُضْعَفُه ربما ستسألني: ما هو مصدرٍ هُذا الاستُعداد المبكّر الذِّي يشكّلُ قاعدةً صلبة لانطلاقك نحو ممارسة النقد؟ أظنّ

لجواب هو: الميل نحو الفحص، فحص

لأشياء وفرزها وتمييزها عن بعضها.

كما تقف وراءها، دون شكّ، رغبتك الدائمة

في أن تسأل المؤلِّفين هذا السؤال الصعب لمأَّذا تكتبون؟ كما أنَّ لهم الحقِّ في طرح نفس السؤال: لماذا اخترت أن تصبح ناقداً لنقرأً هذا الحوار القصير: - لماذا تكتب؟ يسأل الناقدُ الكاتبَ. - أريد أن أتأكد، يقول الكاتب وهو يحلم.

«الشجرة والمنبع» لميشّيل شارلٌ، لأنّه رمزُ ينتمي إلى مرحلة كان يُنظر فيها إلى النقد بَجُدية بالغة، إلى درجة أنه أُسنُدتُ إليه صفة المبدأ. إنّ الحاجة الملحّة عليك، لُكِّي أجيبك عن سُوَّالك الخفي، تحدَّث داخلًك كما لو أنّها فعلُ لا رادُّ له. لقد أصبح النقد، بالنسبة إليك، في مقدّمة كلّ الحقول الأدبية والمعرفية. فأنت لا تريد أن تُصبح ناقداً لكي تدرس، وتفحص كما سلف، الروايات والأشعار، بل لأنك تطمح إلى خلق مفهوم لـلأدب. وهـذا مـا يعطم للنقد هويته النبيلة. لنضع أمامنا تجربا الرومانسية الألمانية الأولى؛ حيث كان الأدباء نقادأ يقودهم مبدأ إبداع مفاهيم

جديدة للأدب (لنذكر على سبيل الحصر الأخوَين فيلهلم فون شليغل (1767 - 1845) وفريدريش فون شليغل (1772 - 1829)).

فقط مجموعة من الأوامـر، بل هو تفكيرٌ دائم في تسطير البدايات. كُلُّ شيء يجب أَنْ يبدأ من جديد. وذلك لا يُمكن أن يحدث إلّا حين يترك التسلسل الزمني مكانه للأفكار وهذه المفارقة واضحة جداً، فالتسلسل الزمني يُعطِّى أهمية لما سبق، في حين أنَّ الأفكَّار تُعطَّى الأولوية لما سيبدأ. حين لقد قدّمتُ لك هذا الحوار القصير من كتاب تأتي إلى النقد يجب أنّ يتشكّل ذهنك منّ هذه القاعدة النظرية. النقّاد يشتركون في فعل واحد مميّز يمكن تلخيصه في خلوًّ مفهوم جديد للأدب في حدّ ذاته، وأعطاء النقد على الفور نبله، والعمل على تجديده

«النقد قبل كل شيء»، إذا استعملنا عنوان

دراسة لـ«مارك سيريزويلو»، النقد ليس

من أعلى إلى أسفل من خلال نماذج كبرى. وتَأْكُد بِأَنَّ عَملاً مثل هذا لن يكون سريع إنّ النقد، في وجه من وجوهه، هو تمرُّد دائـمُ على نظرية الأدب. وعلى الناقد أن أفلاطون الذي استبعد الشاعر من جمهوریته، کما نعلم، فی کتابه «فن

يكون أكثر تمرّداً من الشعراء والروائيين، الذين كان أغلبهم، لنقرّ بذلك، كيخوتياً يُشهر سيفه في وجه طواحين الهواء. كما على الناقد، من جهة أخرى، اتخاذ قرار بتتبع الخطوط الرئيسية للاستمرارية التي تُميّز التراث المعرفي الذي بدونه لن وتسمية لـ «الأجناس». وهذه المفاهيم، يكون النقد الأدبي الحديث موجوداً. وبعد

يحوم حولها

تقليد (أو تقاليد) التأويلية. والتمييز، التي تناسب المشرّع أو الطبيب الفيلسوف، فإنّ أرسطو، على عكس

الشعر» خضعت الأعمال التّخييلية لأوّل مرّة للفحص. وهو نصّ تعليمي كتبه أرسطو عندما كان يُدرّس في أثينا بين 334 و323 قبل المبلاد. لقد قدّم فيه وصفاً

كما تعلم، استمرّ استعمالها إلى يومنا هـذا. وبعد ذلك، مع الممارسة وتوالي هذه القدرة المطلقة النظرية والنقد. القُرَاء يختلفون والكتب تختلف أيضاً. هذه هي قاعدة النقد. للناقد فيها شيء مزعح

> ذلك عليه أن يدرس على التوالي العلاقة بين النقد والشعرية التي أسّسها أرسطو، . ومسألة فقه اللّغة والّتاريخ الأدبي، ومشكلة تفسير الأعمال الأدبية من خلالً إذا كانت الصفة النقدية kritikos في لَغَة أَفَلَاطُونَ، تَشْيِرَ إِلَى مَلَكَةَ التَّفَكِيرَ

لا تفصك الروائية الهندية

(1961)؛ بمَنْح الإذن بمُقاضاتها على

تصريحات تعود إلى عام 2010، وتناولت

فيها إقليم كشمير وكونه «ليس جزءاً لا يتجزأ من الهند». صحيح أنّ القرار قد يُفهَم منّ

وجهة نظر داخلية، ذلك لمواقف روي المعروفة

بمعارضتها توجهات حزب «بهارتيا جاناتا» (BJP) القومي المتطرّف، لكنّ تدّقيقًا

في الطريقة التي تُفكّر بها الروائية يقول

يضِاً إنها لا تفصل بين الموقفين الداخلي

مودي وبين مساندتها فلسطين. نقول هذا

لأننا في سياق عربي نشهد الكثير الكثير

من الفَصَّام، ليس كلُّ من هـو مـع فلسطين

يتجرّأ بنصف كلمة على نظام بـلاده، وقُل

لشيء نفسه عن مُعارضين يبدو أن لا شأن

والأَممى؛ بين معارضتها حكومة ناريندر

كما أنّى معجبٌ جدّاً بفولتير (1694 - 1778) آلـذي كـأن حريصاً على إبـداء ملاحظة أنَّـة في الماضي، في القرنين السادس عشر والسابع عشر، «انشغل الكتاب الأدبيون كثيراً بالنقد النحوي مع المؤلّفين اليونانيين واللاتينيين. ونحن مدينون لأعمالهم بالقواميس والطبعات الصحيحة والتعليقات على روائع العصور القديمة». لعلَّك تلاحظ في كلّمات فولتير رؤية للنقد باعتباره إعادة بناء صَبورة، كمهمّة احترازية قصد تقديم عمل شرطه الرئيسي هو التميّز.

نصوصُ التحليل، تُكرُستُ العلاقةُ بينًا

القارئ السنَّئ لا يقرأ سويًّ الكتب السنِّئة.

أدعوك إلى تأمّل هذا القول الدقيق لـ سي.

إس. لويس: «لو قلنا إنّ أ يُحت (أو تمثل

ذَائقته) للمجلّات النسائية، وإنّ ب يُحبّ

(أو تميل ذائقته) لدانتي، فيبدو كما لو أنَّ

كلنتي يحبّ وذائقة تحملان المعنى ذاته

عند أستخدامهما، كما لو أنّهما بعبران

عن النشاط ذاته، في حين أن ما يتوجّه كلّ

«التمييز» و «النقد» لفظتان من نفس العائلةً. وإذا عدنا، على طريقة الانتقادات النحوية في اليونانية واللاتينية، نجد أن معنيهما يشير إلى «الفصل» و«التمييز» لتنحية القمح والقشر جانباً. من حيث الإسناد، على سبيل المثال: لتحرير العمل الأصيل من كتلة الأعمال المزيَّفة. إنَّ هذه العمليّات قد تمسّ، في حالة التَّظأ، وجود النقد نفسه. إنّ أكثر فئة تهتمٌ بـ«التمييزُ» و«الفصل»، قبل حتى نشر الكتاب، هُم الناشرون الذين يبحثون عمّا يرضيهم، لذلك وصفهم بليز باسكال بـ«القوّات

المسلّحة». في حين مهمّة الناشر، ولحانه،

هو الإكتشافَّ تحت «عدسة مكثرة».

هذا هو خطر كلّ الانتقادات: الاعتماد فقط على معيار الدوق. والنتيجة هي انخفاض غريب في النشاط النقدي، والذي سيتألّف فقط من الحكم على أعمال العقل من أجل التمييز بين المختارين والملعونين، أو بشكل أكثر دَّقَة أولئكُ الذِّينَ اخترتهم منَ أولئك الذين لعنتهم. قال لا برويير (545 1696) ذلك بشكل حيّد للغاية: «هناك حبوبة أكثر بكثير من الذوق بين الرجال. أو بالأحرى، هناك عدد قليل من الرجال الذين يرافق ذكاءهم الذوق السليم والنقد الحكيم». ومع ذلك، في نفس اللحظة التي نحكم فيها على النقد، لا يسعنا إلَّا أنَّ نتصوّر النقد على أنه حُكم هذا الأتحاه قُـوِيُّ لَـدرِجِـة أنَّـه بُـوِجِّـه كُـلُ مِحَـاوِلات التعريف، بالنسبة إلى إميل ليتري (1863-

الذي نعودٌ إليهُ دائماً. ` النقد الأدبي هو «فنّ الحكم على الإنتاج . . الأدبي»، والناقد هو «الشخص الذي بحكم . على أعمال العقل» والنقد هو «حكم صادر ٰ عن الناقد». هذه القدرة المطلقة للناقد فيها شيء مزعج يحوم حولها. لذلك نفهم لماذا بدأ سي. إس. لويس تجربته في النقد الأدبى من خلال مهاجمة التعريف العادي: «النَّقد الأدبي له الهدف التقليدي المتمثّل في الحكم على الكتب»، ومن خلال عكس العملية التي ينطوي عليها «الذوق السليم هو الذي يقودنا إلى الكتب الجيدة، الذوقُ السِّيئِ هُوَّ الَّذِي يُقُودنا إِلَى الْكُتْب السيّئة». لماذا، بعد كلّ شيء، لا يمكننا «تعرَّبُ الكتاب الجيِّد على أنَّه كتاب نُقرأ بطريقة معيّنة، والكتاب السيّئ على أنه

. كتاب يُقرأ بطريقة أُخرى»؟ هل يجب تحميل أرسطو مسؤولية هذا التوجُّه النقدى نحو المعيار؟ لفترة طويلة اعتُبر المعيار هو المرجع الأعلى في مجال النقد، عكس ما هو الأمر في العديد من المجالات الأُخرى الِتي أظهر فيها أرسطو مرونة أكس. فغالباً ما يكون «كبير أطبّاء الأدب» هو الذي ينطق التشخيص باسمه. في هذا الصدّد، النقد هو بالفعل أحد فروع المعرفة. الدراسة الفردية للمريض هي أمتداد للدراسات السابقة، ولها امتَّدادات خاصّة بِها. وبالتالي فإنّ النقد له تاريخ. ولكن يمكن أن يكون أيضاً هو التاريخُ الأدبي، الذي يحاول كشفُ تشابكُ كتابات الماضي، ووضعها ضمن ترتيب معين، وفي الوقت نفسه، متابعة اللعبة المعقّدة للتنّاسل. إنه يريد، مع سانت بوف، أن يصيح نوعاً من «التاريخ الطبيعي الأدبي»، و«إنشاء تصنيف للعقول». لقد كان يُحلم، مع غوستاف لانسون، بتبنّي الموسوعية وسعة الاطلاع، إمّا بهدف إجِرِاء بحث أُحادي متّسم بالصبر، أو لبناء ملخّص تاريخي موسّع، «صورة للحياة الأدبية للأمّة، وتاريخ ثقافة ونشاط

خاصٌ بالحشد الغامض الذي يقرأ، وكذلك بالأفراد اللامعين الذين كتبوآ». (شاعر وروائى ومترجم من المغرب)

إسماعيك كاداريه

رحك، صباح أمس الاثنيت، الروائي الالباني عت 88 عاماً، بعد مسرةامتدّت منذ الستينيّات، وامتازت ىعلاقة مُقَرِّنة من الحُكم الشمولان في

تيرانا ـ **العربي الجديد**

بين الترشُّح الدائم لنيل «جائزة نوبل لـلأدب»، من دون أن يتحقّق ذلك، وبين الوثائق التي ظُلُتُ الصُّحُف تكشُّفها عنه، وبتواتر، حول علاقته برأس النظأم الشمولي في ألبانيا، أنور خوجا (1908 1985)، هكذا بقى اسم الروائي الألباني اسماعيل كاداريه يتردد في الأخبار وعوالم الكتابة خُلالُ السنواتُّ الأخيرة، قبل أن يُغادر صاحب روايـة «نيسان المُهشِّمِ»(1980)عالمنا صياح أمس الاثنين في العاصمة تبرانا، عن ثمانية وثمانين عاماً. وُلِد كاداريه في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يتاير 1936، بمدينة جيروكاستر جُنوب ألبانيا، خلال فترة خُكم النظام الملَّكيّ، وحين بلغ من الغُمر تسع سنوات كأنت الحمهورية قد تأسّست، بعد انسحاب القوّات الإنطالية من البلاد مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ويداية حقية جديدة حكم فيها أنور خوجا لمدة أربعين عاماً، بداية من 1945. تدرّج كاداريه في تعليمه حتى حصَل على دبلوم في التّربية من «جامعة تدرانا» عام 1956. وصحيحُ أ تأثَّره بالكلاسيكياتُ الأديية قد جاءً في وقتٌ منكّر إلّا أنّه لم ينجز عمله الأدبي الأول، وهو مجموعة شعرية، حتى عام 1954. وفي أواخر الخمسينيات، انتقل إلى مرحِلةُ الدراسات العليا في موسكو، وهناك أتبح له الاطّلاع على أعمال من الأدب العالمي، ثم عاد مطلع الستينيات إلى تيرانا بعد تأزُّم العلاقات السياسية بُن ألبانيا والاتحاد السوفييتي، حيث

شـاعـراً، ولـم تـصـدُر روايـتـه الأولـى حتى عام 1962، وعلى شكل مقتطفات صحافية. لكن، مع روايته الثانية «جنرال الجِيشُ المُنَّتُ» (1963) أصيح اسمُه أكثر حضوراً في الأوساط الأدبية، كما سينشر نى هذا العَقد روايتَين أُخْريين: «الوحش» (1965)، و«الـزوّاج» (1968)، وبالتوازي مع ذلك كانت قبضة الشمولية تشتدّ على البلاد وأصبحت الرقابة أكبر على الأدب، مع ذلك ظلّ أدب كادِاريه يُنشُر ويُروّج له من النظام، بل اعتبر كاتبه المُدلّل بعد أن رعى مشاريع ترجمته إلى اللغات الأوروبية. أمّا في السبعينيات فسيتواتر نشر كاداريه للروايات: «الحصار» (1970)، و«السجل في الحجر» (1973)، و«نوفمبر العاصمة» (1975)، و«الشفق من سهوب الألهة الشرقية»، و »مشكاة العار» (1978)، و«الجسر» (1978)، وفي هذه الأعمال بدأ يستلهم التراث الألباني والقصص والأساطير، ويُعيد توجيهها بأسلوب يستبطن ملامح نقد احتماعي، . والذي تُطوّر مع «قصر الأحلام» (1981) إلى مواجهة مع بعض تيارات السُّلطة حينها، من دون أن يمثّل أدبه أفكاراً

وهموماً معارضة لخوجا الذي جمعته يه علاقة شخصية قويّة، إذ تقلّد الروائي على إثرها منصباً رُفْيعاً (نائب رُئْيسُ «الجبهة الديمقراطية»، وهي الواجهة تُوفّر لهُم مساحات حرّبة كاقبة لانتشاء أدبهم في بُلدانهم، حازت أعمال كاداريه رواجاً كبيراً داخل البانيا، كما مكّنت من ترجمتها وترويجها في أوروباً نُعداً مُكرِّساً؛ فضلاً ٰعن أنٌ «انشقَاقه» في وطلبه اللجوء إلى باريس، حيث نال الحنسية الفرنسية، عزّز من هذه «الهالة» حول اسمه. أنجز كاداريه، في سنوات ما بعد الشيوعية، أعمالاً عديدةً، فقد صدر (2003)، و»ابنة أغاميمنون» (2003)،

ومنها إلى العالم، الأمر الذي منحُها أواخر أنَّام الدُّكم الشَّيوَّعي عام 1990، و«سقوط مدينة الحجر» (2008)، و «الصُّدفَّة» (2010)، و «دُمي» (2015)، كما عاد إلى كتابة الشعر عام 2004، وصدرت له ثُلاث مجموعات منذ ذلك التاريخ، إلى جانب المجموعات القصص تحوّلت إلى متحف مؤخّراً. وفي تلكّ

والمسرحيات وعشرات المقالات.



اطلالة

قضايا شعوب لا حكومات

الثلاثاء 2 يوليو/تموز 2024 م. 26 خو الحجة 1445 هـ. 🗖 العدد 3592 السنة العاشرة

بدا الوضع في المنطقة العربية قبل السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وقد أتُخذ مساراً نهائيًا على الأقلَ بالنسبة للآحتلال الإسرائيلي، فالعرب يتسارعون إلى التطبيع، وكأنّ السبق إليه غنيمة، ولو كان مهيناً، يُرضون الأميركان، ويكسبون «إسرائيل» حليفاً ضد إيران. بالنسبة للسوريّين، لم يكُن الأمر في تحويل «إسرائيل» إلى صديق، واعتبار إيران العدق، كلاهما عَدوَّان لا شكَّ فيهماً. «إسرائيل» سبب عدم استقرار المنطقة، كان من نتائج وجودها تدهور أوضاع البلدان العربية، وهزائمها المُتتالية، وظهور العسكر الذين استولَوا على الحُكم، فابتُليت الشعوب بهزائم أشدٌ وطأة، بأنظمة دكتاتورية عسكرية همجية، وإهدار طاقات المنطقة على الانقلابات والحروب، وأصبحت فلسطين مأساتنا.

ولا بأس هنا، إذا استعملنا تعبيراً أدبيًا قد يؤدّى المطلوب، بالنسبة للذين يعتبرون فلسطين ما زالت قضيّتهم، وجُرحاً ما انفكٌ يتّسع. جرحٌ أصبح نازفاً، قضيّة العرب المركزية أصيبَت في مقتل، أصبحت «إسرائيل» صديقاً لا يخجل بعض العرب في التماهي معه، تزعم أنها ستدافع عنهم ضدّ إيران العدوّ المُشترك والوحيد، الذي ليس هناك غيره، وأصبحوا على عداء مع القاومة الفلسطينية. هناك آراء سائدة تجدُ قدراً من القبول، مفادها أنّ «حركة حماس» صنيعة إيرانية وانتصارها يعنى انتصارَ إيران، وما عمَليّة «طوفان الأقصى» إلّا فرصة لتحويل شعار وحدة الساحات إلى واقع. كانت التوقّعات مشاركة دول المقاومة فعليّاً بالحرب، إن لم يكُن فوراً، فُخلالً أيام. حصلت اشتباكات حدودية، تطوّرت إلى ما يُشبه حرباً مضبوطة، تحت رقابة أميركية، بينما كان الطرفان، «إسرائيل» و«حزب الله»، يدفعانها إلى الحافة. أسباب الحذر الإيراني في بداية حرب غزّة، أنّها توقّعت لـ«حركة حماسُ» هزيمة مكّرة، فتنصّلتُ من «لَّوفَّان الأقصى»، وأنكرت علمها به، فـ«حركة حماس» لم تستأذنها . أعقبه ارتباك إيراني، بالإصرار على نفى أية علاقة لها بالحرب، وعدم التورّط فيها، وأكّدت على لسأن عضو في «مُجمعً تشخيص مصلحة النظام الإيراني»: «دخولنا عمليًا الحرب سيخدم إسرائيل ولِيس القَصْية الفلسطينية أه. لَافتاً إِلِّي «أنّه إنْ حدَث هذا الأمر فإنّ مَن سينجو مِن مذه المعركة هو الكيان الصهيوني».

أبدت «حركة حماس» صموداً إعتجازياً، وبدت الحرب ممتدّة ولا هزيمة في الأفق النظور. لم تشأ إيران تمرير ذلك بلا مقابل يرتد عليها. فأعلن متحدّث إيراني بأن عملية السابع من أكتوبر جاءت انتقاماً لمقتل قاسم سليماني، قائد «قوّة القدّس»، عام 2020. فوجئت «حركة حماس» بهذا التصريح، ولم تصمَّت، كان الردّ سريعاً، بنشر نفى قاطع: «جميع نشاطات المقاومة الفلسطينية تأتي ردّاً على الاحتلال واعتدائه المتواصل على الشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة». سرعان ما أدركت إيران أنّ التصريح سيعقد علاقتها مع «حركة حماس»، فاختفت أقوال المتحدّث الإيراني من التقارير في وسائل الإعلام الرسميّة، وكأنها لم تكُن. ما دفعها إلى إعادة النَّظر في تردُّدها، سمعة محور المقاومة أصبحت مهدِّدة بالانهيار، فأوعزتُ ـُـ «حزب الله» رَّفْعَ مستوى الاشتباكات الحدودية. هل تهمّ إيران سمعتها؟ في حرب غزّة التي ستدخل شهرها العاشر، لم يكن محور المقاومة على سويّتهاً، كان تمدُّدها في المنطقة قد نشأ على أساس أنها أخذت القضيّة الفلسطينية على عاتقها، ما يبرّرُ احتلال أربع عواصم عربية... والحبل على الجرّار.

منذ بداية العدوان، لم يُخفِ السوريّون عداءهم لمحور المقاومة، كانت الحجّة التي استُبيحت بها سورية من «حزب الله» والمليشيات المذهبية الإيرانية، ذريعة لتحريرً القدس، كما عبّر عنها نصر الله بالحرف الواحد: «نعم، طريق القدس يمرّ بالقلمون وبالزبداني وبحلب وبحمص وبدرعا وبالسويداء وبالحسكة». فمرُّوا من هذه المُدن وغيرها، وأنهَوا المهمّة، وما زالت مليشياتهم تحتلٌ مواقع لها في الداخل السوري. تخلِّي النظام السوري عن فلسطين وقَتْل الفلسطينيّين، مثلما تَّخلِّي عن الجولان وقَتْل السوريِّين، ولم يُّخفِ توافقه مع المطبّعين العرب. حرب غزّة لا تعنيه. لم ينس وقوف «حركة حماس» إلى جانب الثورة، لم تتصالح معه إلا تحت الضغط الإيراني. لا يُمكن لومُ السوريّين على كراهيّتهم له «حزب الله» ونظام الملالي، ما زالتّ مليشياتهم تقتل وتنهب في سورية، إنهم قوّة احتلال، ما يُخشى مّنه انزلاق كراهيّة الشُعب السوري إلى الّقضيّة الفلسطينية، عندئذ تكون إيران حَقّقت هدفها. فلسطىن لىست قضيّة إبرانية، إنها قضيّة عربية، وأمرٌ واقع، يستحيل تغييره، ولو تخلِّي عنها بعضُ العرب، فلسطين بالنسبة لإيران استثمار سياسي، ضمن مشروع لا يقلّ عن المشروع الإسرائيلي، عابر لن يدوم. وحرب «حرب الله» ليست إِلَّا دفاعاً عن مكتسباته اللبنانية، خشَّية فُقدانها. إذا كان ثمَّة اتَّهام، فيُوجَّه إلى العرب، تركوا فلسطين نهباً لـ«إسرائيل» وإيران.

تأخذ القضيّة السورية طابع القضيّة الفلسطينية، ولا تنفصل عنها بالضرورة، في صمود فلسطين انتصار لسورية، تتشاركان في أنّهما قضايا شعوب لا حكومات.

الهند التحرُّرية التي لن تُختطف منّا

أروندتي روي ثلاث كلمات عن فلسطين



روندت**ي روبي، نيودلهي، 2021** (Getty)

ىت الموقفَّين الداخلي والأُممي؛ بين معارضتها حكومة مودري وبين مساند تها فلسطن تحضر فلسطين والموقف منها في فُهْم خلفيًات القرار الـذي اتّخذته السُّلطاتِ لهندية، منتصف الشهر الماضي، بحقُّ الروائية والناشطة الهندية أروندتي روي

عموماً ليست الجائزة موضوعنا، فما يهمنا للدلالة بأنَّه لم يبقُّ شيء من الشعار الذي

وعَد بعدم تكرار الهولوكوست النازي) وقُرِئ نعُود إلى روي، إذ وفي سياق حملة التحريض المُنهَجة ضدّها، أُعلِن في السابع والعشرين من حزيران/ يونيو الماضي، مَنْحُ الروائية الهندية «جائزة PEN Pinter» البريطانية للعام الجاري، حيث أرجعت المنظُّمة قرارها، وفقاً لما ورد على لسان رِئيستها روث بورثويك إلى أنّ «روي مُفكّرة أُممية، ولا ينبغي إسكاتُ صوتها القوي». والسؤال هنا: هل أخذت المنظِّمة موقف روي من فلسطين بعَين الاعتبار حقًّا؟ أم أنَّ الحائزة قد مُنِحت جرياً على عادة المنظمات الغربية بتكريم «الأصوات المعارضة»؛ نقول هذا لأننا في سياق غربي نشهد الكثير الكثير من

هو تلك النظرة المُركّبة التي تنظر فيها روي للسياسات والوقائع. وربّمًا أكثر ما كشُفّ عن تلك النظرة هو البيان الذي صدّرته في آذار/ مارس الماضي، بعنوان «غزُة.. لن يتكرّرُ مرّة أخرى» (جاءت عبارة لن يتكرّر مشطوبة

> تؤكد أن الإبادة فت غزة هي اختبار للعالم الذري لا يحرَّكُ ساكناً

ضمن اجتماع «العمّال ضدّ الفصل العنصري والإبادة الجماعية في غرزة»، في «نادي الصحافة» بنيودلهي. دلاً لإِثَّ البيان واضحة، الإبادة الصهيونية في غزّة هي هي المحارق النَّازية التي ارتَّكبت بحِّقُ اليهود. ثمَّ تتساءل: «ماذاً عن بلادنا؟»، لتُجيب: «من المعروف أنّ رئيس وزرائنا صديق حميم لبنيامين نتنياهو»، كما لا تقتصر على التنديد بالإبادة، بل تُذكّر بمُعاملة «إسرائيل» العنصرية للعمّال الهنود الذين استقدمتهم بدلاً عن الفلسطينيين بعد السابع من أكتوبر. · لا شكّ فَى أنّ قلقاً يعتري الأوساط التحرُّرية، العربية والهنديّة على حدّ سواء، نجَم عن التغيّرات التي شهدتُها الهند، وتقاربُها السياسي مع الصهيونية، فهل اختُطف بلدُ غاندي مناً ؟ هذا التقارب هو ما تُنبِّه إلى خطره أسماء تقدّمية هندية مثل أمريت ويلسون (1941) التي تقرأه ضمن «صعود الفاشيّات الجديدة حول العالَم»، وأروندتي روي التي زارت بيروت الشهر الماضي، قبلً إصدار ذلك القرار التحريضي ضدّها بأيّام قُليلة، حيث أكَّدتُ خلال لقَّاء غُقَّد في العاشر مِن حزيران/ يونيو الماضي وحاوَّرها فيه الْمُؤرِّخ فَواز طرابلسي، ثلاثُ كلمات تُوصِّف المشهد:الفصل العنصري والاحتلال والإبادة، وأنّ «إسرائيل ترتكب هذه الأمور الثلاثة، وكلّ من يدعمها هو مشاركُ في هذه الجرائم، وأنّ ما يحدث في غزّة هو احتبار للعالم أجمع،

الذي يُشاهد هذه الإبادة ولا يُحرّك ساكناً».

فعاليات

تأويك عنوان معرض للتشكيلي الجزائري **عبد الرزاق حفيان**، افتتح السبت الماضي في «غاليري Ezzou» Art» بالجزائر العاصمة، ويستمرّ حتى 18 تمّوز/ يوليو الجاري. يضمّ المعرض أربعين لوحة تنطلق من العدوان الإسرائيلي المستمرّ على غزة، لتتناوك ثيمات مرتبطة بالحرب على الإنسان وما يقابله من صمود ومقاومة.

عند الثانية من بعد ظُهر اليوم، تُعقد «مؤسّسة الدراسات الفلسطينية» في رام الله، وعبر منصّة «زووم»، ندوةً بعنوان **محو المخيّمات: الاستهداف الإسرائيلي** للاجئين والمخيّمات في الضفّة الغربية. يتحدّث في الندوة أنـور حمام وإبراهيم سميح ربايعة عن استهداف المخيّمات كجزء من الإبادة المتقطّعة والمتواصلة في آن.

بمسرحية **القلب مسكون** (الصورة) للمُخرج التونسي **وليد العيّادي،** انطلقت السبت الماضي فعاليات الدورة الـ48 من «مهرجان دُقّة الدولي» في المسرح الأثري بالمدينة التونسية، ويستمرّ حتى العاشر من الشهر الجاري. يتضمّن برنامج التظاهرة عروضاً موسيقية ومسرحية من تونس والجزائر والمغرب ومصر وفلسطت وفرنسا وبريطانيا وسويسرا.

عند السابعة من مساء اليوم، يفتتح في «مركز الصورة المُعاصرة» بشارع طلعت حرب في القاهرة، معرضٌ تشكيلي جماعي تحت عنوان **حكايات من السودان.** يجمع المعرض أعمال **عشرة فنّانيت سودانيّيت** يضيئون فيها واقع بلدهم في ظلُّ الحرب. ينتقك المعرض ليُقام في مركز «أضف» بالمقطَّم بين الرابع والعاشر من الشهر الحارب.





سيقضى الثلاثين عاماً المُقبلة من حياته في شقتًه بالعاصمة الألبانية، والتي



في كتابه «ماذا سيفعل نيتشه؟» يستمدّ الباحث البريطاني ماركوس ويكس أسئلة من واقع حياتنا اليوميّة ويُعيد طرحها على أبرز الفلاسفة عبر التاريخ، في محاولة منه لتبسيط الخطاب الفلسفي، وتوليد أفكار جديدة تواكب عصرنا وتُساعد على تجاوز أزماته

ماذا سيفعك نيتشه؟ إجابات عن أسئلة يومية معاصرة

بحثأ عن معنى جديد للفلسفة

بطاقة

حياتنا، وتستطيع الفلسفة، وفقاً للكاتب

يقول الكاتب، ليس إلّا استعارةً للوصول

يمكننا ببساطة التفكير بطريقة تقليدية، أي

التفكير فىالعمل والعائلة والإجازة الأُسرية

وعندها سيكون طريق السيارة العائلية هو

الأمل. أو يُمكننا أن نختار شيئاً آخر. كأنّ

نبحثُ عُن المشاعر من خلالٌ قبول التحديات

الجديدة، لأننا نريد أن نقابل أناساً نلقت

اهتمامهم وانتباههم وإعجابهم. هنا

سيكون خيار السيّارة الرياضية وارداً وغير

مستبعَدٍ. يطرح الكاتب البريطاني هذه

Marcus Weeks کا تب وناقد وصوْلَّف صوسیقت بریطانی، ار تبط اسمُه

بكتُب تبسيط العلوم وتلخيص السِّير ، وضمن هذا السياف صدر له:

«مـوزارت: الصبي الذي غيّر العالم بموسيقاه» (2007)، و«الفلسفة في حقائق» (2014)، و«علم النفس في حقائق: شرح 200 مفهوم

أساسي في لحظة» (2015)، و «كن ذكيّاً ، الفلسفة : الأفكار الكبيرة التي

المعضلة الفلسفية المعاصرة على الفلاسفة،

ومعه سنقرأ أنَّ سقراط، مثلًّا، الذي كان لديه

زُوجة وثلاثة أطفال، سيتوجّه نحو سيارة

العائلة، لكنه سيكون مهتَّمّاً بمعرفة المعضلة

الحقيقية للحالة الإنسانية التي دفعت إلى مثل هذا السؤال ولا شك في أنّه سينهال

علينا بأسئلته لمعرفة ما إذا كنًّا تتحدَّثُ حقاً

عن السيارات، أم نقصد شُيئاً آخر؟ والجواب

هو أن هنَّاك شيئًا آخر لا محالة. سيجادلنا

سقّراط حتى يتوصّل إلى نتيجة، على الرغم

من أنَّنا إذا دُخُلنا في لعبته من خلال إعادة أ

السؤال بشكل مثالي، «فيمكنه أن يعترفُ لنا بأن فكرة سيارة الأسرة كانت فكرة زوجته

كونفوشيوس، بدوره، سيدافع دون شك عن

خيار الأُسْرة النفعية، لأنَّ الأسرة وقيمها،

بالنسبة له، هي أساس المجتمع، وبذلك خيار السيارة العائلية سيكون هو المثالي

في القطب المقابل، سيذهب نيتشه، دون

تردُّد، نحو السيَّارة الرياضية. مع نيتشَّه

سنعيش لحظة الجموح، حيث لا قواعد ولا أعراف إنها لحظة المستحيل. هكذا

عاش نبتشه حياته، بطريقة مماثلة، دون

أن يقلق بشأن ما يقوله الناس عنه، دون

روابط عائلية. دون قيود. لكن كان لديه

سرّ، وأسلوب الحياة تلك، سيفرض عليه

طريقة تفكير معيّنة. خياره سيكون السيّارة

الأول هو من أجِل المرأة الَّتِي كَانَ يريدُها

منذ سنوات، لكنّها رفضت عُروض زواحه.

لذلك سيختار السيّارة الرياضية بالقوّة،

وسيأخذ على عاتقة، طيلة حياته، التغنِّر

بُفوانَّدها، وإقَّناع العالَمْ كلَّه بها، وغالباً

ت بن أ . أ . و شوبنهاور واضح تماماً: سيجعلنا نشعر بخيبة أمل في أيً من السيّارتين. في الواقع، سنصاب بخيبة أمل من السيّارات كلّها.

ومن كل شيء بشكل عام، لأنها وسيائل ترفيه

فَّارِغِة لا تَجَّعَلُ الحياةُ صالحَةُ للعيشُ إِلَّا

قليلاً. بالنسبة له «إذا تم إشباع كلَّ رغبة

بمجرّد ظهورها، فكيف سيشغل الإنسان

حياته وكيفٌ يقضي وقته؟»، حتى إنه سيجرُؤ على أن يقول لنا إن الحياة عربَة

سيمون دي بوفوار، بوصفها سابقة

لعصرها في كلّ شيء، ستكتب دراسة مثيرة

للاهتمام في مسألة «السيّارات المجازية»، ومن المؤكِّد أنَّها كانت ستمتلك السنيارتين،

تُبعاً لحالتها، وكانت ستخرج في جولة

بالسيّارة الرياضية لاكتشأف الطواهر

الحيوية دون تعقيدات أو حواجز اجتماعية

وفي الحالة الثانية، ستكون متُّفقة مع

نقل تقودنا إلى مكان واحد لًا غير: الموت.

يجب أن تعرفها» (2018)، و«يتهوفن: سيرة ذا تية» (2020).

هل تريد أن تشتري سيارة رياضية أم عائلية؟قد يبدو هذا السؤال للوهلة الأولى عاديًا، تبعاً للسياق الَّذي يُطرِّح فيه. لكنَّه قد يثير . استغراباً معيّناً لوّ عثرناً عليه في صفحاتٌ كتاب فلسفي. فالفلسفة، كما نعرف جميعاً، لا تتناول هذه الأمور اليومية، ولا تجيب عن هذه الأسئلة المناشرة والحياتية، بل تعالج قضايا أكثر جدية مثل: الإله، والوجود، والطبيعة وما وراءها، والإدراكيات، وقضايا

لكن في ظلِّ المعضلات التي يعيشها الإنسان المعاصر، خصوصاً في عالمنا العربي، بدءًا منْ مشكلات الماء، والضوء، والتَّنقُلُّ البريطاني، أن تُعطينا جواباً حاسماً عليه والمدرسة، والجامعة، والمنزل، والعائلة، لا شُكَّ في أن سؤالُ السيارَة أو غيره، كمَّا والزواج، والسيارة، وصولاً إلى اللغة، والهوية، والحرّية، والكلمة... إلخ، هلِ سيكون للفلسفة أية قيمة أو معنى إنّ لم تُساعدنا إلى أفكار ونتائج أخرى. فهو محاولة لوضع الفلسفة قي سياق العصر الذي نعيش فيه على حلّ هذه المعضلات؟ واستطراداً يمكن فنحن عند الإجابة عن سؤال السيارة نكور أن نسأل: ما فائدة أي علم أو فكر إن لم تكن نتائجه عملية ويمكن إدراكها والاستفادة عند مفترق طريق، وعلينا أن نختار المسار منها وتطبيقها على أرض الواقع؟

ينطبق هذا الأمر على الفلسفة، وغيرها من الميادين المعرفيّة والفكرية. ولكن لمّا للوجودات بما هى موجودة، وفقاً لتعبير الفارابي، وكانت علم الأشياء بحقائقها الكلِّيةُ، تَبعًا للكندي، وكانتُ التَّفكيرِ في لموجودات على اعتبار أنها مصنوعات بعبارة ابن رشد، وكانت مجموعة من المشكلات والمحاولات لحلّها، كما يعرّفها برندان ولسون، فَإِنَّ أَيِّ شُخْصٍ مِنَا قَدْ لَا يعرف الإجابة عن هذا السؤالُ المصيري. وهنا سنحتاج إلى نصائح الفلاسفة لنعرُّفُّ ما إن كان عليناً أن نختار سيارة رياضية أم أسرية، ولماذا، وسبب هذا الاختبار، وتبعاته وتماماً كما فعل الفلاسفة سابقاً وقدَّمُوا لنا العديد من الأفكار والحلول التي ساعدتنا على تجاوز مِحنُ الأزمنةُ وأزماتُها، اليوم مع تغيّر العصر، وفي ظل تبدّل متطلّباتُ الحياة، وأسئلة الإنسان، وطبيعة علاقته حوله، يقتضي من الفلاسفة والمفكّرين أن يُعيدوا توجية الفلسفة كي تواكب هذا لتغيّرات، أو كي تقدّم أجوبّة وحلولاً عن التساؤُلات المعاصَّرة النَّي تُدُخلُ في صميم حياة الإنسان اليومية والتى لا يتوقّف هذا العصر عن طرحها.

هذا ما يحاول الكاتب البريطاني ماركوس ويكس فعله في كتابه «ماذا سيفعل نيتشه.. كيف سيحل الفلاسفة الغُظماء مشاكلك ... التومية» الصادرة ترجمته الاستانية عن دار «لاروس»، إذ يُقرّب الفلسفَة وأكثّر من ثمانين فليسوفاً في الماضي والحاضر، من المشكلات اليومية التي يواجّهها الإنسان المعاصر، عبر طرح أسِئلة وقضايا معاصرة تلامس أي إنسان منًا في حياته اليومية. سئلة من نوع: هل سيقدر شوبنهاور على أن يصلح قلبناً المكسور عاطفياً؟ وهل يُمكِن لهيراقليطس أن يساعدنا لو شُرق منًا الهاتف الجوّال؟ وإن كنتُ في شكِّ من أمرى حُولِ أيَّة وجُبَّة عَشَاء عليَّ أنَّ أطلبها الليلة، فهل یُمکن أن یساعدنی دیکارت؟ إنّها أسئلة كثيرة، وسؤّال السيارة هو واحد

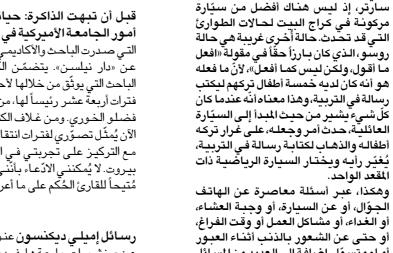
من هذه الأسئلة التي يثيرها الكتاب وتمس

فت مستوت البومت

حدّية الفلسفة ووضعها

سئلة عن الهاتف الحوّاك والسيارة ومشاكك العمك والفراغ

حداث قطيعة مع



أو حتى عن الشعور بالذنب أثناء العبور أمام متسوّل، إضافة إلى العديد من المسائل الأُخْرى، يجولُ الكاتبُ البريطاني في أفكار الفلاسفة ويعرض مناهجهم فى محاولة منه للبحث عن معنى جديد للفلسفة خارج الكتب الكلاسيكية والأفكار التنظيرية إنها محاولة لإحداث تقاطع بين الفلسفة والجوانب الحيوية والواقعية والحميمية من حياتنا، وهي في الوقت نفسه محاولة لإحداث قطيعة مع الفكرة القديمة لجدّية الفلسفة وبالتالي وضعها في مستوى الحياة المعاصرة.

نظرةأولى

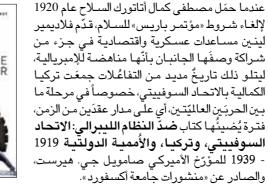
بترجمة عن الدنماركية وتقديم قحطان جاسم، صدر عن «دار الرافدين»، كتاب عصران: عصر الثورة وعصرنا الحالي للفيلسوف الدنماركي سورين كيركغور (1813 - 1855). يتناول هذا العمل، الذي يتكوّن من ثلاثة أجزاء، عصرين: عصر ما قبل الثورةً الفرنسية وما يعدها. وقد خصّصه مؤلّفه لتوجيه نقد لاذع لأفكار عصره الذي يصفه بأنّه «عصرُ تأمُّلي، عقلاني، لكنّه خال من ألعاطفة»، ومناقشة عدد من الأفكار الفلسفية والفكرية التي شغلت عصره؛ مثل الثورة، والفرد، والجماهير، والتمثيل الشخصي، والتسوية، والحسد، والسطحية، والثرثرة، وغيرها.



بخط أحمر: كتابات عربية حول السابع من . أكتوبر عنوان الكاتب الجماعي الصادر عن «دارٍ طباق». يتضمّن العمل شهادات لأكثر من ثلاثين كاتباً عربياً، يعبّرون فيها عن آرائهم وأفكارهم وتأمّلاتهم عربيا، يعبرون فيها عن أرائهم والمحارمم والمعارفهم إزاء حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. من خلال النصوص، يكتشف القارئ تأثير العدوان على إنتاج وحياة كلّ ي الكتاب المشاركين: إبراهيم الكوني، وجوخة الحارثي، وإبراهيم نصر الله، وعدنية شبلي، وسعود

سورية وفلسطين في مطلع الإسلام.

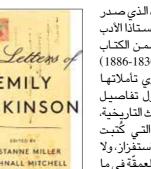


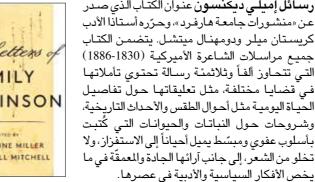


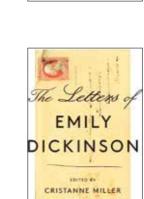
يحاول كتاب **جمالية الإيقاع فى الشعر** الأمازيغي: البنية العروضية والصوتية للناقد على آيت لأشكر، الصادر عن «دار الشعر» بمراكش، يستقصى العملُ النسق الإيقاع وقدرته على توليد الجمالية الشعرية، وذلك عبر دراسة نصوصاً للشعراء سيدى حمو الطالب، وأزايكو، وحبيب لكناسي. تأتى أهمية الكتاب من شحّ الدراسات التي قاربت الإيقاع الشعري الأمازيغي، واقتصارها - في حال وجدت - على الإيقاع العروضي (الوزن)، في حين نادراً ما يجري تناول نسق الإيقاع الصوتي.





















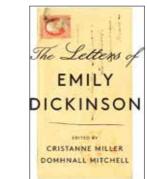


قبل أن تبهت الذاكرة: حياتي ومشاركتي في أمور الجامعة الأميركية في بيروت عنوان السيرة التي صدرت الباحث والأكاديمي اللبناني نبيل دجّاني عن «دار نيلسن». يتضمّن الكتاب أبرز مراسلات الباحث التي يوثّق من خلالها لأحوال الجامعة على مدى فترات أربعة عشر رئيساً لها، من جون بول ليونارد إلى فضلو الخورى. ومن غلاف الكتاب نقرأ: «ما أعرضه الآن يُمثِّل تصوّري لفترات انتقائية من أحداث حياتي، مع التركيز على تُجربتي في الجامعة الأميركية فيَّ بيروت، لاَ يُمكنني الادَّعاءُ بأنَّني موضوعي بلا جدالٌ، مُتيحاً للقارئ الحُكم على ما أعرض».

وكاميليا حسين وميشال حنا.

رسائل إميلى ديكنسون عنوان الكتاب الذي صدر عن «منشورات جامعة هارفرد»، وحرّره أستاذًا الأدب كريستان ميلر ودومهنال ميتشل. يتضمن الكتاب جميع مراسلات الشاعرة الأميركية (1830-1886) التي تتحاوز ألفأ وثلاثمئة رسالة تحتوى تأملاتها في قضايا مختلفة، مثل تعليقاتها حول تفاصيل الحّياة اليومية مثل أحوال الطقس والأحداث التاريخية، وشروحات حول النباتات والحيوانات التي كُتبت بأسلوب عفوى ومبسّط يميل أحياناً إلى الاستفزاز، ولا







راسك بطلاً لجائزة النمسا



الثانية.

أنني سأغادر اليورو بعدّ الإصابة

قال مهاجم المنتخب الفرنسي، كيليان مبابي، في مؤتمر صحافي، إنه بعد تعرضه لكسر في الأنف خلال المباراة الأولى، اعتقد أنه سيغادر البطولة نتيجة الإصابة التي لم تمنعه من اللعب بفضل قناع قال أنه يكره الالتزام به. وقال مبابي: «في غرفة تغيير الملابس خشيت أن تكون البطولة انتهت عندي. فكرت أنني سأرحل. كان أمر صعباً. لم أنم طوال يومين، اعتقدت أنني سأغادر اليورو

من أستون فيلا أعلن نادي يوفنتوس الإيطالى توصله لاتفاق مع نادي أستون فيلا الإنكليزي لأنتقال لاعب الوسط البرازيلي دوغلاس لويز إلى صفوفه مقابل 50 مليون يورو. ووفقاً لما أعلنه «البيانكونيري» في بيان رسمي، وقع اللاعب، المولود في ريو دي جانيرو، على عقد لمدة خمس سنوات حتى 30

البرازيلي حوغلاس لويز

يوفنتوس يضم

ثلاثة أهداف وأسهم في الفوز بلقب الدوري يونيو/حزيران 2029. وفضلاً عن قيمة انتقال جُواو كاتسيلو والمهاجم جُواو فيليكس لن ويز إلى صفوف بطل إيطاليا التّاريخي، هناك النادي المنشور، ليبقى مصيرهما مجهولاً. أيضاً 1,5 مليون يورو أخرى في شكل حوافز.

برشلونة يؤكد رحيك الونسو ويتراحع بشان فيليكس وكانسيلو

أعلن نادي برشلونة الإسباني، عدم استمرار المدافع ماركوس ألونسو، بعد انتهاء عقده في 30 يونيو/حزيران، وخلال موسمين مع برشلونة، لعب الظهير الأيمن 45 مباراة رسمية وسجل الإسباني. كما أعلن برشلونة أيضاً أنّ الْمُداقّع يستمرا في الفريق، لكن بعد دقائق قليلة، حذف

ياماك وحلم جائزة الأفضك

نجح النجم الإسباني لامين يامال (16 عاماً)، في كتابة التاريخ بأحرف من ذهب في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024» المقامة في ألمانيا، بعدما قاد منتخب بلاده لتجاوز عقبة جورجيا 4-1 وضرب موعد مرتقب مع صاحب الأرض ألمانيا في ربع النهائي. وخلال لقاء دور الـ 16، بات يامال أصغر لاعب يصنع في الأدوار الإقصائية في تاريخ بطولة أمم أوروبا، كما أصبح أول لاعب ناشئ يصنع أكثر من هدف في نسخة واحدة من اليورو، منذ البرتغالي كريستيانو رونالدو في يورو 2004، لكن يامال يتفوق على الدون في أنه حقق هذا الرقم، وهو يبلغ 16 عاماً، بعكس الدون، الذي كان يبلغ 17 سنة. وينتظر موهبة برشلونة اختبار الله المارية المتبار المارية الم

من العيار الثقيل بمواجهة المانشافت المدجج بنجوم كبار، لكن اللاعب

الذي أثبت قيمته في كتيبة لويس دي لا فوينتي، سيكون أحد مكامن

خطورة الإسبان، وأحد عوامل القوة التي سيعمل جوليان ناغلسمان، مدرب ألمانيا، على إيقافها، رغم صعوبة اللهمة. وربما سيكون هذا اللقاء إحدى فرص يامال، ليكون منافساً حقيقياً على جائزة أفضل لاعب في

البطولة، خصوصاً بعد دوره الفعال في وصول الإسبان إلى ربع النهائي،

على أمل الذهاب إلى أبعد نقطة، ونيل اللقب الرابع، بعد نسخ (1964،

■ أكد مدرب منتخب إسبانيا لكرة القدم، لويس دى لا فوينتى، بعد

الفوز على جورجيا 4-1 والتأهل إلى الدور ربع النهائي لبطولة يورو

2024، أنه يمتلك «الفريق الأفضل» وأنه سيقاتل حتى النهاية من أجل

التتويج باللقب. وبعد انتهاء المباراة، قال دى لا فوينتى: «عانينا بسبب

حالة من التشكك بشأن النتيجة، وسبّب عدم اليقين حالة من التوتر.

كانت مباراة يمكن أن تنتهي بنتيجة 8-1 وسيطرنا عليها تماماً، مع

مراحل رائعة من اللعب وأمام خصم جيد يدافع جيدًا ويخرج جيداً في

الهجمات المرتدة، وهذا يجعل الفوز أكثر قيمة». وأضاف المدرب قائلاً:

«هكذا هي كرة القدم، لا يمكنك التحكم في اللعب طوال الوقت ويلعب

المنافسون بصورة جيدة... لقد عرفنا كيَّف نلعب بهدوء باستثناء

اللحظات التي تلت الهدف الأول». كما أشاد المدرب بأداء الخصم وقال إنّ

«جورجيا هي واحدة من أفضل الفرق في العالم في التحول من الدفاع

إلى الهجوم إلى أن تستعيد السيطرة على الوضع، وكان علينا أن نعمل

لتحقيق ذلك». وعن منتخب ألمانيا، المنافس الذي ينتظر إسبانيا في دور

ربع النهائي، أكد دي لا فوينتي أنّ «جميع الفريق لديها عيوب. تحظى

ألمانيا بلاعبين عظماً، وتعمل بصورة جيدة بوصفها فريقاً، إنهم بمثابة

أيوب الحديثي

پورو بازار

آلات ألمانية منضبطة».

EURO 2024 9191



ختام دور 161 ِ حَرَاتِ هولندا لتجاوز عقبة رومانیا

تواجه اليوم هولندا منتخب رومانيا في مباراة قد تشهد مفاجأة غير متوقعة في يورو 2024، في حيث تلعب النمسا أمام تركيا في قمة منتظرة



تُختتم اليوم الثلاثاء منافسات دور الـ16 لبطولة أمم أوروبا «يورو 2024» لكرة القدم، حسن تلعب هولندا أمام رومانيا، في حين يواجه منتخب النَّمسا نظيره التركي في مُباراة قوية ومن الصعب التكهن خلالها بهوية الفائز، بعدما قدّم الطّرفان مستوىً مميزاً للغاية.

رومانيا في مواجهة هولندا يؤمن منتخب رومانيا ولاعبوه تحت قيادة



1988 تقيادة الحيل الذهبي من ماركو فان باستن إلى رود خوليت وفرانك ريكارد. وتأمل رومانيا من جانبها فى تحقيق لمفاجأة، خاصة أن الأمر وارد الحدوث، فإيطاليا قبل أيام ورغم أن لاعبيها ىامكانىات متوسطة، خسرت بهدفين نظيفين أمام سويسرا، وإنكلتراً كانت قريبة من الوداع أمام سلوفاكيا قبل أن يُعادل جود بيلنغهام الكفّة في آخر ثوان، وهي تتسلّح هذه المرة بما حصل في نسخة يورو 2021، حينها خسرت هولندا هي الأخرى في دور الـ16 أمام جمهورية التشيك، وودّعت البطولة رغم أنَّها كانت مرشحة للذهاب بعيداً أنضاً من أهم الأسماء المنتظر تألَّقها مع منتخب رومانيا، بعدما سجل هدفين حتى اللحظة في مواجهتين مختلفتين بدور المجموعات، في حين ينتظر الجميع من ممفيس ديباي نّ ينتفض ويحاول التسجيل كما فعل أمام

المرة الأولى التي يصل فيها الفريقِ إلى هذا

واستطاعت رومانيا في دور المجموعات أن

تحقق انتصاراً واحداً مقابل تعادل وخسارة، لتضرب بذلك موعداً مع هولندا، المُصنّفة رقّم

خمسة في أوروبا وفّقاً لتصنيف الاتحاد

الدولي لكرة القدم «فيفا»، وهي مواحهة

لن تُكون سهلة أمام فريق يمتلُّك لأعبين

مميزين حتى ولو لم يظهر وجهه الحقيقي

تحت قيادة المدرب الوطنى رونالد كومان، ولا سيمًا بعد الخسارة في الجولة الثالثة

الثاني في تاريخه، إذ كان آخر لقب له في عام

الدور من عام 2000 أي قبل 24 عاماً خُلت.



النمسا، لكن المباريات الأخيرة التي جمعت متتالية بنتيجة 3-0 و4-0 و4-1 و2-0، في حين أن آخر فوز لرومانيا على هولندا يعود





الطرفين شهدت تفوقاً هولندياً كبيراً، إذ فاز منتخبُ البلاد المنخفضة في أربع مواجهات



هولندا بقيادة ديباب وكومان تريد الفوز على رومانيا (Getty)

إلى عام 2007 خلال تصفيات يورو 2008 هدفٍ من دون مقابل.

قمة بين تركيا والنمسا

قليلون هم من توقعوا أن تكون النمسا على رأس المجموعة التي كانت تضم بطلة العالم 2012 ووصيفة موتديال 2022 فرنسا، الفرانغنيك، شقوا طريقهم إلى القمة بفضل أفكاره المميزة التي استطاع تطبيقها على أرض الملعب، وكذَّلك نجومه الذين تمكنوا من إثبات قدرتهم على الذهاب إلى دور متقدم في هذه النسخة المقامة حالياً

في ألمانيا، وتستمر حتى 14 يوليو/ تموز المقبل. وتسعى النمسا في ثاني محاولة لها في دور الـ16 أن تذهب إلى ربع النهائم لأول مرة في تاريخها، بعدما ودّعت نسخ 2021 من هذه المرحلة أيضاً بعد الهزيمة بنتيجة 2-1 على يد إيطاليا، التي تابعت طريقها حينها نحو النهائى وحققت اللقب ويمبلي الشهير في العاصمة البريطانية

لندن بركلات الترجيح. وكانت النمسا قد اكتسحت تركيا في مباراة ودية في شهر مارس/ أذار الماضي بنتيجة 6-1، لكنَّ في المقابل هذا الأمر لن يكون مهماً

إذ من الممكن أن ينجح أيّ طرفٍ في خطف المباراة، مع العلم أن فريق رالف رانغنيك يقدّم عروضًا مميزة، إذ خسر فقط مرةً واحدةً في آخر عشر مباريات، مقابل تعادل وحيد وثمانية انتصارات ويقود منتخب تركيا، الإيطالي فيتنشنزو مونتيلا الذي تلقّى انتقّادات بعد الهزيمة أمام البرتغال بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، قبل أن ينجح الفريق في تدارك الموقف والفوز على تشيكيا 2-1، مع العلم أنَّه سيعول على موهبة الشاب أردا غولر، رغم غياب قائد

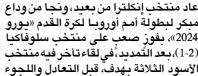
الأن خلال بطولة رسمية ومنافسة 90 دقيقة، الفريق هاكان تشالهان أوغلو.





رودر**ي كان رئة إسبانيا حين استطاع المساهمة في الفوز على جورجيا** (سباستيان الساكا/Getty)





2024»، بفوز صعب على منتخب سلوقاكيا (2-1)، بعد التُمديد، أَفي لقّاء تأخر فيه منتخب الأسود الثلاثة بهدفّ، قبل التعادلُ واللحوء الى شوطين إضافيين. وبعد تأخر كتيبة نكلترا بهدف، زج المدرب، غاريث ساوثغيت، بنجم فريق تشلسي، كول بالر (22 عاماً)، والذي نجح في إثبات قيمته، وكشف عن هُفُواتُ المُديرُ الفُّنيُ، الذي أجلسه على مقاعد البدلاء في جميع مواجهات البطولة حتى الأن، رغم أنه نال جائزة أفضل لأعب في «البريمييرليغ» من رابطة المحترفين، الموسم الماضي. وقدم بالمر مستويات مميزة من خلال التحرك في مركز الجناح الأيمن، إذ ساهم في الحصول على رمية «التماس»، التي سُجِّل منها جود بيلنغهام الهدف الأولُّ، كما تحصَّل على خطأ في بداية الشوط الإضافي الثاني ونفذه بنفسه، ليحرز منه هاري كين هدف الانتصار الثاني. وساهم هذا التبديل في فتح المجال وتحرير كين وبدلنغهام من ضَغوطات مدافعي الفريق السلوفاكيّ، في وقت كان هذا اللاعب مطلب لجُل الجمّاهير الإنكليزية، التي كانت ترى فيه طوق النجاة والحلقة المفقودة في تشكيلة المنتخب الإنكليزي بهذه البطولا وتألُّقَ بالمر بشكل لأفت برفَّقة «البلوز»، هذا الموسم، بعدما ساهم في 32 هدفاً، بتسجيله 22 وصناعته عشرة أهداف أخرى، ليصبح ثالث لاعب في تاريخ المسابقة يتجاوز حاجز

الثلاثين مساهمة في الأهداف، وهو بعمر الحادية والعشرين. أما رودري، فكان رئة إسبانيا وناثر السحر في يورو 2024، بعدماً لعب دوراً بارزاً، في حسم منتخب «لاروخا» التأهل إلى ربع النهائي، بعدما ساهم في الانتصار على

جورجيا بأربعة أهداف مقابل هدف، ضمن منافسات دور الـ 16 من المسابقة القارية رودري وقف خلف انتصارات منتخب بلاده بعدماً نُجح في تشكيل ثنائية رائعة مع زميله، فابيان رويز، خلال المباريات، خاصةً أمام منتخب جورجيا، الذي فاجأ الجميع

بالمركان ورقة مهمة في صفوف إنكلترا ومهّد لهدفي بيلنغهام وكين (ريتشار د بلهام/Getty

بهدف التقدم في اللقاء، نتيجة الخطأ الفادح للمدافع روبين لو نورماند، عندما وضع الكرة في شباك حارس مرمى منتخب «لاروّخا» في الدقيقة الـ 18. واستطاع رودري بخبرتة، التي استمدها من تجربته مع مانشستر سيتي الإنكليزي، تحت قيادة

المدرب بيب غوارديولا، مدّيد المساعدة عندمًا تعامل بهدوء تام مع التكتل الدفاعي للفريق المنافس، عبر ضمان استحواذً «لاروخاً» على الكرة، بالإضافة إلى الاعتماد على الكرات الطولية، والتسديد من خارج



وداع بطولة يورو 2024 من دور الـ16 بالخسارة 2-1 بعد تقدمهم بهدف، لكنه لم يخف شعور الجميع بالإحباط بأنّهم كانوا قريبين جداً من التأهل. وقال كالزونا خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة التي احتضنها ملعب فيلتينس أرينا في غيلزنكيرشن: «أشعر بفخر كبير، ولعبنا مباراة كبيرة أمام منتخب من الصف الأول، وأحد المرشحين للقب. لم نسمح للاعبى إنكلترا بتهديد مرمانا كثيراً، وكنا على وشك المرور للدور التالي، لكن لسوء الحظ، لم نحقق ذلك. أمضينا نصف الوقت الإضافي في منتصف ملعب المنافس. فخور للغاية باللاعدين». وأضاف صاحب الدِّدِّ عاماً: «أبلغت اللاعبين بأنهم قدموا مباراة كبيرة، وأنهم كانوا رائعين. كنا نداً قوياً لجميع منافسينا في البطولة، ولعبنا كرة قدم هجومية. أنا فخور جداً بهم، وقطعاً الجميع كأن يشعر بالإحباط لأننا كنا قريبين للغاية من التأهل».

■ أكد مهاجم منتخب إسبانيا، لامين يامال، بعد انتصار بلاده على جورجيا 4-1 في دور الـ16 من بطولة يورو 2024، أنه سعيد للغاية بالفوز وبمساهمته في الأهداف التي سجلتها بلاده، مبدياً أسفه لعدم تمكنه من هز الشباك رغم كمّ الفرص التي أتيحت له، ومشيراً إلى أنه يفكر الآن في مواجهة ألمانيا في ربع النهائي. وصرح لامين يامال: «إنني سعيد للغاية بالتأهل إلى ربع النهائي، الآن سنفكر في المواجهة المقبلة، ونرى إذا كان بإمكاني تسجيل هدفّ. في الحقيقة الباراة تعقدت في البداية مع تأخرنا بهدف، لأن ما فعلوه هو التسجيل ثم إغلاق الخطوطُ في الخلف. كنا نعلم بأننا في حاجة إلى تسجيل هدف التعادل في أقرب وقت وقبل نهاية الشوط الأول. وبدءاً من هدف رودري الأمور أصبحت أكثر سهولة». وشدد يامال على أنّ إسبانيا ستركز على مباراة ألمانيا بالقدر نفسه الذي فعلته أمام جورجيا: «علينا أن نواجههم بالرغبات نفسها التي أظهرناها من أجل الفوز بالمباراة، لكن الأمور ستكون أكثر

وحّه المدرب حمال محمود المدير الفني لنادي الحسين إربد، رسالة رُجَاتِ الْجَاتِ الْمُرْيِقِ، عَبْرَ «العُربِي الجَدَّيِدِ»، حَيث طالبهم بضرورة الشّعور بالفخْر، بقْضَكُ مَّا صِنْعُوُهُ مَعُ القَرِيقُ فَيَ هَذَا المُوسَمِ، مُؤْكُدًا أَنْ عَلِيهُمُ ُمواصلُةُ تشجيع ناديهُم فَيُّ المُوَّاسَمِ الْقادمةِ، وُدعم مُشروع الفَرْيقُ أ

مدرب الحسين والجماهير

تحدث حماك محمود

التصفيات الآسيوية

عن محموعة الأردن في

ومع ذلك عدنا للمباراة، وسجلنا وسيطرنا

عَمَّانَ ـ العربي الجديد

🤝 أكد المدير الفني لفريق الحسير إربد، جمال محمود (51 عاماً)، أُنْ هِنَاكُ العديد من الأسباب التي ىاھمت فى خسارة نهائى بطولـة كأس الأردن أمام الوحداث (1-2)، قَنَّى وقَّتٍ وجَّهُ رسالة لجماهير الفريق التي أعربت عن غضبها بعد الخسارة، رغم تتويج النادي

بلقب تاريخي قبل أسابيع هو لقب الدوري وكشف المدرب الأردني، في حوار مع «العربي ر الجديد»، عن الأسبّاب التي ساهمت في خسارة الحسين إربـد نهائــى الـكـأس، كمـاً تطرق للحديث عن مصيره مع الفريق، بعد نهاية عقده رسمياً مع ختام الموسم الكروى في الأردن. وبدأ المدرب الأردني حديثه مع «العربي الجديد»، حول أسباب الخسارة في نهائي الكأس، قائلاً: «نبارك للوحدات، وحظ

أوفر للحسبين وجماهيره، لا شك أنه من

الصعب جداً أن تبدأ مباراة نهائية متأخر

بهدف مقابل لا شبيء، رغم أننا حذرنا كثيراً

منذ البداية، ولكن للرسف وقعنا في المحظور،

الوحدات ودورب الأبطاك

غمن نادي الوحدات المُشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا 2 في

لمقبل برفقة الحسين إربد بطك الدورب الأردناب، بعدما استطاع

لتتويج بلقب بطولة كاس الأردن لكرة القدم، للمرة الـ12 في تاريخه.

وتمكن الوحدات من تحقيق لقب بطولة كاس الاردن، بعد انتصاره

على الحسن إرىد في المواحهة النهائية، التي حمعتهما على استاد

لحسن، بهدفیت مقابل هدف. وأحرز هدفی الوحدات کل مت مهند

أبو طه وفراس شلباية، فيما سجك عبد الجليك أجاغون الهدف الوحيد

حتى الهدف الثاني المشكوك في صحته، من خطأ فردى». وأضّاف المدرب المتوج بلقب دوري المحترفين الأردني: «أعتقد أننا لعبنا بتشكيلة كانت معالمها واضحة منذ البداية بأنها هجومية، ولعبنا بمهاجمين اثنين بل حتى تغييراتنا كانت هجومته، إلا أز التوفيق غاب عنا في التسجيل، ولم تكن هنالك فرص كبيرة خلال اللقاء، لأن هذا هو حال النهائياتُ». وتابع: «أعتقد أن نقطة التحول كانت بخروج أدهم القرشى مصاباً، والذي حاول الضغط على نفسه، لكنه لم بستطع المشاركة في الشوط الثاني، وكنا قد

دائماً، لأن ما حدث في هذا الموسم كان بناءً لمشروعكم المستقبلي ألنتظر» تعاقدناً مع لاعب المنتخب الوطني السابق، وأشيار المدرب الأردني إلى أن «لقب الدوري جوناثان التميمي، في مركز الظهير الأيمن، كَان أَسْاساً لَبِداية الألقّابِ، إذ بِدأنا التأسيس فى بطولة الدوري، وأكملنا الرحلة في بطولة الكأس، لكي تكون الأخيرة تحضيراً أيضًا لقادم الاستحقاقات، كما أن الوصول لنهائي الكأس يعد نوعاً من الثقافة الكروية، أرى أنَّ عليهم الاستمرار بالعمل، فكرة القدم كلها أطماع في حال تُوجت بالقانها، والأساس والأصعب حصدناه عبر لقب الدوري الحقّ في الغضّ بعد الخسارة، فهي تبحث عن الانتصار المشروع، لقد اجتهدنا وبذلنا كل ما بوسعنا، جَهازاً فنياً ولاعبين، لكن السيناريو الذي دارت فيه المباراة تسبب بغضبهم، والجمهور عاطفي بطبيعة الحال يهمه الفوز أكثر من أي شيء آخر، ونقدم اعتذارنا الكبير للجماهير، وأتمنى لهم التوفيق في الأيام المقبلة، وخلال هذا الموسم كانت مشاهدة جماهير الحسين أمراً استثنائياً لا يُنسى، إذ بدأ الجمهور

والخسارة، خاصة حينما يكون منافسك عنيداً، ولديه صولات وجولات، ومِن ثمّ لن يكون الأمر سهلاً في اللقاء». وتحدث المدرب الأردني حول نهاية عقده مع نادي الحسين، نظراً لانتهائه بعد مباراة كأُس الأُردن الأخيرة، فقال: «عقدي انتهى بنهاية مباراة الكأس، والاتفاق مع النادي كان بأن بنتهى العقد مع نهاية الموسم، وأعتقد أننا أنجّزنا الجزء الأكبر من المهمة، نتمنى أن نكون قد ساهمنا في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي بالفوز باللقب والوصول

يتجرع ثقافة الفوز ولغة المباريات تدريجيأ مع مرور الوقت. هذه النهائيات فيها الفور

الذي شيارك، لكنه ربما لم يوفق، فكان التبديل طبيعياً جداً مركزاً بمركز، مع ذلك لم يُسجل

في مرمانا هدف من جملة تكتيكية، بل جاء

بما صنعتموه مع الفريق في هذا الموسم،

واصلوا تشجيع ناديكم في المواسم المقبلة

لنهائي الكأس، علينا أن نفتخر به جميعاً، أنا والنادي أنهينا التعاقد معا وسيبحث كل منا عن وجهته المقبلة». وتطرق المدرب جمال محمود للحديث حول مجموعة المنتخب الأردني في التصفيات الحاسمة الأسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2026،

إذ وقع «النشامي» في المجموعة الثانية التي

تضم العراق والكويت وسلطنة عُمان وكوريا الجنوبية وفلسطين. وحول تلك المجموعة قال جمال محمود: «أعتقد أن محموعة النشامى كانت مفرحة للشارع الرياضى الأردني، ليس لضعفها، بل لتوازنها بوجود العديد من المنتخبات العربية، التي تكاد

تكون مستوياتها متقاربة، ومع تطور

الكرة في الأردن، قد تكون الأفضلية نسبياً للمنتخب الأردني مع احترام كل المنتخبات، لكنها في الوقت ذاته بحاجة لعمل كبير والبوم لدينا تغيير على مستوى الجها الفني بعد رحيل المغربي الحسين عموتة، وتعيين مواطنه جمال السلامي، كما أن المدة الزمنية للتحضير للتصفيات قصيرة

منّ خطأ واحتساب ركلة جزاء». وتأبع: «علينا أن نفتخر بتحقيق لقب بطولة الدوري، بل إن وصولنا لنهائي الكأس وحصولنا على الوصافة حدث تاريخي تحقق لأول مرة منذ عشرين عاماً، وتحديداً منذ عام 2004، بل لو استعرضنا طريق الفريق في مسابقة الكأس الحالية سنجد أنه كان محفوفاً بالمخاطر، ولم يظهر الحسين إربد بالمستوى المأمول، ولم يكن بأحسن حالاته باعتبار أن مباريات الكأس تحظى بكثير من المفاجآت». ووجَّه المدير الفنّي السابق للعديد من الأندية الأردنية، وكذلك المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، جمال محمود، رسالة مناشرة لمشجعي الحسين الحزاني بعد الخسارة فى نهائي الكأس، قائلاً: «عليكم أن تفتخروا

علب هامش الحدث

وتواحه كندا



سحق المنتخب الفنزويلي نظيره الجامايكي بثلاثية نظيفة ليتصدر المجموعة الثانية بتسع نقاط محققاً العلامة الكاملة، للمرة الأولى في تاريخه ببطولة كوبا أميركا لكرة القدم، في المباراة التي أقيمت في أوسِتين (تكساس)، عقب انتصاره على كلّ من الإكوادور والمكسيك، ليتجنب مواجهة الأرجنتين في ربع النهائي، وليلعب أمام كندا في منافسة على مقعد في نصف النهائي. وجاءت أهداف فنزويلا في الشوط الثاني عبر إدوارد بيو (49) الذي افتتح التهديف من رأسية رائعة داخل النطقة، وسالومون روندون (56) مستغلاً دريكة دفاعية ليباغت حارس المرمى ويسجل

... والإكوادور تطيح المكسيك خارج كوبا أميركا

بهدف نظيف وفازت بالنتيجة نفسها على جامايكاً

اعترف قائد منتخب الإكوادور، إينر فالنسيا، بمعاناة فريقه من أجل التأهل إلى الدور ربع النهائي في بطولة كوبا أميركا 2024 المقامة في الولايات المتحدة، لكنه أكد بعد وصرح فالنسيًّا الذي عاد من الباب الكبير بعد تعرضه للطرد في أول مباراة للإكوادور بالبطولة: «عانينا نوعاً ما، لكننا أيضاً استمتعنا بما قدمناه». وأضاف اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً: «الفرحة بالتأهل كبيرة للغاية. في أحيان كثيرة ينبغي أن تعرف كيف بالتفوق الهجومي للمكسيك في المباراة وقدرة منتخب بلاده على المقاومة.

القياسي العالميّ لسباق 400 متر حواجز والمسجل باسمها في طريقها للتأهل إلى

أولمبياد باريس 2024، وذلك خلال تجارب

انتقاء المنتخب الأميركي للنسخة الـ33

من الألعاب الصيفية في يوجين. وسجلت

ابنة الـ24 عاماً 50,65 ثَّانية، لتحطم الرقم

القياسى الذي سجلته على المضمار ذاته

«هايوورد فيلد» وقدره 50,68 ثانية خلال

مونديال 2022 حين توجت باللقب العالمي

الذي أضافته إلى ذهبيتها في أولمبياد

ماكلافلين - ليفرون تتأهك إلى أولمبياد باريس برقم قياسي جديد



طوكيو صيف 2021. وهذه المرة الخامسة التي تحطم فيها ماكلافلين- ليفرون الرقم العالمي، بعد أولى عام 2021 في يوجين خلال اختيار المنتخب الأميركي لأولبياد طوكيو (51,90 ثانية)، قبل أن تُحسّن الرقم في العاصمة اليابانية بعدها بشهرين (51,46 ثانية)، ثم في شهر يونيو/ حزيران 2022 في يوجين ذاتها (51,41 ثانية) ويوليو/تموز من ذلك العام على المضمار ذاته حين توجت باللقب العالمي (50,68 ثانية). وابتعدت ماكلافين- ليفرون سريعاً عن منافساتها في طريقها إلى الفوز بالنهائي وتحطيم الرقم العالمي، متقدمة على آنا كوكريل (52,64 ثانية) وجازمين جونز (52,77 ثانية).

وجه رياضي

بشار عبدالله

ىشار عىد الله، نحم

كرة قدم كويتپ،

لادري السالمية عام

بدأ مسير ته مع

1987، وخاض

البطولات رفقة

منتخب بلاده

لعديد من

بشار عبد الله، هو نجم كرة قدم كويتي، ولد في 12 أكتوبر/تشرين الأول 1977، بدأ مسيرته مع نادي السالمية عام 1987. وفي أول مباراة لعبها مع الفريق الأول عام 1994، سجل «هـاتريك» ثلاثة أهداف وكانت ضد نادى خيطان، وأظهر أداء جيداً في مركز المهاجم، وتم اختياره للمشاركة في خليجي 1996 بسلطنة عُمان، وفي كأس الخليج 1998 قاد منتخب الكويت إلى الفوز باللقب. وخلال مسيرته، لعب للعديد من الأندية الخليجية، ففي 1998 انضم إلى الهلال السعودي، وفي عام 2000، انتقل إلى العربي القطري، وبعدها بعام، خاض تجربة مع الريان القطري، وفي ديسمبر/كانون الأول 2002 انتقل إلى العين الإماراتي، ولعب مع نادي الكويت موسم 2004-2005 لمدة

الإنجازات للسالمية، ففاز معة بلقب الدوري الكويتي مرتين، وبكأس الأمير مرة واحدة، وكأس ولى العهد مرة واحدة، وكأس الخرافي مرة واحدة. وبدأ بشار عبد الله مسيرته مع الأزرق الكويتي في مارس/آذار 1996، وكانت مباراته الأولى أمام منتخب فنلندا، واختتمها 5 يونيو/حزيران 2007، أمام منتخب مصر، وشارك مع منتخب الكويت في العديد من البطولات، ككأس الخليج 1996 وكأس الخليج 1998 وفي نسخة 2002 وخليجي 2003 وخليجي 2004، ولعب في كأس آسيا 1996 وفي 2000 وكأس آسيا 2004، وسجل أول هدف دولى أمام منتخب سورية 23 مايو/ أيار 1996، وكان أعلى عدد من الأهداف سجلها لمنتخب الكويت في مباراة واحدة بمباراة بوتان في 14 فبراير/

ستة أشهر إعارةً من نادي السالمية. وحقق العديد من

على المركز الرابع، وسجل أهدافاً في البطولات الثلاث التي شباط 2000، إذ أحرز 8 أهداف في اللقاء المذكور. ولعب شارك فيها.

بشار عبد الله، 21 مباراة في بطولات كأس الخليج، سجل التي لم يسجل فيها كانت كأس الخليج 2002. وفي

وصعبة وبحاجة لعمل كبير، واللاعب

الأردني عوّدنا على الظهور بمستوى عالِّ

فى البطّولات المجمعة، لكن البوم التصفياتُ

هذه ستقام ذهاباً وإباباً ومِن ثمّ فَهي بحاجة

لعمل كبير، وأتمنى التوفيق للنشامي،

وأعتبرها فرصة تاريخية للوصول لكأس

العالم وتحقيق حلم الأردنيين».

صنع جمال محمود الحدث

مع نادی الحسین اربد (کریم جعفر/ فرانس برس)

خلالها 7 أهداف، فقد شارك في كأس الخليج خمس مرات، وحاز اللقب مرتين، عامى 1996 و1998، والبطولة الوحيدة خليجي 1996، سجل هدفأ في مرمى العنابي القطري، وفي نسخة 1998، سجل هدفاً أمام قطر أيضاً، وهدفاً في مرمى منتخب عُمان. وفي بطولة خليجي 2003، سجلً هدفاً ضد اليمن، وهدفاً في مرمى قطر، كما سجل هدفاً بمرمى اليمن في نسخة 2004. ولعب بشار عبد الله في كأس آسيا 13 مباراة، وسجل خلالها 3 أهداف، وشارك في كأس آسيا 1996 وفي نسختي 2000 و2004، وكانت أفضل نتيجة للمنتخب معه في نسخة 1996، وحصل

صورة فى خبر

الاتحاد الإيطالي يجدد الثقة في سباليتي

أعلن رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غابرييل غرافينا، تجديد الثقة بالمدرب لوتشيانو سباليتي بالرغم من الخروج من بطولة يورو 2024 من الدور ثمن النهائي. وصرّح غرافينا خلال مؤتمر صحافي مشترك: «تحدثت مع سباليتي وليس من المنطَّقي وقف مشروع يمتد إلى عدة سنوات ولم يبدأ تنفيذه إلا منذ ثمانية أشهر فقط. نحن نثق به وفي غضون 60 يوماً سنعود إلى الملعب مجدداً وليس من المنطقي التفكير في أن تغيير هذا المشروع خلال شهرين سينظ مران مبابي (لاعب مميز مثل النجم الفرنسي كيليان مبابي)». من جانبه، تقبّل سباليتي انتقادات الصحافة اللاذعة، واعترف بأنه لم يكن في



فنزويلا تحقق العلامة الكاملة بانتصار كبير على جامايكا



بيسراه في الشباك رغم سقوطه على الأرض، وأخيراً إريك راميريز (85) من انفراد تام بالمرمى تم التسديد بيمناه من على حدود المنطقة. وتلعب فنزويلا في الدور ربع النهائي أمام كندا وصيفة المجموعة الأولى، في أرلينغتون (تكساس).

حسم التعادل السلبي من دون أهداف مباراة الإكوادور والمكسيك، لتنجح الإكوادور في إطاحة المنتخب المكسيكي إلى خارج بطولة كوبا أميركا وتخطف بطاقة العبور وصيفة للمجموعة الثانية إلى ربع نهائي المنافسة، رفقة فنزويلا المتصدرة بالعلامة الكاملة. وبهذا التعادل رفع كل منتخب رصيده من النقاط إلى أربع، لكنّ الإكوادور خطفت البطاقة بفارق الأهداف عن المكسيك، لتصطدم بحامل اللقب، الأرجنتين، وبطل العالم 2022 في قطر، في الدور ربع النهائي. وبهذه النتيجة، تُعد هذه المرة الثالثة التي تفشل فيها المكسيك في تخطى دور المجموعات في بطولة كوبا أميركا. وكانت الإكوادور سقطت أمام فنزويلًا 2-1 قبل أن تفوز على جامآيكا 3-1، في حين سقطت المكسيك أمام فنزويلا

اننر فالنسيا: عانينا من أجك التأهك

التعادل السلبي أمام المكسيك وإطاحتها من المنافسات، أن فريقه استمتع بالمباريات. تعانى، واليوم، ورغم أننا لم نستطع الفوز، فاستحققنا التأهل». كما اعترف فالنسيا

حطمت سيدنى ماكلافلين- ليفرون الرقم





هوامش

في مصر ما يعرف بالملاهب الشعبية التب تقصدها العائلات الفقيرة للترفيه على الرغم من إهمالها وخطورتها على الأطفال، لكن لا بديل عنها بسبب الغلاء

الإسكندرية. أحمد عيده

أيام الصيف الحارقة، ووسط

حَمَاسَة الأطفال في مختلف أحياء مصر الشعيبة، بلجأ الأهالي إلى ملاهى الغلابة المعروفة ىاسم المُلَّاهِيَ الشعبية، وهي موجودة في الطرقات والحدائق العامة، وتشهد إقبالاً متزايداً في أعداد الزوار على مدار العام. ورغم بساطة الألعاب فيها، باتت تشكل فسحة للمواطن البسيط، خصوصاً أن أسعارها في متناول غالبية الأسر الفقيرة أو المتوسطة مقارنة بأسعار الملاهي الخاصة الموجودة في المجمعات التجارية الشهيرة وغيرها منّ الأماكن المخصصة للألعاب خصوصاً أبام الأعباد والإحازات. من بين المنتظرين أمام أراجيح منطقة أبى العباس في الإسكندرية شمالي مُصَّر، تقول أم سنَّعادُ (42 عاماً) وهي ربأةً منزل، لـ «العربى الجديد»: «أرى أطفالي يتطلعون إلى الذهاب لمدن الملاهى المميزة في المناطق الراقية، ولكنني لا أستطيع أنّ أذهب بهم إليها. أسعّار التذاكر باهظة جداً بالمقارنة مع دخل أسرتنا . المحدود. لذلك، أضطر إلى جلبهم إلى هذه الأراجيح البدائية في الشارع، على الرغم من خطورتها. هذا هو الحل الوحيد لإسعادهم خلال الإجازة». تضيف أن غالبية الأسر ليس لديها الفرصة للذهاب بأبنائها للاستمتاع في مدن الألعاب المخصصة لأبناء الطبقات الميسورة، والذين ينعمون بأحدث ألعاب الملاهى وأكثرها إثارة. فالملاهي المتطورة باتت حكراً على من يملكون القدرة على دفع الأسعار الباهظة لتذاكرها. أما الأطفال الفقراء، فيجدون في هذه الأراجيح البسيطة ملاذأ وحيداً للهرب من حياتهم القّاسية للحظات قليلة. ويتفق الموظف حسام عادل مع أم سعاد، ويقول إنه خلال الإجازات والأعياد، نصطحب الأولاد للاستمتاع بالألعاب والأراجيح بدلاً من الذهاب للملاهى الحديثة ذات الأسعار المرتفعة في المجمّعات التجارية الكبيرة، مشيراً إلى أن كل الألعاب المتوفرة هنا هى بثمن لعبة واحدة هناك غير تذكرة الـدّخـول. يضيف: «لا أنكر مخاوفي على سلامة أطفالي عندما بركبون تلكُ الأراحِيح المهترئة، لكن ما الخيار المتاح أمامنا كلفة دخول الملاهى الحديثة تفوق إمكانياتنا بكثير. أعمل بجد لسد احتياجات أسرتي الأساسية. فكيف أستطيع تحمل مصاريف رحلة إلى ملاهى المدينة؟ لذلك، نضطر إلى الاكتفاء بهذه الأراجيح البالية حتى لو كان ذلك على حساب سلامة أطَّفالنا».

ويوضح أن الأراجيح والألعاب قديمة ومحطمة جزئيًا وصدئة، وتناسب ميزانيات الأسر الفقيرة بدلاً من الأراجيح اللامعة والعجلات المتحركة ذات التأمين المثالي في ملاهي مدن الألعاب الفخمة، والتي تحتاج إلى ميزانيات كبيرة. من جهتة، يقول الموظف حسن وجدي (38 عاماً) إنه على الرغم من بساطة الألعاب، تفرح الأطفال، خصوصاً أنها قريبة من



ها الشعبيت فسحة للأطفاك ورزق للغلابة في مصر

الأراجيح والألعاب قديمة ومحطمة جزئتا وصدئة، وتناسب ميزانيات الأسر الفقيرة بدلاً من الأراجيح اللامعة والعجلات المتحركة ذات التأمين المثالي في ملاهي مدن الألعاب الفخمة، والتي تحتاج إلى ميزانيات

باختصار

توفير بيئة ترفيهية آمنة للأطفال من الطبقات الفقيرة في المجتمع أمر بالغ الأهمية لضمان نموهم النفسي والعقلي

كبيرة

المنازل، ولا تحتاج إلى وسائل مواصلات للوصول إليها. ويستطيع غالبية الأهالي قضاء وقت أطول بالقرب من أبنائهم أو برفقة أصدقائهم من دون قلق. يضيف وجدي: «أحياناً، أنظر إلى أطفال الأحياء الأخرى، وهم يركبون العجلات والأراجيح الجديدة في ملاهي الترفيه، فأشعر بحسرة كبيرة، وأتمنى لو كنت أستطيع إسعاد أبنائي بمثل تلك الألعاب، لكن ليس لدى الإمكانيات رغم خوفى عليهم. يبقى ذلك أفضل من حرمانهم ة خلال احازة الصيف». ه الحديث مع أصحاب الأراجيح في منطقة أبي العباس وسط محافظة الاستكندرية، يقول إبراهيم مرسي لـ «العربي الجديد»، إنه على الرغم من وجود الملاهي الحديثة، يفوق الإقبال هذا العام الأعوام السابقة، خصوصاً في الأعياد بعدما تحولت إلى فسحة بأقل ثمن، ووسيلة ترفيه أساسية لأبناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة. يضيف: «هذه الألعاب مصدر رزق لي ولأسرتي. لذلك، أحرص على إجراء صيانة دوريّة لهذه الأراجيح باستمرار لضمان سلامة الأطفال، ونفحصها يوميّاً ونصلح أي أجزاء متهالكة فوراً، فرغم المظهر المتواضع للأراجيح، نحرص على توفير

البيئة الآمنة للأطفال، ولا نسمح بصعود أكثر من طفلين في المرة الواحدة، ونحذر الأطفال من التهور في أثناء الركوب». وتشير أم سمير (صاحبة أرجوحة) إلى أن تلك الأراجيح توفر فرصة للترفيه والمتعة للأطفال بأسعار في متناول أيدي الجميع، إذ إن كلفة التذكّرة لديها تتراوح ما بين 5 إلى 10 جنيهات فقط، وهذا يعادل ما يقرب من 10% من أسعار الملاهى الكبرى، وهو ما يتيح للأطفال من جميع الطبقات الاجتماعية الاستمتاع لألعاب. وتعتبر أم سمير أنهم يقده خدمة مهمة لأهالي الإسكندرية، خصوصاً ذوى الدخل المحدود، مضيفاً أن هذه الأراجيح هي الملاذ الوحيد للأطفال للخروج من البيت والاستمتاع بأجواء الصيف. وبناء عليه، نأمل أن يُرَخص لنا من الجهات المختصة لنستمر في تقديم هذه الخدمة الضرورية للمجتمع من دون خوف من تعرضنا للحبس. وتقول الباحثة الاجتماعية نجلاء عبد المنعم لـ «العربي الجديد»، إن توفير بيئة ترفيهية آمنة للأطفال من الطبقات الفقيرة في المجتمع أمر بالغ الأهمية لضمان نموهم النفسي والعقلى السليم، مؤكداً أن الترفيه لا ينبغي أن يكون مقتصراً فقط على من

لديهم القدرة المالية، بل يجب أن يكون متاحاً لجميع الأطفال من دون استثناء. تضيف أن هذه الأراجيح البسيطة والصدئة في الأزقة والشوارع الفقيرة، رغم مظهرها المتواضع، توفر للأطفال فرصة للخروج من البيوت الضيقة والاستمتاع باللعب والتفاعل الاجتماعي، إذ إن هذه الألعاب البسيطة والرخيصة تساعد علم تطوير مهاراتهم الحركية وتوفر متنفس لهم من ضغوط الحياة اليومية.

وتطالب الجهات المعنية يترخيص هذه اريع الصغيرة وتنظيمه سلامة الأطفال، مضيفة: «بدلاً من إغلاقها أو إزالتها، يجب العمل على تحسين البنية التحتية والإشبراف عليها لتكون أمنة للترفيه، وهذا سيساعد على إتاحة الفرصة للجميع للاستمتاع بأوقات الفراغ وتحقيق التوازن النفسي الذي يحتاج إليه الأطفال». وترى أنه «على الحكومة ألا تساعد في تعميق الفروق الطبقية التي ما زالت تشطر المجتمع إلى شرائح متباينة، حيث يتمتع البعض بكل مظاهر الرفاهية، بينما يحرم أخرون من أبسط مقومات العيش الكريم، ولكن عليها أن تبذل الجهود الكافية لتقديم البدائل للفقراء في حدود استطاعتهم المالية».

وأخيراً

فرنسا المنشطرة اثنتيت

نجوم بركات

لا أعرف إلى أي مدىً يهتم المواطنون العرب بنتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية في دورتها الأولى، حيث حقق حزب التجمّع الوطني، اليميني المتطرّف، نتائج لم يسبق له أبداً أن بلغها طوال تاريخه برئاسة لوبان الوالد، ثم لوبان الابنة التي سعت جاهدة إلى «تبييض» صفحة الحزب، المعروف بمعاداته الشرسة والعنيفة غير الفرنسيين، يهوداً ومسلمين. لقد حقق نسبة تزيد عن 34% من أصوات الناخبين، أي ما يعادل 12 مليون ناخب فرنسى. هؤلاء عبروا عن خيباتهم العميقة مما آلت إليه السياسات المتعاقبة فى فرنسا، يساراً ويميناً، على مختلف المستويات، وعبّروا أيضاً عن غضبهم، حيث يعانون اقتصادياً ويعجزون عن بلوغ مستوى عيش لائق، في حين تهطل عليهم، ومنذ عقود، وعود انتَخابية كاذبة لا تُفضى إلى نتائج. لذا تراهم اليوم يتشبثون بوعود هميونية لا تستند إلى برنامج واقعي، كالتي يُغدقها عليهم حزب التجمّع الوطني الذي يزعم أنه يملك مفاتيح الحلّ الذي سيوفّر لهم الأمن والغذاء مع إقفال باب الهجرة نهائياً، وصولاً إلى إمكانية طرد

كل أولئك «الأغراب» الذين لا ينتمون إلى ثقافتهم. وفرنسا التى تميل أكثر فأكثر نحو طروحات اليمين المتطرّف المعادية للمهاجرين، والواعدة بإعادة فرنسا إلى مجدها القديم وبفصلها ربما عن سياسة الاتحاد الأوروبي وإعادة السيادة إليها، تبدو بالفعل أمام لحظةٍ تاريخيةٍ استثنائية في تاريخ الجمهورية الخامسة، مع الإشارة إلى صعود حزب الجبهة الشعبية الجديدة الذي جاء تشكيله ردّ فعل متأخّراً على فوز اليمين المتطرّف في الانتخابات الأوروبية أخيراً، وقرار الرئيس الفرنسى، ماكرون، حلّ الجمعية الوطنية (البرلمان)، في 9 الشهر الماضي (يونيو/ حزيران)، وهو تجمّع أحزاب يسارية معتدلة إذا صح التعبير (مناوئة لسياسة ميلانشون الرديكالية وحزبه)، ما زالت متمسّكة بتاريخ فرنسا (الثورة الفرنسية، عصر الأنوار، ... إلخ) وقيمها الثقافية الكونية القائمة على تحقيق الحرية والعدالة والمساواة. ولنأمل أن «صحوة» ما ستحدُّث فعلاً في الدورة الثانية (7 يوليو/ تموز) لتنقذ فرنسا من وصول رئيس الحزب جوردان بارديلا (28 سنة) إلى رئاسة الحكومة، كما حصل عام 1995 في الانتخابات الرئاسية التي كادت توصل لوبان الأب إلى رئاسة

الجمهورية، فكان أن جرى انتخاب الرئيس شيراك بنسبة 82% في الدورة الثانية، فإن ما لا يمكن إنكاره أو التغاضي عنه، هو ذلك الانشطار العميق في المجتمع الفرنسي، وتحوّل البلاد فعلياً إلى اثنتين، إذ لن يتمكن الرئيس ماكرون من الحكم فعلياً في الأعوام الثلاثة المتبقية من حكمه، وهو ما سيزيد منطقياً من حظوظ اليمين المتطرّف في فرض حضوره في السياسة الفرنسية، وصولاً إلى فوزه القريب أو المتوسّط المدى.

عملياً، لم تعد فرنسا هي نفسها، وهذا سوف يؤثر

لم تعد فرنسا هي نفسها، وهذا سوف يؤثر على ساستها الداخلية والخارجيةمعأ

والحدّ من حقّ المهاجرين والأجانب في الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية، ومزيداً من الإقصاء للمسلمين والمهاجرين من أصول عربية، وتصاعد العنصرية مجتمعاً وفي ممارسات الشرطة، ورفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية واعتبار الأمر بمثابة اعتراف بالإرهاب، ... إلخ. والحال أن لا شيء يبشر بالخير في برنامج اليمين المتطرّف وحلفائه، بل هناك من يتحدَّث عن حربِ أهليةٍ تلي الدورة الثانية في حال فوز التجمّع الوطنَّى بأغُلِبية القاعد في الجمعيَّة الوطنية وإطلاق يده في الحكم. أما نحن، الذين تربّينًا على قيم الثقافة الفرنسية، أغانيها، أفلامها، أدبها، فلاسفتها، فيصيبُنا منذ الآن دُوار، لأن فرنسا التي كنّا نعرف ليست موقعاً جغرافياً فقط، إنها أيضًا أسلوب عيش وتفكير ودفاع عن قيم إنسانية كونية ... هل نودّع هذا كله،

في حين يقف ترامب مجدّداً على عتبة البيت الأبيض؟

على سياستها الداخلية والخارجية معاً، ومفاده

بأن الفرنسيين، في أغلبيتهم، صوّتوا لمشروع

سیاسی مخیف یمکن اختصاره بشعار «فرنسا

للفرنسيين»، حيث يقتضي منع مزدوجي الجنسية

من تبوق مراكز حسّاسة في حقلي الأمن والدفاع،